



مَسْنَدُ الْإِمَامِ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثاني عشر

جَمْعُهُ وَرَتَبُهُ

الشيخ محمد بن أبي العطار

مُسْتَدَلَاةُ إِمَامٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



لِلجَزْءِ الْخَاتَمِ الْعَشِيرَةِ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

السَّيِّحُ عَمْرُو اللَّهِ الْعَطَّارِي

سرشناسه	: عطاردی قوجانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	: تهران: عطارد، ۱۳۸۶.
مشخصات ظاهری	: ۲۶ ج.
شابک	: (ج. ۱۱) 4-57-964-7237-978-8-46-7237-964
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. -- احادیث.
رده‌بندی کنگره	: ۵ م ۶ / ۳۷ BP
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۶۴۱۹۲



آمارات عطارد

مرکز فرهنگی خراسان

۸۸

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۱۱)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۱۱) ۵۷-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸: (دوره ۸) ۴۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١٧- انه عليه السلام الصديق و الفاروق

١- الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام بقم في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثني أبي عن ياسر الخادم عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي عليه السلام:

يا علي أنت حجة الله و أنت باب الله و أنت الطريق إلى الله و أنت النبا العظيم و أنت الصراط المستقيم و أنت المثل الأعلى يا علي أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين يا علي أنت الفاروق الأعظم و أنت الصديق الأكبر.

يا علي أنت خليفتي على أمتي و أنت قاضي ديني و أنت منجز عداقي يا علي أنت المظلوم بعدي يا علي أنت المفارق بعدي يا علي أنت المحجور بعدي أشهد الله تعالى و من حضر من أمتي إن حزبك حزبي و حزبي حزب الله و إن حزب أعدائك حزب الشيطان.

٢- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه و أحمد بن علي بن إبراهيم ابن هاشم و أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد

عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد.
عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن
علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لكل أمة
صديق و فاروق و صديق هذه الأمة و فاروقها علي بن أبي طالب عليه السلام و
إنه سفينة نجاتها و باب حطتها و إنه يوشعها و شمعونها و ذو قرنهما.
معاشر الناس إن عليا خليفة الله و خليفتي عليكم بعدي و إنه لأمر
المؤمنين و خير الوصيين من نازعه فقد نازعني و من ظلمه فقد ظلمني و
من غالبه فقد غالبني.

و من بره فقد برني و من جفاه فقد جفاني و من عاداه فقد عاداني و
من والاه فقد والاني و ذلك أنه أخي و وزيري و مخلوق من طينتي و كنت
أنا و هو نورا واحدا.

٣- قال الطبري الإمامي: أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد
الوهاب بن عيسى الرازي بها في درب زامهران قراءة عليه في صفر سنة
عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين
النيشابوري قال: أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد بن مدرك أبو الفتح بقراتي
عليه بعد ما كتبه بخطه قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل
المقري بفسطاط مصر.

قال: حدثنا ابن رشيح العدل قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع
المدني قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي قال: حدثنا
علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن أبي ذر
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام:
أنت أول من آمن بي و أنت أول من يصفحني يوم القيامة و أنت

الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذي تفرق بين الحق و الباطل و أنت يعسوب الدين و المال يعسوب المنافقين.

٤- قال الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني الحداد أخبرني أبو نعيم أخبرنا محمد ابن يعقوب فيما كتب الي حدثني إبراهيم ابن سليمان بن علي الحمصي حدثني إسحاق بن بشر، حدثني خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه الفاروق بين «الحق والباطل».

المنايع:

(١) عيون اخبار الرضا: ٦/٢ - ١٣،

(٢) بشارة المصطفى: ١٢٤،

(٣) مناقب الخوارزمي: ٥٧.

١١٨- انه عليه السلام مؤيد النبي عليهما السلام

١- الصدوق: حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال: حدثنا ابن عمارة قال: حدثنا علي بن أبي الزعزاع البرقي قال: حدثنا أبو ثابت الخرزني عن عبد الكريم الخرزني عن سعيد بن جبير عن عبد الله ابن عباس قال: جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً فألقى الكعبة فتعلق بأستارها فقال: رب محمد لا تجمع محمداً أكثر مما أجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقرأ عليك السلام، فقال:

يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام وإليه يعود السلام فقال: إن الله يأمرك أن تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فإذا فيها ورقة خضراء نظيرة مكتوبة عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت محمداً بعلي ونصرته به ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه.

١١٩- جوده و سخاؤه عليه السلام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيغة و كان الرجل ممن يرجو نوافله و يؤمل نائله و رفده و كان لا يسأل علياً عليه السلام و لا غيره شيئاً فقال رجل لأمر المؤمنين عليه السلام و الله ما سألك فلان و لقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق و سق واحد.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: لا كثر الله في المؤمنين ضربك أعطي أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ثمن ما أخذت منه و ذلك لأني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي و ربه عند تعبه له و طلب حوائجه إليه. فمن فعل هذا بأخيه المسلم و قد عرف أنه موضع لصلته و معروفة فلم يصدق الله عز و جل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه و يبخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أن العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات فإذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما أنصف من فعل هذا بالقول و لم يحققه بالفعل.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم بإسناد ذكره عن الحارث الهمداني قال سأمرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت يا أمير المؤمنين عرضت لي

حاجة قال فرأيتني لها أهلا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال جزاك الله عني خيرا ثم قام إلى السراج فأغشاها وجلس.

ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتك في وجهك فتكلم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول الحوائج أمانة من الله في صدور العباد فمن كتبها كتبت له عبادة و من أفشاها كان حقا على من سمعها أن يعنيه.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر و يستخرج الأرضين و كان رسول الله ﷺ يمّص النوى بفيه و يغرسه فيطلع من ساعته و إن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من ماله و كد يده.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف ابن عميرة و سلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده.

٥- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام أربعين صباحا فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فالان الله عز و جل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام و

تحتة وسق من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه أحمال النوى فيقال له يا أبا الحسن ما هذا معك فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فلم يغادر منه واحدة.

٨- الصدوق: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال: حدثنا أحمد بن أبي المقدم العجلي قال يروى أن رجلا جاء إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فإني أرى الضر فيك بينا فكتب في الأرض أنا فقير محتاج.

فقال علي عليه السلام: يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها

فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

إن نلت حسن ثنائى نلت مكرمة

و لست تبقي بما قد نلته بدلا

إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه

كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا

لا تزهد الدهر في عرف بدأت به

فكل عبد سيجزي بالذي فعلا

فقال عليه السلام أعطوه مائة دينار فقبل له يا أمير المؤمنين لقد أغنيته فقال

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول أنزل الناس منازلهم ثم قال علي عليه السلام إني لأعجب من أقوام يشترون الممالك بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعروفهم.

٩- روى العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» قال علي أمير المؤمنين عليه السلام: أفضلهم، وهو ممن ينفق ماله ابتغاء مرضات الله.

١٠- عنه عن أبي إسحاق قال كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أربعة دراهم لم يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا، و بدرهم علانية، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال يا علي ما حملك على ما صنعت قال إنجاز موعود الله، فأنزل الله «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» الآية.

١١- قال ابن شهر آشوب: و لعلي عليه السلام في ذلك فضائل لأن الجود جودان نفسي و مالي قال: «جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ».

١٢- عنه قال النبي ﷺ: أجود الناس من جاد بنفسه في سبيل الله الخبر.

فصار قوله: «لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قَاتَلَ أَوْلِيكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قَاتَلُوا» أليق بعلي عليه السلام لأنه جمع بينهما و لم يجمع لغيره.

١٣- عنه قولهم إن أبا بكر أنفق على النبي أربعين ألفا فإن صح هذا الخبر فليس فيه أنه كان دينارا أو درهما و أربعون ألف درهم هو أربعة آلاف دينار و مال خديجة أكثر من ماله و نفع ذلك للمسلمين عامة و قد شرحت ذلك في كتابي المشهور.

١٤- عنه فأما قوله: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى» عموم و يعارض بقوله: «وَوَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغْنَى» بحال خديجة و روي أنه نزلت في علي عليه السلام.

١٥- عنه عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في علي «ثُمَّ لَا يُثْبِتُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنَّا وَلَا أَذَى» الآية.

١٦- عنه عن ابن عباس والسدي و مجاهد و الكلبي و أبو صالح و الواحدي و الطوسي و الثعلبي و الطبرسي و الماوردي و القشيري و الثمالي و النقاش و الفتال و عبيد الله بن الحسين و علي بن حرب الطائي في تفاسيرهم أنه كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم من الفضة فتصدق بواحد ليلا و بواحد نهارا و بواحد سرا و بواحد علانية فنزل: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ» الآية فسمي كل درهم مالا و بشره بالقبول رواه النطنزي في الخصائص.

١٧- عنه عن تفسير النقاش و أسباب النزول قال الكلبي فقال له النبي ما حملك على هذا قال حملني أن أستوجب على الله الذي وعدني فقال له رسول الله ألا إن ذلك لك فأنزل الله هذه الآية.

١٨- عنه عن الضحاك عن ابن عباس قال لما أنزل الله «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» الآية بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهم و بعث علي بن أبي طالب في جوف الليل بوسق من تمر فكان أحب الصدقتين إلى الله صدقة علي و أنزلت الآية.

١٩- عنه سئل النبي عليه السلام أي الصدقة أفضل في سبيل الله فقال جهد من مقل.

٢٠- عنه عن تاريخ البلاذري و فضائل أحمد أنه كانت غلة عليّ أربعين ألف دينار فجعلها صدقة و أنه باع سيفه و قال لو كان عندي عشاء

ما بعته

٢١- عنه عن شريك و الليث و الكلبي و أبو صالح و الضحاك و الزجاج و مقاتل بن حبان و مجاهد و قتادة و ابن عباس كانت الأغنياء يكثرُونَ مناجاة الرسول ﷺ فلما نزل قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» انتهوا فاستقرض علي عليه السلام ديناراً و تصدق به فناجى النبي ﷺ عشر نجوات ثم نسخته الآية التي بعدها.

٢٢- عنه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما أردت أن أناجي رسول الله قدمت درهما فنسختها الآية الأخرى.

٢٣- عنه عن الواحدي في أسباب نزول القرآن و الوسيط أيضاً و الثعلبي في الكشف و البيان ما رواه علي بن علقمة و مجاهد أن علياً عليه السلام قال إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي و لا عمل بها أحد بعدي ثم تلا هذه الآية.

٢٤- عنه عن جامع الترمذي و تفسير الثعلبي و اعتقاد الأشنهي عن الأشجعي و الثوري و سالم بن أبي حفصة و علي بن علقمة الأنماري عن علي عليه السلام في هذه الآية في خفف الله ذلك عن هذه الأمة.

٢٥- عنه في مسند الموصلي فيه خفف الله عن هذه الأمة، و زاد أبو القاسم الكوفي في الرواية أن الله امتحن الصحابة بهذه الآية فتقاعسوا كلهم عن مناجاة الرسول فكان الرسول احتجب في منزله عن مناجاة أحد إلا من تصدق بصدقة فكان معي دينار و ساق علي عليه السلام كلامه إلى أن قال: فكنت أنا سبب التوبة من الله على المسلمين حين عملت بالآية

فنسخت و لو لم أعمل بها حين كان عملي بها سببا للتوبة عليهم لنزل العذاب عند امتناع الكل عن العمل بها.

٢٦- عنه قال القاضي الطريثي إنهم عصوا في ذلك إلا علي فنسخه عنهم يدل عليه قوله فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ و لقد استحقوا العذاب لقوله أَشَفَقْتُمْ.

٢٧- عنه قال مجاهد و ما كان إلا ساعة و قال مقاتل بن حبان كان ذلك عشر ليال و كانت الصدقة مفوضة إليهم غير مقدرة.

٢٨- عنه عن سفيان بإسناده عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ فيما استطعت تصدقت.

٢٩- عنه روى الثعلبي عن أبي هريرة و ابن عمر أنه قال عمر بن الخطاب كان لعلي ثلاث لو كان لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم تزويجه فاطمة و إعطاؤه الراية يوم خيبر و آية النجوى.

٣٠- عنه قال: سألت أبا بكر آية كنت أعرف بتأويلها منه و مضيت معه إلى بابه و ردعني و انصرفت جائعا يومي و أصبحت و سألت عمر آية كنت أعرف منه بها فصنع كما صنع أبو بكر فجئت في اليوم الثالث إلى علي و سألته ما يعلمه فقط فلما أردت أن انصرف دعاني إلى بيته فأطعمني رغيفين و سمننا فلما شبعنا انصرفت إلى رسول الله فلما بصر بي ضحك في وجهي و قال أنت تحدثني أم أحدثك ثم قص علي ما جرى و قال لي جبرئيل عرفني.

٣١- عنه رأى أمير المؤمنين حزينا ف قيل له مم حزنك قال لسبع أتت لم يضيف إلينا ضيف.

٣٢- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان و علي بن حرب

الطائي و مجاهد بأسانيدهم، عن ابن عباس و أبي هريرة و روى جماعة عن عاصم بن كليب عن أبيه و اللفظ له عن أبي هريرة أنه جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله إلى أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال ﷺ من لهذا الرجل الليلة فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنا يا رسول الله و أتى فاطمة و سألها ما عندك يا بنت رسول الله.

فقال ما عندنا إلا قوت الصبية لكنا نؤثر به ضيفنا فقال علي يا بنت محمد نومي الصبية و أطفئي المصباح و جعلنا يعضغان بالسنثها و لما فرغ من الأكل أتت فاطمة بسراج فوجدت الجفنة مملوءة من فضل الله فلما أصبح صلى مع النبي فلما سلم النبي ﷺ من صلاته.

نظر إلى أمير المؤمنين و بكى بكاء شديدا و قال يا أمير المؤمنين لقد عجب الرب من فعلكم البارحة اقرأ «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ» أي جماعة «وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ» يعني عليا و فاطمة و الحسن و الحسين «فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

٣٣- عنه عن كتاب أبي بكر الشيرازي بإسناده عن مقاتل عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ» إلى قوله: «بِغَيْرِ حِسَابٍ» قال هو و الله أمير المؤمنين ثم قال بعد كلام و ذلك أن النبي أعطى عليا يوما ثلاثمائة دينار أهديت إليه قال علي فأخذتها و قلت و الله لأتصدقن الليلة من هذه الدنانير صدقة يقبلها الله مني

فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول الله أخذت مائة دينار و خرجت من المسجد فاستقبلتني امرأة فأعطيتها الدنانير فأصبح الناس بالغد يقولون تصدق علي الليلة بمائة دينار علي امرأة فاجرة فاغتممت غما شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلاة العتمة أخذت مائة دينار و خرجت من

المسجد و قلت.

و الله لأتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا فتصدقت عليه بدنانير فأصبح أهل المدينة يقولون تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل سارق فاغتممت غما شديدا و قلت و الله لأتصدقن الليلة صدقة يتقبلها الله مني فصليت العشاء الآخرة مع رسول الله ﷺ.

ثم خرجت من المسجد و معي مائة دينار فلقيت رجلا فأعطيته إياها فلما أصبحت قال أهل المدينة تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل غني فاغتممت غما شديدا فأتيت رسول الله ﷺ فخبرته فقال لي يا علي هذا جبرئيل يقول لك.

إن الله عز و جل قد قبل صدقاتك و زكى عملك إن المائة دينار التي تصدقت بها أول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسدة فرجعت إلى منزلها و تابت إلى الله عز و جل من الفساد و جعلت تلك الدنانير رأس ماها و هي في طلب بعل تتزوج به.

و إن الصدقة الثانية وقعت في يدي سارق فرجع إلى منزله و تاب إلى الله من سرقة و جعل الدنانير رأس ماله يتجر بها و إن الصدقة الثالثة وقعت في يدي رجل غني لم يزك ماله منذ سنين فرجع إلى منزله و وبخ نفسه و قال شحا عليك يا نفس.

هذا علي بن أبي طالب تصدق علي بمائة دينار و لا مال له و أنا قد أوجب الله علي مالي الزكاة لأعوام كثيرة لم أزكه فحسب ماله و زكاه و أخرج زكاة ماله كذا و كذا دينارا و أنزل الله فيك «رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَ لَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ» الآية.

٣٤- عنه قال: أبو الطفيل رأيت عليا يدعو اليتامي فيطعمهم العسل

حتى قال بعض أصحابه لوددت إنني كنت يتيما.

٣٥- عنه عن المعلّى بن خنيس عن الصادق أنه عليه السلام أتى ظلة بني ساعدة في ليلة قد رشت السماء و معه جراب فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف و الرغيفين حتى أتى على آخره.

٣٦- عنه عن محمد بن الصمة عن أبيه عن عمه قال رأيت في المدينة رجلا على ظهره قربة و في يده صحيفة يقول اللهم ولي المؤمنين و إله المؤمنين و جار المؤمنين أقبل قرباني الليلة فما أسسيت أملك سوى ما في صحفي و غير ما يواريني فإنك تعلم أنني منعت نفسي مع شدة سغي في طلب القربة إليك غنا اللهم فلا تخلق وجهي و لا ترد دعوتي فأتيته حتى عرفته فإذا هو علي بن أبي طالب فأتي رجلا فأطعمه.

٣٧- عنه عن عبد الله بن علي بن الحسين يرفعه أن النبي ﷺ أتى مع جماعة من أصحابه إلى علي عليه السلام.

فلم يجد علي شيئا يقربه إليهم فخرج ليحصل لهم شيئا فإذا هو بدينار على الأرض فتناوله و عرف به فلم يجد له طالبا فقومه على نفسه و اشترى به طعاما و أتى به إليهم و أصاب عوضه و جعل ينشد صاحبه فلم يجده فأتى به النبي و أخبره بالخبر فقال يا علي إنه شيء أعطاك الله لما اطلع على نيتك و ما أردته و ليس هو شيء للناس و دعا له بخير.

٣٨- عنه قال: روت الخاصة و العامة منهم ابن شاهين المروزي و ابن شيرويه الديلمي عن الخدري و أبي هريرة أن عليا أصبح ساغبا فسأل فاطمة طعاما فقالت ما كانت إلا ما أطعمتك منذ يومين آثرت به على نفسي و على الحسن و الحسين فقال ألا أعلمتني فأيتكم بشيء فقالت يا أبا الحسن إنني لأستحيي من إلهي أن أكلفك ما لا تقدر عليه.

فخرج و استقرض من النبي دينارا فخرج يشتري به شيئا فاستقبله المقداد قائلا ما شاء الله فناوله علي الدينار ثم دخل المسجد فوضع رأسه فنام فخرج النبي فإذا هو به فحركه و قال ما صنعت فأخبره فقام و صلى معه فلما قضى النبي صلاته قال يا أبا الحسن هل عندك شيء نفطر عليه فتميل معك فأطرق لا يجيب جوابا حياء منه و كان الله أوحى إليه أن يتعشى تلك الليلة عند علي.

فانطلقا حتى دخلا على فاطمة و هي في مصلاها و خلفها جفنة تفور دخانا فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما فسأل علي عليه السلام أني لك هذا قالت هو من فضل الله و رزقه إن الله يرزق من يشاء بغير حساب قال فوضع النبي كفه المبارك بين كتفي علي ثم قال يا علي هذا بدل دينارك ثم استعبر النبي باكيا و قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت في ابنتي ما رأي زكريا لمريم.

٣٩- عنه في رواية الصادق عليه السلام أنه أنزل الله فيهم «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ».

٤٠- عنه في رواية حذيفة أن جعفرا أعطى النبي صلى الله عليه وآله الفرع من العالية و القطيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و أعطاهما عليا عليه السلام ففصل علي القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب فكان ألف متقال ففرقه في فقراء المهاجرين كلها فلقية النبي و معه حذيفة و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد فسأله النبي صلى الله عليه وآله الغداء فقال حياء نعم فدخلوا عليه فوجدوا الجفنة.

٤١- عنه في حديث ابن عباس أن المقداد قال له: أنا منذ ثلاثة أيام ما طعمت شيئا فخرج أمير المؤمنين و باع درعه بمخمسة مائة و دفع إليه بعضها و

انصرف متحيراً فناداه أعرابي اشتر مني هذه الناقة مؤجلاً فاشترها بمائة درهم ومضى الأعرابي فاستقبله آخر وقال بعني هذه الناقة بمائة وخمسين درهما فباع وصاح.

يا حسن و يا حسين امضيا في طلب الأعرابي و هو على الباب فرآه النبي فقال و هو متبسم يا علي الأعرابي صاحب الناقة جبرئيل و المشتري ميكائيل يا علي المائة عن الناقة و الخمسين بالخمس التي دفعتها إلى المقداد ثم تلا: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ» الآية.

٤٢- عنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام أعرابيا يقول و هو أخذ بملقعة الباب البيت بيتك و الضيف ضيفك و لكل ضيف قرى فاجعل قراي منك في هذه الليلة المغفرة فقال يا أعرابي هو و الله أكرم من أن يرد ضيفه بلا قرى و سمعه الليلة الثانية قائلاً يا عزيزاً في عزك يعز من عزك أنت أنت لا يعلم أحد كيف أنت إلا أنت أتوجه إليك بك و أتوسل بك إليك و أسألك بحقك عليك و بحقك على آل محمد.

أعطني ما لا يملكه غيرك و اصرف عني ما لا يصرفه سواك يا أرحم الراحمين فقال عليه السلام هذا اسم الله الأعظم بالسريانية و سمعه الليلة الثالثة يقول يا زين السماوات و الأرض ارزقني أربعة آلاف درهم فضرب يده على كتف الأعرابي.

ثم قال قد سمعت ما طلبت و ما سألت ربك فما الذي تصنع بأربعة آلاف درهم قال ألف صداق امرأتي و ألف أبني به داراً و ألف أقضي به ديني و ألف التمس به المعاش قال أنصفت يا أعرابي إذا قدمت المدينة فسل عن علي بن أبي طالب قال:

فلما أتى الأعرابي المدينة قال للحسين عليه السلام قل لأبيك صاحب الضمان

بمكة فدخل فأخبره قال إني و الله يا حسين ايتيني بسلطان فلما أتاه قال يا سلمان اجمع لي التجار فلما اجتمعوا قال لهم اشترؤا مني الحائط الذي غرسه لي رسول الله بيده فباعه منهم باثني عشر ألف درهم فدفع الأعرابي أربعة آلاف فقال يا أعرابي كم أنفقت في طريقك.

قال ثلاثة عشر درهما قال ادفعوا له ستا و عشرين درهما حتى يصرف الأربعة آلاف حيث سأل و صير بين يديه الباقي فلم يزل يعطي قبضة قبضة حتى لم يبق منها درهم فلما أتى فاطمة ذكر بيع الحائط قالت فأين الثمن قال دفعته و الله إلى عيون استحيت منها أن أحوجها إلى ذل المسألة فأعطيتهم قبل أن يسألوني.

فقال لا أفارقك أو يحكم بيني و بينك أبي إذ أنا جائعة و ابنائي جائعان لم يكن لنا في اثني عشر ألف درهم درهم نأكل به الخبز، فقال: يا فاطمة لا تلاحيني و خلي سبيلي فهبط جبرئيل على النبي فقال السلام يقرأ عليك السلام و يقول بكت ملائكة السماوات للزوم فاطمة عليها فإذهب إليها فجاء إليها.

فقال يا بنتي ما لك تلزمين عليا فقصت عليه القصة فقال خل سبيلي فليس على مثل علي تضرب يد ثم خرجا من الدار فلما لبث أن رجع النبي فقال يا فاطمة رجع أخي فقالت لا فأعطاها سبعة دراهم سودا هجرية و قال قولي له يبتاع لكم بها طعاما فلما أتاهما أعطته الدراهم.

فأخذها و قال بسم الله و الحمد لله كثيرا طيبا من فضل الله فذهب إلى السوق فإذا سائل يقول من يقرض الله المليون قال يا أبا الحسن أسمع ما يقول أقرض الله ثم مضى ليستقرض من أحد فإذا بشيخ معه ناقة فقال يا علي ابتع مني هذه الناقة فقال ليس معي ثمنها قال إني أنظرك بثنائها

فابتاعها بمائة درهم ثم اشترى إلى آخر القصة.

٤٣- عنه قال: و أنه عليه السلام طلب السائل منه صدقة فأعطى خاتماً فنزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» وفيه يضرب المثل في الصدقات يقال في الدعاء يقبل الله منه كما يقبل توبة آدم و قربان إبراهيم و حج المصطفى و صدقة أمير المؤمنين و كان عليه السلام يأخذ من الغنائم.

٤٤- قال ابن أبي الحديد: و أما السخاء و الجود فحالاه فيه ظاهرة و كان يصوم و يطوي و يؤثر بزاده و فيه أنزل: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إِنَّمَا تَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُوراً».

٤٥- عنه روى المفسرون أنه لم يكن يملك إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً و بدرهم نهاراً و بدرهم سرا و بدرهم علانية فأنزل فيه «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً».

٤٦- عنه روى عنه أنه كان يسقي بيده لنخل قوم من يهود المدينة حتى مجلت يده و يتصدق بالأجرة و يشد على بطنه حجراً.

٤٧- عنه قال الشعبي و قد ذكره عليه السلام كان أسخى الناس كان على الخلق الذي يحبه الله السخاء و الجود ما قال لا لسائل قط.

٤٨- عنه قال عدوه و مبغضه الذي يجتهد في وصمه و عيبه معاوية بن أبي سفيان لمحض بن أبي محض الضبي لما قال له: جئتكَ من عند أبخل الناس فقال ويحك كيف تقول إنه أبخل الناس لو ملك بيتاً من تبر و بيتاً من تبن لأنفذ تبره قبل تبنه.

٤٩- عنه هو الذي كان يكنس بيوت الأموال و يصلي فيها و هو الذي قال يا صفراء و يا بيضاء غري غيري و هو الذي لم يخلف ميراثاً و

كانت الدنيا كلها بيده إلا ما كان من الشام.

٥٠- عنه دخل علي عليه السلام المسجد و قال لرجل أمسك على بغلتي فخلع لجامها و ذهب به فخرج علي عليه السلام بعد ما قضى صلاته و بيده درهمان ليدفعهما إليه مكافأة له فوجد البغلة عطلا فدفع إلى أحد غلمانه الدرهمين ليشتري بها لجاما فصادف الغلام اللجام المسروق في السوق قد باعه الرجل بدرهمين فأخذه بالدرهمين و عاد إلى مولاه فقال علي عليه السلام إن العبد ليحرم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر و لا يزداد على ما قدر له.

٥١- قال إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأني الشهاب محمد بن يعقوب الحنبلي عن أبي طالب بن عبد السميع الهاشمي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمان ابن علي قال:

أنبأنا الحسن بن الحسن المقرئ قال: حدثنا دحمد بن عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر ابن خلاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ابن سليم، قال: حدثنا أحمد بن علي الخراز، قال: حدثنا محمد بن الحسن المروزي.

حيلولة: و أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، قال: حدثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم، قال: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروية قال: حدثنا سلمة بن حبيب، قال: أنبأنا عبدالرزاق قال: حدثنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله عز وجل في الآية: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً» فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون قال: نزلت في علي بن أبي طالب كانت معه أربعة دراهم

فأنفق بالليل درهما و بالنهار درهما، و في السرّ درهماً و في العلانية درهما.

المنابع:

- (١) الكافي: ٢٢/٤ - ٢٤ و ٧٤/٥.
- (٢) امالي الصدوق: ١٦٤ - ١٦٥،
- (٣) تفسير العياشي: ١٤٨/١، ١٥١،
- (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٨٧/١، إلى ٢٩٤، ٣٢٣،
- (٥) شرح نهج البلاغة: ٢١/١ و ١٦٠/٣،
- (٦) فرائد السمطين: ٣٥٦.

١٢٠- قتاله عليه السلام مع الباغين

١- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: أخبرنا نوح بن دراج القاضي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح يعني الحنفى، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه)، قال قام رسول الله ﷺ يوم الفتح خطيباً، فقال:

أيها الناس، إني لأعرف أنكم ترجعون بعدي كفاراً، يضرب بعضهم رقاب بعض، و لئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضربكم بالسيف، ثم التفت عن يمينه، فقال الناس لقنه جبرئيل عليه السلام شيئاً. فقال النبي ﷺ هذا جبرئيل يقول أو علي.

٢- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قراءة، و علي بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي، و اللفظ له، قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي، قال: حدثنا حسن بن حسين يعني العرفي..

قال: حدثني يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى التيمي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، و ركبتى تمس ركبتة، يقول لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض..

أما إن فعلتم لتعرفني في ناحية الصف. قال و أشار إليه جبرئيل، فالتفت إليه، و قال قل إن شاء الله، أو علي. قال إن شاء الله، أو علي.

٣- قال الحاكم: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي الصيرفي عن أبي قبيصة عمر بن قبيصة عن طارق بن شهاب، قال: رأيت علياً عليه السلام، على رحل رث بالربذة و هو يقول للحسن و الحسين عليهما السلام مالكما تحنان حنين الجارية و الله لقد ضربت هذا الامر ظهراً لبطن فما وجدت بد امن قتال القوم أو الكفر بما انزل على محمد ﷺ.

٤- عنه فأما عبدالله بن عمر فحدثنا بصحة حاله و فيه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي، حدثني أبي عن الزهري اخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر انه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر اذ جاء رجل من أهل العراق فقال يا ابا عبد الرحمن أني والله لقد حرصت ان اتسمت بسمتك و اقتدى بك في امر فرقة الناس و اعتزل الشر ما استطعت.

و إني اقرأ آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي فأخبرني عنه رأيت قول الله عزو جل: «وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» أخبرني عن هذه الآية.

فقال: عبدالله مالك و لذلك انصرف عني فانطلق حتى تواري عنا سواده و اقبل علينا عبدالله بن عمر، فقال ما وجدت في نفسي من شيء في امر هذه الآية، ما وجدت في نفسي إني لم اقاتل هذه الفتنة الباغية، كما أمرني

الله عزّوجلّ. هذا باب كبير قد رواه عن عبدالله بن عمر جماعة من كبار التابعين.

المنابع:

(١) أمالي الطوسي: ١١٦/٢ - ١١٧،

(٢) مستدرک الحاکم: ١١٥/٣.

١٢١- عبادته عليه السلام

١- الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام قد اتخذ بيتا في داره ليس بالكبير ولا بالصغير وكان إذا أراد أن يصلي من آخر الليل أخذ معه صبيا لا يحتشم منه ثم يذهب معه إلى ذلك البيت فيصلي.

٢- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله.

ثم قال أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله ﷺ وإنهم ليصبحون ويمسون شعنا غبرا خضا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لرهم سجدا وقياما يراوون بين أقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكأنك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون.

٣- عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس بوجهه. فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لرهم سجدا وقياما يخالفون

بين جباههم و ركبهم كان زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يمد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رأيي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه.

٤- الصدوق: حدثنا عبد الله بن النصر بن سمعان التميمي الخرقاني قال: حدثنا جعفر بن محمد المكي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله ﷺ فتذكرنا أعمال أهل بدر وبيعة الرضوان.

فقال أبو الدرداء: يا قوم ألا أخبركم بأقل القوم مالا و أكثرهم ورعا و أشدهم اجتهدا في العبادة قالوا من قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال فوالله إن كان في جماعة أهل المجلس إلا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الأنصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها أحد منذ أتيت بها.

فقال أبو الدرداء: يا قوم إني قائل ما رأيت و ليقل كل قوم منكم ما رأوا شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام بشويحطات النجار و قد اعتزل عن مواليه و اختفى ممن يليه و استتر بمغيلات النخل فافتقدته و بعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فإذا أنا بصوت حزين و نغمة شجي و هو يقول:

إلهي كم من موبقة حملت عني فقابلتها بنعمتك و كم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك إلهي إن طال في عصيانك عمري و عظم في الصحف ذنبي فما أنا مؤمل غير غفرانك و لا أنا براج غير رضوانك فشغلني الصوت و اقتفيت الأثر فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام بعينه فاستترت له فأخملت الحركة.

فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع إلى الدعاء و البكاء و البث و الشكوى فكان مما به الله ناجى أن قال إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم من أخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها و أنت محصيها فتقول خذوه فيا له من مأخوذ لا تنجيه عشيرته و لا تنفعه قبيلته يرحمه الملائكة إذا أذن فيه بالنداء.

ثم قال: آه من نار تنضج الأكباد و الكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكاء فلم أسمع له حسا و لا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر أوقفه لصلاة الفجر قال أبو الدرداء فأتيته فإذا هو كالخشب الملقاة فحركته فلم يتحرك و زويته فلم ينزو فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون مات و الله علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال فأتيته منزله مبادرا أنعاه إليهم فقالت فاطمة عليها السلام يا أبا الدرداء ما كان من شأنه و من قصته فأخبرتها الخبر فقالت هي و الله يا أبا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه فأفاق و نظر إلي و أنا أبكي فقال مما بكأوك يا أبا الدرداء.

فقلت مما أراه تنزله بنفسك فقال يا أبا الدرداء فكيف و لو رأيته و دعي بي إلى الحساب و أيقن أهل الجرائم بالعذاب و احتوشني ملائكة غلاظ و زبانية ففاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد أسلمني الأحباء و رحماني أهل الدنيا لكننت أشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال أبو الدرداء فو الله ما رأيت ذلك لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ.

٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال و الله إن كان علي عليه السلام ليأكل أكل العبد و يجلس

جلسة العبد وإن كان ليشترى القميصين السنبلايين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه.

ولقد ولى خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنه على لبنه ولا أقطع قطيعا ولا أورث بيضاء ولا حمراء وإن كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والحل وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه.

ولقد أعتق ألف مملوك من كد يده تربت فيه يدها و عرق فيه وجهه و ما أطاق عمله أحد من الناس وإن كان ليصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة وإن كان أقرب الناس شبها به علي بن الحسين عليه السلام و ما أطاق عمله أحد من الناس بعده و سمع رجل من التابعين أنس بن مالك.

يقول: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام «أَمَّنْ هُوَ قَانِثُ آثَاءِ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ» قال الرجل: فأتيته عليا عليه السلام لأنظر إلى عبادته فأشهد بالله لقد أتيت وقت المغرب فوجدته يصلي بأصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب إلى أن قام إلى عشاء الآخرة ثم دخل منزله

فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي و يقرأ القرآن إلى أن طلع الفجر ثم جدد وضوءه و خرج إلى المسجد و صلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس في التعقيب إلى أن طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم إليه رجلان فإذا فرغا قاما و اختصم آخران إلى أن قام إلى صلاة الظهر.

قال: فجدد لصلاة الظهر وضوءه ثم صلى بأصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب إلى أن صلى بهم العصر ثم أتاه الناس فجعل يقوم رجلان و يقعد آخران يقضي بينهم و يفتيهم إلى أن غابت الشمس فخرجت و أنا أقول

أشهد بالله أن هذه الآية نزلت فيه.

٦- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الأصغر بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية بن أبي سفيان قال له: صف لي علياً عليه السلام قال أو تعفيني فقال لا بل صفه لي. فقال له ضرار رحم الله عليا كان والله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه و يخبينا إذا سألناه و يقربنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا باب و لا يحجبنا عنه حاجب و نحن والله مع تقريبه لنا و قربه منا لا نكلمه لهيبته و لا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني من صفته. فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل و أطراف النهار و يوجد لله بمهجته و يبوء إليه بعبرته لا تغلق له الستور و لا يدخر عنا الدور و لا يستلين الاتكاء و لا يستخشن الجفاء و لو رأيته إذ مثل في محرابه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قابض على لحيته يتململ تلملم السليم و يبكي بكاء الحزين و هو يقول.

يا دنيا إلي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك أبنتك ثلاثا لا رجعة لي عليك ثم واه واه لبعد السفر و قلة الزاد و خشونة الطريق قال فبكي معاوية و قال حسبك يا ضرار كذلك كان والله علي رحم الله أبا الحسن.

٧- عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال

جاء خبر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته فقال ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان.

٨- روى السيد الرضي: عن نوف البكالي قال رأيت أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر في النجوم فقال لي يا نوف أراقد أنت أم رامق فقلت بل رامق قال: يا نوف.

طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا و تراها فراشا و ماءها طيبا و القرآن شعارا و الدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال إنها لساعة لا يدعو فيها عبد إلا استجيب له إلا أن يكون عشارا أو عريفا أو شرطيا أو صاحب عرطبة أو صاحب كوبة.

٩- في البحار: روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن حبة العرني قال بينا أنا و نوف نائمين في رحبة القصر إذ نحن بأمير المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبيه الواله و هو يقول:

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» إلى آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الآيات و يمر شبه الطائر عقله فقال لي أراقد أنت يا حبة أم رامق قال: قلت رامق هذا أنت تعمل هذا العمل فكيف نحن فأرخى عينيه فبكى ثم قال لي: يا حبة!

إن الله موقفا و لنا بين يديه موقفا لا يخفى عليه شيء من أعمالنا يا حبة إن الله أقرب إلي و إليك «مَنْ حَبَلِ الْوَرِيدِ» يا حبة إنه لن يحجبني و لا إياك عن الله شيء قال ثم قال أراقد أنت يا نوف قال: قال لا يا أمير المؤمنين ما أنا براقد و لقد أطلت بكائي هذه الليلة.

فقال يا نوف إن طال بكأوك في هذا الليل مخافة من الله تعالى قرت عينك غدا بين يدي الله عز و جل يا نوف إنه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلا أطفأت بحارا من النيران يا نوف إنه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله و أحب في الله و أبغض في الله.

يا نوف إنه من أحب في الله لم يستأثر على محبته و من أبغض في الله لم ينل ببغضه خيرا عند ذلك استكملتم حقائق الإيمان ثم وعظهما و ذكرهما و قال في أواخره فكونوا من الله على حذر فقد أذرتكما.

ثم جعل يمر و هو يقول ليت شعري في غفلاتي أ معرض أنت عني أم ناظر إلي و ليت شعري في طول منامي و قلة شكري في نعمك على ما حالي قال فو الله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر.

١٠- قال ابن أبي الحديد: و أما العبادة فكان أعبد الناس و أكثرهم صلاة و صوما و منه تعلم الناس صلاة الليل و ملازمة الأوراد و قيام النافلة و ما ظنك برجل يبلغ من محافظته على ورده أن يبسط له نطع بين الصفين ليلة الهريز فيصل على ورده و السهام تقع بين يديه و تمر على صماخيه يمينا و شمالا فلا يرتاع لذلك و لا يقوم حتى يفرغ من وظيفته و ما ظنك برجل كانت جبهته كثفنة البعير لطول سجوده.

و أنت إذا تأملت دعواته و مناجاته و وقفت على ما فيها من تعظيم

الله سبحانه و إجلاله و ما يتضمنه من الخضوع لهيبته و الخشوع لعزته و الاستخذاء له عرفت ما ينطوي عليه من الإخلاص و فهمت من أي قلب خرجت و على أي لسان جرت.

١١- عنه قيل لعلي بن الحسين عليه السلام و كان الغاية في العبادة أين عبادتك من عبادة جدك قال عبادتي عند عبادة جدي كعبادة جدي عند عبادة رسول الله ﷺ.

المنابع:

- (١) قرب الاسناد: ٧٥. (٢) الكافي: ٢/٢٣٦.
- (٣) امالي الصدوق: ٤٨ - ٤٩ - ١٦٩ - ١٧٠.
- (٤) توحيد الصدوق: ١٠١، (٥) نهج البلاغة: حديث نوف البكالي.
- (٦) بحار الانوار: ٢٢/٢١، (٧) شرح نهج البلاغة: ٢٧/١.

١٢٢- عصمته عليه السلام

١- قال علي بن إبراهيم: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال نزلت هذه الآية في رسول الله ﷺ و علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام و ذلك في بيت أم سلمة زوجة النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ علياً و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام.

ثم ألبسهم كساء خبيراً و دخل معهم فيه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً» نزلت هذه الآية فقالت أم سلمة و أنا معهم يا رسول الله، قال أبشري يا أم سلمة إنك إلى خير.

٢- الطوسي في قوله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» روى أبو سعيد الخدري و انس بن مالك و عائشة و أم سلمة و واثلة بن الأسقع أن الآية نزلت في النبي ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و اهل البيت نصب على النداء او على المدح، فروي عن أم سلمة انها.

قالت: إن النبي ﷺ كان في بيتي فاستدعا علياً و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام، و جللهم بعباء خيرية، ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، فأنزل الله تعالى قوله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً» فقالت أم سلمة قلت: يا رسول الله هل أنا من اهل بيتك؟ فقال: لا، ولكنك إلى خير.

٣- قال الطبرسي: وقد اتفقت الأمة بأجمعها على أن المراد بأهل البيت في الآية أهل بيت نبينا ﷺ ثم اختلفوا فقال عكرمة أراد أزواج النبي لأن أول الآية متوجه إليهن وقال أبو سعيد الخدري وأنس بن مالك وواتله بن الأسقع وعائشة و أم سلمة أن الآية مختصة برسول الله ﷺ و علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ

٤- عنه ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره حدثني شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت:

جاءت فاطمة عليها السلام إلى النبي ﷺ تحمل حريرة لها فقال ادعي زوجك و ابنك فجاءت بهم فطعموا ثم ألقى عليهم كساء له خبيريا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله و أنا معهم قال أنت إلى خير.

٥- عنه روى الثعلبي في تفسيره أيضا بالإسناد عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها حريرة فقال لها ادعي زوجك و ابنك فذكرت الحديث نحو ذلك.

ثم قالت: فأنزل الله تعالى «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى يده بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فأدخلت رأسي البيت و قلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير أنك إلى خير.

٦- عنه بإسناده قال مجمع دخلت مع أمي علي عائشة فسألته أمي

أرأيت خروجك يوم الجمل قالت أنه كان قدرا من الله فسألتها عن علي عليه السلام فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ، لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسيننا عليهم السلام و جمع رسول الله ﷺ بثوب عليهم ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلي خير.

٧- عنه بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال نزلت

هذه الآية في خمسة في و في علي و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام.

٨- عنه أخبرنا السيد أبو الحمد قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم

المسكاني قال: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا أبو عروة الحراني

قال: حدثنا ابن مصغي قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد عن أيوب بن سيار

عن محمد بن المنكدر عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي ﷺ و

ليست في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» فقال النبي ﷺ اللهم هؤلاء أهلي.

٩- عنه حدثنا السيد أبو الحمد قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم

بإسناده عن زاذان عن الحسن بن علي عليه السلام قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا

رسول الله ﷺ و إياه في كساء لأُم سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء أهل

بيتي و عترتي.

و الروايات في هذا كثيرة من طريق العامة و الخاصة لو قصدنا إلى

إيرادها لطال الكتاب و فيما أوردناه كفاية و استدلت الشيعة على اختصاص

الآية بهؤلاء الخمسة عليهم السلام.

١٠- قال ابن شهر آشوب: نزلت فيه بالإجماع «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً».

١١- عنه عن الفردوس قال علي عليه السلام قال النبي ﷺ إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن.

١٢- عنه قال النبي ﷺ في قوله تعالى: «وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ». فانتهت الدعوة إلي و إلى علي.

١٣- عنه في خبر أنا دعوة إبراهيم، و إنما عني بذلك الطاهرين. لقوله نقلت من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات لم يمسسني سفاح الجاهلية.

و أهل الجاهلية كانوا يسافحون و أنسابهم غير صحيحة و أمورهم مشهورة عند أهل المعرفة.

١٤- عنه عن يزيد بن هارون عن جرير بن عثمان عن عوف بن مالك قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال له إن علي نذرا أن أعتق نسمة من ولد إسماعيل فقال و الله ما أصبحت أثق إلا ما كان من حسن و حسين و عبد المطلب فإنهم من شجرة رسول الله.

١٥- عنه قال: و اجتمع أهل البيت بأدلة قاطعة و براهين ساطعة بأنه معصوم و اجتمع الناس أنه لم يشرك قط و أنه بايع النبي ﷺ في صغره و ترك أبويه.

١٦- عنه عن تاريخ الخطيب أنه قال جابر قال رسول الله ﷺ ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين مؤمن آل يس و علي بن أبي طالب و آسية امرأة فرعون.

١٧- عنه عن تفسير وكيع حدثنا سفيان بن مرة الهمداني عن عبد خير قال سألت علي بن أبي طالب عليه السلام عن قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ» قال: والله ما عمل بهذا غير أهل بيت رسول الله نحن ذكرنا الله فلا ننساه ونحن شكرناه فلا نكفره ونحن أطعناه فلا نعصيه فلما أنزلت هذه الآية قالت الصحابة لا نطبق ذلك فأنزل الله: «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

قال وكيع يعني ما أطقتم ثم قال: «وَأَسْمَعُوا» ما تؤمرون «وَأَطِيعُوا» يعني أطيعوا الله ورسوله وأهل بيته فيما يأمرونكم به. وجدنا العامة إذا ذكروا عليا في كتبهم أو أجروا ذكره على ألسنتهم قالوا كرم الله وجهه يعنون بذلك عن عبادة الأصنام.

١٨- عنه روي أنه اعترف عنده رجل محصن أنه قد زنى مرة بعد مرة وهو يتجاهل حتى اعترف الرابعة فأمر بحبسه ثم نادى في الناس ثم أخرجه بالغلس ثم حفر له حفيرة ووضع فيها ثم نادى أيها الناس إن هذه حقوق الله لا يطلبها من كان عليه مثله فانصرفوا ما خلا علي بن أبي طالب وابنيه فرجهم ثم صلى عليه.

١٩- عنه في التهذيب إن محمد بن الحنفية كان ممن رجع وعلي بن أبي طالب كان ممن وصفه الله تعالى في قوله: «وَأَجْبِئُنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ» ثم قال: «وَمِنْ دُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ» فنظرنا في أمر الظالم فإذا الأمة قد فسروه أنه عابد الأصنام وأن من عبدها فقد لزمه الذل وقد نفى الله أن يكون الظالم خليفة بقوله: «لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ».

ثم إنه لم يشرب الخمر قط ولم يأكل ما ذبح على النصب وغير ذلك من الفسوق وقريش ملوثون بها وكذلك يقول القصاص أبو فلان و فلان والطاهر علي.

٢٠- عنه عن تفسير القطان عن عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة

عن الحسن البصري قال اجتمع عثمان بن مظعون و أبو طلحة و أبو عبيدة و معاذ بن جبل و سهيل بن بيضاء و أبو دجانة في منزل سعد بن أبي وقاص فأكلوا شيئا ثم قدم إليهم شيئا من الفضيح فقام علي فخرج من بينهم فقال عثمان في ذلك.

فقال علي لعن الله الخمر و الله لا أشرب شيئا يذهب بعقلي و يضحك بي من رأني و أزوج كريمي من لا أريد و خرج من بينهم فأتى المسجد و هبط جبرئيل بهذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» يعني هؤلاء الذين اجتمعوا في منزل سعد: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ» الآية. فقال علي: تبا لها و الله يا رسول الله لقد كان بصري فيها نافذ منذ كنت صغيرا.

٢١- عنه قال الحسن: و الله الذي لا إله إلا هو ما شر بها قبل تحريمها و لا ساعة قط.

٢٢- عنه ثم إنه عليه السلام لم يأت بفاحشة قط و نزلت فيه: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» الآيات.

٢٣- عنه في التاريخ من ثلاثة طرق عن عمار بن ياسر و ذكره جماعة بطرق كثيرة عن بريدة الأسلمي في حديثه أنه قال النبي ﷺ قال لي جبرئيل يا محمد إن حفظة علي بن أبي طالب تفتخر على الملائكة أنها لم تكتب على علي خطيئة منذ صحبته.

ثم إنه كان أبو طالب و فاطمة بنت أسد ربيا النبي و ربي النبي و خديجة لعل عليه السلام.

و سمعت مذاكرة أنه لما ولد علي لم يفتح عينيه ثلاثة أيام فجاء النبي ففتح عينيه و نظر إلى النبي فقال ﷺ خصني بالنظر و خصصته بالعلم.

٢٤- عنه عن تاريخ الطبري و البلاذري و تفسير الثعلبي و الواحدي

و شرف النبي و أربعين الخوارزمي و درجات محفوظ البستي و مغازي محمد بن إسحاق و معرفة أبي يوسف النسوي أنه قال مجاهد كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب إن قريشا أصابتهم أزمة شديدة و كان أبو طالب ذا عيال كثيرة فقال رسول الله لحمزة و العباس: إن أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترون من هذه الأزمة.

فانطلق بنا نخفف من عياله فدخلوا عليه و طلبوه بذلك فقال إذا تركتم لي عقيلًا فافعلوا ما شئتم فبقي عقيل عنده إلى أن مات أبو طالب ثم بقي في وحده إلى أن أخذ يوم بدر و أخذ حمزة جعفرًا فلم يزل معه في الجاهلية و الإسلام إلى أن قتل حمزة و أخذ العباس طالبًا و كان معه إلى يوم بدر ثم فقد فلم يعرف له خبر و أخذ رسول الله عليًا و هو ابن ست سنين كسسه يوم أخذه أبو طالب فربته خديجة و المصطفى إلى أن جاء الإسلام و تربيتها أحسن من تربية أبي طالب و فاطمة بنت أسد فكان مع النبي إلى أن مضى و بقي علي بعده.

٢٥- عنه في رواية إن النبي ﷺ قال اخترت من اختار الله لي عليكم عليًا.

٢٦- عنه ذكر أبو القاسم في أخبار أبي رافع من ثلاثة طرق إن النبي ﷺ حين تزوج خديجة قال لعمه أبي طالب إني أحب أن تدفع إلي بعض ولدك يعني علي أمري و يكفيني و أشكر لك بلاك عندي فقال أبو طالب خذ أيهم شئت فأخذ عليًا عليه السلام.

٢٧- عنه عن نهج البلاغة و قد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة القريبة و المنزلة الخصيصة وضعني في حجره و أنا وليد يضمني إلى صدره و يلفني في فراشه و يمسي جسده و يشمني عرقه و كان يمسح الشيء

ثم يلقمنيه و ما وجد لي كذبة في قول و لا خطلة في فعل و لقد قرن الله به ﷺ من لدن كان فطيا أعظم ملكا من ملائكة يسلك به طريق المكارم و محاسن أخلاق العالم ليله و نهاره و لقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه يرفع لي في كل يوم علما من أخلاقه و يأمرني بالاقتداء به.

٢٨- عنه من خطبته القاصعة و لم يجمع بيت في الإسلام غير رسول الله و خديجة و أنا ثالثهما أرى نور الوحي و الرسالة و أشم روح النبوة و لقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه فن استقى عروقه من منبع النبوة و رضعت شجرته ثدي الرسالة و تهدلت أغصانه من نبعة الإمامة و نشأ في دار الوحي و ربي في بيت التنزيل و لم يفارق النبي ﷺ في حال حياته إلى حال وفاته لا يقاس بسائر.

و إذا كان ﷺ في أكرم أرومة و أطيب مغرس و العرق الصالح ينمي و الشهاب الثاقب يسري و تعليم الرسول ناجع و لم يكن الرسول ﷺ ليتولى تأديبه و يتضمن حضائنه و حسن تربيته إلا على ضربين إما على التفرس فيه أو بالوحي من الله تعالى فإن كان بالتفرس فلا تحطى فراسته و لا يخيب ظنه و إن كان بالوحي فلا منزلة أعلى و لا حال أدل على الفضيلة و الإمامة منه.

٢٩- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو الحسين ابن النرسي، أنبأنا موسى بن عيسى السراج، أنبأنا عبد الله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيد الله أبو حماد:

أنبأنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: حين نزلت: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا». كان يجيء نبي الله ﷺ إلى

باب على صلاة الغداة ثمانية أشهر و يقول: الصلاة رحمكم الله،

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٣٠- عنه أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، أنبأنا

عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن

هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن

أبي إسحاق:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم

واحد، كان رسول الله ﷺ يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمة يقول:

الصلاة، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٣١- عنه أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، أبو

الفتح المختار ابن عبد الحميد، و أبو المحاسن أسعد بن علي، قالوا: أنبأنا أبو

الحسن عبدالرحمان بن محمد بن المظفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حموية،

أنبأنا إبراهيم بن خزيمة، أنبأنا عبد بن حميد، حدثني الضحاك بن مخلد:

حدثني أبو داود، حدثني أبو الحمراء، قال: صحبت رسول

الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى باب علي و فاطمة و هو يقول:

يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيراً».

٣٢- قال الراوي: قوله تعالى: «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ

يُطَهِّرَكُمْ» فيه لطيفة و هي أن الرجس قد يزول عيناً و لا يطهر المحل فقله

تعالى: «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ». أى يزيل عنكم الذنوب و يطهركم أى

يلبسكم خلع الكرامة، ثم إن الله تعالى ترك خطاب المؤنثات و خاطب

بخطاب المذكرين بقوله: «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ». ليدخل فيه نساء أهل

بيته و رجالهم، و اختلفت الأقوال في أهل البيت. و الأولى أن يقال هم أولاده و أزواجه و الحسن و الحسين منهم و علي منهم لأنه كان من أهل بيته بسبب معاشرته بينت النبي ﷺ و ملازمته للنبي.

٣٣- قال الحسكاني: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أخبرنا محمد ابن يعقوب بن يوسف أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا».

٣٤- عنه رواه جماعة عن عفان و رواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره و تابعه جماعة عن حماد منهم إبراهيم السامي.

٣٥- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة ثلاث مرات «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا».

٣٦- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يمر

ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

٣٧- عنه أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو مسلم أخبرنا حجاج بن منهال.

و حدثنا أبو نصر المقرئ حدثنا أبو الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز المكي عن حجاج بن منهال السلمي عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و قال أبو مسلم إلى صلاة الصبح و هو يقول: الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» و الباقي واحد.

٣٨- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن عمر الدارقطني ببغداد. و حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إملاء قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ببغداد قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العباسي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول: الصلاة أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

هذا لفظ الدارقطني، و قال ابن المخلص: «بباب فاطمة» و «ستة أشهر» و الباقي سواء.

٣٩- عنه أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العباسي عن حماد به، و قال: «بعد ما بنى بها علي لسته أشهر» و الباقي كلفظ الدارقطني سواء.

٤٠- عنه أخبرنا علي عن أحمد عن أحمد بن عبيد عن محمد بن عيسى بن أبي قحاش الواسطي عن ابن عائشة عن حماد، عن علي بن زيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يمر بمنزل فاطمة و ذكر نحوه.

٤١- عنه أخبرنا الجار، عن الصفار، عن تمام، عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل بيت محمد «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٤٢- عنه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن العرزي أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري، أخبرنا أبو ليبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر عن إسحاق بن سويد.

عن البراء بن عازب قال: جاء علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام إلى باب النبي فخرج النبي ﷺ - فقال -: بردائه فطرحه عليهم و قال: اللهم هؤلاء عترتي.

٤٣- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمرو المحتسب قالوا: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي يكنى أبا كرب:

عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال: جاء علي ابن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فخرج رسول الله و هو عرق - فقال - بردائه و طرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي

٤٤- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة قال: حدثنا أبو كريب حدثني محمد بن ميمون حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر، و عن ابن أبي عتيق: عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دعا عليا و ابنه و فاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي.

٤٥- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا ابن مصفى حدثنا عبد الرحيم بن واقد. عن أيوب بن سيار. عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي ﷺ و ليس في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال النبي ﷺ: اللهم هؤلاء أهلي.

٤٦- عنه حدثني أبو الحسن الأهوازي حدثنا خلف بن أحمد الراهمزمي بها سنة خمسين و ثلاث مائة حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن حسين حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو العروضي عن أبيه، عن أبي اليقظان.

عن زاذان عن الحسن بن علي قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ و إياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و

عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٧- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان - يعني أخاه - عن حصين:

عن أبي جميلة قال: خرج الحسن بن علي يصلي بالناس و هو بالكوفة، فطعن بخنجر في فخذه فرض شهرين، ثم خرج فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٤٨- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عمر بن علي الثقفي حدثنا وهب بن بقية، حدثنا محمد بن الحسن، عن العوام قال: حدثني من سمع هلال بن يساف يقول: سمعت الحسن بن علي و هو يخاطب الناس و يقول: يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا، فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٤٩- عنه حدثني أبو ذر اليميني حدثني أبو محمد الهروي حدثني إبراهيم بن خريم الساسي حدثني عبد بن حميد حدثني يزيد بن هارون حدثني العوام بن حوشب:

عن هلال بن يساف قال: سمعت الحسن بن علي و هو يخاطب و هو يقول: يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»

الآية، قال: فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ

٥٠- عنه في تفسير عبد حدثيه أبو القاسم الفارسي حدثني أبي قال:

حدثني أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثني زياد بن أيوب حدثني يزيد بن هارون به سواء، و نقص قوله «بالكوفة» فقط.

٥١- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي

أخبرنا أبو العباس البصري حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة: لقد شهدت من رسول الله ﷺ في علي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم، شهدته وقد أخذ بيد ابنه الحسن والحسين وفاطمة وقد جار إلى الله عز وجل وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٥٢- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

كتابة من بغداد، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري:

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال: سمعت عامر بن

سعد يقول: قال سعد: قال: رسول الله ﷺ لعلي: ثلاثا لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

٥٣- عنه حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب، وأبو سعد

محمد بن عبد الرحمن الأديب، قالوا: حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر

محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق حدثنا هشام بن عمار بن نصير.

و حدثنا أبو بكر التيمي أخبرنا أبو محمد الوراق حدثنا ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار.

و حدثني أبو بكر الحافظ حدثنا أبو أحمد الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال مر معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب، فقال سعد: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلا أسبه، لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول له و خلفه في بعض مغازيه فقال علي: يا رسول الله أتخلفني مع النساء و الصبيان فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتناولنا لها.

فقال رسول الله: ادعوا عليا. فأقى أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسينا ﷺ و قال: اللهم هؤلاء أهلي.

رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد، و عن محمد بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله.

و رواه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن قتيبة، عن حاتم و قال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

٥٤- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ حدثنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا نعيم بن حماد أخبرنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا عمران بن

مسلم عن عطية.

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال: جمع رسول الله ﷺ عليا وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام، ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٥٥- عنه أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث، و أبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالوا: حدثنا الفضل بن موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قال: جمع رسول الله ﷺ عليا وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و زاد أبو النضر و أم سلمة على الباب، فقالت: يا رسول الله أأنت منهم فقال: إنك لعلي خير و إلى خير.

و رواه أيضاً: الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل مرو في الفقه و تابعه جماعة.

٥٦- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو محمد السمذي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير، و فيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جبهة - قال:

سألت عطية عن هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً» فقال: أحدثك عنها بعلم، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن و الحسين و في فاطمة و علي عليه السلام، و قال رسول الله: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. و كانت أم سلمة بالباب فقالت: و أنا. فقال رسول الله: إنك بخير و إلى خير.

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين و هو ثقة متفق عليه، و رواه عنه جماعة، و عمران هو أبو عمر الأزدي، و عنه روى جماعة و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة:

٥٧- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إمامنا أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء، عن عطية

عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سبأهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم.

٥٨- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم أخبرنا أبو الربيع الزعفراني أخبرنا عمار بن محمد الثوري أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف.

عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، قال: نزلت في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٥٩- عنه أخبرنا الجار، قال: أخبرنا الصفار أخبرنا تتمام، قال:

حدثني أبو الربيع أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما غيرت.
٦٠- عنه أخبرنا أحمد، قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا الدقيقي هو محمد بن عبد الملك قال: أخبرنا عبد الرحمن بن هارون.

أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله؛ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي قال: وحدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن حرب، قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون حدثنا أبو هاشم الغساني الواسطي حدثنا هارون بن سعد العجلي قال: حدثني عطية قال: سألت أبا سعيد الخدري عن قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، فعد النبي وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٦١- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أخبرنا علي ابن عابس، عن أبي الجحاف والأعمش.
و أخبرنا أبو بكر بن قران، قال: أخبرنا أبو محمد بن حبان أخبرنا أبو محمد بن ناجية، أخبرنا إبراهيم بن مستم أخبرنا بكر بن يحيى بن زبان، أخبرنا مندل، عن الأعمش:

عن عطية، عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

ذكرها لفظا واحدا، و زاد علي بن أحمد: في الخمسة في النبي.
٦٢- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا عيسى بن محمد الوسقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي أخبرنا إبراهيم بن حبيب الرماني قال: حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن

أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد قال: جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحا إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله و بركاته، الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

٦٣- عنه حدثناه عاليا عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إبراهيم بن حبيب أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٦٤- عنه أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا أبي قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان.

و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله أخبرنا أبو حماد الصيرفي أخبرنا عطية العوفي: عن أبي سعيد الخدري قال:

حين نزلت هذه الآية: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي «صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول: الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، عن ابن الأشعث و عنه السبيعي في تفسيره و ابن شاهين علي لفظ ما عبرت. و رواه عن عطية سوى هؤلاء جماعة و رواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدي.

٦٥- عنه أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو الحسين الحجاجي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجعفي أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي: عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» قال: كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة و يقول: الصلاة رحمكم الله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٦٦- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد. و حدثنا أبو ذر اليميني إملاء في الجامع حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بهراة حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربيعي: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك و تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسمًا، فذلك قوله:

«وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ» فأنا من أصحاب اليمين، و أنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلثًا فجعلني في خيرها ثلثًا، فذلك قوله: «فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» فأنا من السابقين و أنا خير السابقين. ثم جعل الأثلث قبائل

فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله:

«وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» الآية. فأنا أتقى ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

و رواه أيضا عمرو بن يعقوب بن ميمون عنه.

٦٧- عنه حدثني أبو بكر التميمي حدثنا أبو بكر الققات حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج:

عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: دعا رسول الله ﷺ الحسن و الحسين و عليا و فاطمة عليها السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٦٨- عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله المرزباني أخبرنا أبو الحسن الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا حسن بن حسين أخبرنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» قال: نزلت في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٦٩- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و

حسنا و حسيناً عليهما السلام، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

فقال أم سلمة: يا رسول الله فأنا - و دنت منه - فقال: أنت فمن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله ﷺ ثلاثا يصنع ذلك.

٧٠- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي ﷺ إلى جبرئيل هابطا من السماء قال: من يدعو لي من يدعو لي فقالت زينب: أنا يا رسول الله. فقال: ادعي لي عليا و فاطمة و حسنا، و حسيناً عليهما السلام، فجعل حسنا عن يمينه و حسيناً عن يساره و عليا و فاطمة تجاههم.

ثم غشاهم بكساء خيبري و قال: اللهم إن لكل نبي أهلا، و إن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية. فقالت زينب: ألا أدخل معكم؟ قال: مكانك فإنك على خير إن شاء الله.

٧١- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقفي حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ حدثنا أبو القاسم المقرئ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو؟ - مرتين - فقالت زينب: أنا. و ذكر مثله، و قال: حسنا عن يميناه و حسينا عن يسراه و عليا و فاطمة عليها السلام و جابه، ثم غشاهم كساء خيبريا ثم قال: و ذكر مثله إلى قوله: فقال رسول الله ﷺ: مكانك فإنك إلى خير إن شاء الله. و الباقي واحد.

٧٢- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي قال: حدثني أبو بكر بن شيبه الحزامي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب عن ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي ادعوا لي. فقالت زينب: من يا رسول الله قال: علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساء له ثم رفع يده فقال اللهم إن هؤلاء آلي فصل على محمد و على آل محمد و أنزل الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٧٣- عنه أخبرنا أبو نعيم الأزهري أخبرنا أبو عوانة الأسفرايني قال: روى عبدة بن عبد الله قال: حدثنا أبو سهل حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبه.

عن صفية بنت شيبه قالت: قالت عائشة خرج النبي غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضاً، الوالد، عن ابن شاهين عن ابن صاعد عن عبدة عن

محمد بن بشر.

٧٤- عنه أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب:

عن صفية قالت: قالت عائشة: خرج النبي ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه. و الباقي سواء.

٧٥- عنه أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الحافظ أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان بن حمسا من أصل كتابه قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع و ثلاثين و مائتين أخبرنا يحيى بن آدم.

و حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاء حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصفي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الشقي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيويه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة.

عن صفية بنت شيبة، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خرج رسول الله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسنا فأدخله ثم دعا حسيناً فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧٦- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا أخبرنا

مصعب عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج علينا رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود و ذكر مثله.

٧٧- عنه عن محمد بن بشر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة و أحمد بن محمد بن يحيى القطان. و عبيد الله بن موسى العبسي، عن زكريا: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني، قالوا: حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة خرج النبي ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال: «أَنَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٧٨- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين عن ابن صاعد لفظا سواء:

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية، عن عائشة أم المؤمنين قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجلس فأنت فاطمة فأدخلها

فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٧٩- عنه أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاء بالبصرة أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطابي أخبرنا أبو داود السجستاني و يعقوب بن سفيان، قالوا: أخبرنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير قال: انطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن علي. قالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابنيه، و لقد رأيت رسول الله ﷺ التف عليهم بثوبه و قال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت: يا رسول الله أأنت من أهلِكَ قال: إنك على خير.

٨٠- عنه حدثنيه أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا عبد الله بن إسحاق حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشثاني حدثنا عمرو بن عوف حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب:

عن جميع التيمي قال: انطلقت مع أمي إلى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة: إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أمي عن علي فقالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابناه؛ و لقد رأيت رسول الله ﷺ التف عليهم بثوب و قال:

اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت: يا رسول الله أأنت من أهلِكَ قال: إنك لعلي خير. و لم يدخلني معهم.

٨١- عنه أخبرني أبو عبد الله الدينوري أخبرنا عمر بن الخطاب

أخبرنا عبد الله بن الفضل أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال: له: مجمع قال:

دخلت مع أُمِّي على عائشة فسألتها أُمِّي قالت: أَرَأَيْتَ خُرُوجَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ قَدْرًا مِنَ اللَّهِ فَسَأَلْتُهَا عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَتْ: تَسْأَلُنِي عَنْ أَحَبِّ النَّاسِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ زَوْجِ أَحَبِّ النَّاسِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ حَامَتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: تَنْحِي فَإِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ.

٨٢- عنه رواه أيضا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه.

٨٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع و أربعين أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي، قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار رجل منا قال:

حدثني وائلة بن الأسقع الليثي قال: جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فاجلس، قال: فجاء مع رسول الله ﷺ فدخلوا و دخلت معها، فدعا رسول الله ﷺ حسنا و حسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه و أدنى فاطمة من حجره و زوجها، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق.

قلت: يا رسول الله و أنا. قال: و أنت. قال واثلة: إنه لمن أرجى ما أرجو.

٨٤- قال ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي في جمادى الأول في سنة ثمان و ثلاثين و أربعائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا محمود بن محمد،

حدثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة حدثنا الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليه السلام.

٨٥- عنه أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا علي بن العباس حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن الحسين حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن أبيه، عن أبي اليقظان عن زاذان عن الحسن بن علي قال لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيري ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

٨٦- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة سبع و ثلاثين و أربعائة قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله قال: قريء علي أبي الحسين الطسقي و أنا أسمع حدثني حمدون بن حمدان السمسار حدثني أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه عن شهر بن حوشب قال:

سمعت أم سلمة تقول: بينا رسول الله ﷺ جالسا عندى فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم، قال: فانتزع كساء فألقاه عليه وعليهم وقال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. مرارا، قالت: قلت: وأنا معهم؟ قال: إنك على خير - أو إلى خير.

٨٧- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشج، حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا عمار بن خالد حدثنا إسحاق الأزرق. حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليل الكندي.

عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان في بيتها على منامة تحته كساء خيري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها بمرمة فيها خزيرة. فقال رسول الله ﷺ: ادعي زوجك وابنيك حسنا وحسينا.

فدعتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فأخذ النبي بفضلة الكساء فغطاهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٨٨- عنه أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى القظان حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمران بن أبي مسلم. قال يحيى بن محمد بن صاعد: وحدثنا محمد بن علي الوراق:

حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عمران أبو عمر الأودي عن عطية عن أبي سعيد الخدري، قال: نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

قال: فجللهم رسول الله ﷺ، بكساء و قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، قال: و أم سلمة على باب البيت فقالت: يا رسول الله و أنا؟ قال: إنك لبخير أو على خير.

٨٩- أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي حدثنا عبيد الله حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي عن أبي عمارة قال: دخلت على وائلة بن الأسقع و عنده قوم يذكرون علياً عليه السلام، فقال لي وائلة: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ قلت بلى.

قال: أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي عليه السلام فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ و علي معه فدخل معهم البيت فادنى علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه و الآخر عن يساره و دعا بالحسن و الحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه.

ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، اللهم هؤلاء اهل بيتي و اهل بيتي أحق.

٩٠- عنه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي حدثنا علي بن محمد الشمشاطي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا العباس بن الفضل حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا أنس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار، قال: نزلت في بيت أم سلمة:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية، فأخذ النبي ﷺ ثوبا و

دعا فاطمة، و علياً و الحسن و الحسين عليهم السلام فجعله عليهم و قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية، فقالت: أم سلمة من جانب البيت: أأست من أهل البيت، يا رسول الله؟ قال: بلى إن شاء الله.

٩١- قال إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا الإمام جلال الدين أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البكراني الأبهري بقرائي في داره بها في السابع عشر من شهر شوال سنة سبع و ثمانين و ست مائة، قال: أنبأنا والدي الإمام نجم الدين محمد إجازة.

قال: أنبأنا الإمام رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل إجازة، قال: أنبأنا الإمامان: أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي و أبو محمد بن المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي:

حيلولة: و أخبرني الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق إجازة بروايته عن المؤيد ابن محمد المقرء إجازة قال: أنبأنا جدِّي لأمي أبو العباس محمد بن محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة سماعاً عليه، قالوا ثلاثهم: أنبأنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرّخ زادي قال:

أنبأنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الشعلبي، قال و أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب قال: حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب حدثني ابن عم لي من بني الحرث بن تيم الله يقال له مجمع قال:

دخلت مع أُمِّي على عائشة فسألتها أُمِّي قالت: رأيت خروجك يوم الجمل قالت: إنه كان قدرا من الله سبحانه و تعالى فسألتها عن علي فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ لقد رأيت علياً و فاطمة

و حسنا و حسيناً عليهما السلام و جمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال:
 اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم
 تطهيرا. فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلى خير.

المنايع:

- (١) تفسير القمي: ١٩٣/٢، (٢) تفسير التبيان: ٣٣٩/٨،
- (٣) مجمع البيان: ٣٥٦/٨، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٠/١،
 إلى ٣٦٤،
- (٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٥٠/١ - ٢٥١ - ٢٥٢،
- (٦) شواهد التنزيل: ١٠/١، إلى ٩٢،
- (٧) مناقب ابن المغازلي: ٣٠١ - ٣٠٢،
- (٨) فرائد السمطين: ٣٦٧.

١٢٣- إنَّه عليه السلام علم في الامة

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، أنبأنا أبو أحمد بن علي الخطيب أخبرني أبو الفرج الطنجيري، أنبأنا عمر ابن أحمد الواعظ، أنبأنا محمد بن محمود الأنباري بالبصرة أنبأنا محمد بن القاسم بن هاشم، أنبأنا أبي أنبأنا عبد الصمد بن سعيد أبو عبد الرحمن، أنبأنا الفضل بن موسى، عن وكيع عن الأعمش: عن أبي وائل عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ لعلي: جعلتك علماً فيما بيني وبين أمتي فمن لم يتبعك فقد كفر.

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٤٨٩/١.

١٢٤- النبي و علي عليهما السلام من شجرة واحدة

١- الصدوق بإسناده: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي خلق الناس من شجر شقي و خلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها و شيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة.

٢- الطوسي بإسناده أخبرنا الحفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الله ابن زيدان البجلي بالكوفة، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن يسار مولى لکندة، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، و عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، أنه قال مثلي مثل شجرة أنا أصلها، و علي فرعها، و الحسن و الحسين ثمرها، و الشيعة ورقها، فأبي أن يخرج من الطيب إلا الطيب.

٣- الجويني: أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني - بقرائي عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة قلت له: أخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري إجازة؟ فأقرّ به.

حيلولة و أخبرني عنها أيضاً إجازة الشيخ المحدث عبد الرحيم بن

محمد بن أحمد بن فارس بن الزجاج العلقي بقراءته علينا في جمادي الأولى سنة أربع و أربعين و ستمائة، قالت: أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسن يحيى بن عبدالحق بن عبدالمخالق بن أحمد ابن عبدالقادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه و أنا أسمع،

قال: أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن جحشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي القزويني قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس إملأاً من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ثمانين و ثلاث مائة.

قال: حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايقي إملأاً من لفظه سنة سبع و عشرين و ثلاث مائة، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسى قال أنبأنا عثمان بن عبدالله العثاني، قال: أنبأنا عبدالله بن لهيعة:

عن أبي الزبير المكي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله ﷺ بعرفات و علي عليه السلام تجاهه فأومى إلي و إلي علي عليه السلام فأتيناه فقال: ادن مني يا علي فدنا علي منه فقال: اطرح خمسك في خمسي يعني كفك في كفي:

يا علي أنا و أنت من شجرة فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

٤- عنه أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى ابن الحسين بن عبدالكريم الكرجي انتساباً - بقراءتي عليه بمدينة قزوین في داره يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين

و ستائة و الشيخان علاء الدين أبو حامد محمد بن أبي بكر الطاووسي و بدر الدين محمد بن عبد الرزاق ابن أبي بكر بن حيدر الصابني القزوينيون إجازة قالوا:

أنبأنا الشيخ المقرئ أبو الحسن المؤيد بن علي الطوسي إجازة قال: أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرني أبو عبد الله قال: أنبأنا أبو الحسين النصيبي القاضي قال: أنبأنا أبو بكر السبيعي الحلبي، قال: أنبأنا علي بن العباس المناقي قال: أنبأنا هارون بن حاتم قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن إسحاق العطار، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام يا علي الناس من شجر شتي و أنا و أنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ النبي ﷺ: «و فِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِزَاتٌ وَ جَنَاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب ابن عبد الله الطحان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي القاضي حدثنا عبد الحميد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي بالبصرة عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير و اسمه محمد بن عبد الله بن تدرس عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بعرفات و علي تجاهه، إذ قال له: رسول الله ﷺ: ادن مني يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

٦- الموفق الخوارزمي أخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن

شهردار الديلمي فيما كتب إلى من همدان، أخبرني الرئيس عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني بهمدان إجازة أخبرني الشريف أبو طالب الفضل بن محمد الجعفري بإصهبان أخبرني الحافظ أبو بكر بن مردويه إجازة حدثني جدي.

حدثني عبدالله بن إسحاق البغوي حدثني محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثني أبي حدثني عمرو بن عبدالغفار حدثني محمد بن علي السلمى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقرئ، أنبأنا حماد بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، و هو أبو حمزة بن الربيع:

عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي رسول الله ﷺ يقول لعلي: الناس من أشجار شتى. و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي ﷺ: «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرُوعٌ وَ تَحِيلُ صِنَوَانٍ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي الحافظ، أنبأنا يحيى ابن محمد البختری الحنائي و علي بن إسحاق بن زاطيا، قالوا: أنبأنا عثمان بن عبدالله بن الشامي أنبأنا ابن لهيعة:

عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان بعرفة و علي تجاهه،

فقال: يا علي ادن مني و ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

و زاد ابن زاطيا: يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبههم الله على وجوههم في النار. ٩- عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو سليمان بن زيد أنبأنا القاضي علي بن محمد بن كأس النخعي أنبأنا علي بن موسى الأودي أنبأنا عبيدالله بن موسى العبسي أنبأنا أبو جعفر العبدي:

عن أبي هارون العبدي قال: سألت أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) خاصة فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: خلق الناس من اشجار شتى و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها.

قال: و أنبأنا ابن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري، و أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي بإصبعان، أنبأنا الحسين بن إدريس الحريري التستري، أنبأنا أبو عثمان، طالوت بن عباد البصري الصيرفي: أنبأنا فضال بن جبر، أنبأنا أبو أمانة الباهلي قال:

قال رسول الله خلق الله الأنبياء من اشجار شتى و خلقتي و علياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها و فاطمة لقاحها و الحسن و الحسين (عليهم السلام) ثمرها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا و من زاع هوى.

و لو ان عبداً عبد الله بين الصفا و المروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخره في النار، ثم تلا: «قُلْ لَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

١٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الفقيه السلمي الطرسوسي أنبأنا
عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو نصر بن الجيان، أنبأنا أبو الحسن علي بن
الحسن الطرسوسي أنبأنا أبو عثمان المجحدري طالوت بن عباد: عن فضال
ابن جبر عن أبي أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الأنبياء من اشجار شتى و خلقتني
و علياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين
ثمّارها، و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجاة و من زاغ
هوى.

و لو ان عبداً عبد الله عزّوجلّ بين الصفا و المروة ألف عام ثم ألف
عام ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا لأكبه الله عزّوجلّ على منخره في النار،
ثم تلاه ﷺ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

المنابع:

(١) عيون اخبار الرضا: ٧٣/٢، (٢) امالي الطوسي: ٣٢٦/١،

(٣) فرائد السمطين: ٥١ - ٥٢، (٤) مناقب ابن المغازلي: ٩،

(٥) مناقب الخوارزمي: ٨٧،

(٦) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٢/١ - ١٢٧.

١٢٥- إنّه عليه السلام لا يموت حتى يملأ غيظاً

١- الحاكم عن دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبدالعزيز بن معاوية البصري ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا ناصح ابن عبدالله المحلمي عن عطاء بن السائب عن أنس بن مالك، قال: دخلت مع النبي ﷺ على علي بن أبي طالب عليه السلام، يعودوه وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر، فتحولوا حتى جلس رسول الله ﷺ، فقال أحدهما لصاحبه ما أراه الا هالك، فقال رسول الله ﷺ: أنه لن يموت الا مقتولاً ولن يموت حتى يملأ غليظاً.

(١) مستدرک الصحيحین: ١٣٩/٣،

١٢٦- إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُ عَلَيْهِ السَّلَام

١- الحاكم: حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو حفص الإيبار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب عليه السلام و هو فقير لا مال له، فقال يا فاطمة، أما ترضين ان الله عزّو جلّ اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك و الآخر بعلك.

(١) مستدرک الصحيحین: ١٣٩/٣،

١٢٧- النبي يامر بطاعته عليهما السلام

١- المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال: حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن قال فحط علي.

ثم ذهب فلما رجع تنفس و قال نعت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت أبا بكر قال فشئ ساعة ثم تنفس و قال نعت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت عمر فسكت.

ثم مشى ساعة و تنفس و قال نعت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت عثمان فسكت ثم مشى ساعة فقال نعت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت علي بن أبي طالب فتنفس ثم قال و الذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

٢- الطبري الإمامي بإسناده قال: حدثنا محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر يحيى بن زكريا الديورزي حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم حدثنا عبد الله

ابن الحسن بن الحكم و حدثنا الحسين الأنصاري.

حدثنا علي بن الحسن عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة و الأسود قالاً: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا يا أبا أيوب إن الله عز و جل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك فضيلة من الله عز و جل فضلك بها فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله.

فقال أبو أيوب فأني أقسم لكم بالله عز و جل لقد كان رسول الله ﷺ مني في البيت الذي أنتم معي فيه و ما في البيت غير رسول الله معي و علي جالس عن يمينه و أنا جالس عن يساره و أنس بن مالك قائم بين يديه إذ حرك الباب.

فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار بن ياسر فقال رسول الله ﷺ افتح لعمار الطيب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به.

ثم قال له: يا عمار سيكون بعدي في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب

فإن سلك الناس كلهم واديا و سلك علي واديا فاسلك وادي علي و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله عز و جل.

٣- ابن شهر آشوب عن زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ» قال ولاية علي عليه السلام.

٤- عنه عن أبان بن عثمان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «دَٰرَنِي وَ

المُكَذِّبِينَ» الآية. قال هو وعيد توعد الله عز و جل به من كذب بولاية علي أمير المؤمنين.

٥- عنه عن مجاهد قال أبو ذر قال النبي يا علي من أطاعك فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاك فقد عصاني و من عصاني فقد عصى الله.

٦- عنه عن السمعي في فضائل الصحابة قال أبو ذر قال النبي لا تضادوا عليا فتكفروا و لا تفضلوا عليه فترتدوا.

٧- عنه عن أبي ذر و ابن عمر قال النبي ﷺ من فارق عليا فقد فارقتني و من فارقتني فقد فارق الله.

٨- عنه في رواية ابن عمر يا علي من خالفك فقد خالفني و من خالفني فقد خالف الله.

٩- عنه عن إمام الزيدية أبي طالب الهروي بإسناده عن علقمة و أبي أيوب أنه لما نزلت: «الم أَحَسِبَ النَّاسُ» الآيات قال النبي لعصار إنه سيكون بعدي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب فإن سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادي علي و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يردك إلى ردى يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله.

١٠- عنه في رواية الناصر بإسناده عن جابر الأنصاري و طريف العبدي و أبي عبد الرحمن قال علي عليه السلام و الله نزلت هذه الآيات في و في شيعتي و في عدوي و في أشياعهم.

١١- عنه عن الحسين بن علي عن أبيه عليه السلام قال لما نزلت: «الم أَحَسِبَ

النَّاسُ» الآيات قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي إنك مبتلى و مبتلى بك و إنك مخاصم فأعد للخصومة.

١٢- عنه عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي كيف بك يا علي إذا ولوها من بعدي فلانا قال هذا سبني أحول بينهم و بينها قال النبي و تكون صابرا محتسبا فهو خير لك منها قال علي فإذا كان خيرا لي فأصبر و أحتسب ثم ذكر فلانا و فلانا كذلك ثم قال كيف بك إذا بويعت ثم خلفت فأمسك علي فقال اختر يا علي السيف أو النار قال علي فما زلت أضرب أمري ظهر البطن فما يسعني إلا جهاد القوم و قتالهم.

١٣- عنه يروى قوله تعالى: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» علي و عبيدة و حمزة لقوله تعالى: «هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا» فإنهم قاتلوا شعبة و عتبة و الوليد.

١٤- عنه عن البخاري و مسلم بالإسناد قال قيس بن سعد قال علي أنا أول من يجثو للحكومة بين يدي الله.

١٥- عنه عن كتاب أحمد بن عبد الله المؤذن عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة و ابن عباس و في تفسير ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله: «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ» و قد دخلت الروايات بعضها في بعض أن النبي صلى الله عليه وآله انتبه من نومه في بيت أم هاني فزعا فسأله عن ذلك فقال يا أم هاني إن الله عز و جل عرض علي في منامي القيامة و أهواها و الجنة و نعيمها و النار و ما فيها و عذابها فاطلعت في النار.

فإذا أنا بمعاوية و عمرو بن العاص قاتمين في حر جهنم ترضخ رءوسهما الزبانية بحجارة من جمر جهنم يقولون لهما هل آمنّا بولاية علي

بن أبي طالب قال ابن عباس فيخرج علي من حجاب العظمة ضاحكا مستبشرا و ينادي حكم لي و رب الكعبة فذلك قوله: «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ».

فبيعت الخبيث إلى النار و يقوم علي في الموقف يشفع في أصحابه و أهل بيته و شيعته.

فهذه الأخبار توجب طاعة علي و النهي عن مخالفته و قال الله تعالى: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ».

١٦- الحاكم: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من اصل كتابه ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية ابن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله عنه.

قال: قال رسول الله ﷺ: من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاني، فقد عصى الله و من أطاع علياً فقد أطاعني و من عصى علياً فقد عصاني. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

١٧- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن ابن عمرو الفقيمي عن معاوية ابن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله عنه.

قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب عليه السلام، من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاني، فقد عصى الله و من أطاعك فقد اطاعني من عصاك فقد عصاني. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

١٨- الموفق الخوارزمي: و أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ اخبرني أحمد بن عبدالله

المحافظ حدثني حبيب بن الحسن حدثني عبدالله بن ايوب القربي حدثني زكريا بن يحيى المقرئ، حدثني اسماعيل بن عباد المدني عن شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش حتى أتى بيت أم سلمة و كان يومها من رسول الله ﷺ فلم يلبث ان جاء علي بن أبي طالب فدق الباب دقاً خفيفاً فاستبشر رسول الله ﷺ الدق و انكرته أم سلمة فقال رسول الله ﷺ قومي فافتحي له الباب فقلت يا رسول الله.

من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب فألتقاه بمعاصمي و قد في نزلت آية كتاب الله بالأمس، فقال لها كالمغضب أن طاعته طاعة الرسول من عصي الرسول فقد عصى الله إن بالباب رجلا ليس بالزق و لا بالخرق يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

فتفتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا و لا حركة و صرت إلى خدري أستأذن فدخل فقال رسول الله ﷺ أتعرفينه؟ قلت نعم. هذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال صدقت سجيته سيجتي و لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو عيبة علمي اسمعي.

و اشهدى هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدى اسمعي و اشهدى و الله محبى سنتي، اسمعي و اشهدي: لو ان عبداً عبد الله ألف عام من بعد الف عام بين الركن و المقام ثم لقي الله مبغضاً لعلي لأكبه الله يوم القيامة على منخريه في نار جهنم.

١٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحلال أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار أنبأنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني أنبأنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني نا محمد بن سهل بن محمد الرازي نا أحمد

ابن صبيح نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن فضيل بن عمرو.
 حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز الكتاني
 حيلولة: وأخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي أنبأنا عبد الكريم
 ابن المؤمل بن الحسن الكفر طابى وأنا حاضر قالوا: أنبأنا أبو محمد بن أبي
 نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا أحمد بن حازم أنبأنا أحمد بن صبيح
 القرشي والحكم بن سليمان الحبلي قالوا: نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي
 عن الفقيمي:

عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي من
 أطاعك أطاعني زاد خيثمة: ومن أطاعني أطاع الله وقالوا: ومن عصاك
 عصاني ومن عصاني عصى الله عز وجل.

٢٠- عنه أخبرناه أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
 وأبو غالب سمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقي النقاش في الحص
 قالوا: أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقي أنبأنا أبو عمرو
 محمد بن محمد بن بالوية الصايغ قراءة عليه بنيسابور في رجب سنة اثنتي
 عشرة وأربعمائة.

أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف أنبأنا إبراهيم بن سليمان
 البرلسي أنبأنا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن
 الحسن بن عمرو عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول
 الله ﷺ: لعلي: من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاعك أطاعني ومن
 عصاني فقد عصى الله، و من عصاك فقد عصاني.

٢١- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن
 مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي أنبأنا علي بن سعيد

الرازي أنبأنا الحسن بن حماد سجادة أنبأنا يحيى بن يعلى عن بسام بن عبد الله الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي:

عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: من أطاعني أطاع الله ومن عصاني عصى الله ومن أطاع عليا أطاعني ومن عصا عليا عصاني.

٢٢- عنه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأنا جدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني أنبأنا عبد الرزاق بن همام عن أبيه:

عن ميناء عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن قال: فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله قال نعت إلى نفسي قلت فاستخلف قال من قلت أبو بكر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

قال: نعت إلى نفسي يا ابن مسعود قال: قلت فاستخلف. قال: من قلت عمر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قال: قلت ما شأنك قال: نعت إلى نفسي يا ابن مسعود قال: قلت فاستخلف قال من قلت علي بن أبي طالب قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

المنايع:

(١) امالى المفيد: ٣٦، (٢) بشارة المصطفى: ١٧٨.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٦٢، (٤) المستدرک: ١٢١/٣، ١٢٨.

(٥) مناقب الخوارزمي: ٤٣،

(٦) ترجمة الامام علي عليه السلام: ٢٦٦/٢ - ٢٦٧ - و ٧٢/٣.

١٢٨- جهاده و شجاعته عليه السلام

١- المفيد: ما جاء في قصة براءة و قد دفعها النبي ﷺ إلى أبي بكر لينبذ بها عهد المشركين فلما سار غير بعيد نزل جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فقال له إن الله يقرئك السلام و يقول لك لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك فاستدعى رسول الله ﷺ علياً عليه السلام و قال له: اركب ناقتي العضباء و الحق أبا بكر فخذ براءة من يده و امض بها إلى مكة فانبذ عهد المشركين إليهم و خير أبا بكر بين أن يسير مع ركابك أو يرجع إلي.

فركب أمير المؤمنين ناقه رسول الله العضباء و سار حتى لحق أبا بكر فلما رآه فزع من لحوقه به و استقبله و قال فيم جئت يا أبا الحسن أسائر معي أنت أم لغير ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله ﷺ أمرني أن ألحقك فأقبض منك الآيات من براءة و أنبذ بها عهد المشركين إليهم و أمرني أن أخيرك بين أن تسير معي أو ترجع إليه.

فقال بل أرجع إليه و عاد إلى النبي ﷺ فلما دخل عليه قال يا رسول الله إنك أهلتني لأمر طالت الأعناق فيه إلي فلما توجهت له رددتني عنه ما لي أنزل في قرآن فقال له النبي ﷺ لا و لكن الأمين هبط إلي عن الله جل جلاله بأنه لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

و علي مني و لا يؤدي عني إلا علي.

٢- عنه في حديث مشهور. فكان نبذ العهد مختصاً بمن عقده أو بمن

يقوم مقامه في فرض الطاعة و جلالة القدر و علو الرتبة و شرف المقام و من لا يرتاب بفعاله و لا يعترض في مقاله و من هو كنفس العاقد و أمره أمره فإذا حكم بحكم مضى و استقر به و أمن الاعتراض فيه و كان بنبد العهد قوة الإسلام و كمال الدين و صلاح أمر المسلمين و تمام فتح مكة و اتساق أحوال الصلاح.

فأحب الله تعالى أن يجعل ذلك على يد من ينوه باسمه و يعلي ذكره و ينبه على فضله و يدل على علو قدره و يبينه به بمن سواه فكان ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. و لم يكن لأحد من القوم فضل يقارب الفضل الذي وصفناه و لا شرکه فيه أحد منهم على ما بيناه.

٣- روى الطبرسي: عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله ﷺ مع علي عليه السلام في المواقف كلها يوم بدر و يوم أحد و يوم حنين و يوم الأحزاب و يوم فتح مكة و كانت راية الأنصار مع سعد بن عباد في المواطن كلها و يوم فتح مكة و راية المهاجرين مع علي عليه السلام.

٤- عنه من مقاماته الجليلة مؤاساته رسول الله ليلة الفراش و بذل مهجته دونه قال ابن عباس لما انطلق النبي إلى الغار أقام عليا عليه السلام في مكانه و ألبسه برده فجاءت قريش تريد أن تقتل رسول الله ﷺ فجعلوا يرمون عليا و هم يرون أنه النبي فجعل يتضور فلما نظروا إذا هو علي عليه السلام.

٥- روى الاربلي عن الخوارزمي في مناقبه يرفعه إلى ابن عباس قال كان جالسا إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا أو تخلو بنا فقال بل أقوم معكم و كان إذ ذاك صحيحا قبل أن يعمي فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه و يقول أف و تف وقعوا في رجل له

بضع عشرة فضيلة ليست لأحد غيره وقعوا في رجل.

قال له: النبي ﷺ: لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فاستشرف لها مستشرف فقال ﷺ أين علي الحديث إلى.

٦- عنه بعث أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه و قال لا يذهب بها إلا رجل هو مني و أنا منه.

٧- عنه قال النبي ﷺ: لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة يقولها مرتين أو ثلاثا و هم سكوت و علي يقول أنا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا و الآخرة.

٨- الزبير: حدثني عمي مصعب بن عبدالله قال: كان علي بن أبي طالب حذرا في الحروب، شديد الروغان من قريه، لا يكاد أحد يتمكن منه، و كانت درعه صدراً لا ظهر لها، فقيل له: ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك؟ فيقول: إذا أمكت عدوي من ظهري فلا أبقى الله عليه ان أبقى علي.

٩- ابو الفرج: حدثني العباس بن علي النسائي و غيره. قالوا حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا شبانة بن سوار، قال: حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن قيس الملائي، عن أبي صادق: أنه عليه السلام خطب الناس و قد بلغه خبر غارة الغامدي على الأنبار.

فقال في خطبته: لقد قالت قريش إن ابن أبي طالب رجل شجاع و لكن لا علم له بالحرب. ويجهم و هل فيهم مراسا لها مني والله لقد دخلت فيها و أنا ابن عشرين سنة و أنا الآن قد نبقت على الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع.

١٠- البلاذري: حدثنا أبو هاشم الرفاعي، عن عمه عن عبدالله بن

عباس، قال: قال الشعبي كان علي أشجع للناس تقرّ له العرب بذلك، قتل يوم بدر الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وأعان عبدة بن الحرث ابن عبد المطلب على شيبة بن ربيعة، ثم حمل على الكتيبة مصمماً وحده و هو يقول: لن يأكلوا العتر بيطن مكة من بعدها حتى يكون الدكة.

١١- الخطيب: أخبرنا الطاهري، حدثنا لؤلؤ بن عبد الله القيصري، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصبي الصوفي - بالموصل - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي، حدثني إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا علي بن حمشاذ أنبأنا محمد بن المغيرة أنبأنا القاسم بن الحكم أنبأنا مسعر عن الحكم بن عتيبة: عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار أنبأنا زياد بن أيوب أنبأنا شبابة بن سوار عن قيس بن الربيع عن الحجاج: عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي ابن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة.

١٤- عنه أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون

أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف أنبأنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة أنبأنا عون بن سلام أنا أبو شيبة عن الحكم:

عن مقسم عن ابن عباس أن راية المهاجرين كانت مع علي في المواقع كلها يوم بدر ويوم أحد ويوم خيبر ويوم الأحزاب ويوم فتح مكة ولم يزل معه في المواقع كلها.

١٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد الله بن عدي الجرجاني أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنبأنا منصور بن أبي مراجع أنبأنا أبو شيبة عن الحكم:

عن مقسم عن ابن عباس قال: كان علي بن أبي طالب صاحب براية رسول الله ﷺ يوم بدر وكان الحكم يقول: كان صاحب رايته يوم بدر والمشاهد كلها.

١٦- عنه أخبرنا أبو سعد، أحمد بن محمد بن محمد بن البغدادي وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي قالوا: أنبأنا عبد الجبار بن عبد الله بن برزة بأصبهان قال ابن البغدادي وأنا حاضر أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيادي إملاء أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أنبأنا محمد بن إسماعيل الأحمشي أنبأنا مفضل بن صالح الأسدي:

حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي ﷺ وهو الذي كان معه لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله وهو الذي أدخله قبره.

١٧- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بمرور

وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور قالوا: أنا أبو بكر بن خلف أنبأنا أبو طاهر بن محمش أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أنبأنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة أنبأنا مفضل بن صالح: حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

لعلي أربع خصال ليس لأحد من العرب غيره أول عربي أو عجمي صلى مع النبي ﷺ وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم. الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وأدخله قبره.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن برده أنا أبو الحسن اللنباني أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أبو كريب الهمداني أنبأنا علي بن قادم عن زافر بن سليمان:

عن الصلت بن بهرام عن الشعبي قال رأى أبو بكر علياً فقال من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله ﷺ وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء عن نبيه فليتنظر إلى هذا فسمع علي قول أبي بكر فقال أما أنه إن قال ذاك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله ﷺ في الغار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه في ذات يده.

قال وأنبأنا ابن أبي الدنيا حدثني المثني بن عبد الكريم نا زافر بن سليمان عن الصلت عن الشعبي نحوه.

١٩- الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان حدثني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني أحمد بن كامل بن خالد بن كامل القاضي حدثني العباس بن أحمد.

حدثنا سعيد بن يحيى الأزهر، حدثني محمد بن الفضيل عن سالم بن أبي حفصة عن مازن العابدي قال: قال علي عليه السلام: ما وجدت من قتال القوم بدا أو الكفر بما أنزل على محمد ﷺ من الدين و الايمان يعنى بذلك كل من حاربه من الكفار و غيرهم.

٢٠- قال المسكاني قرأت في التفسير العتيق حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغليبي، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» قال كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي ابن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبد ود.

٢١- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد العسكري أخبرنا محمد بن عثمان أخبرنا محمد بن طارق عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده:

عن حذيفة، قال: لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبد ود، حتى جاء فوقع على عسكر النبي ﷺ فنادا البراز. فقال رسول الله ﷺ: أيكم يقوم إلى عمرو؟ فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب، فإنه قام فقال له النبي اجلس، ثم قال النبي ﷺ: أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد. فقام إليه علي فقال أنا له.

فقال النبي: اجلس، ثم قال النبي ﷺ: لأصحابه: أيكم يقوم إلى عمرو؟ فلم يقم أحد، فقام علي فقال: أنا له. فدعاه النبي ﷺ فقال إنه عمرو ابن عبد ود. قال و أنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول و أعطاه سيفه ذا الفقار و عممه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار.

ثم قال له: تقدم، فقال النبي ﷺ لما ولى: اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه.

فجاء حتى وقف على عمرو فقال: من أنت؟ فقال عمرو ما ظننت أني أقف موقفا أجهل فيه، أنا عمرو بن عبد ود، فمن أنت؟ قال:

أنا علي بن أبي طالب فقال: الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب قال: نعم. قال إن أباك كان لي صديقا وأنا أكره أن أقتلك. فقال له علي: لكفي لا أكره أن أقتلك، بلغني أنك تعلقت بأستار الكعبة و عاهدت الله عز و جل أن لا يخيرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلة قال صدقوا.

قال إما أن ترجع من حيث جئت، قال لا تحدث بها قريش. قال أو تدخل في ديننا فيكون لك ما لنا و عليك ما علينا، قال و لا هذه. فقال له علي فأنت فارس و أنا راجل فنزل عن فرسه و قال ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت،

ثم أقبل إلى علي، و كان رجلا طويلا - يداوي دبر البعيرة و هو قائم - و كان علي في تراب دق لا يثبت قدماء عليه، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جلدا من الأرض يثبت قدميه و يعلوه عمرو بالسيف و كان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة تلقاها علي بالترس.

فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة أكوار حتى خط السيف في رأس علي، و تسيف علي رجله بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فثارت بينها عجاجة فسمع علي يكبر، فقال رسول الله ﷺ: قتله و الذي نفسي بيده فكان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو، فكبر عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قتله.

فجز علي رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته، فقال له رسول الله ﷺ: يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عز و جل إلا في هذا الموضع. فقال رسول

الله ﷺ علي: ما منعك من سلبه فقد كان ذا سلب فقال يا رسول الله إنه تلقاني بعورته.

فقال النبي ﷺ: أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك أنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا و قد دخله و هن بقتل عمرو، و لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا و قد دخله عز بقتل عمرو.

٢٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال: حدثني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده:

عن علي قال: خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلماً مع جماعة من قريش فأتوا نفرة من نفر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه و أتوا النبي ﷺ و دعا عمرو البراز فنهض إليه، فقال رسول الله ﷺ: يا علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله و إني علي.

فخرجت إليه و دعوت بدعاء علمنيه رسول الله ﷺ اللهم بك أصول و بك أجول و بك أدرأ في نحره فنازلته و ثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجذلته و ولت خيله منهزمة.

٢٣- عنه أخبرنا أبو محمد بن عبد الله أخبرنا أبو سعد السعدي قراءة عليه غير مرة، أخبرنا لؤلؤ القيصري ببغداد سنة سبع و ستين أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد بالعسكر، قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال: حدثني إسحاق ابن بشر القرشي:

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة.

٢٤- ابن المغازلي: بإسناده قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أبي قال: أبو عبد الله اليمامي الضرير حدثنا عبيد الله بن عائشة عن أبيه قال كان المشركون إذا أبصروا عليا في الحرب عهد بعضهم إلى بعض.

٢٥- عنه حدثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة إملاء في جامع واسط قال: أخبرنا محمد بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله.

حدثنا الهيثم بن محمد بن خلف حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضل حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: نادى المنادي يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

المصادر:

- (١) الارشاد: ٣٩، (٢) اعلام الوری: ١٩١،
- (٣) كشف الغمة: ١٧٧/١، (٤) الموفقيات: ٣٤٣،
- (٥) مقاتل الطالبين: ١٥، (٦) انساب الاشراف: ١٢١،
- (٧) تاريخ بغداد: ١٣/١٩،
- (٨) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٤٢-١٤٤،
- (٩) مناقب الخوارزمي: ١٠٧، (١٠) شواهد التنزيل: ٥/٢،
- (١١) مناقب ابن المغازلي: ٧١ - ١٧٢ - ١٩٧.

١٢٩- كتابته عن الرسول عليهما السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الدبشائي الصيرفي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدثنا علي بن الحسن بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

حدثنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني عن عقرب، عن أم سلمة قالت: كان جبرئيل يملّ على رسول الله، و رسول الله يملّ على علي عليه السلام.

٢- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا الشيخ ناصر الدين عمر بن محمد بن عبد المنعم بن عمر القواس الدمشقي قراءة عليه بها و أنا أسمع، قال: أنبأنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرساني حضوراً، قال: أنبأنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي قراءة عليه و أنا أسمع، قال: حدثنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الحافظ في داره بصيدا، قال: حدثني عبدالرحمان بن أحمد بن أبي ميسرة، حدثنا عبدالملك بن عبد أحمد حدثنا سلمة بن شبيب بن الحكم حدثنا عبدالرزاق، حدثنا عكرمة ابن عمار، حدثنا أبو زميل أنه سمع ابن عباس، يقول:

كان الكاتب يوم الحديبية علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: عبدالرزاق: قال معمر: فسألت عنه الزبيري فضحك - أو قال: تبسم - فقال: هو علي، و لو سألت هؤلاء - يعني بني أمية - لقالوا: هو عثمان بن عفان.

المصادر:

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٥٣،

(٢) فرائد السمطين: ٣٦٢/١.

١٣٠- عهد النبي إليه عليهما السلام

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه - وحدثني أبو مسعود الشروطي عنه، - أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا محمد بن سهل بن الصباح الأصبهاني، أنبأنا أحمد بن الفرات الرزي، أنبأ سهل بن عبدويه أنبأنا عمر بن أبي قيس، عن مطرف ابن ظريف، عن المنهال بن عمرو:

عن التيمي، عن ابن عباس، قال: كنا نتحدث أن النبي ﷺ عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهد إلى غيره.

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٤٩٩/٢.

١٣١- إنه عليه السلام ولي الناس

١- الشيخ المفيد: أخبرني محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا محمد بن سعد الأنصاري عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده يعلى بن مرة. قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنت ولي الناس بعدي، فمن أطاعك فقد أطاعني، و من عصاك فقد عصاني.

(١) امالي المفيد: ١١٣.

١٣٢- إنه عليه السلام آية الحقّ

١- أبو جعفر الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي شبح أبو الحسن الرافي الصوفي بجران، قال: حدثني أبو المعتمر عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن معاذ العامري بالرقعة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدي عبد الله بن معاذ، عن أبيه و عمه معاذ و عبيد الله ابني عبد الله، عن عمهما يزيد بن الأصم، قال قدم شقير بن شجرة العامري المدينة،

فاستأذن على خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ و كنت عندها، فقالت ائذن للرجل، فدخل فقالت من أين أقبل الرجل قال من الكوفة. قالت فمن أي القبائل أنت قال من بني عامر. قالت حييت ازدد قربا، فما أقدمك قال:

يا أم المؤمنين، رهبت أن تكبسني الفتنة لما رأيت من اختلاف الناس فخرجت. قالت فهل كنت بايعت عليا عليه السلام قال نعم. قالت فارجع فلا تزولن عن صفه، فو الله ما ضل ولا ضل به.

قال: يا أماه فهل أنت محدثي في علي بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قالت اللهم نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول علي آية الحق، و راية الهدى، علي سيف الله يسله على الكفار و المنافقين، فمن أحبه فبحبي أحبه، و من أبغضه فببغضي أبغضه، و من أبغضني أو أبغض عليا لقي الله عز وجل ولا حجة له.

١٣٣- حقه عليه السلام

١- ابن شهر آشوب عن الثعلبي في ربيع المذكرين و الخركوشي في شرف النبي عن عمار و جابر و أبي أيوب و في الفردوس عن الديلمي و في أمالي الطوسي عن أبي الصلت بإسناده عن أنس كلهم عن النبي قال حق علي على الأمة كحق الوالد على الولد.

٢- عنه في كتاب الخصائص عن أنس حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على الولد.

٣- عنه عن مفردات أبي القاسم الراغب قال النبي: يا علي أنا و أنت أبوا هذه الأمة و لحقنا عليهم أعظم من حق أبوي ولادتهم فإننا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار و نلحقهم من العبودية بخيار الأحرار. قال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل يعني أن حق علي عليه السلام على كل مسلم أن لا يعصيه أبدا و لنا كذا.

٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو الفنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدار قطني أنبأنا أبو الطيب المنادي، أنبأنا أحمد ابن محمد بن اسماعيل، أنبأنا سليمان بن الربيع النهدي أنبأنا كادح بن رحمة، أنبأنا زياد بن المنذر:

عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: حق علي بن أبي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده.

٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن الساليجي، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبو بكر محمد وأبو عمرو عثمان أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن ذحروح، قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقر،

أنبأنا عيسى بن علي، قال: قرئ على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع، قيل له حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا أحمد ابن الفضل بن عمر العنبري، أنبأنا جعفر الأحمر، عن أبي رافع.

أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب قالوا: قال رسول الله ﷺ: حق علي عليه السلام على المسلمين حق الوالد على ولده.

٦- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا يوسف بن موسى:

أنبأنا عيسى بن عبد الله العلوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: حق علي عليه السلام على المسلمين كحق الوالد على الولد.

٧- الجويني: أنبأني الشهابان أبو يعلى حيدرة بن عبد الأعلى بن محمد القطاني ابن محمد بن القاسم سبط ابن القطان، و أبو عبد الله حامد بن أبي النجيج محمد بن أبي عبد الرحمن الإصفهانيان، قالوا: أنبأنا الجبال علي ابن منصور بن الحسن بن الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل إجازة.

قال: أنبأنا أبو القاسم بن طاهر بن أحمد بن محمد الشحامي بروايته عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال: أنبأنا أبو علي ابن

شاذان البغدادي بها، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الفضل، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن أبي رافع. قال:

حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب الأنصاري قالوا: قال النبي ﷺ: حق علي عليه السلام على كل مسلم حق الوالد على ولده.

٨- عنه أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر، أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة، أنبأنا شاذان القمي بقرائتي عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو نعيم عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد، قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواحدي، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماهويه الأصفهاني، قال: أنبأنا أبو رجا عبد الله ابن عبد الرحمان البغدادي بمكة، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن خالد القاضي باليمن، قال: حدثنا حجاج بن نصر الفسطاطي، قال:

حدثنا بشر بن زياد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: حق علي أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

٩- الموفق الخوارزمي: بإسناد عن ابن مردويه، اجازة حدثنا جدى، حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا سليمان بن الربيع البرجمي حدثنا كادح بن رحمة عن زياد بن المنذر عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ: حق علي أبي طالب عليه السلام على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

١٠- عنه أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرنا الحسن بن

أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، - وما كتبه إلا عنه - حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه، أخبرنا أحمد بن الحسن الكوفي، حدثنا إسماعيل بن علي، عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء - صاحب رسول الله ﷺ - قال:

قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أسرى بي، مشينا على ساق العرش: انا غرست جنة عدن، محمد صفوتي من خلقي، وأيدته بعلي. ١١- عنه أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني - فيما كتب الي من همدان - أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثنا أبو الحسين بن النقر، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي، حدثنا أبو الحسين محمد بن نوح الجنديسابوري - وأنا اسمع - حدثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، حدثنا أحمد بن الفضل بن عمر العبقرى حدثنا جعفر الاحمر عن أبي رافع، حدثني عبد الله بن عبد الرحمان ، عن ابيه، عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قالا: قال رسول الله ﷺ: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٨١/١.

(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٧١/٢.

(٣) فرائد السمطين: ٢٩٧/١.

(٤) مناقب الخوارزمي ٢١٩ - ٢٣٠.

١٣٤- إنه عليه السلام راية الهدى

١- أبو جعفر الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سابور البرجمي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة بن حصيب الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ عهد إلي ربي (تعالى) عهدا فقلت يا رب بينه،

قال يا محمد اسمع، علي راية الهدى، وإمام أوليائي، و نور من أطاعني، و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه فقد أحبني، و من أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك. قال: قلت أجل، قلت و اجعل دينه الإيمان في قلبه. قال: قد فعلت. ثم قال إني مستخصه ببلاء لم يصب به أحد من خلقي. قال: قلت: أخي و صاحبي. قال ذلك مما قد سبق مني إنه مبتلى و مبتلى به.

١٣٥- إنّه عليه السلام و البساط

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي، حدثني عمر بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن يحيى أبي الربيع المجراني.

حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال: حدثنا معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال: أهدى لرسول الله ﷺ بساط من يهتدف فقال لي: يا أنس ابسطه فبسطته ثم قال: ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط.

ثم دعا علياً عليه السلام فاجاه طويلاً، ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال: يا ربيع احملينا فحملتنا الريح، قال: فإذا البساط يدف بنا دفاً ثم قال: يا ربيع ضعينا ثم قال: تدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع أصحاب الكهف و الرقيم قوموا فسلموا على إخوانكم قال:

فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين و الشهداء قال: فقالوا: و عليك السلام و رحمة الله و بركاته، قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك و لم يردوا علينا؟ فقال: لهم علي: ما بالكم لم تردوا على إخواني؟

فقالوا إنا معاشر الصديقين و الشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا، قال: يا ربح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال: يا ربح ضعينا فوضعهم:

فإذا نحن بالحرّة، قال: فقال علي عليه السلام: ندرك النبي صلى الله عليه وآله في آخر ركعة، فطوينا و أتينا و إذ النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في آخر ركعة «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا».

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٣٢.

١٣٦- عقوبة عدوه عليه السلام

١- الطوسي بإسناده أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران، قال: حدثنا ابن دريد، قال: حدثنا الرقاشي، قال: حدثنا عمر بن بكير، عن ابن الكلبي، عن أبي مخنف، عن كثير بن الصلت، قال جمع زياد الناس برحبة الكوفة ليعرضهم على البراءة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والناس من ذلك في كرب عظيم..

فأغفيت فإذا أنا بشخص قد سد ما بين السماء والأرض، فقلت له من أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة، أرسلت إلى صاحب القصر، فانتبهت مذعورا، وإذا غلام لزياد قد خرج إلى الناس فقال انصرفوا، فإن الأمير عنكم مشغول. وسمعنا الصباح من داخل القصر، فقلت في ذلك: ما كان منتهيا عما أراد بنا

حتى تناولوا النقاد ذو الرقبة

فأسقط الشق منه ضربة ثبتت

كما تناول ظلما صاحب الرحبة

٢- ابن شهر آشوب عن الأعمش عن رواه عن حكيم بن جبير و عن عقبة الهجري عن عمته و عن أبي يحيى قال شهدت عليا عليه السلام على منبر الكوفة يقول أنا عبد الله و أخو رسوله ورثت نبي الرحمة و نكحت سيدة نساء أهل الجنة و أنا سيد الوصيين و آخر أوصياء النبيين لا يدعي ذلك

غيري إلا أصابه الله بسوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول أنا عبد الله و أخو رسوله فلم يبرح مكانه حتى تخطبه الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد.

٣- عنه عن العياشي بإسناده إلى الصادق عليه السلام في خبر قال النبي ﷺ يا علي إني سألت الله أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يواخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصي ففعل فقال رجل لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستغني به على فاقته فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ» الآية و في رواية أصاب لقائله علة.

٤- عنه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام لما قال النبي ﷺ يا علي لو لا إني أخاف أن يقولوا فيك ما قالت النصرى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمر ببلد من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدمك.

٥- عنه قال الحارث بن عمر الفهري لقوم من أصحابه ما وجد محمد لابن عمه مثلاً إلا عيسى ابن مريم يوشك أن يجعله نبيا من بعده والله إن آلهتنا التي كنا نعبد خيرا منه فأنزل الله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا» إلى قوله: «وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلشَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ».

٦- عنه في رواية أنه نزل أيضا «إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ» الآية فقال النبي ﷺ يا حارث اتق الله و ارجع عما قلت من العداوة لعلي بن أبي طالب فقال إذا كنت رسول الله و علي وصيك من بعدك و فاطمة بنتك سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين ابناك سيدا شباب أهل الجنة و حمزة عمك سيد الشهداء و جعفر الطيار ابن عمك.

يطير مع الملائكة في الجنة و السقاية للعباس عمك فما تركت لسائر قريش و هم ولد أبيك فقال رسول الله ﷺ و إليك يا حارث ما فعلت ذلك ببني عبد المطلب لكن الله فعله بهم فقال إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فأنزل الله تعالى: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» و دعا رسول الله الحارث.

فقال إما أن تتوب أو ترحل عنا قال فإن قلبي لا يطاوعني إلى التوبة و لكني أرحل عنك فركب راحلته فلما أصر أنزل الله عليه طيرا من السماء في منقاره حصاة مثل العدسة فأنزلها على هامته و خرجت من دبره إلى الأرض ففحص برجله و أنزل الله تعالى على رسوله «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ» بولاية علي بن أبي طالب قال هكذا نزل به جبرئيل عليه السلام.

٧- عنه عن زياد بن كليب كنت جالسا في نفر فمر بنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلوا المسجد ثم رجعا إلينا و قد ذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ما شأنه فقال إنه قام في المحراب و قال إنه من لم يسب عليا بنية فإنه يسبه بنيته فطمس الله بصره.

٨- عنه قال: قد رواه عمرو بن ثابت عن أبي معشر البلاذري و السمعاني و المامطيري و النطنزي و الفلكي أنه مر بسعد بن مالك رجل يشتم عليا فقال ويحك ما تقول قال أقول ما تسمع فقال اللهم إن كان كاذبا فأهلكه فخبطه جمل بختي فقتله.

٩- عنه عن ابن المسيب سعد مروان المنبر و ذكر عليا عليه السلام فشمته قال سعيد فهومت عيناى فرأيت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله ﷺ عاقدة على ثلاث و ستين و سمعت قائلا يقول يا أموي يا شقي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مر

بمروان إلا ثلاث حتى مات.

١٠- عنه عن مناقب إسحاق العدل أنه كان في خلافة هشام خطيب يلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله ﷺ يرى الكف ولا يرى الذراع عاقدة على ثلاث و ستين وإذا كلام من قبر النبي ويلك من أموي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وألقت ما فيها وإذا دخان أزرق قال فما نزل عن منبره إلا وهو أعمى يقاد قال وما مضت له إلا ثلاثة أيام حتى مات.

١١- عنه قال: روى علماء واسط أنه لما رفعوا اللعائن جعل خطيب واسط يلعن فإذا هو بثور عبر الشط و شق السور و دخل المدينة و أتى الجامع و صعد المنبر و نطح الخطيب فقتله بها و غاب عن أعين الناس فشدوا الباب الذي دخل منه و أثره ظاهر و سموه باب الثور.

١٢- عنه قال هاشمي رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه و هو يغبطه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته كنت شديد الوقية في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينما أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني آت في منامي فقال أنت صاحب الوقية في علي فضرب شق وجهي فأصبحت و شق وجهي أسود كما ترى.

١٣- عنه عن شمر بن عطية قال كان أبي ينال من علي فأتي في المنام فقيل له أنت الساب عليا فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال.

١٤- عنه قال: كان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فسئل عن السبب في ذلك فقال رأيت في منامي عليا يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل فأطرقت أفكر فقال عليه السلام يا خسيس هذه مسألة تحتاج إلى هذا الفكر العظيم أعطوا قفاه فصفعت حتى انتبعت و قد ورم قفائي فرجعت

عما كنت عليه.

١٥- عنه عن أبي جعفر المنصور كان قاص إذا فرغ من قصصه ذكر عليا فشتمه فبينما هو كذلك إذ ترك ذلك فسل عن سببه فقال والله لا أذكر له شتيمة أبدا بينا أنا نائم والناس قد جمعوا فيأتون النبي ﷺ فيقول لرجل اسقههم حتى وردت على النبي فقال له اسقه فطردي فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال اسقه فسقاني قطرانا وأصبحت وأنا أتجشؤه وأبوله.

١٦- عنه عن الأعمش أنه حدثه المنصور وقع عمامة رجل فإذا رأسه رأس خنزير فسأله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلاثين سنة وكنت ألعن عليا بين الأذان والإقامة مائة مرة كل يوم خمسمائة مرة ولعنته ليلة الجمعة ألف لعنة فبينما أنا نائم وقد لحقني العطش فإذا أنا برسول الله و علي و الحسن و الحسين ﷺ.

فقلت للحسين اسقاني فلم يكلماني فدنوت من علي فقلت يا أبا الحسن اسقني فلم يسقني ولم يكلمني فدنوت من النبي فقلت اسقني فرفع رأسه فبصرني وقال أنت اللاعن عليا في كل يوم خمسمائة مرة وقد لعنته البارحة ألف مرة فلم أحر إليه جوابا فتفل في وجهي وقال اخسأ يا خنزير فوالله ما أصبحت إلا وجهه ورأسه كخنزير.

١٧- عنه عن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة وكان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر ويشتم عليا عليه ﷺ فلصقت بالمنبر فأغفيت ورأيت القبر قد انفرج و خرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى والله قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به وإذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فات.

١٨- عنه عن عثمان بن عفان السجستاني أن محمد بن عباد قال كان في جواري صالح فرأى النبي ﷺ في منامه على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنا فأبيا علي فأتيت النبي ﷺ أسأله فقال لا تسقوه فإن في جوارك رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفع إلي سكيناً وقال اذهب فاذهب.

قال فخرجت وذبحت ودفعته السكين إليه فقال يا حسين اسقه فسقاني وأخذت الكأس بيدي ولا أدري أشربت أم لا فانتبعت وإذا أنا بولولة ويقولون فلان ذبح على فراشه وأخذ الشرط الجيران فقمتم إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته والقوم براء وقصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيراً.

١٩- عنه عن عبد الله بن السائب وكثير بن الصلت قال: جمع زياد ابن أبيه أشراف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين عليه السلام والبراءة منه فأغفيت فإذا أنا بشخص طويل العنق أهذل أهدب قد سد ما بين السماء والأرض فقلت له من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبعت فزعا.

٢٠- الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إلى من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عيدوس الهمداني كتابة حدثني أبو طالب الجعفري حدثني ابن مردويه الحافظ حدثني محمد بن أحمد بن علي حدثني موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان حدثني وهب بن بقية.

حدثني هاشم عن اسماعيل بن سالم عن عمار الحضرمي عن زاذان أبي عمر: أن علي بن أبي طالب عليه السلام سأل رجلاً بالرحبة عن حديث فكذبه،

فقال علي أنك قد كذبتني فقال ما كذبتك قال: ادعوا الله عليك ان كنت كذبتني، ان يعصى بصرك قال: ادع الله فدعا عليه فما خرج من الرحبة حتى قبض بصره.

٢١- عنه أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد أنبأني عبد الملك بن علي بن محمد بن رملة حدثني أبو القاسم بن أبي بكر بن علي حدثني أبو عبدالله بن شهریار، حدثني أبو العباس الطهراني حدثني سلمة بن شبيب النيسابوري.

حدثني الحسن بن محمد بن أمين حدثني عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا معشر يقول: كنا جلوساً فمر بنا رجل فقال من كان يحب علياً، فأني ابغضه في الله قال: فما قمنا من مجلسنا حتى مروا به يقاد أعمى.

٢٢- عنه أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر هذا أخبرني أحمد بن الحسين أخبرني أبي أخبرني هلال بن مخلد الحفار أخبرنا أبو بكر النقاش حدثني مسيح بن حاتم بالبصرة حدثني ابن عائشة حدثني حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال: قال سعيد ابن المسيب مر غلامك فلينظر إلى وجه هذا فقلت و ما هو قال انه كان يسب علياً عليه السلام فسود الله وجهه.

٢٣- عنه أنبأني مذهب الأئمة أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم اللخمي البصري.

حدثنا أبو محمد بن المثني بن أنس بن مالك الانصاري حدثني أبو عون أنبأني محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال: بينا سعد يمشي إذ مر برجل يشتم علياً، فقال سعد أنك تشتم رجلاً قد سبق له من الله ما قد سبق

والله لتكفن عن شتمه أو لادعون الله عليك قال: اتخوفني كأنه نبي قال:
فقال سعد: أَللهم أنه ان كان يسب رجلاً قد سبق له منك ما قد سبق
فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت حية و افرج الناس لها فتخبطته قال
فرأيت الناس يتبعون سعداً و يقولون استجاب الله لك يا أبا إسحاق.

٢٤- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان
أبو بكر حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى
الخبوطيّ الحافظ و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن
الطيب ابن كمارى الفقيه الحنفي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن
سهل بن بيري.

و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو
الحسن علي بن الحسن المجاذري الطحان - قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن
عثمان بن سمعان المعدل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم
بن حبيب الرزاز الحافظ، حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان حدثنا سعيد بن
طهمان الفقرائي قال: سمعت هشيماً و هو أبو معاوية هشيم بن بشير
الواسطي، يقول:

أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بنى امية كان إذا مات لهم
ميت قام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام
فسبه، فحضرتهم يوماً و قد مات لهم ميت، فقام خطيبهم فحمد الله و أثنى
عليه و ذكر علياً عليه السلام فسبه فجاء ثور فوضع قرنيه في ثدييه و ألزقه بالحائط
فعضره حتى قتله، ثم رجع يشق الناس يميناً و شمالاً لا يسبيج أحداً و لا
يؤذيه.

قال أسلم: و حدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب

الأعور، قال: حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي، قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث.

٢٥- عنه قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن الحسين حدثنا جندل بن والي الثعلبي حدثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السدي قال: كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت فجاء راكب على بعير فجعل يسب علياً و جعل الناس يجتمعون حوله، فأقبل سعد ابن أبي وقاص فرفع يديه و قال: اللهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزيًا. فنفر به بعيره فاندقت عنقه، أبعدته الله و أسحقه.

المنايع:

- (١) امالي الطوسي: ٢٣٨/١،
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٧٧/١ إلى ٤٨٠،
- (٣) مناقب الخوارزمي ٢٧٣ - ٢٧٤،
- (٤) مناقب ابن المغازلي: ٧٤ - ٣٩١.

١٣٧- حساده عليه السلام في النار

١- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الحرامي بالكوفة، قال: حدثنا الحسين بن الحكم بن سلم الحميري، قال: حدثني الحسن بن الحسين الأنصاري العري، قال: حدثني حسين بن سليمان - يعني الأنصاري -، عن أبي الجارود، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: من حسد عليا حسدي، ومن حسدني دخل النار. وأنشد العري:

إني حسدت فزاد الله في حسدي

لا عاش من عاش يوما غير محسود
ما يحسد المرء إلا من فضائله

بالعلم والظرف أو بالبأس والجود

٢- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا علي بن رجاء بن صالح، قال: حدثنا حسن بن حسين العري، قال: حدثنا خالد بن مختار، عن الحارث بن حصين، عن القاسم بن جندب الأزدي، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادما للنبي ﷺ، فكان إذا ذكر عليا عليه السلام رأيت السرور في وجهه، إذ دخل عليه رجل من ولد عبد المطلب فجلس فذكر عليا عليه السلام،

فجعل ينال منه، و جعل وجه النبي ﷺ يتغير، فما لبث أن دخل علي عليه السلام فسلم فرد النبي ﷺ عليه، ثم قال علي و الحق معا هكذا و أشار بإصبعيه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، يا علي حاسدك حاسدي، و حاسدي حاسد الله، و حاسد الله في النار.

٣- ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله: «وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ» يعني إنكارهم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- عنه في قوله: «كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ» إذا عاينوا عند الموت ما أعد لهم من العذاب الأليم و هم أصحاب الصحيفة الذين كتبوا على مخالفة علي «وَمَا هُمْ بِمُخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ».

٥- عنه قال عليه السلام: في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً» و أعلمهم بما في قلوبهم و هم أصحاب الصحيفة.

٦- عنه عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» نزلت في علي و ذلك لما رأوا عليا يوم القيامة اسودت وجوه الذين كفروا لما رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولاية علي.

٧- عنه حدثني أبو الفتوح الرازي في روض الجنان بما ذكره أبو عبد الله المرزباني بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» نزلت في رسول الله و في علي عليه السلام.

٨- عنه حدثني أبو علي الطبرسي في مجمع البيان المراد بالناس النبي و آله.

٩- عنه قال أبو جعفر عليه السلام المراد بالفضل فيه النبوة و في علي

الإمامة.

١٠- عنه عن ابن سيرين عن أنس قال قال النبي ﷺ من حسد عليا فقد حسدني و من حسدني فقد كفر و في خبر و من حسدني دخل النار.
١١- عنه سأل أبو زيد النحوي الخليل بن أحمد ما بال أصحاب محمد رسول الله كأنهم بنو أم واحدة و علي كأنه ابن علة قال تقدمهم إسلاما و بذهم شرفا و فاقهم علما و رجحهم حلما و كثرهم هدى فحسدوه و الناس إلى أمثالهم و أشكالهم أميل.

١٢- عنه في رواية هجروا الناس عليا و قرباه من رسول الله ﷺ قرباه و موضعه من المسلمين موضعه و عناه في إسلام عناه فقال بهر و الله نوره على أنوارهم و غلبهم على صفو كل منهل و الناس إلى أشكالهم أميل أما سمعت الأول حيث قال:

و كل شكل لشكله إلف أما ترى الفيل يألف الفيلة

قال العباس الأحنف:

و قائل كيف تهاجرتما فقلت قولاً فيه إنصاف
لم يك من شكلي فهاجرته و الناس أشكال و آلاف
١٣- عنه قيل لمسلمة بن غيل ما لعلّي عليه السلام رفضه العامة و له في كل خير ضرس قاطع فقال لأن ضوء عيونهم قصر عن نوره و الناس إلى أشكالهم أميل.

١٤- عنه قال رجل لأمر المؤمنين يوم صفين لم دفعكم قومكم عن هذا الأمر و كنتم أعلم الناس بالكتاب و السنة فقال عليه السلام كانت إمرة شحت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين و لنعم الحكم الله و الزعيم محمد فدع عنك نهبا صيح في حجراته ثم تكلم في معاوية و أصحابه.

١٥- عنه عن الباقرين عليهما السلام في قوله تعالى: «أَفَنُ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ عَلَى كَمَنْ هُوَ أَعْمَى أَعْدَاؤُهُ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» الأئمة الذين غرس في قلوبهم العلم من ولد آدم.

١٦- عنه قال: عنهما عليهما السلام قال النبي ﷺ من يقبل منكم وصيتي و يؤازرني على أمري و يقضي ديني و ينجز عداقي من بعدي و يقوم مقامي و في كلام له فقال رجلان لسلطان ما ذا يقول أنفا محمد فقام إليه أمير المؤمنين فضمه إلى صدره و قال لها يا علي فأنزل الله: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ» إلى قوله: «طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ».

١٧- عنه عن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله: «أَلَا إِنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ» قال إذا كان نزلت الآية في علي ثنى أحدهم صدره لئلا يسمعها و يستخفي من النبي.

١٨- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله: «يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ» إن رسول الله ﷺ كان إذا حدث بشيء من فضائل علي عليه السلام أو تلا عليهم ما أنزل فيه نفصوا ثيابهم و قاموا يقول الله: «يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ».

١٩- عنه عن جابر عن أبي جعفر عليهما السلام في قوله: «إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ» قال لعلي المجرمون يا علي المكذبون بولايتك.

٢٠- عنه قال الشعبي ما ندرى ما نضع بعلي بن أبي طالب إن أحببناه افتقرنا و إن أبغضناه كفرنا. و قال النظام علي بن أبي طالب محنة على المتكلم إن وفي حقه غلا و إن بنحسه حقه أساء و المنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادة الشأن صعب الترقى إلا على الحاذق الدين. و قال أبو العيناء لعلي بن الجهم إنما تبغض عليا لأنه كان يقتل الفاعل و المفعول و أنت

أحدهما فقال له يا مخنث فقال أبو العيناء وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ.
 ٢١- عنه عن شيرويه في الفردوس قال ابن عباس قال النبي ﷺ
 إنما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم وإن الله يرفع
 القطر عن هذه ببغضهم علي بن أبي طالب و في رواية فقام رجل فقال يا
 رسول الله و هل يبغض عليا أحد قال نعم القعود عن نصرته بغض.

المنايع:

- (١) امالي الطوسي: ٢٣٦/٢ - ٢٣٧،
 (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ١٢/٢ - ١٣.

١٣٨- إنه عليه السلام رباني الارض

١- الصدوق بإسناده عن إبراهيم بن محمد الثقي قال: حدثني المسعودي قال: حدثنا يحيى بن سالم العبدي عن إسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال مر علي عليه السلام على بغلة رسول الله ﷺ و سلمان في ملاء فقال سلمان ألا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه.

فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لا يخبركم بسر نبيكم أحد غيره و إنه لعالم الأرض و ربانها و إليه تسكن لو فقدتموه لفقدتم العلم و أنكرتم الناس.

٢- ابن المغازلي: قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثني أبي عن العباس بن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - و الألفاظ مختلفة و المعاني متقاربة - أن رجلاً قال له: إن إخوانك الشيعة ينسبونك إلى تنقص عليّ و يقولون: قال:

لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له مما صنع؟ فبكا الحسن و قال: و أنا أقول هذا، أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهياً صائباً من مرامي الله عزوجلّ، رباني هذه الأمة بعد نبيها ﷺ و صاحب شرفها و فضلها و ذا قرابتها القريبة من رسول الله ﷺ غير سوء لأمير

الله، و لا سروة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه و له، فأورده رياضاً
موتقة، و حدائق معذقة ذاك علي بن أبي طالب يا لكرم.

المنابع:

(١) امالي الصدوق: ٣٢٧.

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٧٣.

١٣٩- إنه عليه السلام لا يجد الحر و البرد

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين ابن النفور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى: عن المنهال بن عمرو و الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان عليّ عليه السلام يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين و ما يبالي الحرّ فأتاني أصحابي فقالوا: أنا قد رأينا من أمير المؤمنين عليه السلام شيئاً فهل رأيته؟ فقلت: و ما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج علينا في الحر الشديد في القباء المحشو الثخين و ما يبالي الحرّ و يخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين و ما يبالي البرد.

فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا ما سمعت فيه بشيء. فقالوا: سل لنا أباك من ذلك فإنه يسمر معه، فأتيته فسألته و أخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً. قلت: فإنهم قد أمروني أن أسألك، فدخل على عليّ فسمر معه ثم قال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد يعقدوا منك شيئاً و سألوني عنه فلم أدر ما هو؟

فقال عليّ عليه السلام: و ما ذلك؟ فقال: يزعمون أنك تخرج عليهم في الحرّ الشديد و عليك القباء المحشو الثخين لا تبالي بالحرّ، و تخرج عليهم في البرد

الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد! فقال: أو ما شهدت معنا خبير؟

فقلت: بلى قال: فما رأيت رسول الله ﷺ حين دعا أبا بكر ففقد له وبعثه إني القوم فانطلق ثم جاء بالناس و قد هزموا؟! فقال: بلى. قال: ثم بعث إلى عمر ففقد له ثم بعثه إلى القوم. فانطلق و لقي القوم فقاتلهم ثم رجع و قد هزم، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله و يفتح عليه غير فرار فدعاني فأعطاني الراية ثم قال: انطلق. فقلت يا رسول الله إني أرمد والله ما أبصر شيئا.

و رواه أيضا عبيد الله بن موسى العيسى، عن ابن أبي ليلى فقرن بالمنهال الحكم بن عتيبة كما فرّق بينها.

٢- عنه أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد ابن علي أنبأنا جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قرىء عليه و أنا حاضر، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل، أنبأنا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن منصور،

أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا ابن أبي ليلى: عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبيه أنه قال لعلي - و كان يسمر معه - : إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، و في الحرّ في الحشو و الثوب الثقيل، قال: فقال علي عليه السلام:

ألم تكن معنا بخبير؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر و عقد له لواء، فرجع و قد انهزم، فبعث عمر و عقد له لواء، فرجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلا يحبّه الله ورسوله و يحبّ الله ورسوله يفتح الله له، ليس فرارا! قال: فأرسل إليّ و أنا أرمد،

فقلت: إني أرمد فتفل في عيني ثم قال: اللهم أكفه أذى الحرّ و البرد، قال فما وجدت حرّاً بعده و لا برداً.

٣- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

- حيلولة -: و أخبرنا أبو بكر اللفتواني و أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، قالوا: أنبأنا أبو محمد التيمي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي إملاءً! أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندي حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان، أنبأنا معاوية بن بشر العبدي: حدثني الحكم بن عتبة أنّه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: كان أبو ليلى يسمر مع علي: قال: اجتمع إليّ القوم من أهل المسجد فقالوا: أنا نكر من أمير المؤمنين عليه السلام لباسه في الشتاء الثوب الواحد، و في الصيف القباء المحبش فلو سألت أباك أن تسأله إذا سمر عنده. قال عبد الرحمن: فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى فقال:

أما كنت معنا بخير؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه. فتشوّف له أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: أين علي؟ فقيل له: أنه أرمد. فدعاني فتفل في عيني و قال: اللهم أذهب عنه الحرّ و البرد، و أعطاني الراية ففتح الله عليّ، فما وجدت بعدها حرّاً و لا برداً و هذا اللفظ للخطيب.

٤- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسن آبادي، أنبأنا أحمد بن محمد بن

الصلت، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمد الأزدي، أنبأنا أبي، حدثني فضيل بن عثمان، عن أمي الصيرفي:
عن بكير بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: كان أبو ليلى
يسمر مع علي بن أبي طالب و أسمر معه. فأنكر قوم من أهل المسجد لباس
علي في الشتاء الثوب الرقيق، و في الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل
لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه، فذكر ذلك لأبي ليلى فذكره له، فقال له أمير
المؤمنين (عليه السلام): أو ما كنت معنا بخير؟ قال: بلى. قال: أفلا تعلم أن رسول
الله ﷺ قال:

لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لا يرجع
حتى يفتح الله عليه. فتشرف لها من تشرف، فأرسل إلي أصحاب رسول
الله ﷺ فقال: أين علي؟ فقليل له: أنه أرمد. فدعاني فتقل و أنا أرمد، فتقل
في عيني و دعا لي فأعطاني رايته ففتح الله علي به، قال أبو ليلى: بلى. قال:
فإني والله ما وجدت بعد دعوة رسول الله ﷺ حرّاً و لا برداً حتى جلست
مجلسي هذا.

٥- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الشيخ عز الدين أحمد بن
إبراهيم الفاروقي فيما أذن لي ان أرويه عنه، عن أبي طالب بن عبدالسميع
إجازة عن شاذان القمي عن محمد بن أحمد بن سلمة المعدل، قال:

حدثنا نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، قال: حدثنا
أبو منصور محمد بن أحمد بن الحضر بن علي بن رसान القزويني قال: أنبأنا
أبو عمران يحيى بن محمد بن موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو محمد
عبدالله بن زيدان بن بريدة البجلي بالكوفة، قال: حدثنا ابن كريب، قال:
أنبأنا فردوس الأشعري قال: أنبأنا مسعود بن سلمان، قال: حدثنا حبيب

ابن أبي ثابت عن الجعد مولى سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة انه قال:
لقينا عليا في ثوبين في شدة الشتاء فقلنا له لا تغر بأرضنا هذه فإنها
أرض مقررة ليست مثل أرضك. فقال: أما إني قد كنت مقرورا فلها بعثني
رسول الله ﷺ إلى خير قلت له: إني أرمد فتفل في عيني و دعا لي فما
وجدت بردا ولا حرا بعد ولا رمدت عينا.

٦- ابن المغازلي: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن إسحاق
الوراق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي ليلى. و عن الحكم
عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبي ليلى أنه كان يسير مع علي عليه السلام فيراه
يلبس لباس الشتاء في الصيف، و لباس الصيف في الشتاء.
فسأله عن ذلك فقال طلبني رسول الله ﷺ يوم خير فجننت و أنا
أرمد فبصق في عيني فبرأت، و قال اللهم قه الحر و البرد فما وجدت بعده
حرا ولا بردا.

المنايع:

- (١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١/١٩٨، إلى ٢٠٢.
- (٢) فرائد السمطين: ١/٢٦٤.
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٧٤.

١٤٠- علي على منكب النبي عليهما السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي قال: حدثنا محمد بن الحسن الحساني قال: حدثنا محمد بن غياث حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جذعان عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يوم فتح مكة، أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة؟ قال: بلى يا رسول الله قال: فأحملك فتناوله فقال أنا أحملك يا رسول الله ﷺ فقال ﷺ والله لو أن ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا ولكن قف يا علي.

فضرب رسول الله ﷺ بيده إلى ساق علي فوق القرنوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه ثم قال له: ما ترى يا علي قال أرى أن الله عز وجل قد شرفني بك حتى أني لو أردت أن أمس السماء لمستها فقال له:

تناول الصنم يا علي فتناوله علي عليه السلام فرمى به ثم خرج رسول الله ﷺ من تحت علي وترك رجله فسقط على الأرض فضحك فقال له ما أضحكك يا علي فقال سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شيء فقال رسول الله ﷺ وكيف يصيبك شيء وإنما حملك محمد وأنزلك جبرئيل عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٠٢.

١٤١- من سبه و نصبه عليه السلام فقد كفر بالله

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن علياً عليه السلام قال على منبر الكوفة أيها الناس إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني ثم تدعون إلى البراءة مني فلا تبرءوا مني فقال ما أكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام.
ثم قال: إنما قال إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني ثم ستدعون إلى البراءة مني و إني لعلى دين محمد و لم يقل لا تبرءوا مني فقال له السائل أرايت إن اختار القتل دون البراءة فقال و الله ما ذلك عليه و ما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة «إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ».

فأنزل الله عز و جل فيه إلا من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان فقال له النبي ﷺ عندها يا عمار إن عادوا فعد فقد أنزل الله عز و جل عذرك و أمرك أن تعود إن عادوا.

٢- الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا العباس بن الفضل المقري قال: حدثنا علي بن الفرات الأصبهاني قال: حدثنا أحمد بن محمد البصري قال: حدثنا جندل بن والقي قال: حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس أنه مر بمجلس من مجالس قريش و هم يسبون علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون علياً قال قربني

إليهم.

فلما أن وقف عليهم قال أيكم الساب الله قالوا سبحان الله و من يسب الله فقد أشرك بالله قال فأيكم الساب رسول الله ﷺ قالوا و من يسب رسول الله فقد كفر قال فأيكم الساب علي بن أبي طالب صلوات الله و سلامه عليه قالوا قد كان ذلك قال فأشهد بالله و أشهد الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله عز و جل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رأيتم وجوههم قال:

نظروا إليك بأعين محمرة
قال زدني فذاك أبوك قال:

خزر الحواجب ناكسو رقابهم

نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال زدني: فذاك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي:

أحيائهم خزي على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر
٣- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن إبراهيم بن رجاء قال: حدثنا أحمد بن يزيد عن أبان عن ابن عباس أو عن أبان بن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من ناصب عليا حارب الله و من شك في علي فهو كافر.

٤- المفيد: ما استفاض عنه عليه السلام من قوله إنكم ستعرضون من بعدي

على سبي فسبونني فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرءوا مني فإنني على الإسلام فمن عرض عليه البراءة مني فليمدد عنقه فإن تبرأ مني فلا دنيا له

و لا آخرة، فكان الأمر في ذلك كما قال عليه السلام.

٥- أبو جعفر الطوسي أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال:

حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدي، قال دخلت على أم سلمة زوجة النبي ﷺ، فقالت أيسب رسول الله ﷺ فيكم فقلت: معاذ الله قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فقد سبني.

٦- ابن شهر آشوب عن تفسير القشيري نزل قوله تعالى قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَغْفَابِكُمْ تَنكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ أي تهذون من الهذيان في ملأ من قريش سبوا علي بن أبي طالب و سبوا النبي و قالوا في المسلمين هجرا.

٧- عنه عن الحلبة عن كعب بن عجرة عن أبيه قال قال النبي ﷺ لاتسبوا عليا فإنه محسوس في ذات الله.

٨- عنه عن مسند الموصلي قالت أم سلمة أيسب رسول الله ﷺ وأنتم أحياء قلت و أني ذلك قالت أليس يسب عليا و من يحب عليا و قد كان رسول الله ﷺ يحبه.

٩- عنه عن الطبري في الولاية و العكبري في الإبانة أنه مر ابن عباس بنفر يسبون عليا فقال أيكم الساب لله فأنكروا قال فأأيكم الساب لرسول الله فأنكروا قال فأأيكم الساب عليا قالوا فهذا نعم فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله و

من سب الله فقد كفر.

ثم التفت إلى ابنه فقال قل فيهم فقال:

نظروا إليه بأعين محمرة

نظر التيوس إلى شفار الجازر

خزر الحواجب خاضعي أعناقهم

نظر الذليل إلى العزيز القاهر

فقال ابن عباس:

سبوا الإله و كذبوا بمحمد و المرتضى ذاك الوصي الطاهر

أحيائهم خزي على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر

١٠- عنه قال: الأصل في سبه ما صح عند أهل العلم إن معاوية أمر

بلعنه على المنابر فتكلم فيه ابن عباس فقال هيات هذا أمر دين ليس إلى

تركه سبيل أليس الغاش لرسول الله الشتائم لأبي بكر المعير عمر الخاذل

عثمان قال أتسبه على المنابر و هو بناها بسيفه قال لا أدع ذلك حتى يموت

فيه الكبير و يشب عليه الصغير. قال الموصلي:

و على المنابر تعلنون بسبه و بسيفه قامت لكم أعوادها

فبقي ذلك إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فجعل بدل اللعنة في الخطبة

قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ إِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى» الآية

فقال عمرو بن شعيب ويل للأمة رفعت الجمعة و تركت اللعنة و ذهب

السنة.

١١- الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو جعفر احمد بن عبيد الحافظ

بهمدان ثنا احمد بن موسى بن إسحاق التيمي ثنا جندل بن والقي ثنا بكير

ابن عثمان البجلي قال سمعت ابا إسحاق التيمي يقول سمعت ابا عبد الله

المجدلي يقول حججت وانا غلام فررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتم فدخلوا على ام سلمة زوج النبي ﷺ.

فسمعتها تقول يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا امته قالت يسب رسول الله ﷺ في ناديكم قال واني ذلك قالت فعلي بن ابي طالب قال انالقول اشياء نريد عرض الدنيا قالت فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحسين الجعفي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري أنبأنا محمد بن هارون يعني أباه أنبأنا إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر:

عن أبي إسحاق السبيعي قال حججت و أنا غلام فررت بالمدينة فرأيت الناس عنقا واحدا فاتبعتم فأتوا أم سلمة زوج النبي ﷺ فسمعتها وهي تقول يا شبت بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا أمة فقالت:

أيسب رسول الله ﷺ في ناديكم فقال إنا نقول شيئا نريد عرض هذه الحياة الدنيا فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني سب الله.

١٣- عنه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عيسى بن عبد الله مولى بني تميم:

عن شيخ من بني هاشم قال رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف

وجهه وهو يغطيه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت لله علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته..

كنت شديد الوقية في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينما أنا ذات ليلة نائم أتاني ات في منامي فقال أنت صاحب الوقية في علي وضرب شق وجهي فأصبحت وشق وجهي أسود كما ترى.

١٤- الموفق الخوارزمي: أخبرني الإمام الأجل شمس الأئمة أخى أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل ابن علي بن إسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام الرشيد أبو الحسين يحيى ابن الموفق بالله، أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المكفوف، حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان:

حدثني أبو سعيد الثقيني عن جندل بن والقي عن حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير، قال: بلغ ابن عباس أن قوماً يقعون في علي عليه السلام، فقال لابنه علي بن عبدالله خذيدي فاذهب بي اليهم فاخذولده بيده حتى انتهى اليهم، فقال أيكم الساب لله، قالوا سبحان الله و من يسب الله فقد كفر. فقال فأأيكم الساب لرسول الله ﷺ فقالوا و من يسب رسول الله فقد كفر، قال أيكم الساب لعلي بن أبي طالب عليه السلام، قالوا قد كان ذلك فقال فأشهدوا اني لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله، و من سب الله كبه الله يوم القيامة على وجهه في النار، ثم ولي عنهم، فقال لابنه علي كيف رأيتمهم فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفار الجازر
قال زدني فداك أبوك قال:

خزر الحواجب ناكسو أذقانهم

نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال زدني: فذاك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي:
أحيائهم خزي على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر
١٥- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي
الخوارزمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر
أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن
كامل، حدثنا القاضي محمد بن سعد العوفي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا
اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على ام
سلمة فقالت: أيسب رسول الله ﷺ فيكم ؟ فقلت: معاذ الله - أو سبحان
الله - أو كلمة نحوها فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سب عليا
فقد سبني و من سبني فقد سبب الله من فوق عرشه و كفر.

المنايع:

- (١) الكافي: ٢/٢١٩، (٢) امالي الصدوق: ٦ - ٣٩٩،
- (٣) الارشاد: ١٥٢، (٤) امالي الطوسي: ٨٤/١،
- (٥) مناقب ابن شهر آشوب: ١٨/٢ - ١٩،
- (٦) المستدرک: ٣/١٢١، (٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٣/٢٦١،
- (٨) مناقب الخوارزمي: ٨٢ - ٩١.

١٤٢- إنه عليه السلام ولي كل مؤمن

١- ابن عبد البر: روى أبو داود الطيالسي، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

(١) الإستهباب: ١٠٩١/٣.

١٤٣- إنه ولي الرسول عليهما السلام

١- الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ زياد بن الحليل القشيري ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: ان النبي ﷺ قال: ايكم يتولاني في الدنيا والآخرة فقال لكل رجل منهم يتولاني في الدنيا والآخرة فقال لاحق مر على اكثرهم فقال علي انا اتولاك في الدنيا والآخرة فقال انت وليي في الدنيا والآخرة. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

مستدرک الصحيحین: ١٣٥/٣.

١٤٤- إنه عليه السلام يعسوب المؤمنين

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم
الإسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي أنبأنا محمد بن أحمد
بن هلال أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي بن أبي طالب:
حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول
الله ﷺ: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ٢/٢٦٠.

١٤٥- علي عليه السلام في ليلة بدر

١- ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث أنبأنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي أنبأنا سعد بن الصلت نا أبو الجارود الرحبي:

عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي عليه السلام قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله ﷺ من يسقي لنا من الماء فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيد القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله تعالى إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل: أهبطوا لنصر محمد وحزبه. ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه فلما جازوا بالبئر سلموا عليه من عند آخرهم إكراما وتبجيلا.

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٣٦٠/٢.

١٤٦- دعوته عليه السلام عن الجن

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل قالوا أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان السلمي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي أنبأنا عمارة بن زيد حدثني أبو البختری وهب بن وهب حدثني محمد بن إسحاق:

عن يحيى بن عبيد الله بن الحارث عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله ﷺ في مسجده في يوم مطير ذي سحاب ورياح ونحن ملتفون حوله فسمعنا صوتا لا نرى شخصه وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فرد ﷺ وقال ردوا على أخيكم السلام قال فردنا عليه فقال رسول الله ﷺ من أنت قال أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاح أتيتك يا رسول الله مسلما.

فقال له النبي ﷺ مرحبا بك يا عرفطة، أظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعرا غليظا متكافا قد واره وإذا عيناه مشقوقتان طولاً وله قم في صدره فيه أنياب بادية طوال وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخالب كمخالب السباع فلما رأيناه أقشعرت جلودنا ودنونا من النبي ﷺ.

قال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام وأنا أردته إليك سالما إن شاء الله فقال رسول الله ﷺ لأصحابه أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله على الجنة؟ فما قام أحد وقال الثانية فما قام أحد فقال الثالثة فما قام أحد فقال علي أنا يا رسول الله فالتفت النبي ﷺ إلى الشيخ.

فقال: وافني الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال سلمان فغاب الشيخ وأقنا يومنا فلما صلى النبي ﷺ العشاء الآخرة وانصرف الناس من مسجده قال يا سلمان سر معي قال: فخرجت معه وعلي بين يديه حتى أتيت الحرة فإذا الشيخ على بعير كالشاة وإذا بعير آخر على ارتفاع الفرس.

فجعل عليه رسول الله ﷺ عليا وحملني خلفه وشد وسطي إلى وسطه بعمامة وعصب عيني وقال يا سلمان لا تفتح عينك حتى تسمع عليا يؤذن ولا يرعك ما تسمع وإنك آمن إن شاء الله ثم أوصى عليا بما أحب أن يوصيه ثم قال سيروا ولا قوة إلا بالله فثار البعير ثم رفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلى يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير وقال انزل يا سلمان.

فحللت عيني ونزلت فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر ولا عود ولا حجر فلما بان الفجر أقام علي الصلاة وتقدم وصلى بنا أنا والشيخ ولا أزال أسمع المحس حتى إذا سلم علي التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعون إلا الخطيب الصيت الجهير فأقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام بينهم خطيبا فخطبهم واعترضه منهم مرده فأقبل علي عليهم فقال:

أفبالحق تكذبون وعن القرآن تصدقون وبآيات الله تجحدون ثم رفع

طرفه إلى السماء فقال بالكلمة العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتي ورب الأرض والسماء يا حرسه الجن ورصدة الشاطين خدام الله الشر اهلين ذوي الأرواح الطاهرة.

اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص والذاريات وكهيعص والطواسين ويس ونون والقلم وما يسطرون والنجم إذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والأقسام والأحكام ومواضع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لايات رب العالمين.

قال سلمان: فحسست بالأرض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دويًا شديدًا ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من راها من الجن وخرت على وجوها مغشيا عليها وخررت أنا على وجهي ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى جثة المردة من الجن فأقام الدخان طويلا بالأرض قال سلمان:

فصاح بهم علي ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمرج وبني نجاح وسكان الاجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان اعملوا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا هذا هو الحق فإذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون. قال سلمان فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مذعنين له وقالوا آمنا بالله وبرسوله وبرسوله لا نكذب وأنت الصادق المصدق. قال سلمان وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه وشد علي وسطي إلى وسطه، وقال: اعصب عينيك واذكر الله في نفسك وسرنا يدف بنا البعير دقيفا والشيخ الذي قدم على رسول الله ﷺ أماننا حتى قدمنا

الحرّة وذلك قبل طلوع الفجر فنزل علي ونزلت وسرح البعير فمضى
ودخلنا المدينة فصلينا الغداة مع النبي ﷺ فلما سلم رانا فقال لعلي كيف
رأيت القوم قال أجابوا وأذعنوا وقص عليه خبرهم فقال رسول الله ﷺ
أما أنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة.

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٣٦١/٢.

١٤٧- علي عليه السلام مع القرآن

١- الحاكم: اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال: حدثني أبو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر قال كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع امير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فاتيت ام سلمة.

فقلت: اني والله ماجئت اسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لابي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت اين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قال احسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن مع القرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. هذا حديث صحيح الاسناد وابو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مامون ولم يخرجاه.

٢- روى الهيثمي عن ابي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم أو يوحى إليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شئ كان بي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الآية. قال:

الحمد لله فرأني إلى جانبه قال ما أضجعك ههنا قلت لمكان هذه الحية

قال قم إليها فاقتلها فقتلتها فحمد الله ثم أخذ بيدي فقال يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا حق على الله تعالى جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شئ.

٣- الموفق الخوارزمي أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب الي من همدان - أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان، عن المحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني،

حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا عمر بن يزيد، حدثنا عبد الله بن حنظلة، حدثني شهر بن حوشب قال: كنت عند ام سلمة فسلم رجل، فقيل من أنت ؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحبا بأبي ثابت، أدخل فدخل فرحبت به.

فقالت: اين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها، قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام، قالت وفقت والذي نفس ام سلمة بيده لسمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض..

ولقد بعثت إبنى عمر، وابن أخى عبد الله - أبي امية - وأمرتهما ان يقاتلا مع علي من قاتله ولولا أن رسول الله ﷺ أمرنا أن نقر في حبالنا أو في بيوتنا، لخرجت حتى أقف في صف علي.

٤- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم

الحريستاني عن الفراوي عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله، قال: أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني قال:

أنبأنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين قال: أنبأنا محمد بن علي العبدكي قال: أنبأنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، و محمد ابن أبي سهل، قالوا: حدثنا أبو عمرو، قال: حدثنا الحارث، قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبدالله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال:

كنت عند ام سلمة - رضي الله عنها - إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت ؟ قال: أنا أبو ثابت، مولى علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت ام سلمة: مرحبا بك يا أبا ثابت ! ادخل، فدخل فرحبت به، ثم قالت: يا أبا ثابت أين طار قبلك حين طارت القلوب مطائرها ؟.

فقال: مع علي عليه السلام قالت: وفقت - والذي نفسي بيده - لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: على مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا حتى يردا على المحوض.

المنابع:

- (١) مستدرک الحاكم: ٣/١٢٤،
- (٢) مناقب الخوارزمي: ١٧٦،
- (٣) مجمع الزوائد: ٩ / ١٣٤، (٤) فرائد السمطين: ١٧٦.

١٤٨- إن الإمة تغدر به عليه السلام

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم قالا: أنبأنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي أنبأنا علي بن عبد الله بن مبشر.

أنبأنا محمد بن حرب أنبأنا علي بن يزيد عن فطر بن خليفة عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة قال: قال علي عليه السلام عهد إلى النبي ﷺ أن الأمة ستغدرك من بعدي.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي، أنبأنا أحمد بن الحسن الخزاز، أنبأنا أبي أنبأنا حصين بن محارق، عن سكير بن الخمس، عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة عن علي قال إن القرية تكون فيها الشيعة فيدفع بهم عنها ثم قال أبيت إلا أن أقولها فوالله لعهد إلي رسول الله ﷺ أن الأمة ستغدر بي.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأنا أبو جعفر بن دحيم أنبأنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة أنبأنا عبيد الله وأبو نعيم وثابت بن محمد عن فطر ابن خليفة.

حيلولة - قال: وأنبأنا أحمد بن حازم أنبأنا عبيد الله نا عبد العزيز بن سياه قالاً: جميعاً عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول: والله أنه لعهد النبي الأمي إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي.

٤- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها، أنبأنا شعيب بن أيوب أنبأنا عمرو بن عون عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأزدي عن علي عليه السلام قال إن مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الأمة ستغدر بك بعدي.

المنايع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١١٥/٣ - ١١٦.

١٤٩- من اعان علياً عليه السلام

١- الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار هذا اجازة، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثنا الشيخ أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز، حدثنا الحافظ أبو الحسن علي بن مهدي الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يزيد السمان، حدثنا محمد بن معلى بن عبد الرحمان، حدثنا شريك، عن سليمان، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والاسود.

قالا: سمعنا أبا أيوب الانصاري يقول: سمعت النبي ﷺ يقول لعمار ابن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك ، يا عمار إذا رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره، فاسلك مع علي ودع الناس، انه لن يدخلك في أذى ولن يخرجك من الهدى..

يا عمار انه من تقلد سيفاً اعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحاً من در، ومن تقلد سيفاً اعان به علياً علياً قلده الله يوم القيامة وشاحاً من نار ؛ قال: قلنا حسبك.

١٥٠- ارسال الماء له عليه السلام

١- ابو جعفر الصدوق: حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدثنا محمد بن علي بن علي قال: حدثنا محمد بن مندة الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كنت عند رسول الله ﷺ ورجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة إذ قال لنا رسول الله ﷺ ائتوا باب علي فأتينا باب علي عليه السلام فنقر أحدنا الباب نقرا خفيا.

إذ خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام متزرا بإزار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا أحدث حدث فقلنا خير أمرنا رسول الله أن تأتي بابك و هو بالأثر إذ أقبل رسول الله ﷺ فقال يا علي قال لييك قال: أخبر أصحابي بما أصابك البارحة قال علي يا رسول الله إني لأستحيي.

فقال رسول الله ﷺ إن الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله أصابني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم أجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فأبطننا علي فاستلقت علي قفائي فإذا أنا بهاتف من سواد البيت.

قم يا علي و خذ السطل و اغتسل فإذا أنا بسطل من ماء مملوء عليه منديل من سندس فأخذت السطل و اغتسلت و مسحت بدني بالمنديل و

رددت المنديل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة.

فأصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي ﷺ بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت و خادمك جبرئيل أما الماء فنهر الكوثر و أما السطل و المنديل فن الجنة كذا أخبرني جبرئيل كذا أخبرني جبرئيل كذا أخبرني جبرئيل.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة قال: حدثنا محمد بن مندة الأصفهاني قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي.

قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لأبي بكر و عمر امضيا إلى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته و أنا على أثركما قال أنس فضيا و مضيت معهما فاستأذن أبو بكر و عمر على علي عليه السلام فخرج إليهما

فقال: يا أبا بكر حدث شيء قال لا و ما حدث إلا خير قال لي النبي ﷺ و لعمر امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته.

و جاء النبي ﷺ و قال يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك فقال أستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فإن الله لا يستحيي من الحق فقال: علي عليه السلام أردت الماء للطهارة و أصبحت و خفت أن تفوتني الصلاة فوجهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فأبطنا علي فأحزنني ذلك.

فرأيت السقف قد انشق و نزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه و إذا فيه ماء فتطهرت للصلاة و اغتسلت و صليت ثم ارتفع السطل و المنديل، و التأم السقف.

فقال النبي ﷺ لعلي: أما السطل فن الجنة، و أما الماء فن نهر الكوثر، و أما المنديل فن إستبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته و جبرئيل يخدمه.

المنايع:

(١) امالي الصدوق: ١٣٦،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٩٥.

١٥١- العبور من الصراط

١- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي قال: حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل قال: حدثنا أبو القاسم الطائي قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار عن عبد الله بن المثنى.
عن عمه تمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على شفير جهنم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٢.

١٥٢- إنه عليه السلام هاد و المنذر

١- الحاكم: اخبرنا أبو عمر وعثمان بن احمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الاشقر ثنا منصور ابن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد قال علي رسول الله ﷺ المنذر وانا الهادي. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) مستدرک الصحيحين: ١٢٩/٣.

١٥٣- الصديقون ثلاثة

١- أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكريمي حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري.

حدثنا عمرو بن جميع عن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار، مؤمن آل ياسين و خيرييل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب عليه السلام و هو أفضلهم.

٢- عنه أخبرنا علي بن محمد بن عبد الوهاب إذا، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثنا محمد بن العدل الواسطي الحافظ، حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة و أحمد بن عمار بن خالد قالوا: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي ﷺ:

قال الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، مؤمن آل ياسين الذي قال: «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» و خرييل، مؤمن آل فرعون، الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ» و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

١٥٤- إنه عليه السلام و ملك الموت

١- الطبري الإمامي: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في الموضع المقدس المذكور على ساكنه السلام في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في ذي الحجة سنة اثنتين و ستين و أربعمائة قال: أخبرنا محمد بن علي بن محمد القرشي.

قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمر الأحمسي من أصل خط أبي سعيد بيده قال: أخبرنا أبو سعيد بن كثير الهلالي التمار قال: أخبرنا يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن آبائه عن النبي ﷺ قال يحيى بن مساور أخبرنا أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عليه السلام قالوا قال رسول الله ﷺ:

و الذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمار الجنة أو من شجرة الزقوم و حين يرى ملك الموت يراني و يرى عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً عليه السلام فإن كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به إنه كان يحبني و يحب أهل بيتي وإن كان يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه إنه كان يبغضني و يبغض أهل بيتي.

١٥٥- انقضاء الكوكب في بيته عليه السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد، حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين، حدثنا سليمان بن أحمد المالكي،

حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان ذو النون حدثنا مالك بن غسان النهشلي، حدثنا ثابت عن أنس قال: انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب فن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي، فنظروا.

فإذا هو قد انقض في منزل علي عليه السلام فأنزل الله تعالى: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

١٥٦- إنه عليه السلام المؤذن

١- روى ابن شهر آشوب: عن علي بن إبراهيم حدثني أبي عن محمد ابن فضيل عن الرضاء عليه السلام في قوله تعالى: «وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ» الآية. قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- عنه عن أبي القاسم بإسناده عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال أنا ذلك المؤذن.

٣- عنه بإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس أن لعلي آية في كتاب الله لا يعرفها الناس قوله: «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» يقول ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايي واستخفوا بحقي.

٤- عنه قال: أبو جعفر عليه السلام: «وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ» الآية. قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.

٥- عنه في خطبة الافتخار وأنا أذان الله في الدنيا و مؤذنه في الآخرة.

يعني قوله تعالى «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» في حديث براءة و قوله: «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ» وإنه لما صار في الدنيا منادي رسول الله ﷺ على أعدائه صار منادي الله في الآخرة على أعدائه.

١٥٧- إنه عليه السلام خير الأمة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدى الدارقطني الحافظ المعدل، اذناً حدثنا أبو عبدالله محمد بن عباد المكي، حدثنا أبو سعيد و هو مولى بني هاشم عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزيه عن عبدالرحمان بن أبي سعيد عن أبيه: قال: كنا عند النبي ﷺ في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال ﷺ: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحب الحفي التقي، قالوا: ومر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٤.

١٥٨- علي عليه السلام و شجرة طوبى

١- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطبيب إذناً حدثنا أبو علي الحسن بن شاذان الواسطي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا عبيد بن خلف البزار، حدثنا أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت القرشي.

حدثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت، عن ابن سيرين في قوله: «طوبى لهم و حُسنُ مآبٍ» قال: طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي عليه السلام، ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٨.

١٥٩- على عليه السلام صالح المؤمنين

١- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذناً حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الختلي الخباز، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبدالله بالكوفة، حدثنا محمد بن الحسن السلولي، حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩.

١٦٠- علي عليه السلام هو المصدق

١- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين إذناً حدثنا علي بن محمد ابن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد: في قوله تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ»، قال جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به، علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩.

١٦١- إنه عليه السلام أعرِف بالقرآن

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي
مكاتبة حدثنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة
الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي
قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن
عبدالله.

قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و
قد علمت متى نزلت؟ و فيم انزلت؟ و ما من قرّيش رجل إلاّ قد نزلت فيه
آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير
المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال:

لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ: «أَفَسُنْ كَانَ
عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله ﷺ على بيته من ربه و
أنا الشاهد منه أتלוه و أتبعه و الله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّ وجلّ به
أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء.

١٦٢- علي عليه السلام وأخذ الميثاق

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري قال: حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم.

قال: حدثنا الحسن بن علي حدثنا الحسن بن حسن السكري، حدثنا ابن هند عن ابن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه عليه السلام أنه قرأ عليه أصبغ ابن نباته:

«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ»، قال: فبكى علي عليه السلام وقال: إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علي فيه الميثاق.

١٦٣- علي عليه السلام و الحكمة

١- ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد ابن العباس بن حيويه إذا قال: حدثنا أبو عبد الله الدهان قال: حدثنا محمد ابن عبيد الكندي قال: حدثنا أبو هاشم محمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله.

قال: كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي عليه السلام فقال قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء و الناس كلهم جزءاً واحداً.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٨٦.

١٦٤- إنّه عليه السلام خلق من نور الله

١- إبراهيم بن محمد الجويني أنبأني أبو طالب علي بن أنجب المخازن، عن ناصر ابن أبي المكارم إجازة أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعاً.

حيلولة: و أنبأني العزيز بن محمد بن أبي القاسم عن والده أبي القاسم ابن أبي الفضل بن عبدالكريم إجازة قالوا: أخبرنا شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي إجازة أنبأنا عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله.

قال: أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي قال: أنبأنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، أنبأنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان:

عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي المصطفى محمد صلوات الله عليه يقول: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله عزّ وجلّ مطيعاً يسبح الله ذلك النور و يقده قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجاء أنا و جزء علي.

٢- عنه بهذا الإسناد إلى شهردار إجازة، أنبأنا أبو الفتح عبدوس ابن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة، أنبأنا الشريف أبو طالب الجعفري

أنبأنا ابن مردويه الحافظ، قال: أنبأنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، أنبأنا أحمد بن زكريا، أنبأنا ابن طهمان، أنبأنا محمد بن خالد الهاشمي قال: أنبأنا الحسن بن اسماعيل بن عباد، عن أبيه:

عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب.

ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين: قسم في صلب عبد الله و قسم في صلب أبي طالب، فعلي مني و أنا من علي لحمه من لحمي و دمه من دمي، فمن أحبني فبحبي أحبه و من أبغضه فببغضي أبغضه.

(١) فرائد السمطين: ٤٣.

١٦٥- لولا علي عليه السلام ما عرف المؤمنون

١- ابن المغازلي: أخبرنا إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا علي الحسين بن أحمد حدثهم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا أبي أحمد بن عامر قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام جميعاً قال: قال رسول الله ﷺ: لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٧٠.

١٦٦- علي عليه السلام و العمامة

١- الجويني أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط، أبي طالب بن عبد السمیع إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئیل بقرآتي عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز القمي أنبأنا حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا المحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم إملأاً.

قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي ببلخ، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن علي بن أحمد بن محمد الخزاعي قال: حدثنا الهيثم ابن كليب الشاشي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله المعروف بأبي طاهر، حدثني أبي، عن أبيه:

عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ عمم علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمامته السحاب فارخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: أقبل فاقبل ثم قال: أدبر فادبر، قال: هكذا جاءني الملائكة.

٢- عنه أنبأني الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل ابن عساكر الدمشقي بإسناده عن الشيخ الحرستاني، إجازة، عن أبي محمد عبد الجبار ابن محمد البهقي إجازة عن أبي الحسن علي بن محمد المفسر، قال:

أنبأنا أبو منصور البغدادي أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زياد

الدقاق، أنبأنا محمد بن إبراهيم البوسنجي أنبأنا عبد الله بن محمد بن حفص القرشي و يعرف بابن عائشة قال: حدثني أبو الربيع السمان، حدثنا عبد الله ابن بشر:

عن أبي راشد الحراني عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله، قال: عممني رسول الله ﷺ يوم غدیر خم بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال: ان الله أمدني يوم بدر بملائكة معتمين بهذه العمامة.

(١) فرائد السمطين: ٧٦.

١٦٧- إنه عليه السلام أقرأ الناس

١- ابن المغازلي: بإسناده قال: حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا الحسين بن علوان بن محمد القطان حدثنا علي بن سيابة، حدثنا يحيى بن زكريا الأنصاري عن عمر بن يعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: والله ما رأيت قرشياً أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثني أبي عن العباس ابن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - و الألفاظ مختلفة و المعاني متقاربة - أن رجلاً قال له: إن إخوك الشيعة ينسبونك إلى تنقص عليّ و يقولون: قال:

لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له مما صنع؟ فبكا الحسن و قال: و أنا أقول هذا، أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سها صائبا من مرامي الله عزوجلّ، رباني هذه الأمة بعد نبيّها عليه السلام و صاحب شرفها و فضلها و ذا قرابتها القريبة من رسول الله عليه السلام غير سوء لأمر الله، و لا سروة لمال الله، أعطى القرآن عزائمها فيما عليه و له، فأورده رياضاً موقنة، و حدائق معذقة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع.

٣- عنه بإسناده قال: حدثنا أبي، حدثنا أبو عبد الله اليمامي الضرير، حدثنا عبيد الله بن عائشة، قال: حدثني أبي قال: كان علي بن أبي طالب مبته رسول الله عليه السلام و موضع أسرار.

١٦٨- له عليه السلام اضراسا ثواقب

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزار أن أبا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدثهم قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن أدريس.

حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام إن لك لأضراسا ثواقب: أمرت بتزويجك من السماء و قتلك المشركين يوم بدر و تقتل من بعدي على سنتي و تبرئ ذمتي.

٢- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقريء قال: قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الانصاري:

حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام إن لك لأضراسا ثواقب أمرت بتزويجك من السماء ولقتلك المشركين و تقتل من بعدي على سنتي و تبرئ ذمتي.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٠٠.

١٦٩- أنه عليه السلام مثل الكعبة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي
 إذنا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثهم قال:
 أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني
 حدثنا - محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل أسوان سنة
 ثمان مائة وثلاثمائة.

حدثنا محمد بن عنبس بن هشام النشري حدثنا إسحق ابن يزيد
 حدثني عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم. عن يريم بن العلا عن أبي
 ذر قال: قال رسول الله ﷺ: مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة -
 كمثل الكعبة المستورة - أو المشهورة - النظر إليهما عبادة والحج إليها
 فريضة.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٠٦.

١٧٠- علي عليه السلام و رفع الوجد

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجية حدثنا القاسم ابن زكريا بن دينار، حدثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد و عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

قال: وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه و ألقى علي عليه السلام طرف ثوبه، ثم قام فصلي، ثم قال: قم يا علي قد برئت، لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله، و لا دعوت بشيء إلا استجيب لي أو قيل قد أعطيته - إلا أنه لا نبي بعدي.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٣٥.

١٧١- علي عليه السلام و طير الجنة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن اليسع البغدادي قدم علينا واسطاً قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءة عليه - سنة أربعمائة - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري.

حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَطَيْراً مِثْلَ الْبَخْتِ وَإِنْ أَوَّلَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَحْمُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزَّبَدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الْمَصْفَى.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٣٨.

١٧٢- علي عليه السلام يزهر في الجنة

١- ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الطيب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدثنا محمد بن الحسن النقاش و هو المقري، حدثنا علي بن إبراهيم بنسأ حدثنا سليمان بن الربيع.

حدثنا أبو موسى كادح أخبرنا حماد بن سلمة حدثنا حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن علياً عليه السلام يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.

٢- عنه أخبرنا أبو نصر بن الطحان الواسطي إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي حدثني علي بن جامع حدثنا أحمد ابن محمد بن العزيز الوشاء.

حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن الحميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: إن علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا.

١٧٣- علي عليه السلام و القنابر

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، قال: حدثني أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله عز و جل خلق خلقا ليس من ولد آدم و لا من ولد إبليس يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر ينادون في السحر على رءوس الشجر، ألا لعنة الله على مبغضي علي ابن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٤٢.

١٧٤- إنه عليه السلام القضيبي الأحمر

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقرائتي عليه سنة أربع و ثلاثين و أربعائة بقرائي عليه قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، أخبرنا أبو بكر بن أبي داود و أنا سألته حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا محمد بن الصلت حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيبي الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام:

٢- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً حدثنا أبو الحسن الديباجي، أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال:

حدثني عبدالعزيز بن عبد الله عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن السدي عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال: من أحب أن يتمسك بالقضيبي الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان،

قال: حدثني محمد بن اسماعيل، قال: حدثني إسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر، الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب قال: أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا شريك:

حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر، الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه، فليتمسك بحبّ علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- عنه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي حدثنا أحمد بن علي القواريري، حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت، حدثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدثنا الوليد بن العباس حدثنا سليمان بن يسار عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فقال: أتدرون بما هبط علي جبرئيل عليه السلام قلنا: الله أعلم، قال: هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله قد غرس قضيباً في الجنة ثلثه من ياقوته حمراء و ثلثه من زبرجدة خضراء و ثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليها طاقات جعل بين الطاقات غرف.

و جعل في كل غرفة شجرة و جعل حملها الحور العين و أجرى عليه عين السلسيل، ثم أمسك. فوثب رجل من القوم فقال: يا رسول الله لمن

ذلك القضيب؟ فقال: من أحب أن يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢١٦.

١٧٥- قبة علي عليه السلام عند العرش

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة بقراءتي عليه فأقر به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء المحافظ، حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدثني الأشقر قال:

حدثني جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ضرب الله عز و جل لي عن يمين العرش قبة من ذهبه حمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهبه حمراء و ضرب لعلي عليه السلام فيما بيننا قبة من ذهبه حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين؟

٢- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، بقراءتي عليه فأقر به قلت له: حدثكم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا جعفر بن علي المحافظ قال: حدثنا الهيثم بن خلف قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم.

حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين

العرش قبة من ذهب حمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهب حمراء
و ضرب لعلي عليه السلام قبة من زبرجدة خضراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٢٠.

١٧٦- إنه عليه السلام شرى نفسه

١- الموفق الخوارزمي بإسناده عن أحمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو، وحدثنا عبيد بن قنفذ البراز بالكوفة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن ربيع، حدثنا حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين قال: إن من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال علي عليه السلام عند مميته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

وقيت بنفسي خير من وطأ الحصى

ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول إله خاف أن يمكروا به

فنجاه ذو الطول الإله من المكر

وبات رسول الله في الغار آمنا

موقى وفي حفظ إلا له وفي ستر

وبت أراعيهم وما يثبتوني

وقد وطنت نفسي على القتل والأسر

١٧٧- ركننا أمير المؤمنين عليه السلام

١- الموفق الخوارزمي أنبأني الأمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، اجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد ابن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حماد بن عيسى - غريق الجحفة - حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ابن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاثة ايام: سلام الله عليك أبا الریحانتين، أوصيك بریحانتی من الدنيا، فعن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك، قال فلما قبض رسول الله ﷺ قال علي: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة قال علي: هذا الركن الثاني الذي قال لي رسول الله ﷺ.

١٧٨- علي و الدفاع عن النبي عليهما السلام

١- الصدوق: حدثنا أبي، قال: حدثني محمد بن معقل القرميسيني عن جعفر الوراق قال: حدثنا محمد بن الحسن الأشج عن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم و صلى الفجر ثم قال معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا باللات و العزى ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة فأحجم الناس و ما تكلم أحد.

فقال: ما أحسب أن علي بن أبي طالب فيكم فقام إليه عامر بن قتادة فقال: إنه وعك في هذه الليلة و لم يخرج يصلي معك فتأذن لي أن أخبره فقال النبي ﷺ شأنك فمضى إليه فأخبره فخرج أمير المؤمنين عليه السلام و كأنه نشط من عقال و عليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته.

فقال: يا رسول الله ما هذا الخبر فقال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إلي ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنا لهم سرية وحدي هو ذا ألبس علي ثيابي فقال النبي ﷺ بل هذه ثيابي و هذا درعي و هذا سيفي فألبسه و درعه و عممه و قلده و أركبه فرسه و خرج أمير المؤمنين عليه السلام.

فكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره و لا خبر من الأرض فأقبلت فاطمة بالحسن و الحسين عليهما السلام على وركيها تقول أوشك أن يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبي ﷺ عينيه ييكى، ثم قال: معاشر الناس من

يأتيني بخبر علي أبشره بالجنة و افترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي ﷺ.

و أقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي و دخل أمير المؤمنين عليه السلام و معه أسيران و رأس و ثلاثة أبصرة و ثلاثة أفراس و هبط جبرئيل فخير النبي ﷺ بما كان فيه فقال له النبي ﷺ تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد أخذه المخاض و هو الساعة يريد أن يحدثه.

فقال النبي ﷺ بل تحدث أنت يا أبا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركبانا على الأباعر فنادوني من أنت فقلت أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله.

فقالوا ما نعرف الله من رسول سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد و شد عليّ هذا المقتول و دار بيني و بينه ضربات و هبت ريح حمراء و سمعت صوتك فيها يا رسول الله و أنت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب جبل عاتقه فضربته فلم أحفه.

ثم هبت ريح سوداء سمعت صوتك فيها يا رسول الله و أنت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذ فاضرب فخذ فضربته فقطعته و وكزته و قطعت رأسه و رميت به و أخذت رأسه و قال لي هذان الرجلان بلغنا أن محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا إليه و لا تعجل علينا و صاحبنا كان يعد بألف فارس.

فقال النبي ﷺ: أما الصوت الأول الذي حك مسامعك فصوت جبرئيل و أما صوت الآخر فصوت ميكائيل قدم إلي أحد الرجلين فقدمه

علي عليه السلام فقال النبي ﷺ قل لا إله إلا الله و اشهد أني رسول الله فقال لنقل جبل أبي قبيس أحب إلي من أن أقول هذه الكلمة.

فقال: أخره يا أبا الحسن و اضرب عنقه فضرب علي عليه السلام عنقه ثم قال قدم الآخر فقدم فقال قل لا إله إلا الله و اشهد أني رسول الله فقال ألحقني بصاحبي قال أخره يا أبا الحسن و اضرب عنقه فأخره و قام أمير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه فهبط جبرئيل. فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول لك لا تقتله فإنه حسن الخلق سخي في قومه.

فقال: الرجل و هو تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال: نعم، فقال: و الله ما ملكت درهما مع أخ لي قط إلا أنفقته و لا كلمت بسوء مع أخ لي و لا قطبت وجهي في الجذب و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله. فقال ﷺ: هذا ممن جره حسن خلقه و سخاؤه إلى جنات النعيم.

١٧٩- إنه عليه السلام محنة للعالم

١- الطوسي عن محمد بن علي (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال إني لأدناهم من رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى، فقال لأعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم،

ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي، ثلاثا، فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزه، وأنزل الله (عز و جل) «فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْتَقِمُونَ» بعلي «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ».

ثم نزلت: «قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيِّنِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَنَّكَ مَا نَعِدُهُمْ لَفَادِرُونَ اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ»، من أمر علي بن أبي طالب «إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» وإن عليا لعلم للساعة و «لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب.

٢- عنه بإسناد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب محنة للعالم، به يميز الله المنافقين من المؤمنين.

١٨٠- أنه عليه السلام كلمة الله

١- في البحار: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال: قلت لمولاي الرضا عليه السلام قوله: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى» قال هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فالمعنى أن الملتزمين بها شيعته كانوا أحق بها وأهلها.

٢- عنه روى ابن بطريق في المستدرک من الجزء الأول من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم بالإسناد عن سلام الجعفي عن أبي بردة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِي عَهْدِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ بَيْنَهُ لِي فَقَالَ أَسْمِعْ فَقُلْتُ سَمِعْتُ فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي وَنُورٌ مِنْ أَطَاعَنِي وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ مِنْ أَحِبِّهِ أَحْبَبَنِي وَ مِنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ».

فقال يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته فإن يعذبني فبذني وإن يتم الذي بشرني به فالله أولى بي قال: قلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الإيمان فقال الله تعالى قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقالت يا رب أخي و صاحبي فقال تعالى إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى و مبتلى به.

٣- عنه بإسناده عن ابن المغازلي عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن عثمان عن محمد بن سليمان عن محمد بن علي بن خلف عن

الحسين الأشقر عن عثمان بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه «فَتَابَ عَلَيْهِ» قال سأله بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام إلا ما ثبت علي فتاب عليه.

(١) بحار الانوار: ٥٥/٣٦.

١٨١- انّ النبي يدعو بحقّ علي عليه السلام

١- شاذان بن جبرئيل: مما رواه ابن مسعود، قال دخلت يوما على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أرني الحق لأتصل به فقال: يا عبد الله لِمَ المخدع قال: فولجت المخدع و علي بن أبي طالب يصلي و هو يقول في ركوعه و سجوده، اللهم بحق محمد عبدك و رسولك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى أخبر به رسول الله ﷺ فرأيته و هو يصلي و يقول: اللهم بحق علي بن أبي طالب عليه السلام عبدك اغفر للخاطئين من أمتي قال: فأخذني هلع حتى غشي علي فرفع النبي ﷺ رأسه و قال: يا ابن مسعود أكفرا بعد إيمان فقلت حاشا و كلا يا رسول الله ﷺ و لكني رأيت عليا يسأل الله تعالى بك و رأيتك تسأل الله به.

فلم أعلم أيكم أفضل عند الله فقال ﷺ لي اجلس فجلست بين يديه فقال لي اعلم أن الله تعالى خلقتني و خلق عليا من نور عظمته قبل أن يخلق الخلق بألّفي عام إذ لا تقديس و لا تسبيح ففتق نوري فخلق منه السماوات و الأرض و أنا و الله أجل من السماوات و الأرض و فتق نور علي بن أبي طالب عليه السلام.

فخلق منه العرش و الكرسي و علي بن أبي طالب أفضل من العرش و الكرسي و فتق نور الحسن فخلق منه اللوح و القلم و الحسن أفضل من اللوح و القلم و فتق نور الحسين فخلق منه الجنان و الحور العين و الحسين

و الله أجل من الجنان و الحور العين ثم أظلمت المشارق و المغرب.
فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله
جل جلاله بكلمة فخلق منها روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الروح
نورا فأضاف النور إلى تلك الروح و أقامها أمام العرش فزهرت المشارق و
المغرب فهي فاطمة الزهراء و لذلك سميت الزهراء لأن نورها زهرت به
السموات.

يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لعلي بن أبي
طالب و لي أدخلوا الجنة من شئنا و أدخلوا النار من شئنا و ذلك قوله تعالى:
«الْقَيْنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» فالكافر من جحد نبوتي و العنيد من جحد
ولاية علي بن أبي طالب فالنار أمدته و الجنة لشيئته و محبيه.

(١) فضائل شاذان القمي: ١٢٨.

١٨٢- اقرار العرب و العجم بامامته علي عليه السلام

١- روى الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي ابن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد ابن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثالة قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هي تحدث الناس. فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام قال أحدثك و هذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها و من هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله ﷺ فجلست إليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله ﷺ يصنع بعلي عليه السلام فإن الله يسألك عنه.

فقال علي الخبير وقعت أما ما رأيت النبي ﷺ يصنعه بعلي عليه السلام فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب و خمسين رجلا من العجم و ثلاثين رجلا من القبط و عشرين رجلا من الحبشة فأتيت بهم.

فقام رسول الله ﷺ فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب و العجم و القبط و الحبشة أقررتكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

و أن محمدا عبده و رسوله فقالوا: نعم.

فقال: اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثالثة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله و أني محمد عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام يا أبا الحسن انطلق فائتني بصحيفة و دواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب و قال:

اكتب فقال و ما أكتب، قال اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أقرت به العرب و العجم و القبط و الحبشة أقرؤا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة و دفعها إلى علي عليه السلام فما رأيتها إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عرفة و هو آخذ بيد علي عليه السلام.

فقال يا معشر الخلائق إن الله تبارك و تعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال له و غفر لك يا علي خاصة و قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك و أطاعك و إن الشقي كل الشقي من عاداك و نصب لك و أبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك يا علي من حاربك فقد حاربنى و من حاربنى فقد حارب الله عز و جل يا علي من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و أتعس الله جده و أدخله نار جهنم.

٥٢- باب جوامع مناقبه و فضائله عليه السلام

١- سليم بن قيس قال شهدت أبا ذر بالربذة حين سيره عثمان و أوصى إلى علي عليه السلام في أهله و ماله، فقال له: قائل لو كنت أوصيت إلى أمير المؤمنين عثمان فقال قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سلمنا عليه بإمرة المؤمنين على عهد رسول الله بأمر رسول الله ﷺ.

قال لنا سلموا على أخي و وزيري و وارثي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين فإنه زر الأرض الذي تسكن إليه و لو قد فقدتموه أنكرتم الأرض و أهلها، فرأيت عجل هذه الأمة و سامريها راجعا لرسول الله ﷺ.

فقالا: حق من الله و رسوله فغضب رسول الله ﷺ ثم قال حق من الله و رسوله أمرني الله بذلك فلما سلمنا عليه أقبلنا على أصحابهما معاذ و سالم و أبي عبيدة حين خرجا من بيت علي عليه السلام من بعد ما سلمنا عليه. فقالا لهم ما بال هذا الرجل ما زال يرفع خسيصة ابن عمه و قال أحدهما إنه ليحسن أمر ابن عمه، و قال الجميع ما لنا عنده خير ما بقي علي، قال: فقلت: يا أبا ذر هذا التسليم بعد حجة الوداع أو قبلها، فقال:

أما التسليمة الأولى فقبل حجة الوداع. وأما التسليمة الأخرى فبعد حجة الوداع قلت فمعاقدة هؤلاء الخمسة متى كانت قال في حجة الوداع. قلت: أخبرني أصلحك الله عن الاثني عشر أصحاب العقبة المتلمذين الذين أرادوا أن ينفروا برسول الله ﷺ الناقية، ومتى كان ذلك:

قال: بغدير خم مقبل رسول الله ﷺ من حجة الوداع، قلت: أصلحك الله تعرفهم قال: إي والله كلهم قلت من أين تعرفهم وقد أسرههم رسول الله ﷺ إلى حذيفة. قال: عمار بن ياسر كان قائداً وحذيفة كان سائقاً فأمر حذيفة بالكتان ولم يأمر بذلك عماراً قلت تسميهم لي.

قال: خمسة أصحاب الصحيفة وخمسة أصحاب الشورى وعمر بن العاص ومعاوية، قلت: أصلحك الله كيف تردد عمار وحذيفة في أمرهم بعد رسول الله ﷺ حين رأياهم. وفي رواية أخرى فكيف نزل عمار وحذيفة في أمرهم بعد رسول الله ﷺ.

قال إنهم أظهروا التوبة والندامة بعد ذلك وادعى عجلهم منزلة وشهد لهم سامريهم والثلاثة معهم بأنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: ذلك فقالوا لعل أمر حدث بعد الأول فشكا فيمن شك منهم إلا أنها تابا وعرفا وسلما.

٢- أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن سلمان وأبي ذر والمقداد: إن نفرا من المنافقين اجتمعوا، فقالوا: إن محمداً ليخبرنا عن الجنة وما أعد الله فيها من النعيم لأوليائه وأهل طاعته وعن النار وما أعد الله فيها من الأتكال والهوان لأعدائه وأهل معصيته.

فلو أخبرنا عن آبائنا وأمهاتنا ومقعدنا في الجنة والنار فعرفنا الذي يبنى عليه في العاجل والآجل فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمر بلالا

فنادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس حتى غص المسجد و تضايق بأهله فخرج مغضبا حاسرا عن ذراعيه و ركبته حتى صعد المنبر.

فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس أنا بشر مثلكم أوحى إلي ربي فاختصني برسائلته و اصطفاني لنبوته و فضلي على جميع ولد آدم و أطلعني على ما شاء من غيبه فاسألوني عما بدا لكم فوالذي نفسي بيده لا يسألني رجل منكم عن أبيه و أمه و عن مقعده من الجنة و النار إلا أخبرته.

هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربي فاسألوني، فقام رجل مؤمن يحب الله و رسوله، فقال: يا نبي الله من أنا؟ قال: أنت عبد الله بن جعفر فنسبه إلى أبيه الذي كان يدعى به فجلس قريرة عينه، ثم قام منافق مريض القلب مبغض لله و لرسوله، فقال: يا رسول الله من أنا؟

قال: أنت فلان بن فلان راع لبني عصمة و هم شر حي في ثقيف عصوا الله فأخزاهم، فجلس و قد أخزاه الله و فضحه على رؤوس الأشهاد، و كان قبل ذلك لا يشك الناس أنه صنيدي من صناديد قريش و ناب من أنبياهم ثم قام ثالث منافق مريض القلب.

فقال: يا رسول الله أفي الجنة أنا أم في النار، قال: في النار و رغما فجلس و قد أخزاه الله و فضحه على رؤوس الأشهاد، فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله ربا و بالإسلام ديننا و بك يا رسول الله نبيا و نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله اعف عنا يا رسول الله عفا الله عنك و استر سترك الله.

فقال عليه السلام: عن غير هذا أو تطلب سواه يا عمر، فقال: يا رسول الله العفو عن أمتك، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا رسول الله انسيني من

أنا ليعرف الناس قرابتي منك، فقال: يا علي خلقت أنا و أنت من عمودين من نور معلقين من تحت العرش يقدسان الملك من قبل أن يخلق الخلق بألفي عام.

ثم خلق من ذينك العمودين نطفتين بيضاوين ملتويتين، ثم نقل تلك النطفتين في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الزكية الطاهرة حتى جعل نصفها في صلب عبد الله و نصفها في صلب أبي طالب فجاء أنا و جزء أنت و هو قول الله عز و جل: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا»،

يا علي أنت مني و أنا منك سيط لحكم بلحمي و دمك بدمي و أنت السبب فيما بين الله و بين خلقه بعدي فمن جحد ولايتك قطع السبب الذي فيما بينه و بين الله، و كان ماضيا في الدركات. يا علي ما عرف الله إلا بي ثم بك من جحد ولايتك جحد الله ربوبيته،

يا علي أنت علم الله بعدي الأكبر في الأرض و أنت الركن الأكبر في القيامة فمن استظل بفيئك كان فائزا لأن حساب الخلائق إليك و مأبهم إليك و الميزان ميزانك و الصراط صراطك و الموقف موقفك و الحساب حسابك، فمن ركن إليك نجا و من خالفك هوى و هلك. اللهم اشهد اللهم اشهد ثم نزل ﷺ.

٣- أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس، قال: قلت: لأبي ذر حدثني رحمك الله بأعجب ما سمعته من رسول الله ﷺ يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن حول العرش لتسعين ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الطاعة لعلي بن أبي طالب و البراءة من أعدائه و الاستغفار لشيعته، قلت: فقير هذا رحمك الله.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لم يزل الله محتج بعلي في كل أمة فيها نبي مرسل و أشدهم معرفة لعلي أعظمهم درجة عند الله، قلت: فغير هذا رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لو لا أنا و علي ما عرف الله و لو لا أنا و علي ما عبد الله و لو لا أنا و علي ما كان ثواب و لا عقاب و لا يستر عليا عن الله ستر و لا يحجبه عن الله حجاب و هو الستر و الحجاب، فيما بين الله و بين خلقه.

٤- عنه قال سليم: ثم سألت المقداد فقلت حدثني رحمك الله بأفضل ما سمعت من رسول الله ﷺ، يقول: في علي بن أبي طالب قال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: إن الله توحيد بملكه فعرف أنواره نفسه ثم فوض إليهم أمره و أباحهم جنته.

فمن أراد أن يظهر قلبه من الجن و الإنس عرفه ولاية علي بن أبي طالب و من أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي بن أبي طالب و الذي نفسي بيده ما استوجب آدم أن يخلقه الله و ينفخ فيه من روحه و أن يتوب عليه و يرده إلى جنته إلا بنبوتي و الولاية لعلي بعدي.

و الذي نفسي بيده ما أرى إبراهيم ملكوت السماوات و الأرض و لا اتخذ خليلاً إلا بنبوتي و الإقرار لعلي بعدي، و الذي نفسي بيده ما كلم الله موسى تكليماً و لا أقام عيسى آية للعالمين إلا بنبوتي و معرفة علي بعدي.

و الذي نفسي بيده ما تتبأ نبي قط إلا بمعرفته و الإقرار لنا بالولاية و لا استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية له و الإقرار لعلي بعدي، ثم سكنت فقلت: فغير هذا رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي ديان هذه الأمة و الشاهد عليها و المتولي لحسابها و هو صاحب السنام الأعظم و طريق الحق الأبهج السبيل و صراط الله المستقيم به

يهتدي بعدي من الضلالة و يبصر به من العمى، به ينجو الناجون و يجار من الموت و يؤمن من الخوف، و يحى به السيئات و يدفع الضيم و ينزل الرحمة.

و هو عين الله الناظرة و أذنه السامعة و لسانه الناطق في خلقه و يده المبسوطة على عباده بالرحمة و وجهه في السماوات و الأرض و جنبه الظاهر اليمين و حبله القوي المتين و عروته الوثقى التي لا انفصام لها و باباه الذي يؤتى منه و بيته الذي من دخله كان آمنا و علمه على الصراط في بعته من عرفه نجا إلى الجنة و من أنكره هوى إلى النار.

٥- عنه عن سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسي يقول: إن علياً عليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمناً و من خرج منه كافراً.

٦- البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن علي بن هارون عن الأصبع بن نبانة قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري قال رسول الله ﷺ لعلي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها و لا أبلغ عنده منها الزهد في الدنيا و أن الله قد أعطاك ذلك و جعل الدنيا لا تنال منك شيئاً و جعل لك من ذلك سياء تعرف بها.

٧- الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر قال: حدثنا أحمد بن علي الرملي قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المروزي قال: حدثنا عمرو بن منصور قال:

حدثنا إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب أقدم أمتي سلماً و أكثرهم علماً و أصحهم ديناً و أفضلهم

يقينا و أحلمهم حلما و أسمحهم كفا و أشجعهم قلبا و هو الإمام و الخليفة بعدي.

٨- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عمروس الهمداني بهمدان قال: حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل القحطبي قال: حدثنا سعيد ابن الحكم بن أبي مريم عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: علي عليه السلام في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض و في السماء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا.

لو قسم على أهل الأرض لوسعهم و أعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم شبهت لينة بلين لوط و خلقه بخلق يحيى و زهده بزهد أيوب و سخاه بسخاء إبراهيم و بهجته بهجة سليمان بن داود و قوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي و كانت له البشارة عندي.

علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة و خاصتي و خالصتي و ظاهرتي و مصباحي و جنتي و رفيقي آنسني به ربي فسألت ربي أن لا يقبضه قبلي و سألته أن يقبضه شهيدا بعدي أدخلت الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر و قصور علي كعدد البشر علي مني و أنا من علي.

من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة و اتباعه فضيلة دان به الملائكة و حفت به الجن الصالحون لم يمش على الأرض ماش بعدي إلا كان هو أكرم منه عزا و فخرا و منهاجا لم يك فظا عجولا و لا مسترسلا لفساد و لا متعندا حملته الأرض فأكرمه لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجاً منه و لم ينزل منزلا إلا كان ميمونا أنزل الله عليه الحكمة

و رداه بالفهم تجالسهم الملائكة و لا يراها و لو أوحى إلى أحد بعدي لأوحى إليه.

فزين الله به المحافل و أكرم به العساكر و أخصب به البلاد و أعز به الأجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار و لا يزور و مثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمة و مثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت و صفه الله في كتابه و مدحه بآياته و وصف فيه آثاره و أجرى منازلته فهو الكريم حيا و الشهيد ميتا.

٩- عنه حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: المخالف على علي بن أبي طالب عليه السلام بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتني لأثره لاحق و المحارب له مارق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده و حجته على عباده.

علي سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته و طاعته.

١٠- عنه حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد ابن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال النبي ﷺ إن الله تبارك و تعالى اصطفاني و اختارني و جعلني رسولا و أنزل علي سيد الكتب.

فقلت إلهي و سيدي إنك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هرون وزيرا تشد به عضده و تصدق به قوله.

إني أسألك يا سيدي و إلهي أن تجعل لي من أهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا و أخا و جعل الشجاعة في قلبه و ألبسه الهبة على عدوه و هو أول من آمن بي و صدقي و أول من وحد الله معي و إني سألت ذلك ربي عز و جل فأعطانيه.

فهو سيد الأوصياء للحق به سعادة و الموت في طاعته شهادة و اسمه في التوراة مقرون إلى اسمي و زوجته الصديقة الكبرى ابنتي و ابنه سيدا شباب أهل الجنة ابناي و هو و هما و الأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين و هم أبواب العلم في أمتي من تبعهم نجا من النار و من اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم لم يهب الله عز و جل محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة.

١١- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة أنا سيد الوصيين و وصي سيد النبيين أنا إمام المسلمين و قائد المتقين و ولي المؤمنين و زوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين و المعفر للجبين أنا الذي هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين.

أنا صاحب بدر و حنين أنا الضارب بالسيفين و الحامل على فرسين أنا وارث علم الأولين و حجة الله على العالمين بعد الأنبياء و محمد بن عبد الله خاتم النبيين أهل موالاتي مرحومون و أهل عداوتي ملعونون و لقد كان حبيبي رسول الله ﷺ كثيرا ما يقول:

يا علي حبك تقوى وإيمان و بغضك كفر و نفاق و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك.

١٢- الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن ابن سمرة قال: قلت يا رسول الله أرشدني إلى النجاة.

فقال: يا ابن سمرة إذا اختلفت الأهواء و تفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب فإنه إمام أمتي و خليفتي عليهم من بعدي و هو الفاروق الذي يميز بين الحق و الباطل من سأله أجابه و من استرشده أرشده و من طلب الحق من عنده وجدته و من التمس الهدى لديه صادفه و من لجأ إليه أمنه و من استمسك به نجاه و من اقتدى به هداة.

يا ابن سمرة سلم من سلم له و والاه و هلك من رد عليه و عاداه يا ابن سمرة إن عليا مني روحه من روحي و طينته من طينتي و هو أخي و أنا أخوه و هو زوج ابنتي فاطمة سيدة العالمين من الأولين و الآخرين و ابنيه إماما أمتي و سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين عليه السلام تسعة منهم قائم أمتي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

١٣- عنه حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: معاشر الناس من أحسن من الله قила و أصدق من الله

حديثاً. معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم علياً علماً و إماماً و خليفة و وصياً و أن أتخذهُ أخاً و وزيراً.

معاشر الناس إن علياً باب الهدى بعدي و الداعي إلى ربي و هو صالح المؤمنين و من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً و قال إني من المسلمين معاشر الناس إن علياً مني ولده ولدي و هو زوج حبيبتي أمره أمري و نهيهِ نهْيي.

معاشر الناس عليكم بطاعته و اجتناب معصيته فإن طاعته طاعتي و معصيته معصيتي معاشر الناس إن علياً صديق هذه الأمة و فاروقها و محدثها إنه هارونها و آصفها و شمعونها إنه باب حطتها و سفينة نجاتها و إنه طالوتها و ذو قرنيتها معاشر الناس إنه محنة الوري و الحجة العظمى و الآية الكبرى و إمام أهل الدنيا و العروة الوثقى.

معاشر الناس إن علياً مع الحق و الحق معه و على لسانه معاشر الناس إن علياً قسيم النار لا يدخل النار ولي له و لا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له و لا يزحزح عنه ولي له معاشر أصحابي قد نصحت لكم و بلغتكم رسالة ربي و لكن لا تحبون الناصحين أقول قولِي هذا و أستغفر الله لي و لكم.

١٤- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال: حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر عن المعلی بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ إن علياً وصي و خليفتي و زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي و الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة ولداي.

من والاهم فقد والاني و من عاداهم فقد عاداني و من ناواهم فقد

ناواني و من جفاهم فقد جفاني و من برهم فقد برني وصل الله من وصلهم و قطع من قطعهم و نصر من أعانهم و خذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك و رسلك ثقل و أهل بيت فعلي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام أهل بيتي و ثقلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٥- عنه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو جعفر الخزاعي قال: حدثنا حسن بن الحسين العربي قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله ﷺ المنبر فخطب و اجتمع الناس إليه فقال ﷺ:

يا معشر المؤمنين إن الله عز و جل أوحى إلي أني مقبوض و أن ابن عمي عليا مقتول و أني أيها الناس أخبركم خبرا إن عملتم به سلمتم و إن تركتموه هلكتم إن ابن عمي عليا عليه السلام هو أخي و هو وزيري و هو خليفتي و هو المبلغ عني و هو إمام المتقين و قائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم و إن تبعتموه نجوتم و إن خالفتموه ضللتهم و إن أطعتموه فالله أطعتم.

و إن عصيتموه فالله عصيتم و إن بايعتموه فالله بايعتم و إن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم إن الله عز و جل أنزل علي القرآن و هو الذي من خالفه ضل و من ابتغى علمه عند غير علي هلك أيها الناس اسمعوا قولي و اعرفوا حق نصيحتي و لا تخلفوني في أهل بيتي إلا بالذي أمرتم به من حفظهم.

فإنهم حامي و قرابتي و إخواني و أولادي و إنكم مجموعون و مساءلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما إنهم أهل بيتي فن آذاهم

آذاني و من ظلمهم ظلمني و من أذلم أذلني و من أعزهم أعزني و من أكرمهم أكرمني و من نصرهم نصرني و من خذلم خذلني و من طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله و انظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه فإني خصم لمن آذاهم و من كنت خصمه خصمته أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم.

١٦- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال: حدثنا أحمد بن علي الأصهباني عن إبراهيم بن محمد الثقي قال: حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إن في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قوله ﷺ: علي مني كهارون من موسى، و قوله ﷺ: علي مني و أنا منه، و قوله ﷺ: علي مني كنفي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي، و قوله ﷺ: حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله، و قوله ﷺ: ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله.

و قوله ﷺ: علي حجة الله و خليفته على عباده، و قوله ﷺ: حب علي إيمان و بغضه كفر، و قوله ﷺ: حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، و قوله ﷺ: علي مع الحق و الحق معه لا يفترقان حتى يرثا علي الحوض، و قوله ﷺ: علي قسيم الجنة و النار، و قوله ﷺ: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عز و

جل، و قوله ﷺ: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

١٧- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا محمد بن ثواب قال: حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح يعني أبا جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال:

لما قدم علي عليه السلام على رسول الله ﷺ بفتح خيبر قال له: رسول الله لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمر ببلد إلا أخذوا التراب من تحت رجليك و من فضل طهورك يستشفوا به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك.

ترثني و أرثك و أنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنك تبرئ ذمتي و تقاتل على سنتي و أنك غدا على الحوض خليفتي و أنك أول من يرد على الحوض و أنك أول من يكسي معي و أنك أول داخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي.

أشفع لهم و يكونوا غدا في الجنة جيرانني و أن حربك حربي و سلمك سلمني و أن شرك سري و علانيتك علانيتي و أن سريرة صدرك كسريري و أن ولدك ولدي و أنك تنجز عداقي و أن الحق معك و أن الحق على لسانك و قلبك و بين عينيك الإيمان مخالط لحكمك و دمك كما خالط لحمي و دمي و أنه لن يرد على الحوض مبغض لك و لن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك.

قال: فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام و

علمني القرآن و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين إحسانا منه و فضلا منه علي قال فقال النبي ﷺ لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي.

١٨- عنه حدثنا أحمد بن محمد الصائغ العدل قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ:

يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب الكفر به كفر بالله و الشرك به شرك بالله و الشك فيه شك في الله و الإلحاد فيه إلحاد في الله و الإنكار له إنكار لله و الإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله و وصيه و إمام أمته و مولا هم و هو حبل الله المتين و عروته الوثقى التي لا انفصام لها و سיהلك فيه اثنان و لا ذنب له محب غال و مقصر.

يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني و لا تخالفن عليا فتخالفني إن عليا مني و أنا منه من أسخطه فقد أسخطني و من أرضاه فقد أرضاني.

١٩- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عن آبائه عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن قال إن عداوتنا تلحق باليهود و النصارى إنكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني و كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا يعني عليا عليه السلام.

٢٠- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها و لن تؤقّي المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك لحكمك من لحمي و دمك من دمي و روحك من روحي و سريرتك سريري و علانيتك علانيتي و أنت إمام أمتي و خليفتي عليها بعدي.

سعد من أطاعك و شقي من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

٢١- عنه حدثنا محمد بن أحمد السناني قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و قائد الفر المحجلين و حجة الله بعدي على الخلق أجمعين و سيد الوصيين و وصي سيد النبيين.

يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء السابعة و منها إلى سدرة المنتهى و منها إلى حجب النور و أكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت قال إن عليا إمام أوليائي و نور لمن أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أطاعه أطاعني و من عصاه

عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام:

يا رسول الله بلغ من قدرتي حتى أني أذكر هناك فقال نعم يا علي
فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله على ما أنعم به عليه فقال له
رسول الله ﷺ ارفع رأسك يا علي فإن الله قد باهى بك ملائكته.

٢٢- عنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن يحيى عن
العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام أنه قال احب أخاك المسلم و احب له ما تحب لنفسك و اكره له
ما تكره لنفسك إذا احتجت فسله.

و إذا سألك فأعطه و لا تدخر عنه خيرا فإنه لا يدخره عنك كن له
ظهرا فإنه لك ظهر إن غاب فاحفظه في غيبته و إن شهد فزره و أجله و
أكرمه فإنه منك و أنت منه و إن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل
سخيمته و ما في نفسه و إذا أصابه خير فاحمد الله عليه و إن ابتلي فاعضده
و تحمل له.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا أبو سعيد
الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة و ثلاث مائة و هو ابن مائة و سبع
سنين قال: حدثنا الحسين بن أحمد الطفاوي قال: حدثنا قيس بن الربيع
قال: حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي أن
رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين.

ثم قال يا علي أنت أخي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه
لا نبي بعدي أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي
فأقوم عن يمين العرش فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة.

ثم يدعى بأبينا إبراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبیین بعضهم على أثر بعض فيقومون سباطين عن يمين العرش في ظله و يكسون حللا خضراء من حلل الجنة ألا و إني أخبرك يا علي أن أمي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ثم أبشرك يا علي أن أول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك مني و منزلتك عندي.

فيدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد فتسير به بين السباطين و إن آدم و جميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة و طوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوته حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق و ذوابة في المغرب و ذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة أسطر الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم و الآخر الحمد لله رب العالمين و الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة ألف سنة و عرضه مسيرة ألف سنة فتسير باللواء و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بيني و بين إبراهيم في ظل العرش فتكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي ألا و إني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت و تكسي إذا كسيت و تحيا إذا أحييت.

٢٤- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال: حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم و

هو في مسجد قباء و الأنصار مجتمعون يا علي أنت أخي و أنا أخوك.
يا علي أنت وصيي و خليفتي و إمام أمتي بعدي و إلى الله من والاك و
عادى الله من عاداك و أبغض الله من أبغضك و نصر الله من نصرك و خذل
الله من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي و أبو ولدي يا علي إنه لما عرج بي
السما عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي و
سعديك تباركت و تعاليت فقال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و
يعسوب المؤمنين.

٢٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد
ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن
العبدى عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال إن
رسول الله لما أسري به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له النور و
هو قول الله عز و جل جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال
له: جبرئيل عليه السلام.

يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك و مد لك أمامك
فإن هذا النهر لم يعبره أحد لا ملك مقرب و لا نبي مرسل غير أن لي في كل
يوم اغتاسة فيه ثم أخرج منه فأنقض أجنحتي فليس من قطرة تقطر من
أجنحتي إلا خلق الله تبارك و تعالى منها ملكا مقربا له عشرون ألف وجه
و أربعون ألف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى الحجب و الحجب خمسمائة
حجاب من الحجاب إلى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد
فقال له يا جبرئيل و لم لا تكون معي قال ليس لي أن أجوز هذا المكان
فتقدم رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك و

تعالى أنا المحمود و أنت محمد شققت اسمك من اسمي.

فمن وصلك وصلته و من قطعك بكتته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك و أني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا و أنك رسولي و أن عليا وزيرك فهبط رسول الله ﷺ فكره أن يحدث الناس بشيء

كراهية أن يتهموه لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة أيام فأنزل الله تبارك و تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ» فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فأنزل الله تبارك و تعالى عليه: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ».

فقال رسول الله ﷺ: تهديد بعد وعيد لأمسين أمر الله عز و جل فأن يتهموني و يكذبوني فهو أهون علي من أن يعاقبني العقوبة الموجهة في الدنيا و الآخرة قال و سلم جبرئيل على علي بإمرة المؤمنين.

فقال علي عليه السلام يا رسول الله أسمع الكلام و لا أحس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل أتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم أمر رسول الله ﷺ رجلا فرجلا من أصحابه حتى سلموا عليه بإمرة المؤمنين.

ثم قال: يا بلال ناد في الناس أن لا يبق غدا أحد إلا عليل إلا خرج إلى غدِير خُم فلما كان من الغد خرج رسول الله ﷺ بمجاعة أصحابه فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله تبارك و تعالى أرسلني عليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني و تكذبوني حتى أنزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم إياي أيسر علي من عقوبة الله إياي.

إن الله تبارك و تعالى أسرى بي و أسمعني و قال يا محمد أنا المحمود و

أنت محمد شققت اسمك من اسمي فن وصلك وصلته و من قطعك بتكنه
انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك و أني لم أبعث نبيا إلا جعلت له
وزيرا و أنك رسولي و أن عليا وزيرك ثم أخذ عليه السلام بيدي علي بن أبي
طالب فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما و لم ير قبل ذلك.

ثم قال أيها الناس إن الله تبارك و تعالى مولاي و أنا مولى المؤمنين
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من
نصره و اخذل من خذله فقال الشكاك و المنافقون و الذين في قلوبهم
مرض و زيغ نبأ إلى الله من مقالته ليس بحتم و لا نرضى أن يكون علي
وزيره هذه منه عصبية.

فقال سلمان و المقداد و أبو ذر و عمار بن ياسر و الله ما برحنا العرصة
حتى نزلت هذه الآية «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ
رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثا ثم قال إن كمال
الدين و تمام النعمة و رضى الرب بإرسالى إليكم بالولاية بعدي لعلي بن أبي
طالب عليه الصلاة.

٢٦- عنه حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا أبي
عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن
مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن جده قال: قال
علي عليه السلام إن على كل حق حقيقة و على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوه و ما خالف كتاب الله فدعوه.

٢٧- عنه حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن عبد الله
ابن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي
عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكنانى عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله

بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي عليه السلام يا علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي و أنت مني كشيث من آدم و كسام من نوح و كاسماعيل من إبراهيم و كيوشع من موسى و كشمعون من عيسى.

يا علي أنت وصي و وارثي و غاسل جثتي و أنت الذي تواريني في حفرتي و تؤدي ديني و تنجز عدااتي يا علي أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و أبو سبطي الحسن و الحسين يا علي إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي من صلبك.

يا علي من أحبك و والاك أحبته و واليته و من أبغضك و عاداك أبغضته و عاديته لأنك مني و أنا منك يا علي إن الله طهرنا و اصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي و مقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني.

قال في سلامة من دينك يا علي إنك لن تضل و لم تزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدي.

٢٨- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد

ابن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال بلغ أم سلمة زوجة النبي ﷺ أن مولى لها يتنقص عليا عليه السلام و يتناوله فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له يا بني بلغني أنك تتنقص عليا و تتناوله قال لها نعم يا أمه قالت اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول

ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله ﷺ تسع نسوة وكانت ليلتي و يومي من رسول الله ﷺ فدخل النبي ﷺ و هو متهلل أصابعه في أصابع علي واضعا يده عليه فقال يا أم سلمة اخرجي من البيت و أخليه لنا فخرجت و أقبلتا يتناجيان أسمع الكلام و ما أدري ما يقولان حتى إذا قلت قد انتصف النهار فأتيت الباب.

فقلت أدخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت أدخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة أشد من الأولى ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت أدخل يا رسول الله فقال ادخل يا أم سلمة.

فدخلت و علي عليه السلام جاث بين يديه و هو يقول فداك أبي و أمي يا رسول الله إذا كان كذا و كذا فما تأمرني قال آمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فأمره بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي إذا كان ذاك منهم فسل سيفك و ضعه على عاتقك و اضرب به قدما قدما حتى تلقاني و سيفك شاهر يقطر من دمائهم.

ثم التفت علي عليه السلام إلي فقال لي و الله ما هذه الكثابة يا أم سلمة قلت للذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي و الله ما رددتك من مودة و إنك لعل خير من الله و رسوله لكن أتيتني و جبرئيل عن يميني و علي عن يساري و جبرئيل يخبرني بالأحداث التي تكون من بعدي و أمرني أن أوصي بذلك عليا يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب عليه السلام أخي في الدنيا و أخي في الآخرة.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب و زيري في الدنيا

و وزير في الآخرة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائ في الدنيا و حامل لوائي غدا في القيامة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب وصي و خليفتي من بعدي و قاضي عدااتي و الذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي و اشهدي.

هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبائعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية و أصحابه من أهل الشام قلت من المارقون قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عني فرج الله عنك و الله لا سببت عليا أبدا.

٢٩- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثماله قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام.

قال: أحدثك و هذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها و من هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله ﷺ فجلست إليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله ﷺ يصنع بعلي عليه السلام فإن الله يسألك عنه فقال على الخبر وقعت أما ما رأيت النبي ﷺ يصنعه بعلي عليه السلام فإنه قال لي ذات يوم.

يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب و خمسين رجلا من العجم و ثلاثين رجلا من القبط و عشرين رجلا من الحبشة فأتيته بهم

فقام رسول الله ﷺ فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال:

يا معشر العرب و العجم و القبط و الحبشة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثالثة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله و أني محمد عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي.

فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام يا أبا الحسن انطلق فائتني بصحيفة و دواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب و قال اكتب فقال و ما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب و العجم و القبط و الحبشة أقرؤا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي.

ثم ختم الصحيفة و دفعها إلى علي عليه السلام فمأيتها إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عرفة و هو أخذ بيد علي عليه السلام فقال يا معشر الخلائق إن الله تبارك و تعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال له و غفر لك يا علي خاصة و قال يا علي ادن مني فدنا منه.

فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك و أطاعك و إن الشقي كل الشقي من عاداك و نصب لك و أبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني و من حاربني فقد حارب الله عز و

جل يا علي من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و أتعس الله جده و أدخله نار جهنم.

٣٠- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الأصبع بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء السابعة و منها إلى سدرة المنتهى و من السدرة إلى حجب النور ناداني ربي جل جلاله.

يا محمد أنت عبدي و أنا ربك فلي فاضع و إياي فاعبد و علي فتوكل و بي فتثق فإنني قد رضيت بك عبدا و حبيبا و رسولا و نبيا و بأخيك علي خليفة و بابا فهو حجتي على عبادي و إمام خلقي به يعرف أوليائي من أعدائي و به يميز حزب الشيطان من حزبي و به يقام ديني و تحفظ حدودي و تنفذ أحكامي و بك و به و بالأنمة من ولده أرحم عبادي و إمامي.

و بالقائم منكم أعمر أرضي بتسبيحي و تهليلي و تقديسي و تكبيري و تمجيدي و به أظهر الأرض من أعدائي و أورثها أوليائي و به أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى و كلمتي العليا و به أحبي عبادي و بلادي بعلمي و له أظهر الكنوز و الذخائر بمشيقي و إياه أظهر على الأسرار و الضمائر بإرادتي و أمدّه بملائكتي لتؤيده على إنفاذ أمري و إعلان ديني ذلك وليي حقا و مهدي عبادي صدقا.

٣١- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدی عن الأعمش عن عباية بن ربعي

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل و هو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل بما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربه.

فقال جبرئيل يا محمد و الذي بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليك السلام و يقول محمد نبي رحمتي و علي مقيم حجتي لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن أطاعني قال ابن عباس:

ثم قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة أتاني جبرئيل و بيده لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر فيدفعه إلي فأخذه و أدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رجل يا رسول الله و كيف يطبق علي على حمل اللواء و قد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر.

فغضب رسول الله ﷺ ثم قال يا رجل إنه إذا كان يوم القيامة أعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل و من الجمال مثل جمال يوسف و من الحلم مثل حلم رضوان و من الصوت مثل ما يداني صوت داود و لو لا أن داود خطيب في الجنان لأعطي علي مثل صوته و إن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل و إن لعلي و شيعته من الله عز و جل مقاما يغبطه به الأولون و الآخرون.

٣٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال: حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال نظر

رسول الله ﷺ ذات يوم إلى علي عليه السلام و قد أقبل و حوله جماعة من أصحابه.

فقال من أراد أن ينظر إلى يوسف في جماله و إلى إبراهيم في سخائه و إلى سليمان في بهجته و إلى داود في قوته فلينظر إلى هذا.

٣٣- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

علي مني و أنا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله. من خالف عليا علي إمام الخليقة بعدي من تقدم علي فقد تقدم علي و من فارقه فقد فارقني و من آثر عليه فقد آثر علي أنا سلم لمن سالمه و حرب لمن حاربه و ولي لمن والاه و عدو لمن عاداه

٣٤- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال: حدثني فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال: حدثنا علي بن نوح قال: حدثنا أبي عن محمد بن مروان عن أبي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن إبراهيم الأنصاري عن خليفة بن سليمان الجهمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

قال فلما رجع النبي إلى المدينة و كان علي قد تخلف على أهله قسم المغنم فدفع إلى علي بن أبي طالب سهمين و هو بالمدينة متخلف و قال معاشر الناس ناشدتكُم بالله و برسوله ألم تروا إلى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع إلي فقال يا محمد إن لي معك

سهما و قد جعلته لعلي بن أبي طالب و هو جبرئيل عليه السلام.

معاشر الناس ناشدتكم بالله و برسوله هل رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني فقال لي يا محمد إن لي معك سهما و قد جعلته لعلي بن أبي طالب فهو ميكائيل و الله ما دفعت إلى علي عليه السلام إلا سهم جبرئيل و ميكائيل عليه السلام فكبر الناس بأجمعهم.

حدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي عن فرات بن إبراهيم بإسناد مثله سواء.

٣٥- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه فقال له أخبرني عن الأنزع البطين علي بن أبي طالب عليه السلام فقد اختلف الناس فيه.

فقال له ابن عباس: أيها الرجل و الله لقد سألت عن رجل ما وطأ الحصى بعد رسول الله ﷺ أفضل منه و أنه لأخو رسول الله ﷺ و ابن عمه و وصيه و خليفته على أمته و أنه لأنزع من الشرك بطين من العلم و لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول من أراد النجاة غدا فليأخذ بحجرة هذا الأنزع يعني عليا عليه السلام.

٣٦- عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمى ذا الفقار لذلك و كان سيفاً نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء و كانت حلقة فضة و هو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا

ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

٣٧- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثنا حريز عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أنزل الله تبارك و تعالى: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ»،

و الله لقد خرج آدم من الدنيا و قد عاهد قومه على الوفاء لولده شيث فما وفي له و لقد خرج نوح من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت أمته و لقد خرج إبراهيم من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه إسماعيل فما وفت أمته و لقد خرج موسى من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت أمته.

و لقد رفع عيسى ابن مريم إلى السماء و قد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت أمته و إني مفارقكم عن قريب و خارج من بين أظهركم و قد عهدت إلى أمتي في علي بن أبي طالب و إنها الراكبة سنن من قبلها من الأمم في مخالفة وصيي و عصيانه.

ألا و إني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما.

أيها الناس إن عليا إمامكم من بعدي و خليفتي عليكم و هو وصيي و وزيري و أخي و ناصري و زوج ابنتي و أبو ولدي و صاحب شفاعتي و حوضي و لوائي من أنكره فقد أنكرني و من أنكرني فقد أنكر الله عز و جل و من أقر بإمامته فقد أقر بنبوتي و من أقر بنبوتي فقد أقر بوحدانية الله عز و جل.

أيها الناس من عصى عليا فقد عصاني و من عصاني فقد عصى الله

عز و جل و من أطاع عليا فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع الله.
أيها الناس من رد علي علي في قول أو فعل فقد رد علي و من رد
علي فقد رد علي الله فوق عرشه.

أيها الناس من اختار منكم علي علي إماما فقد اختار علي نبيا و من
اختار علي نبيا فقد اختار علي الله عز و جل ربا.

أيها الناس إن عليا سيد الوصيين و قائد الغر المحجلين و مولى
المؤمنين وليه و وليي و ولي الله و عدوه عدوي و عدوي عدو الله.

أيها الناس أوفوا بعهد الله في علي يوف لكم في الجنة يوم القيامة.

٣٨- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد

ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد
عن أبي الحسن العبدى عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس أنه
قال ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و علي بن
أبي طالب عليه السلام.

فإني سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله يقول: و هو آخذ بيد علي عليه السلام هذا أول من
آمن بي و أول من يضافحني يوم القيامة و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين
الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة و إنه لهو
الصديق الأكبر و هو بابي الذي أوتي منه و هو خليفتي من بعدي.

٣٩- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا سعد بن

عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن عبد
الرحمن الأصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم و هو
آخذ بيد علي عليه السلام و هو يقول:

يا معشر الأنصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد أنا رسول الله ألا إني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي أنا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيامة فقال ثكلتك أمك إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة أنا وعلي وفاطمة و صالح نبي الله.

فأما أنا فعلى البراق وأما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء وأما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت وأما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد ألجم الناس من العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف عنهم عرقهم.

فيقول الملائكة والأنبياء والصديقون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل فينادي مناد ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن أبي طالب أخو رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة.

٤٠- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري القاضي قال: أخبرني محمد بن عبد الحميد الفرغاني قال: حدثنا أحمد بن بديل قال: حدثنا مفضل بن صالح الأسدي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان لعلي عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي كان أول من صلى مع رسول الله ﷺ وكان صاحب رأيته في كل زحف وانهزم الناس يوم المهراس وثبت وغسله وأدخله قبره.

٤١- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي أنه ذكر عليا عليه السلام عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد تذكر عليا.

أما إن له مناقب أربع لئن تكون لي واحدة منها أحب إلي من كذا و كذا و ذكر حمر النعم قوله ﷺ: لأعطين الراية غدا، و قوله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، و قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه و نسي سعد الرابعة.

٤٢- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن هارون المقتي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي قال: حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أعطاني الله تبارك و تعالى خمسا و أعطى عليا خمسا.

أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماوات و الحجب حتى نظر إلى ما نظرت إليه.

٤٣- عنه أخبرني أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي الهمداني فيما أجازته لي بهمدان سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن الضحاك عن مجالد النبال قال: أخبرنا سليمان بن فرخان قال: حدثنا عبد الله بن أبي سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

قال: أعطيت في علي خمسا أما واحدة فيواري عورتي و أما الثانية فيقضي ديني و أما الثالثة فهو متكئ لي يوم القيامة في طول الموقف و أما الرابعة فهو عوني على عقر حوضي و أما الخامسة فإني لا أخاف عليه أن

يرجع كافرا بعد إيمان و لا زانيا بعد إحسان.

٤٤- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عمار بن ياسر و عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي عليه السلام أحاجك يوم القيامة فأحاجك بالنبوة و تحاج قومك فتحاجهم بسبع خصال إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و العدل في الرعية و القسم بالسوية و الأخذ بأمر الله عز و جل أما علمت يا علي أن إبراهيم عليه السلام موافينا يوم القيامة فيدعى.

فيقام عن يمين العرش فيكسى كسوة الجنة و يحلى من حلها و يسيل له ميزاب من ذهب من الجنة فيهب من الجنة ما هو أحلى من الشهد و أبيض من اللبن و أبرد من الثلج و أدعى أنا فأقام عن شمال العرش فيفعل بي مثل ذلك ثم تدعى أنت يا علي فيفعل بك مثل ذلك.

أما ترضى يا علي أن تدعى إذا دعيت أنا و تكسى إذا كسيت أنا و تحلى إذا حليت أنا إن الله عز ذكره أمرني أن أدنيك فلا أقصيك و أعلمك فلا أجفوك و حقا عليك أن تعي و حقا علي أن أطيع ربي تبارك و تعالى.

٤٥- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال: حدثنا جعفر بن مالك الكوفي قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس قال: حدثنا الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أحاج الناس يوم القيامة بسبع إقام

الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و القسم بالسوية و العدل في الرعية و إقام الحدود.

٤٦- عنه حدثنا الحسن بن محمد السكوني المزكي الكوفي بالكوفة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا خلف بن خالد العبدي قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال النبي ﷺ علي عليه السلام.

أخاصمك بالنبوة و لا نبي بعدي و تحاصم الناس بسبع و لا يحاجك فيهن أحد من قریش لأنك أنت أولهم إيماناً و أوفاهم بعهد الله و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسوية و أعدلهم في الرعية و أبصرهم في القضية و أعظمهم عند الله مزية.

٤٧- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال: حدثنا عمر بن المختار قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي الأسدي عن أبي أيوب الأنصاري قال إن رسول الله مرض مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تعوده و هو ناقه من مرضه.

فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الجهد و الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعها على خدها فقال النبي ﷺ لها يا فاطمة إن الله جل ذكره اطلع على الأرض اطلاعة فاختر منها أباك و اطلع ثانية فاختر منها بعلك فأوحى إلي فأنكحتك أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أقدمهم سلماً و أعظمهم حليماً و أكثرهم علماً.

قال: فسرت بذلك فاطمة و استبشرت بما قال لها رسول الله ﷺ فأراد رسول الله ﷺ أن يزيدها مزيد الخير كله من الذي قسمه الله له و

لمحمد ﷺ و آل محمد فقال علياً يا فاطمة لعلي عليه السلام ثمان خصال إيمانه بالله و برسوله و علمه و حكمته و زوجته و سبطاه حسن و حسين و أمره بالمعروف و نهيهِ عن المنكر و قضاؤه بكتاب الله.

يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين قبلنا و لا يدركها أحد من الآخرين بعدنا نبينا خير الأنبياء و هو أبوك و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك و شهيدنا سيد الشهداء و هو حمزة عم أبيك و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة و هو جعفر و منا سبطا هذه الأمة و هما ابنك.

٤٨- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة الثمالي عن الحسن بن عطية عن عطية عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: علي عليه السلام أعطيت فيك يا علي تسع خصال ثلاث في الدنيا و ثلاث في الآخرة و اثنتان لك و واحدة أخافها عليك.

فأما الثلاثة التي في الدنيا فإنك وصي و خليفتي في أهلي و قاضي ديني و أما الثلاث التي في الآخرة فإنني أعطي لواء الحمد فأجعله في يدك و آدم و ذريته تحت لوائي و تعينني على مفاتيح الجنة و أحكمك في شفاعتي لمن أحببت و أما اللتان لك فإنك لن ترجع بعدي كافرا و لا ضالا و أما التي أخافها عليك فغدره قريش بك بعدي يا علي.

٤٩- عنه حدثنا الحسين بن يحيى البجلي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن القاسم قال: حدثنا قطن بن نسير قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا يعقوب بن الفضل عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطيت في علي تسع خصال ثلاثا في الدنيا و ثلاثا في الآخرة و اثنتين أرجوهما له و واحدة أخافها عليه و أما الثلاثة التي في الدنيا فسأتر عورتي و القائم بأمر أهل بيتي و وصيّي في أهلي و أما الثلاثة التي في الآخرة. فإني أعطى لواء الحمد فأعطيه يحمله و أتكى عليه عند قيام الشفاعة و يعينني على مفاتيح الجنة أما الاثنتان اللتان أرجوهما له فإنه لا يرجع بعدي كافرا و لا ضالا و أما الواحدة التي أخافها عليه فغدر قريش بعدي. ٥٠- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال: حدثنا أحمد بن علي الأصهباني عن إبراهيم بن محمد الثقيفي قال: حدثنا جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العباسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي عليه السلام خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قوله ﷺ: علي مني كهارون من موسى، و قوله ﷺ: علي مني و أنا منه، و قوله ﷺ: علي مني كنفي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي،

و قوله ﷺ: حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله، و قوله ﷺ: ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله، و قوله ﷺ: علي حجة الله و خليفته على عباده، و قوله ﷺ: حب علي إيمان و بغضه كفر، و قوله ﷺ: حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، و قوله ﷺ:

علي مع الحق و الحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، و

قوله ﷺ: علي قسيم الجنة و النار، و قوله ﷺ: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عز و جل، و قوله ﷺ: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

٥١- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثني الحسن بن أحمد الإسكيف القمي بالري يرفع الحديث إلى محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن حسان القوسي قال: حدثنا علي بن محمد الأنصاري المروزي قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم الرازي المعروف بأبي زرعة قال: حدثني أحمد بن عبد الحميد الحماني عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل عليه السلام و هو فرح مستبشر فقلت حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربه فقال و الذي بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا يا محمد الله الأعلى يقرأ عليك السلام و قال محمد نبي رحمتي و علي مقيم حجتي.

لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن أطاعني قال ثم قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل و معه لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنا على كرسي من كراسي الرضوان فوق منبر من منابر القدس فأخذه و أدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فوثب عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله و كيف يطبق علي حمل اللواء و قد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر.

فقال النبي ﷺ: إذا كان يوم القيامة يعطي الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل و من النور مثل نور آدم و من الحلم مثل حلم رضوان و من

الجمال مثل جمال يوسف و من الصوت ما يداني صوت داود و لو لا أن يكون داود خطيبا في الجنان لأعطي مثل صوته.

و إن عليا أول من يشرب من السلسيل و الزنجيل لا يجوز لعلي قدم على الصراط إلا و ثبتت له مكانها أخرى و إن لعلي و شيعته من الله مكانا يغبطه به الأولون و الآخرون.

٥٢- الشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزال قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد بن خنيس العبدي قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة قال قدم رجلان يريدان مكة و المدينة في الهلال أو قبل الهلال.

فوجدا الناس ناهضين إلى الحج قال [قالا] فخرجنا معهم فإذا نحن بركب فيهم رجل كأنه أميرهم فانتبذ منهم فقال كونا عراقيين قلنا نحن عراقيان قال: كونا كوفيين قلنا نحن كوفيان قال ممن أنما قلنا من بني كنانة قال: من أي بني كنانة قلنا من بني مالك بن كنانة.

قال: رحب على رحب و قرب على قرب أنشدكما بكل كتاب منزل و بني مرسل أسعما علي بن أبي طالب يسبني أو يقول إنه معادي و مقاتلي قلنا من أنت قال أنا سعد بن أبي وقاص قلنا لا و لكن سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخينس قال الخنيس كثير ولكن سمعناه يضي باسمي قالوا: قلنا لا.

قال: الله أكبر، الله أكبر، قد ضللت إذن و ما أنا من المهتدين إن أنا قاتلته بعد أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ فيه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا و ما فيها أعمر فيها عمر نوح قلنا سمهن لنا قال ما ذكرتهن إلا و أنا أريد أن أسمهن بعث رسول الله ﷺ أبا بكر ببراءة لينبذ

إلى المشركين فلما سار ليلة أو بعض ليلة بعث بعلي بن أبي طالب نحوه فقال اقبض ببراءة منه و اردده إلي ففضى إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقبض براءة منه و رده إلى رسول الله ﷺ.

فلما مثل بين يديه عليه السلام بكى و قال يا رسول الله: أحدث في شيء أم نزل في قرآن فقال رسول الله ﷺ لم ينزل فيك قرآن و لكن جبرئيل عليه السلام جاءني عن الله عز و جل فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك و علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا علي.

قلنا له: و ما الثانية قال كنا في مسجد رسول الله ﷺ و آل علي و آل أبي بكر و آل عمر و أعمامه قال فنودي فينا ليلا أخرجوا من المسجد إلا آل رسول الله و آل علي قال فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتاه عمه حمزة فقال يا رسول الله أخرجتنا و أسكنت هذا الغلام و نحن عمومتك و مشيخة أهلك فقال رسول الله ﷺ ما أنا أخرجتكم و لا أنا أسكنته و لكن الله عز و جل أمرني بذلك.

قلنا له: فما الثالثة قال بعث رسول الله ﷺ برايته إلى خيبر مع أبي بكر فردها فبعث بها مع عمر فردها فغضب رسول الله ﷺ و قال لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله كرا را غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه قال:

فلما أصبحنا جثونا على الركب فلم نره يدعو أحدا منا ثم نادى أين علي بن أبي طالب فجيء به و هو أرمد فتقل في عينه و أعطاه الراية ففتح الله على يديه.

قلنا: فما الرابعة قال إن رسول الله ﷺ خرج غازيا إلى تبوك و استخلف عليا على الناس فحسدته قريش و قالوا إنما خلفه لكراهية

صحبته قال فانطلق في أثره حتى لحقه فأخذ بغرز ناقته ثم قال إني لتابعك قال ما شأنك فبكى و قال إن قريشا تزعم أنك إنما خلفتني لبغضك لي و كراهيتك صحبتي قال:

فأمر رسول الله ﷺ مناديه فنادى في الناس ثم قال أيها الناس أفيكم أحد إلا و له من أهله خاصة قالوا أجل قال فإن علي بن أبي طالب خاصة أهلي و حبيبي إلى قلبي ثم أقبل على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال علي عليه السلام رضيت عن الله و رسوله.

ثم قال سعد: هذه أربعة و إن شئتما حدثتكما بخامسة قلنا قد شئنا ذلك قال كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم و أمر مناديه فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

٥٣- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى ابن عيسى الرمي، قال:

حدثنا الأعمش، عن عباية الأسدي، عن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب (رحمه الله)، قال: قال رسول الله ﷺ لأُم سلمة (رحمها الله) يا أم سلمة، علي مني، و أنا من علي، لحمه لحمي، و دمه دمي، و هو مني بمنزلة هارون من موسى، يا أم سلمة، اسمعي و اشهدي، هذا علي سيد المسلمين.

٥٤- عنه الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

محمد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان،

عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله ﷺ ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته، وأمرني أن أوصي. فقلت إلى من يا رب؟

فقال أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب، فإنني قد أثبتته في الكتب السالفة، وكتبت فيها أنه وصيك، وعلى ذلك أخذت ميثاق الخلائق و موثيق أنبيائي و رسلي، أخذت موثيقهم لي بالرؤية، و لك يا محمد بالنبوة، و لعلي بالولاية.

٥٥- الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن عبد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي،

قال: حدثني المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله ابن العباس، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أعطاني الله (تبارك و تعالى) خمسا، و أعطى عليا خمسا:

أعطاني جوامع الكلم، و أعطى عليا جوامع العلم، و جعلني نبيا و جعله وصيا، و أعطاني الكوثر، و أعطاه السلسيل، و أعطاني الوحي، و أعطاه الإلهام، و أسرى بي إليه، و فتح له أبواب السماء و الحجب حتى نظر إلي فنظرت إليه.

قال: ثم بكى رسول الله ﷺ، فقلت له ما يبكيك فداك أُمِّي و أبي فقال يا ابن عباس، إن أول ما كلمني به أن قال يا محمد انظر تحتك، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت، و إلى أبواب السماء قد فتحت، و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه إلي، فكلمني و كلمته، و كلمني ربي عز و جل.

فقلت يا رسول الله، بم كلمك ربك؟ قال: قال لي يا محمد، إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك فأعلمه، فها هو يسمع كلامك، فأعلمته و أنا بين يدي ربي (عز و جل)، فقال لي قد قبلت و أطعت. فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه، ففعلت، فرد عليهم السلام،

و رأيت الملائكة يتباشرون به، و ما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنتوني و قالوا يا محمد، و الذي بعثك بالحق، لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله (عز و جل) لك ابن عمك.

و رأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت يا جبرئيل، لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال يا محمد، ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش، فإنهم استأذنوا الله (عز و جل) في هذه الساعة، فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب فنظروا إليه،

فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني به، فعلمت أني لم أطأ موطنًا إلا و قد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه. قال ابن عباس فقلت يا رسول الله، أوصني. فقال عليك بمودة علي بن أبي طالب، و الذي بعثني بالحق نبيا، لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام و هو تعالى أعلم، فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه، و إن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء، ثم أمر به إلى النار.

يا ابن عباس، والذي بعثني بالحق نبيا، إن النار لأشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم أن الله ولدا. يا ابن عباس، لو أن الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغض علي، ولن يفعلوا، لعذبهم الله بالنار. قلت يا رسول الله، و هل يبغضه أحد قال:

يا ابن عباس نعم، يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي، لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا. يا ابن عباس، إن من علامة بغضهم تفضيلهم من هو دونه عليه، والذي بعثني بالحق نبيا، ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني، ولا وصيا أكرم عليه من وصيي علي.

قال ابن عباس فلم أزل له كما أمرني رسول الله ﷺ ووصاني بمودته، وإنه لأكبر عملي عندي.

قال ابن عباس: فلما مضى من الزمان ما مضى، وحضرت رسول الله ﷺ الوفاة حضرته، فقلت له فداك أبي وأمي يا رسول الله، قد أنا أجلك، فما تأمرني فقال يا ابن عباس، خالف من خالف عليا، ولا تكونن لهم ظهيرا، ولا وليا. قلت:

يا رسول الله، فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكي عليه حتى أغمي عليه، ثم قال يا ابن عباس، قد سبق فيهم علم ربي، والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وأنكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمة.

يا ابن عباس، إذا أردت أن تلقى الله وهو عنك راض، فاسلك طريقة علي بن أبي طالب، ومل معه حيث مال، وارض به إماما، وعاد من عاداه، ووال من والاه.

يا ابن عباس، احذر أن يدخلك شك فيه، فإن الشك في علي كفر بالله

(تعالى).

٥٦- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الأعلى ابن واصل الأسدي، عن مخول بن إبراهيم، عن علي بن حزور، عن الأصبغ ابن نباتة، قال سمعت عمار بن ياسر (رضي الله عنه) يقول قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها، زينك بالزهد في الدنيا، وجعلك لا ترزأ منها شيئا، ولا ترزأ منك شيئا، وهب لك حب المساكين،

فجعلك ترضى بهم أتباعا، و يرضون بك إماما، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فأما من أحبك و صدق فيك فأولئك جيرانك في دارك، و شركاؤك في جنتك، و أما من أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين.

٥٧- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي، قال: حدثنا المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أعطاني الله خمسا، و أعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم،

و أعطى عليا جوامع العلم، و جعلني نبيا، و جعل عليا وصيا، أعطاني الكوثر، و أعطى عليا السلسيل، و أعطاني الوحي، و أعطى عليا الإلهام، و أسرى بي إليه، و فتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت و نظر إلى ما نظرت إليه. ثم قال يا ابن عباس، من خالف عليا فلا تكونن

ظهيراً له ولا ولياً، فوالذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمة وشوه خلقه قبل إدخاله النار. يا ابن عباس، لا تشك في علي، فإن الشك فيه يخرج عن الإيمان، ويوجب الخلود في النار.

٥٨- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الطائي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، قال: حدثني يعقوب بن الفضل، قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ أعطيت في علي تسعا، ثلاثاً في الدنيا، وثلاثاً في الآخرة، واثنين أرجوهما له، وواحدة أخافها عليه فأما الثلاثة التي في الدنيا فسائر عورتي، والقائم بأمر أهلي، وصبي فيهم. وأما الثلاثة التي في الآخرة.

فإني أعطي يوم القيامة لواء الحمد فأرفعه إلى علي بن أبي طالب يحمله عني، وأعتمد عليه في مقام الشفاعة، ويعينني على حمل مفاتيح الجنة. وأما اللتان أرجوهما له فإنه لا يرجع من بعدي ضالاً، ولا كافراً. أما التي أخافها عليه فغدر قريش به من بعدي.

٥٩- عنه أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال النبي ﷺ: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده، ثم قال والذي نفسي بيده، إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ثم قال

إنه أولكم إيماناً معي، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم في الرعية، و أقسمكم بالسوية، و أعظمكم عند الله مزية،
قال فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال و كان أصحاب محمد رسول الله ﷺ إذا أقبل علي عليا قالوا قد جاء خير البرية.

٦٠- عنه حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الصائغ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام ثلاثاً، فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي، و خلفه في بعض مغازيه، فقال يا رسول الله، تخلفني مع النساء و الصبيان فقال رسول الله ﷺ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و سمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله. قال فتناولنا لها، قال:

ادعوا لي عليا، فأق علي أرمدة العينين، فبصق في عينيه، و دفع إليه الراية ففتح عليه، و لما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله ﷺ عليا و فاطمة و حسينا و حسيناً (عليهم السلام) و قال اللهم هؤلاء أهلي.

٦١- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بزيغ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم بن علقمة و الأسود، عن

عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي. فقلت لهم ادعوا له ابن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه.

٦٢- عنه أخبرنا الحفار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

قال أبي دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله عليه، وأوقفه يوم غدير خم، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة، و قال له: أنت مني، وأنا منك. و قال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. و قال له:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و قال له: أنا سلم لمن سالمت، و حرب لمن حاربت. و قال له: أنت العروة الوثقى. و قال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي. و قال له: أنت إمام كل مؤمن ومؤمنة، و ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي و قال له:

أنت الذي أنزل الله فيه «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». و قال له: أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي. و قال له: أنا أول من تنشق عنه الأرض، و أنت معي. و قال له: أنا عند الحوض، و أنت معي. و قال له: أنا أول من يدخل الجنة، و أنت بعدي تدخلها، و الحسن و الحسين و فاطمة. و قال له:

إن الله أوحى إلي بأن أقوم بفضلك، فقممت به في الناس، و بلغتهم ما

أمرني الله بتبليغة و قال له: اتق الضغائن التي لك في صدر من لا يظهرها إلا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون.

ثم بكى النبي ﷺ، فقليل مم بكائك، يا رسول الله قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه و يمنعونه حقه، و يقتاتلونه و يقتلون ولده، و يظلمونهم بعده، و أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله (عز و جل) أن ذلك يزول إذا قام قائمهم، و علت كلمتهم،

و اجتمعت الأمة على محبتهم، و كان الشافي لهم قليلا، و الكاره لهم ذليلا، و كثر المادح لهم، و ذلك حين تغير البلاد، و ضعف العباد، و الإياس من الفرج، و عند ذلك يظهر القائم منهم. فقليل له ما اسمه قال النبي ﷺ اسمه كاسمي، و اسم أبيه كاسم أبي، هو من ولد ابنتي، يظهر الله الحق بهم، و يخذم الباطل بأسيا فهم، و يتبعهم الناس بين راغب إليهم و خائف منهم.

قال: و سكن البكاء عن رسول الله ﷺ، فقال معاشر المؤمنين، ابشروا بالفرج، فإن وعد الله لا يخلف، و قضاءه لا يرد، و هو الحكيم الخبير، فإن فتح الله قريب. اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم اكلاهم و ارحهم و كن لهم، و انصرهم و أعنهم، و أعزهم و لا تذلهم، و اخلفني فيهم، إنك على كل شيء قدير.

٦٣- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي بأسوان، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن أبو جعفر الذهلي، قال: حدثنا عمار بن الصباح، قال: حدثني عبد الغفور أبو الصباح الواسطي، عن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن جده و كانت له صحبة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت:

حج رسول الله ﷺ حجة الوداع بأزواجه، فكان يأوي في كل يوم

و ليلة إلى امرأة منهم و هو حرام يبتغي بذلك العدل بينهم. قالت فلما أن كانت ليلة عائشة و يومها خلا رسول الله ﷺ بعلي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) يناجيه و هما يسيران، فأطال مناجاته، فشق ذلك على عائشة، فقالت:

إني أريد أن أذهب إلى علي فأنا له أو قالت أتناوله بلساني، في حبسه رسول الله ﷺ عني، فنهيتها، فنضت ناقتها في السير، ثم إنها رجعت إلي و هي تبكي، فقلت ما لك قالت إني أتيت النبي ﷺ فقلت يا ابن أبي طالب، ما تزال تحبس عني رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

لا تحولي بيني و بين علي، إنه لا يحاقه في أحد، وإنه لا يبغضه و الذي نفسي بيده مؤمن و لا يحبه كافر، ألا إن الحق بعدي مع علي، يميل معه حيثما مال، لا يفترقان جميعا حتى يردا علي الحوض. قالت أم سلمة فقلت لها قد نهيتك فأبيت إلا ما صنعت.

٦٤- عنه، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي، قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا معتب مولانا، قال: حدثني عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال:

سمعت محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن أبيه، عن جده محمد بن عمار بن ياسر، قال سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت النبي ﷺ آخذا بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له:

يا علي، أنت أخي و صفيي و وصيي و وزير ي و أمني، مكانك مني في حياتي و بعد موتي كمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي، من مات و هو يحبك ختم الله (عز و جل) له بالأمن و الإيمان، و من مات و هو

يغضك لم يكن له في الإسلام نصيب.

٦٥- عنه قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني، و يعرف بفضلان صاحب الجار، قال: حدثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة..

قال: حدثني أبو عامر القاسم بن عوف، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: حدثني سلمان الفارسي (رضي الله عنه)، قال دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فجلست بين يديه و سألته عما يجده، و قت لأخرج، فقال لي اجلس يا سلمان، فسيشهدك الله (عز و جل) أمرا إنه لمن خير الأمور،

فجلست فبينما أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته و رجال من أصحابه، و دخلت فاطمة عليها السلام ابنته فيمن دخل، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها، فأبصر ذلك رسول الله ﷺ فقال:

ما يبكيك يا بنية، أقر الله عينك، و لا أبكاها قالت و كيف لا أبكي، و أنا أرى ما بك من الضعف. قال لها يا فاطمة، توكلي على الله، و اصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء، و أمهاتك من أزواجهم، ألا أبشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله أو قالت يا أبت. قال:

أما علمت أن الله (تعالى) اختار أباك فجعله نبيا، و بعثه إلى كافة الخلق رسولا، ثم اختار عليا فأمرني فزوجتك إياه و اتخذته بأمر ربي وزيرا و وصيا. يا فاطمة، إن عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا، و

أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وأحلمهم حلماً، وأثبتهم في الميزان قدراً، فاستبشرت فاطمة عليها السلام، فأقبل عليها رسول الله ﷺ فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا أبت. قال أفلا أزيدك في بعلك وابن عمك من مزيد الخير و فواضله قالت بلى يا نبي الله. قال إن علياً أول من آمن بالله (عز و جل) و رسوله من هذه الأمة، هو و خديجة أمك، و أول من وازرني على ما جئت.

يا فاطمة، إن علياً أخي و صفي و أبو ولدي، إن علياً أعطي خصالاً من الخير لم يعطها أحد قبله و لا يعطاها أحد بعده، فأحسني عزاك، و اعلمي أن أباك لاحق بالله (عز و جل). قالت يا أبتاه فرحتني و أحزنتني. قال كذلك يا بنية أمور الدنيا، يشوب سرورها حزنها، و صفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنية؟

قالت: بلى يا رسول الله. قال: إن الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني و علياً في خيرهما قسماً، و ذلك قوله (عز و جل) «وَأَضْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَضْحَابُ الْيَمِينِ» ثم جعل القسمين قبائل، فجعلنا في خيرها قبيلة، و ذلك قوله (عز و جل) «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ» ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلنا في خيرها بيتاً في قوله (سبحانه) «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، ثم إن الله (تعالى) اختارني من أهل بيتي، و اختار علياً و الحسن و الحسين و أختارك،

فأنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب، و أنت سيدة النساء، و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و من ذريتكما المهدي، يملأ الله (عز و جل) به الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً.

٦٦- عنه الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بالسيرجان، قال: حدثني عمي محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان و معاوية بن الريان، جميعا عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي،

قال كنا ذات يوم عند رسول الله ﷺ جلوسا، فأقْبى علي عليه السلام فدخل المسجد، و قد وافق من رسول الله ﷺ قياما، فلما رأى عليا جلس، ثم أقبل عليه، فقال يا أبا الحسن، إنك أتيت و وافق يعني قياما فجلست لك.. أفلا أخبرك ببعض ما فضلك الله به أخبرك أني ختمت النبيين، و ختمت أنت يا علي الوصيين، و حق على الله ألا يوقف موسى بن عمران عليه السلام موقفا إلا أوقف معه وصيه يوشع بن نون، و إني أقف و توقف و أسأل و تسأل، فأعدد يا ابن أبي طالب جوابا، فإنما أنت مني تزول أينما زلت. قال علي عليه السلام:

يا نبي الله، فما الذي تبينه لي، لأهتدي بهداك لي فقال ﷺ يا علي، من يهدي الله فلا مضل له و من يضل الله فلا هادي له، وإنه (عز و جل) هاديك و معلمك، و حق لك أن تعي، لقد أخذ الله ميثاقي و ميثاقك و ميثاق شيعتك و أهل مودتك إلى يوم القيامة، فهم شيعتي و ذوي مودتي، و هم ذوي الأبواب، يا علي حق على الله أن ينزلهم في جناته، و يسكنهم مساكن الملوك، و حق لهم أن يطيبوا.

٦٧- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح، قال: حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي

الأزدي المعاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن، قال: حدثنا أبو هارون العبدى، عن ربيعة السعدي، قال:

حدثني حذيفة بن اليمان، قال لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي ﷺ قدم جعفر و النبي ﷺ بأرض خيبر، فأتاه بالفرع من الغالية و القطيفة، فقال النبي ﷺ لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، فد أصحاب النبي ﷺ أعناقهم إليها، فقال النبي ﷺ: أين علي فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا عليه السلام، فلما جاء قال له: النبي ﷺ يا علي، خذ القطيفة إليك، فأخذها علي عليه السلام و أهل حتى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيع، و هو سوق المدينة، فأمر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا، فباع الذهب، و كان ألف مثقال،

ففرقه علي عليه السلام في فقراء المهاجرين و الأنصار، ثم رجع إلى منزله، و لم يترك له من الذهب قليلا و لا كثيرا، فلقى النبي ﷺ من غد في نفر من أصحابه فيهم حذيفة و عمار، فقال يا علي، إنك أخذت بالأمس ألف مثقال، فاجعل غدائي اليوم و أصحابي هؤلاء عندك، و لم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ إلى شيء من العروض ذهب أو فضة، فقال حياء منه و تكرما نعم يا رسول الله، و في الرحب و السعة، ادخل يا نبي الله أنت و من معك. قال: فدخل لنبي ﷺ ثم قال لنا ادخلوا. قال حذيفة و كنا خمسة نفر، أنا و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد (رضي الله عنهم)، فدخلنا و دخل علي على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها شيئا من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور، و عليها عراق كثير، كان رائحتها المسك، فحملها علي عليه السلام حتى وضعها بين يدي النبي ﷺ و من حضر معه،

فأكلنا منها حتى تملأنا، ولا ينقص منها قليل ولا كثير، وقام النبي ﷺ حتى دخل على فاطمة رضي الله عنها، وقال أنى لك هذا الطعام، يا فاطمة فردت عليه ونحن نسمع قولها فقالت «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

فخرج النبي ﷺ إلينا مستعبرا، وهو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي ما رأى زكريا رضي الله عنه لمريم. كان إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها يا مريم أنى لك هذا فتقول «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

٦٨- الطبرسي قوله رضي الله عنه: لابنته الزهراء لما عيرتها نساء قریش بفقر علي أما ترضين يا فاطمة أني زوجتك أقدمهم سلما و أكثرهم علما إن الله عز وجل اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فجعله نبيا و اطلع عليهم ثانية و اختار منهم بعلك فجعله وصيا و أوحى إلي أن أنكحك.

أما علمت يا فاطمة أنك بكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلما و أكثرهم علما و أقدمهم سلما فضحكت فاطمة و استبشرت فقال رسول الله ﷺ يا فاطمة إن لعلي ثمانية أضراس قواطع لم تجعل لأحد من الأولين و الآخرين هو أخي في الدنيا و الآخرة ليس ذلك لغيره من الناس. و أنت يا فاطمة سيدة نساء أهل الجنة زوجته و سبطا الرحمة سبطاي ولده و أخوه المزين بالجناحين في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء و عنده علم الأولين و الآخرين و هو أول من آمن بي و آخر الناس عهدا بي و هو وصيي و وارث الوصيين.

٦٩- عنه قال: فيه يوم خبير مما لم يقله في أحد غيره و لا يوازيه

إنسان و لا يقاربه فيه فقد ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الثقفي في كتاب المعرفة حدثني الحسن بن الحسين المغربي و كان صالحا قال: حدثنا كادح بن جعفر البجلي و كان من الأبدال عن أبي لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله ﷺ بفتح خيبر قال له رسول الله ﷺ: لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمر بملا إلا أخذوا من تراب رجلك و من فضل طهورك فيستشفون به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك ترثني و أرتك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

و أنك تؤذي عني و تقاتل على سنتي و أنك في الآخرة غدا أقرب الناس مني و أنك غدا على الحوض خليفتي و أنك أول من يرد علي الحوض غدا و أنك أول من يكسي معي و أنك أول من يدخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي.

أشفع لهم و يكونون في الجنة جيرانني و أن حربك حربي و أن سلمك سلمني و أن شرك سري و أن علانيتك علانيتي و أن سريرة صدرك كسريرة صدري و أن ولدك ولدي و أنك منجز عدي و أن الحق معك و أن الحق على لسانك و في قلبك و بين عينيك و أن الإيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي و أنه لا يرد علي الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك غدا حتى يرد الحوض معك.

فخر علي عليه السلام الله ساجدا ثم قال الحمد لله الذي من علي بالإسلام و علمني القرآن و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين إحسانا منه إلي و فضلا منه علي فقال له النبي عند ذلك لو لا أنت يا علي لم يعرف

المؤمنون بعدي.

و هذا الخبر بما تضمنه من مناقب أمير المؤمنين لو قسم على الخلائق كلهم من أول الدهر إلى آخره لاكتفوا به شرفا و مكرمة و فخرا.

٧٠- شاذان بن جبرئيل عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أعطاني الله تعالى خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماوات و الحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه.

قال: ثم بكى رسول الله ﷺ فقلت له ما يبكيك يا رسول الله فذاك أبي و أمي قال يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي قال يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد انفتحت و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه إلي فكلمني و كلمته و كلمني ربي عز و جل قال فقلت:

يا رسول الله بما كلمك ربك قال: قال لي يا محمد إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك فأعلمه فيها هو يسمع كلامك فأعلمته و أنا بين يدي ربي عز و جل فقال لي قد قبلت و أطعت فأمر الله تعالى الملائكة يتباشرون به و ما مررت بملا من ملائكة السماوات إلا هنتوني و قالوا يا محمد:

و الذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز و جل ابن عمك و رأيت حملة العرش قد نكسوا رءوسهم إلى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رءوسهم قال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي

طالب عليه السلام استبشارا به ما خلا حملة العرش.

فإنهم استأذنوا الله عز و جل في هذه الساعة فأذن لهم فنظروا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني به فعلمت أني لم أطأ موطنًا إلا و قد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه فقال ابن عباس فقلت يا رسول الله أوصني.

فقال: عليك بمودة علي بن أبي طالب عليه السلام و الذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله تعالى من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام و هو يقول اعلم فن مات علي ولايته قبل عمله ما كان منه و إن لم يأت بولايته لا يقبل من عمله شيء ثم يؤمر به إلى النار.

يا ابن عباس و الذي بعثني بالحق نبيا إن النار لأشد غضبا على مبغض علي عليه السلام منها على من زعم أن الله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء و المرسلين اجتمعوا على بغض علي بن أبي طالب مع ما يقع من عبادتهم في السماوات لعذبهم الله تعالى في النار.

قلت: يا رسول الله و هل يبغضه أحد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكر من أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامة بغضهم له تفضيلهم لمن هو دونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي.

قال: ابن عباس فلم أزل له كما أمرني رسول الله ﷺ و أوصاني بمودته و إنه لأكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى و حضرت رسول الله ﷺ الوفاة فقلت فداك أبي و أمي يا رسول الله ﷺ و قد أنا أجلك فما تأمرني قال يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لا تكونن لهم ظهيرا و لا وليا قلت:

يا رسول الله و لم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى عليه السلام ثم قال
يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد
ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة.
يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله تعالى و هو عنك راض فاسلك
طريقة علي بن أبي طالب عليه السلام و مل معه حيث مال ارض به إماما و عاد
من عاداه و وال من والاه يا ابن عباس احذر من أن يدخلك شك فيه فإن
الشك في علي كفر بالله تعالى.

٧١- عنه عن ابن عباس برواية عكرمة موله قال مررنا بجماعة و قد
أخذوا في سب علي عليه السلام فقال لي مولاي عبد الله بن عباس أدني من القوم
فأدنيته منهم فقال: يا قوم من الساب لله تعالى فقالوا معاذ الله يا ابن عم
رسول الله فقال من الساب لرسول الله ﷺ فقالوا ما كان ذلك قال فمن
الساب لعلي بن أبي طالب عليه السلام قالوا كان ذلك.

فقال: و الله لقد سمعت رسول الله بأذني هاتين و إلا صمتا أنه قال من
سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله تعالى و من سب الله تعالى
ألقاه على منخره في النار.

و قال النبي ﷺ أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد المدينة فليأت
الباب.

٧٢- عنه قيل دخل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول
الله ﷺ و هو في منزل أم سلمة و رأسه في حجر جبرئيل و هو في صورة
دحية الكلبي فسلم و جلس فقال له جبرئيل و عليك السلام و رحمة الله و
بركاته يا أمير المؤمنين خذ رأس ابن عمك و ضعه في حجرك فأنت أولى
به مني.

فأخذ رأس رسول الله ﷺ ووضعه في حجره فاستيقظ رسول الله فرأى رأسه في حجر ابن عمه علي عليه السلام فقال له يا علي وأين الرجل الذي كان رأسي في حجره فقال له يا رسول الله.

ما رأيت إلا دحية الكلبي قال له: ما قال لك عند دخولك فقال لما دخلت سلمت عليه فقال و عليك السلام يا أمير المؤمنين قال هنيئا لك يا علي فإنه الروح الأمين أخي جبرئيل وهو أول من سلم عليك بإمرة المؤمنين.

٧٣- عنه حدثنا محمد بن عبد الجبار العطار مرفوعا عن زيد بن الحارث عن سليمان الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال بينما أنا بين يدي رسول الله إذ قام ثم ركع وسجد شكرا لله تعالى ثم قال:

يا جندب من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في خلته وإلى موسى في مناجاته وإلى عيسى في سياحته وإلى أيوب في صبره ببلائه فليتنظر إلى هذا الرجل المقبل الذي هو الشمس والقمر الساري والكوكب الدري أشجع الناس قلبا وأسخاهم كفا فعلى مبغضه لعنة الله تعالى قال فالتفت الناس لينظروا من هو المقبل وإذا بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤- عنه من فضائله عليه السلام ما ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال أعطيت ثلاثا وعلي مشاركي فيها وأعطي علي ثلاثة ولم أشاركه فيها فقليل يا رسول الله وما الثلاث التي شاركت فيها علي عليه السلام فقال لواء الحمد لي وعلي حامله والكوتر لي وعلي ساقيه والجنة لي وعلي قاسمها. وأما الثلاث التي أعطيت عليا ولم أشاركه فيها فإنه أعطي رسول الله

صهرا و لم أعط مثله و أعطى زوجته فاطمة الزهراء و لم أعط مثلها و أعطى ولديه الحسن و الحسين عليهما السلام و لم أعط مثلها.

٧٥- عنه روى أنس بن مالك قال سمعت أذناي أن رسول الله ﷺ يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حب علي و عن ابن عباس أنه كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا علي بن أبي طالب عليه السلام و كان يحب أن لا يسبقه أحد إلى رسول الله ﷺ.

فدخل و إذا النبي في صحن داره و إذا رأسه الكريم في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال له علي عليه السلام كيف أصبح رسول الله فقال بخير يا أخا رسول الله فقال عليه السلام جزاك الله تعالى عنا خيرا أهل البيت فقال له دحية الكلبي إني أحبك و لك عندي فرحة أزفها إليك.

أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين أنت سيد ولد بني آدم ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة أنت و شيعتك مع محمد و حزه تزفون زفا زفا و قد أفلح من والاك و خسر من تخلى عنك فحب محمد محبك و مبغضك لن تناله الشفاعة من محمد.

ادن مني يا صفوة الله فأنت أحق بأخيك مني قال فأخذ رأس رسول الله ﷺ في حجره فاستيقظ النبي ﷺ و قال ما هذه المهمة فأخبره بالحديث فقال ﷺ يا علي لم يكن دحية الكلبي بل هو جبرئيل سماك بما سماك به الله عز و جل و قد أمر أن تكون محبتك في قلوب المؤمنين و بغضك في قلوب الكافرين.

٧٦- عنه من فضائله عليه السلام ما رواه سلمان و المقداد بن الأسود الكندي و عمار بن ياسر العنسي و أبو ذر الغفاري و حذيفة بن اليمان و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي

الله عنهم أنهم دخلوا على النبي ﷺ فجلسوا بين يديه و الحزن ظاهر في وجوههم.

فقالوا نفديك يا رسول الله بأموالنا و أولادنا و أنفسنا و بالآباء و الأمهات إنا نسمع في أخيك علي بن أبي طالب عليه السلام ما يحزننا أتأذن لنا بالرد عليه فقال ﷺ و ما عساهم أن يقولوا في أخي فقالوا يا رسول الله يقولون أي فضل لعلي بن أبي طالب في سبقه الإسلام و إنما أدركه طفلا و نحو ذلك فهذا يحزننا.

فقال النبي ﷺ هذا يحزنكم قالوا نعم يا رسول الله فقال بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة أن إبراهيم الخليل عليه السلام أذنب أبوه و هو حمل في بطن أمه فخافت عليه من التمرود بن كنعان لعنه الله لأنه كان يقتل الأولاد و يبقر بطون الحوامل فجاءت به فوضعت بين أثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال له خرزان بين غروب الشمس إلى الليل.

فلما وضعته و استقر على وجه الأرض قام من تحتها يسبح وجهه و رأسه و يكثر من الشهادة بالوحدانية ثم أخذ ثوبا فأتشع به و أمه ترى ما يصنع و قد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من يدها ماذا عينية إلى السماء و كان منه أنه عند ما نظر الكواكب سبح الله و قدسه و قال سبحان الملك القدوس.

فقال الله فيه وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةِ و علمتم أن موسى بن عمران كان قريبا من فرعون و كان فرعون في طلبه و كان يبقر بطون الحوامل من أجله فلما ولدته أمه فرزت عليه فأخذته من تحتها و طرحته في التابوت.

و قال لها يا أمي ألقيني في اليم فقالت له و هي مذعورة من كلامه إني

أخاف عليك الفرق قال لها لا تخافي و لا تحزني إن الله تعالى رادي عليك ثم ألقته في اليم كما ذكر لها ثم بقي في اليم لا يطعم طعاما و لا يشرب شرابا معصوما مدة إلى أن رد على أمه و قيل بقي سبعين يوما فأخبر الله تعالى عنه:

«إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ الْآيَةُ وَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ تَكْلَمُ مَعَ أُمِّهِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَ قِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فَأَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا» الآية، و السلام علي يوم ولدت و يوم أموت و يوم أبعث حيا و قد علمتم جميعا أنني أفضل الأنبياء.

قد خلقت أنا و علي من نور واحد و إن نورنا كان يسمع تسبيحه من أصلاب آبائنا و بطون أمهاتنا في كل عصر و زمن إلى عبد المطلب فكان نورنا يظهر في آبائنا فلما وصل إلى عبد المطلب انقسم النور نصفين نصفاً إلى عبد الله و نصفاً إلى أبي طالب عمي و إنها كانا إذا جلسا في ملا من الناس. يتلأأ نورنا في وجهيهما من دونهم حتى أن السباع و الهوام كانت تسلم عليهما لأجل نورنا حتى خرجنا إلى دار الدنيا و قد نزل علي جبرئيل عند ولادة ابن عمي علي و قال يا محمد ربك يقرئك السلام و يقول لك الآن ظهرت نبوتك و إعلان وحيك و كشف رسالتك.

إذ أيدك الله تعالى بأخيك و خليفتك و وزيرك من بعدك و الذي شد به أزرك و أعلن به ذكرك على أخيك و ابن عمك فقم إليه و استقبله بيدك اليمنى فإنه من أصحاب اليمين و شيعته الغر المحجلون قال فقامت فوجدت أُمي بعد أُمي بين النساء و القوابل من حولها و إذا بحجاب قد ضربه جبرئيل بيني و بين النساء.

فإذا هي قد وضعت فاستقبلته قال ففعلت ما أمرني به جبرئيل و

مددت يدي اليمنى نحو أمه فإذا بعلي قد أقبل على يدي واضعا يده اليمنى في أذنه يؤذن و يقيم بالحنفية و يشهد بالوحدانية لله و برسالي ثم انثنى إلي و قال السلام عليك يا رسول الله فقلت له اقرأ يا أخي فوالذي نفسي بيده.

لقد ابتداء بالصحف التي أنزلها الله تعالى على آدم و أقام بها فتلاها من أولها إلى آخرها حتى لو حضر آدم لأقر له أنه أَلَفَظَ لها منه ثم تلا صحف نوح ثم صحف إبراهيم ثم تلا التوراة حتى لو حضر موسى لشهد له أنه أحفظ لها ثم قرأ الإنجيل حتى لو حضر عيسى لأقر له أنه أحفظ لها منه.

ثم قرأ القرآن الذي أنزل الله علي من أوله إلى آخره ثم خاطبني و خاطبته بما يخاطب به الأنبياء ثم عاد إلى طفوليته و هكذا أحد عشر إماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما فعل الأنبياء عليه السلام فما يحزنكم و ما عليكم من قول أهل الشرك بالله تعالى:

هل تعلمون أني أفضل الأنبياء و أن وصيي أفضل الأوصياء و أن أبي آدم لما رأى اسمي و اسم أخي و أسماء فاطمة و الحسن و الحسين مكتوبات على ساق العرش بالنور، فقال: إلهي هل خلقت خلقا قبلي هو أكرم عليك مني فقال الله تعالى يا آدم لو لا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية و لا أرضا مدحية و لا ملكا مقربا و لا نبيا مرسلًا و لولاهم لما خلقتك.

فقال: إلهي و سيدي فبحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي و نحن كالكللمات التي تلقاها آدم من ربه فقال أبشر يا آدم فإن هذه الأسماء من ولدك و ذريتك فعند ذلك حمد الله تعالى آدم عليه السلام و افتخر على الملائكة إنه لم يعط نبيا شيئا من الفضل إلا أعطاه لنا فقام سلمان و أبو ذر و من معهما و هم يقولون نحن الفائزون فقال عليه السلام أنتم الفائزون و لكم خلقت الجنة و

لعدوكم خلقت النار.

٧٧- عنه بالإسناد يرفعه عن سلمان و المقداد و أبي ذر قالوا إن رجلا فاخر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ يا علي فاخر أهل الشرق و الغرب و العجم و العرب فأنت أكرمهم و ابن عم رسول الله ﷺ و أكرمهم زواجا و عما.

و أعظمهم حزما و حلما و أقدمهم سلما و أكثرهم علما بسنتي و أشجعهم قلبا في لقاء الحرب و أجودهم كفا و أزهدهم في الدنيا و أشدهم جهادا و أحسنهم خلقا و أصدقهم لسانا و أحبهم إلى الله و إلي و سستقي بعدي ثلاثين سنة تعبد الله تعالى و تصبر على ظلم قريش لك.

ثم تجاهد في سبيل الله إذا وجدت أعوانا فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا فتخضب لحيتك من دم رأسك و قاتلك يعدل ناقة صالح في البغضاء لله و البعد من الله.

يا علي إنك من بعدي في كل أمر غالب مغلوب مغضوب تصبر على الأذى في الله و في رسوله محتسبا أجرك غير ضائع عند الله فجزاك الله بعدي عن الإسلام خيرا.

٧٨- الطبري الإمامي عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال: حدثنا محمد بن علي عن عمه أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: المخالف على علي بن أبي طالب بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفي لأثره لاحق و المحارب له منافق مارق و الراد عليه زاهق.

علي نور الله في بلاده و حجته على عباده علي سيف الله على أعدائه و

وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الفر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته و طاعته.

٧٩- عنه بالإسناد قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي العجلي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد الغزرمي قال: أخبرنا علي بن حاتم المنقري قال: حدثنا شريك عن سالم الأفتطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

قال رسول الله عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك و من أهانك فقد أهانني و من أهانني أدخله الله نار جهنم فيها و بس المصير يا علي أنت مني و أنا منك و روحك من روحي و طينتك من طينتي و شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا و من أبغضهم فقد أبغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا.

يا علي إن شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب و عيوب يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله و أنصارك أنصار الله و أولياؤك أولياء الله و حزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك و شقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة و أنت ذو قرنيها.

٨٠- عنه بالإسناد حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: أخبرني علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن

علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب.

قال: حدثنا أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقي قال: حدثني جعفر بن الحسن بن عبد الله بن موسى العباسي عن أحمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله في علي عليه السلام خصال:

لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا منها قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه و قوله: علي مني كهارون من موسى و قوله: علي مني وأنا منه و قوله علي مني كنفسي طاعته و طاعتي و معصيته معصيتي، و قوله ﷺ: حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله و قوله ﷺ:

ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله، و قوله ﷺ: علي حجة الله على أعدائه، و قوله ﷺ: حب علي إيمان و بغضه كفر، و قوله ﷺ: حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، و قوله ﷺ: علي مع الحق و الحق مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض..

و قوله ﷺ: علي قاسم الجنة و النار، و قوله ﷺ: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عز و جل، و قوله ﷺ: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

٨١- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي قال: حدثنا

محمد بن إسماعيل البرمكي. قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد التميمي عن أبيه قال: حدثنا عبد الملك ابن عمير الشيباني عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين وأصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين.

وأمتي خير أمة أخرجت للناس وأنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة و لي حوض عرضه ما بين بصري و صنعاء وفيه من الأباريق عدد نجوم السماء و خليفتي يومئذ على الحوض خليفتي في الدنيا قيل يا رسول الله و من ذاك قال إمام المسلمين و أمير المؤمنين و مولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه أوليائه و يزود عنه أعداءه كما يزود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء.

ثم قال عليه السلام من أحب علياً و أطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غداً و كان معي في درجتي في الجنة و من أبغض علياً في دار الدنيا و عصاه لم أره و لم يرني يوم القيامة و اختلج دوني و أخذ به ذات الشمال إلى النار. ٨٢- عنه قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب

ابن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه قال: حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري قال: أخبرنا أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي

ابن أبي طالب قراءة عليه في شهور سنة ست و عشرين و أربعمائة قال: حدثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمد الكرمانى الخطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة.

قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشة العبدي قال: حدثنا رجة بن الحسن قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالد ابن فرقد النخعي البلخي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني قال: حدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال:

سألت النبي ﷺ عن أبي طالب عليه السلام فغضب و قال ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلي ألا و من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني رضي الله عنه و من رضي الله عنه كافاه بالجنة ألا و من أحب عليا يقبل الله صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاءه.

ألا و من أحب عليا فقد استغفرت له الملائكة و فتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من شجرة طوبى و يرى مكانه من الجنة ألا و من أحب عليا هون الله تبارك و تعالى عليه سكرات الموت و جعل قبره روضة من رياض الجنة.

ألا و من أحب عليا أعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حوراء و يشفع في ثمانين من أهل بيته و له بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة ألا و من أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت يرفق به و دفع الله عز و جل عنه هول منكر و نكير و نور قلبه و بيض وجهه.

ألا و من أحب عليا أظله الله في ظل عرشه مع الشهداء و الصديقين ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار ألا و من أحب عليا تقبل الله منه

حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء.
 ألا و من أحب عليا ثبت الحكمة في قلبه و أجرى على لسانه
 الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة ألا و من أحب عليا سمي في السماوات
 أسير الله في الأرض ألا و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش.
 يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها و من أحب
 عليا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب عليا وضع
 الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حلة الكرامة ألا و من أحب عليا مر
 على الصراط كالبرق الخاطف.

ألا و من أحب عليا و تولاه كتب الله له براءة من النار و جوازا على
 الصراط و أمانا من العذاب ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا
 تنصب له ميزان و يقال له أو قيل له ادخل الجنة بغير حساب ألا و من
 أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و الصراط.
 ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زاره الأنبياء و
 قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز و جل ألا و من مات على حب
 آل محمد فأنا كفيله بالجنة قاهها ثلاثا.

قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و
 يقول هو الأصل لمن يقر به.

٨٣- عنه أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن
 الحسن بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه في خانقانه بالري في المحرم سنة
 عشرة و خمسمائة قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن
 علي الطوسي رحمه الله في ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء
 من لفظه بالمشهد المقدس بالغري على ساكنيه السلام.

قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال: أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري قال: حدثني علي بن أحمد بن الصباح قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق بن همام قال: حدثني عبد الرزاق بن همام قال: حدثني أبي همام بن نافع قال: حدثني مينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهري قال: قال لي عبد الرحمن بن عوف يا مينا ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قلت بلى قال سمعته يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و محبوبهم من أمتي ورقها.

٨٤- عنه أخبرنا الشيخ المؤيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقراءتي عليه في سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال: حدثنا السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن.

قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال: حدثنا محمد بن عبد الله العزمي قال: حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أعطاني الله تبارك و تعالى خمسا و أعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم.

و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماء و الحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه قال ثم بكى رسول الله ﷺ فقلت له ما يبكيك فذاك أبي و أمي قال يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي

عز وجل.

فقال: يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد فتحت و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه و كلمني و كلمته و كلمني ربي فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال يا محمد إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك.

فأعلمه فيها هو يسمع كلامك فأعلمته و أنا بين يدي ربي عز و جل قال قد قبلت و أطعت فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام و رأيت الملائكة يتباشرون به و ما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنوني و قالوا يا محمد و الذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز و جل لك ابن عمك.

و رأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز اسمه في هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني فعلمت أنني لم أظأ موطئا إلا و قد كشف عنه حتى نظر إليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله أوصني فقال يا ابن عباس عليك بحب علي بن أبي طالب قلت: يا رسول الله أوصني قال عليك بمودة علي بن أبي طالب و الذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب و هو تعالى أعلم فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه و إن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء.

ثم أمر به إلى النار يا ابن عباس و الذي بعثني بالحق نبيا أن النار لأشد غضبا على مبغضي علي منها على من زعم أن الله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه و لن يفعلوا لعذبه الله تعالى بالنار قلت يا رسول الله و هل يبغضه أحد.

قال يا ابن عباس يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامات بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم أزل محبا له كما أمرني رسول الله ﷺ و وصاني بمودته و أنه لأكرم عملي عندي.

قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى و حضرت رسول الله ﷺ الوفاة فحضرته فقلت فداك أبي و أمي يا رسول الله قد أنا أجلك فما تأمرني فقال ﷺ يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لا تكونن لهم ظهيرا و لا وليا فقلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى ﷺ حتى أغمى عليه.

ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله و هو عنك راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب و مل معه حيثما مال و ارض به إماما و عاد من عاداه و وال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى.

٨٥- عنه أخبرنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن

الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في سنة إحدى

عشرة وخسمائة بقراءتي عليه قال: حدثنا السعيد الوالد قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال:

أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا القاسم أبو محمد الدلال عن سبرة بن زياد عن الحكم بن عيينة عن الحسن بن المعتمر قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أمسيت.

قال أمسيت محبا لمحبا و مبغضا لمبغضا و أمسى محبا مفتبطا برحمة من الله كان ينتظرها و أمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و التعس لأهل النار و النار لهم.

يا حسن من سره أن يعلم أحب لنا هو أم مبغض فليمتحن قلبه فإن كان يحب ولينا لنا فليس بمبغض وإن كان يبغض ولينا لنا فليس بمحب لنا إن الله تعالى أخذ الميثاق لمحبا بمودتنا و كتب في الذكر اسم مبغضا نحن النجباء و أفرطنا أفرط الأنبياء.

٨٦- عنه بهذا الإسناد قال: حدثني علي بن أحمد بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن خالد بن عتاب بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: علي بن أبي طالب عليه السلام.

أنا مدينة الحكمة و أنت باها و لن تؤت المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك لحكم من لحمي و روحك من روحي و سريرتك من سريرتي و علانيتك من علانيتي و أنت

إمام أمتي و خليفتي عليها بعدي.

سعد من أطاعك و شقي من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

٨٧- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد التيمي عن أبيه قال: حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد الأنبياء و المرسلين و أفضل من الملائكة المقربين و أوصيائي سادة أوصياء النبيين و المرسلين و ذريتي أفضل ذريات النبيين و المرسلين.

و أصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين و المرسلين و ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين و الطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين و أمتي خير أمة أخرجت للناس و أنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة و لي حوض عرضه ما بين بصري و صنعاء.

و فيه من الأباريق عدد نجوم السماء و خليفتي يومئذ على الحوض خليفتي في الدنيا قيل يا رسول الله و من ذاك قال إمام المسلمين و أمير المؤمنين و مولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه أوليائه و يزود عنه

أعداءه كما يذود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء ثم قال عليه السلام من أحب عليا و أطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غذا و كان معي في درجتي في الجنة و من أبغض عليا في دار الدنيا و عصاه لم أره و لم يرني يوم القيامة و اختلج دوني و أخذ به ذات الشمال إلى النار.

٨٨- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن عن أبيه الحسن عن عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثني هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثني عبيدة بن سليمان قال: حدثنا كامل بن العلاء قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنت صاحب حوضي و صاحب لوائي و منجز عداقي و حبيب قلبي و وارث علمي و أنت مستودع مواريث الأنبياء و أنت أمين الله في أرضه و أنت حجة الله على رعيته و أنت ركن الإيمان و أنت مصباح الدجى و أنت منار الهدى و أنت العلم المرفوع لأهل الدنيا.

من تبعك نجا و من تخلف عنك هلك و أنت الطريق الواضح و أنت الصراط المستقيم و أنت قائد الغر المحجلين و أنت يعسوب المؤمنين و أنت مولى من أنا مولاه و أنا مولى كل مؤمن و مؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة و ما عرج بي ربي إلى السماء قط و كلمني ربي إلا قال: يا محمد،

أقرء عليا مني السلام و عرفه أنه إمام أوليائي و نور أهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة.

٨٩- عنه بهذا الإسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

بابويه قال: حدثني أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا علي بن أسباط قال: حدثني علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:

يا أبا بصير نحن شجرة العلم و نحن أهل بيت النبي و في دارنا مهبط جبرئيل و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحي الله من تبغنا نجا و من تخلف عنا هلك حقا على الله عز و جل.

٩٠- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال: حدثنا محمد بن أحمد الشيباني قال:

حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبي صفية عن سعد بن غلابة عن أبي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت أخي و أنا أخوك أنا المصطفى للنبوّة و أنت المجتبي للإمامة و أنا صاحب التنزيل و أنت صاحب التأويل و أنا و أنت أبوا هذه الأمة يا علي أنت وصيي و خليفتي و وزيري و وارثي و أبو ولدي شيعتك شيعتي و أنصارك أنصاري و أولياؤك أوليائي و أعداؤك أعدائي.

يا علي أنت صاحبني على الحوض غدا و أنت صاحبني في المقام
 الحمود و أنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا لقد
 سعد من تولاك و شقي من عاداك و إن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدس ذكره
 بمحبتك و ولايتك و الله إن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض.
 يا علي أنت أمين أمتي و حجة الله عليها بعدي قولك قولي و أمرك
 أمري و طاعتك طاعتي و زجرك زجري و نهيك نهبي و معصيتك معصيتي
 و حزبك حزبي و حزبي حزب الله و مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا
 فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ.

٩١- عنه عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر قال: حدثنا أبي رضي
 الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي
 عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن أعين عن أبي حمزة الثمالي عن علي
 ابن الحسين عليه السلام قال:

قال سلمان الفارسي رحمه الله كنت ذات يوم جالسا عند رسول
 الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أبشرك يا علي قال بلى يا
 رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز و جل أنه قد أعطى
 محبيك و شيعتك سبع خصال:

الرفق عند الموت و الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن
 عند الفزع و القسط عند الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل
 سائر الناس من الأمم بثمانين عاما.

٩٢- عنه بهذا الإسناد قال: حدثنا خادم بن محمد بن مسرور قال:
 حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال: حدثني أبو
 أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن

عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم و هو في مسجد قبا و الأنصار مجتمعون

يا علي أنت أخي و أنا أخوك يا علي أنت وليي و خليفتي و إمام أمتي بعدي و إلى الله من والاك و عادى الله من عاداك و أبغض من أبغضك و نصر من نصرك و خذل من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي و أبو ولدي.
يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فقال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين.

٩٣- عنه أخبرني أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه عن أبي جعفر قال: حدثنا أحمد بن هارون القاضي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكناني.

عن الأصمعي بن نباتة عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي و أنت مني كشيث من آدم و كسام من نوح و كإسماعيل من إبراهيم و كيوثع من موسى و كشمعون من عيسى.

يا علي أنت وصيي و وارثي و غاسل جثتي و أنت الذي تواريني في حفرتي و تؤدي عني ديني و تنجز عداقي يا علي أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و أبو السبطين الحسن و الحسين.

يا علي إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي من صلبك يا علي من أحبك و والاك أحببته و واليته و من أبغضك

و عاداك أبغضته و عاديته لأنك مني و أنا منك.

يا علي إن الله تعالى طهرنا و اصطفانا لم تلتف لنا أثواب على سفاح
قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك
مظلوم بعدي مقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني
قال في سلامة من دينك إنك لن تضل و لن تزل و لولاك لم يعرف حزب الله
بعدي.

٩٤- عنه قال بهذا الإسناد قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال بلغ أم سلمة
زوجة النبي ﷺ أن مولى لها ينتقص عليا عليه السلام و يتناوله فأرسلت إليه فلما
أن صار إليها.

قالت له يا بني إنه بلغني أنك تنتقص عليا فقال نعم يا أماءه قال
ففضبت و قالت اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول
الله ﷺ ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله ﷺ تسع نسوة و كانت
ليلتي و يومي من رسول الله ﷺ فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله،
فقال: لا، قالت: فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من
سخطه أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب ثانية فقلت
أدخل يا رسول الله فقال ادخلي يا أم سلمة فدخلت و علي جاث بين يديه
و هو يقول فداك أبي و أمي يا رسول الله إذا كان كذا و كذا فما ذا تأمرني
قال آمرك بالصبر.

ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر ثم أعاد عليه القول الثالثة
فقال له يا علي يا أخي إذا كان ذلك منهم فسل سيفك و ضعه على عاتقك و

اضرب به قدما حتى تلقاني و سيفك شاهر يقطر من دمائهم.

ثم التفت إلى رسول الله ﷺ و قال لي ما هذه الكآبة يا أم سلمة قلت الذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال و الله ما رددتك من مودة و إنك لعلی خير من الله و رسوله و لكن أتيتني و جبرئيل عن يميني و علي عن يساري و جبرئيل يحدثني بالأحداث التي تكون من بعدي و أمرني أن أوصي بذلك عليا.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا و أخي في الآخرة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا و حامل لوائي في الآخرة غدا في يوم القيامة.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي و خليفتي من بعدي و قاضي عدائي و الذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.

قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبائعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطين قال معاوية و أصحابه من أهل الشام قلت و من المارقين قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عني فرج الله عنك و الله لا سببت عليا أبدا.

٩٥- عنه أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري.

قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه. قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي قال: حدثنا أبو

القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال: حدثنا محمد بن جرير.

قال: حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك قال خرجت مع رسول الله ﷺ نتاشي حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فإذا نحن بسدر عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله ﷺ تحتها فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله ﷺ.

فتبسم و قال أنس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام فإذا أنا بعلي يتناول شيئا من الطعام فقلت له أجب رسول الله فقال: لحير ادعى فقلت الله و رسوله أعلم قال فجعل علي عليه السلام يعيشي و يهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله ﷺ.

فجذبه رسول الله ﷺ فأجلسه إلى جنبه فرأيتها يتحدثان و يضحكان و رأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجمام من ذهب مرصع باليواقيت و الجواهر و للجمام أربعة أركان على ركن منه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و على الركن الثاني مكتوب.

لا إله إلا الله محمد رسول الله و علي بن أبي طالب ولي الله و سيفه على الناكثين و القاسطين و المارقين و على الركن الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده علي بن أبي طالب و على الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله و إذا في الجمام رطب و عنب و لم يكن أوان العنب و لا أوان الرطب فجعل رسول الله ﷺ يأكل و يطعم عليا عليه السلام.

حتى إذا شبع ارتفع الحمام فقال لي رسول الله ﷺ يا أنس أترى هذه السدرة فقلت نعم قال قد قعد تحتها ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيا ما في النبيين نبي أشرف مني و لا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب.

يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى إبراهيم في وقاره و إلى سليمان في قضائه و إلى يحيى في زهده و إلى أيوب في صبره و إلى إسماعيل في صدقه فلي نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

يا أنس ما من نبي إلا و قد خصه الله تبارك و تعالى بوزيره و قد خصني الله تبارك و تعالى بأربعة اثنين في السماء و اثنين في الأرض فأما اللذان في السماء فجبرئيل و ميكائيل و أما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب عليه السلام و عمي حمزة.

٩٦- عنه أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن يحيى الأودي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال:

حدثنا فضيل بن الزبير قال: حدثنا أبو عبيد الله مولى بني هاشم عن أبي سخيطة قال حججت أنا و سلمان الفارسي رحمه الله فررنا بالربذة و جلسنا إلى أبي ذر الغفاري فقال لنا إنه ستكون بعدي فتنة و لا بد منها فعليكم بكتاب الله و الشيخ علي بن أبي طالب عليه السلام فالزموهما فاشهد على رسول الله ﷺ أني سمعته يقول:

علي أول من آمن بي و أول من صدقني و أول من يضافني يوم

القيامة و هو الصديق الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

٩٧- عنه أخبرني الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما قال: أخبرنا السعيد الوالد قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي.

عن مخول بن إبراهيم عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينك بالزهد في الدنيا و جعلك لا ترزأ منها شيئا و لا ترزأ منك شيئا.

و وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا و يرضون بك إماما فطوبى لمن أحببك و صدق فيك فأولئك جيرانك في دارك و شركاؤك في جنتك و أما من أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين.

٩٨- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله في رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن

محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته و أمرني أن أوصي فقلت إلى من يا رب؟ فقال: أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب فإنني قد أثبتته في الكتب السالفة و كتبت فيها أنه وصيك و على ذلك أخذت ميثاق الخلائق و موثيق أنبيائي و رسلي و أخذت ميثاقهم لي بالربوبية و لك يا محمد بالنبوة و لعلي بالولاية.

٩٩- عنه أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري المعدل قراءة عليه بمدينة السلام من كتابه.

قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي قال: حدثنا أبو عثمان بن أحمد السماك الدقاق قال: حدثني شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال مرض رسول الله ﷺ مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس و كان يحب أن لا يسبقه إليه أحد.

قال فإذا هو في صحن الدار رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك قال و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته أما إني أحبك و لك عندي مديحة ألقها إليك قال له: قل قال أنت أمير المؤمنين و أنت قائد الغر المحجلين و أنت سيد ولد آدم إلى يوم القيامة ما خلا النبيين و

المرسلين.

لواء الحمد بيدك تزف أنت و شيعتك زفا زفا إلى الجنان أفلح من
تولاك و خاب و خسر من تخلاك لحب محمد أحبوك و لبغض محمد
أبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن إلى صفوة الله أخيك و ابن عمك و أنت
أحق الناس به.

فدنا علي بن أبي طالب عليه السلام و أخذ رأس رسول الله ﷺ أخذاً رقيقاً
فصيره في حجره فانتبه رسول الله ﷺ فقال ما هذه المهمة فأخبره علي
بالحديث فقال رسول الله ﷺ لم يكن ذلك دحية بن خليفة الكلبي.
ذاك جبرئيل سماك بأسماء سماك الله بها و هو الذي ألقى محبتك في
قلوب و صدور المؤمنين و رهبتك و خوفك في صدور الكافرين و لك عند
الله أضعاف كثيرة

١٠٠- عنه أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
رحمه الله في الموضع و التاريخ المذكور قال: أخبرنا السعيد الوالد قال: أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر
الجعافي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد المقرئ قال: حدثنا عبد
الرحمن بن محمد بن أبي هاشم قال:

حدثنا يحيى بن الحسين عن سعيد بن طريف عن الأصغر بن نباتة
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول يا معشر
المهاجرين و الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا
قالوا بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي أخي و وزيري و وارثي و خليفتي إمامكم فأحبوه
لحبي و أكرموا لكرامتي فإن جبرئيل أمرني أن أقول لكم ما قلت.

١٠١- عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن القطواني قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال:

كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضر بها بيده ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال إنه أولكم إيماناً معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» ثم قال و كان أصحاب محمد ﷺ إذا أقبل علي قالوا قد جاء خير البرية.

١٠٢- عنه بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو زكريا يحيى ابن زكريا الديري بها أخبرنا أبو تراب أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر أخبرنا عبد الرزاق عن البريري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر إلى علي فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك من بعدي.

١٠٣- عنه قال أبو زكريا قال لي أبو تراب الأعمش سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول رأيت هذا في كتاب عبد الرزاق و كان يمتنع لا يحدث به فحدث أبو الأزهر بهذا الحديث فعرضوه على يحيى بن معين فصاح يحيى و كان أبو الأزهر حاضراً فقال من الكذاب الذي يحدث بهذا الكذب على عبد الرزاق فقام أبو الأزهر فقال أنا يا سيدي بسلامة صدري.

١٠٤- عنه قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

أخبرنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدى عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس.

قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى فضّلني بالنبوة و فضل عليا بالإمامة و أمرني أن أزوجه ابنتي فهو أبو ولدي و غاسل جثتي و قاضي ديني و وليه وليي و عدوه عدوي.

١٠٥ - عنه بالإسناد قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد ابن جبير عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

معاشر الناس من أحسن من الله قبيلا و أصدق من الله حديثا معاشر الناس إن ربكم الله تعالى أمرني أن أقيم لكم عليا علما و إماما و خليفة و وصيا و أن أتخذة أخا و وزيرا معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدي و الداعي إلى ربي و هو صالح المؤمنين و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إنني من المسلمين.

معاشر الناس إن عليا صديق هذه الأمة و فاروقها الأكبر و محدثها إنه هارونها و يوشعها و آصفها و شمعونها إنه باب حطتها و سفينة نجاتها إنه طالوتها و ذو قرنيتها معاشر الناس إنه محنة الورى و الحجة العظمى و الآية الكبرى و إمام أهل الدنيا و العروة الوثقى.

معاشر الناس إن عليا مع الحق و الحق مع علي و علي لسانه معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له و لا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له و لا يزحزح عنها ولي له معاشر أصحابي قد

نصحت لكم و بلغتكم رسالة ربي و لكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم.

١٠٦- عنه قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد ابن أبي القاسم الفارسي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن إبراهيم حدثنا جابر الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث قال أتيت أمير المؤمنين عليا بعد هدأة من الليل.

فقال عليه السلام: ما جاء بك يا أعور قال: قلت حبك يا أمير المؤمنين قال الله الذي لا إله إلا هو و أعاد على ذلك ثلاثا و قال أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض و حين تبلغ هاهنا و أشار محولا إلى حلقة و على الصراط.

١٠٧- عنه بالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال: حدثنا محمد بن عمر بن الحسين الحافظ البغدادي حدثني عبد الله بن يزيد حدثني محمد بن ثواب حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن سالم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال:

لما قدم علي على رسول الله ﷺ بفتح خير قال له رسول الله ﷺ: و الله لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا إلا أخذوا التراب من تحت رجليك و من فضل طهورك يستشفون به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك.

ترثني و أرتك و أنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنك تبرئ ذمتي و تقاتل على سنتي و أنك غدا على الحوض

خليفتي وأنت أول من يرد علي الحوض وأنت أول من يكسى معي وأنت أول داخل الجنة من أمتي وأن شيعتك على منابر من نور.

مضيئة وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون غدا في الجنة جيرانني وأن حربك حربي وسلمك سلمني وأن برك بري وعلايتك علانيتي وأن سريرة صدرك كسريرة صدري وأن ولدك ولدي وأنت تنجز عداقي وأن الحق معك وعلى لسانك و قلبك وبين عينيك.

الإيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي وأنه لن يرد علي الحوض مبغض لك و لن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر علي عليه السلام ساجدا وقال:

الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين إحسانا و فضلا منه علي فقال النبي ﷺ لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي.

١٠٨ - عنه بالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة أنا سيد الوصيين و وصي سيد المرسلين و أنا إمام المتقين و مولى المؤمنين و قائد المتقين و زوج سيدة نساء العالمين أنا المنتخب باليمين و المعفر للجبين أنا الذي هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين.

أنا صاحب بدر و حنين و أنا الضارب بالسيفين و الحامل على فرسين و أنا وارث علم الأولين و الآخرين و حجة الله عز و جل على

العالمين بعد الأنبياء والمرسلين و محمد بن عبد الله خاتم النبيين.

أهل موالاتي مرحومون و أهل عداوتي ملعونون و لقد كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يقول لي يا علي حبك تقوى و بغضك كفر و نفاق و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك.

١٠٩- عنه بالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد ابن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن سنان بن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

المخالف علي علي بعدي كافر و المشرک به مشرک و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتني لأثره لاحق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاذه و حجته على عبادته علي سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه. علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بطاعته و ولايته.

١١٠- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التيمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أحمد بن مروان الضبي حدثنا محمد بن أحمد عن أبي البلخي.

حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن سعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسري بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ مدائه ذهب يتلأأ فأوحى إلي ربي عز و جل أو قال فأمرني في علي

ابن أبي طالب بثلاث خصال بأنه سيد الوصيين و سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

١١١- عنه عن أبيه عن جده قال: حدثنا أبو الحسن الفارسي قال: حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن يزيد بن إبراهيم الفارسي قال: حدثنا أبو يوسف بن يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا محمد بن تسنيم الحضرمي بالكوفة حدثنا الحسن بن الحسين القربي.

حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي و دمه من دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين و وعاء علمي و بابي الذي أوتى منه و أخى في الدنيا و الآخرة و معي في السنام الأعلى يقتل القاسطين و الناكثين و المارقين.

١١٢- عنه حدثنا عن حماد عن المنقري عن ابن عباس قال مر ابن عباس بعد ما حجب بصره بقوم من قريش و هم يسبون عليا فقال لقائده ردني إليهم فرده فوقف ابن عباس فقال لهم من الذي سب الله فقالوا سبحان الله يا ابن عباس من سب الله فقد أشرك فقال فالذي سب محمدا فقد كفر فقال من الذي سب عليا فقالوا أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس أشهد الله أني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله ثم ولى ذاهبا فقال لقائده ما سمعتم يقولون قال لم يقولوا شيئا فقال كيف رأيت وجوههم فقال:

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفار الجازر
فقال ابن عباس زدني فذاك أبي و أمي فقال:

خزر الحواجب ناكسي أذقانهم

نظر الذليل إلى الغريم القاهر

فقال: زدني فداك أبي و أمي فقال:

أحيأؤهم خزي على أمواتهم و المييتون فضيحة للغابر

١١٣ - عنه عن الحرث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك

فقلت سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي إحداهن

أحب إلي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر

ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوماً و ليلة ثم قال لعلي اتبع أبا بكر

فبلغها و رد أبا بكر فقال يا رسول الله أنزل في شيء فقال لا إلا خير ألا إنه

لا يبلغ إلا أنا و رجل مني أو قال من أهل بيتي.

قال: فكنا مع رسول الله ﷺ في المسجد فنودي فينا ألا ليخرج من

في المسجد إلا آل الرسول و آل علي فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى

العباس رسول الله فقال يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و

أسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ﷺ ما أمرت بإخراجكم و لا

أسكنت هذا الغلام إن الله هو أمر به.

و الثالثة أن رسول الله ﷺ بعث عمرا و سعدا إلى خيبر فخرج

سعدا و رجع عمر فقال رسول الله ﷺ لأعطين الراية رجلاً يحب الله و

رسوله في ثناء كثير خشي أن أخطى بعضه فدعا بعلي و هو أرمد فجاء به

يقاد فقال رسول الله افتح عينيك قال لا أستطيع فتفل فيها رسول الله ﷺ

ثم دلکها بإبهامه فأعطاه الراية.

و الرابعة يوم غدیر خم قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال أيها الناس

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا بلى فقال ادن يا علي

فدنا علي عليه السلام فرفع يده و رفع النبي يده حتى نظرت بياض إبطيهما فقال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه ثلاث مرات.

و أما الخامسة من مناقبه أن رسول الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء و خلف عليا فنفتست عليه قريش و قالوا إنما خلفه لما استثقله و كرهه صحبتته فجاء علي عليه السلام حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا نبي الله لأتبعنك أو أني تابعنك زعمت قريش أنك إنما خلفتني لما استثقلتني و كرهت صحبتي قال و بكى علي عليه السلام.

فنادى رسول الله في الناس فاجتمعوا فقال يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا و له خاصة ثم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال رضيت عن الله و عن رسوله.

١١٤- عنه قال: حدثنا معاذ بن عمار قال: حدثني أبي عن جدي قال سمعت أمير المؤمنين عليا عليه السلام يقول على المنبر ما أصبت منذ وليت على هذا إلا قوصرة أهداها إلى الدهقان ثم نزل إلى بيت المال فقال خذوا خذوا و قسمه ثم تمثل بقول الشاعر:

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة
١١٥- عنه حدثنا العباس بن بكار و الفضل بن عبد الوهاب و الحكم بن أسلم و بشر بن مهرا ن قالوا حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك الأمر فاقبله منهم و إن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوا الله.

١١٦- عنه عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فقال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في سلمه و إلى

إبراهيم في حلمه و إلى موسى في فطنته و إلى داود في زهده فليُنظر إلى هذا فإذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صيب.

١١٧- عنه قال: حدثنا أبو عوانة عن الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي ﷺ يا رسول الله من يغسلك إذا مت قال يغسل كل نبي وصيه قلت فمن وصيك يا رسول الله قال علي بن أبي طالب قلت كم يعيش بعدك يا رسول الله.

قال: ثلاثين سنة فإن يوشع بن نون وصي موسى عاش من بعده ثلاثين سنة و خرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق بالأمر منك فقاتلها فقتل مقاتلتها و أسرها فأحسن أسرها و إن ابنة أبي بكر ستخرج علي علياً في كذا و كذا ألفاً من أمتي. فيقاتلها فيقتل مقاتلتها و يأسرها فيحسن أسرها و فيها أنزل الله عز و جل «وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى» يعني صفراء ابنة شعيب.

١١٨- البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج: عن عمرو بن ميمون قال: كنا عند ابن عباس في بيته فدخل عليه نفر عشرة، فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعه ثم قام و هو يحثر ثوبه و يقول: اف اف وقعوا في رجل قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. و قال له:

من كنت وليه فعلي وليه. و قال له: انت منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لاني بعدي. واعطاه الراية يوم خيبر و قال: لأدفعن الراية إلى رجل

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وسدت الأبواب إلا باب علي.
و نام مكان رسول الله ﷺ يوم الغار، فكان يرمى و يتضور. و
بعث سورة براءة مع ابي بكر ثم ارسل علياً فأخذها منه فقال لا يؤدي عني
إلا رجل من اهلي.

١١٩- قال المسعودي: و الأشياء التي استحق بها أصحاب رسول
الله ﷺ الفضل هي: السبق إلى الإيمان و الهجرة و النصر لرسول
الله ﷺ، و القربى منه و القناعة و بذل النفس له و العلم بالكتاب و
التزليل، و الجهاد في سبيل الله، و الورع و الزهد و القضاء و الحكم و الفقه
العلم،

و كل ذلك لعلي عليه السلام منه النصيب الأوفر، و الحظ الأكبر، إلى ما ينفرد
به من قول رسول الله ﷺ حين آخى بين أصحابه أنت أخي و هو ﷺ
لا ضد له و لا ند، و قوله صلوات الله عليه: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، و قوله عليه الصلاة و السلام: من كنت مولاه
فعلي مولاه.

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم دعاؤه ﷺ و قد قدم إليه
أنس الطائر: اللهم أدخل إلى أحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر،
فدخل عليه علي، إلى آخر الحديث، فهذا و غيره من فضائله و ما اجتمع
فيه من الخصال مما تفرق في غيره.

١٢٠- قال ابو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد
الصايغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس. قال: قال عمر: علي أقضانا، و أبي أقرأنا.

١٢١- عنه حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبدالله

الحضرمي ثنا خلف ابن خالد العبدى البصري ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل.

قال: قال النبي ﷺ: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى، و تحصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش، أنت أولهم إيماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسوية، وأعد لهم في الرعية و أبصرهم بالقضية، و أعظمهم عند الله مزية.

١٢٢- عنه حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن إسحاق ثنا إبراهيم الانماطي ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري حدثني عصمة بن محمد عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري. قال: قال رسول الله ﷺ: و ضرب بين كتفيه: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة؛ أنت أول المؤمنين بالله إيماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، و أرأفهم بالرعية، و أقسمهم بالسوية، و أعلمهم بالقضية، و أعظمهم مزية يوم القيامة.

١٢٣- قال الخطيب: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار قال: حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار ببغداد حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الله ابن لهيعة حدثنا جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة فقام إليه عمه العباس ابن عبد المطلب فقال من هم يا رسول الله فقال:

اما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان و خدها كخد الفرس و عرفها من لؤلؤ مشوط و أذناها زبرجتان خضروان و عيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس بقاء

محجلة تضيئ مرة وتنمي أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان.
 مضطربة في الخلق أذنبا ذنبا مثل ذنب البقرة طويلة اليدين
 والرجلين وأظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجدد في مسيرها
 سيرها كالريح وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام
 وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل قال العباس ومن يا رسول الله قال:
 وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه قال العباس ومن
 يا رسول الله قال وعمي حمزة بن عبد المطلب اسد الله وأسد رسوله سيد
 الشهداء على ناقتي قال العباس ومن يا رسول الله قال وأخي علي على ناقة
 من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب.

عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الابيض على رأسها
 تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيها ياقوتة حمراء
 تضيئ للراكب المحث عليه حلتان خضروان ويده لواء الحمد وهو ينادي.
 أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلاق ما هذا إلا
 نبي مرسل أو ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك
 مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي
 رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

١٢٤- عنه قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سلم
 الجعابي - بخط يده - ثم أخبرناه الصيمري قراءة حدثنا أحمد بن محمد بن
 علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن هارون بن
 حميد، حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزوري حدثنا يحيى بن الحسين المدائني
 - مولى نبي هاشم -

حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر. قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين، مؤمن آل ياسين، و علي بن أبي طالب، و آسية امرأة فرعون.

١٢٥- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرحبيل عن يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل:

عن زيد بن أبي أوفى قال: أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني محمد بن علي الجوزجاني أنبأنا نضر بن علي الجهضمي أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل:

عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال أين فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه أصحابه فذكر الحديث في المواخاة و فيه فقال على لقد ذهب روحى و انقطع ظهري حين رأيته ففعلت بأصحابك ما فعلت غيرى، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي و الكرامة.

فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال وما أردت منك يا نبي الله قال ما ورثت الأنبياء من قبلي قال وما ورثت الأنبياء من قبلك قال:

كتاب ربهم وسنة نبهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ﷺ إخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

١٢٦- عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد ابن النور أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن

يوسف بن مسعدة الإصبهاني أنبأنا محمد بن أيوب الرازي أنبأنا محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم:

عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي وصاحبي.

١٢٧- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال قرأت على عيسى الشريف الأمير نقيب الطالبين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي أنبأنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني:

أنبأنا قيس بن الربيع أنبأنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن محدوج ابن زيد الذهلي أن رسول الله ﷺ لما آخى بين المسلمين، أخذ بيد علي فوضعها على صدره، ثم قال: يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

أما تعلم أنّ أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظلة فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بأبينا إبراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون ساهطين فيكسون حللا خضراء من حلل الجنة.

وإنا أخبرك يا علي أول من يدعى به من أمتي يدعى بك لقرباستك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عزوجل من الأنبياء والمرسلين، فيستظلون بظل لوائي

فتسير باللواء بين السماطين الحسن بن علي عن يمينك و الحسين عن يسارك.

حتى تقف بيني و بين إبراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة فينادي مناد من عند العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي ألا و إني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيا إذا أحييت.

١٢٨- عنه أخبرنا أبو علي الحداد الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم أحمد ابن عبدالله أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن حصين أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي أنبأنا خلف ابن خالد العبدى أنبأنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، قال:

قال النبي ﷺ: يا علي أخصمك بالنبوة و لا نبوة بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيها أحد من قريش، اللهم أنت أولهم إيماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسوية، و أعدهم في الرعية و أبصرهم بالقضية، و أعظمهم عند الله مزية.

١٢٩- أخبرنا أبو العز أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدالله السلمي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنبأنا محمد بن إبراهيم الصلحي أنبأنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق، أنبأنا عبدالله بن مسعود الشامي أنبأنا ياسين بن محمد بن أيمن.

عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كَفُّوا عن علي فإني سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالاً لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس إني كنت ذات يوم و أبو بكر و عبد الرحمن و عثمان بن عفان و أبو عبيدة بن

المجراح و نفر من أصحاب رسول الله ﷺ.

فانتبهنا إلى باب أم سلمة إذا نحن بعلي متك على نجف الباب، فقلنا له أردنا رسول الله ﷺ فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن قال: فخرج علينا رسول الله ﷺ فثرنا حوله فأتكى على علي ثم ضرب يده على منكبه و قال: اكس يا ابن أبي طالب فإنك تحاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك إنك أول المؤمنين إيماناً و أعلمهم بأمر الله و أوفاهم بعهده و أrafهم بالرعية و أقسمهم بالسوية و أعظمهم عند الله مزية.

١٣٠- عنه أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو علي بن الصواف و محمد بن علي بن سهل الإمام، و الحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغداديون و سليمان بن أحمد الطبراني قالوا: أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

أنبأنا زكريا بن يحيى بن سالم أنبأنا الاشعث ابن عم حسن بن صالح و كان يفضل علي الحسن أنبأنا مسعر عن عطية عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق الله السماوات والأرض بالي عام.

١٣١- عنه كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، و أخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي، و أبو سليمان داوود بن محمد الأربلي عنه أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا الحسن ابن عرفة.

أنبأنا علي بن ثابت الجروي عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة

منهن أحب إلي من حمر النعم،

نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا و فاطمة و ابنها تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي.

و قال حين خلفه في غزاة غزاها - فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان. فقال له رسول الله ﷺ: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

و قوله يوم خبير: لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه. فتناول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال رسول الله ﷺ: أين علي؟ قالوا هو أرمد. قال: ادعوه. فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله علي يديه.

١٣٢- عنه أخبرنا أبو الفضل الفضلي، أنبأنا أبو القاسم الخليلي، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا أحمد بن شذاد الترمذي، أنبأنا علي بن قادم، أنبأنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحرث بن مالك، قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة. قال: قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام:

إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر براءة إلى مشركي قريش فسار بها يوماً و ليلة ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها و بلغها. ورد عليّ أبا بكر فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله أنزل في شيء. قال: لا إلا خيراً، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو قال: من أهل بيتي.

قال سعد: فكنا مع النبي ﷺ في المسجد فنودي فينا ليلاً: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله ﷺ و آل علي عليه السلام قال: فخرجنا نجر

نعالنا، فلما اصبحنا أتى العباس النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك واسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ما أنا أمرت بإخراجكم ولا اسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

قال: و الثالثة انّ نبي الله ﷺ بعث عمرا وسعداً إلى خيبر فخرج سعد و رجع عمر، فقال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، في ثناء كثيراً، خشي أن أحصي فدعا علياً فقالوا له: إنه أرمد فجيء به يقاد فقال له: افتح عينيك. فقال: لأستطيع. فقال: فتفل في عينيه من ريقه و دلکها بإبهامه و أعطاه الراية.

و الرابعة يوم غدیر خم، قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - قالوا: بلى. قال: ادن يا علي فرفع يده و رفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - حتى قالها ثلاث مرات -.

و الخامسة من مناقبه أنّ رسول الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء و خلف علياً، فنفتت ذلك عليه قريش، و قالوا: انه إنما خلف أنّه استنقله و كره صحبته. فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقة فقال: زعمت قريش أنّك إنما خلفتني انك تستنقلني و كرهت صحبتي.

قال: و بكى علي، قال: فنادى رسول الله ﷺ في الناس فاجتمعوا ثم قال: أيها الناس ما منكم أحد إلا و له حامة، أما ترضى ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي... فقال علي رضي عن الله و رسوله.

١٣٣- عنه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد

المخلدي، أنبأنا أبو عمران موسى بن العباس، أنبأنا ابن أبي الحسين، أنبأنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلفك عن علي، اشيء رأيته أو سمعته من رسول الله ﷺ قال: لا بل شيء رأيته اما اني سمعت من رسول الله ﷺ ثلاثة لو تكون واحدة لي منها أحب إلي مما طلعت عليه الشمس و من الدنيا و ما فيها.

الأول منها: لما كانت غزوة تبوك خلف رسول الله ﷺ علياً في أهله. قال فوجد علي في نفسه، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبوة.

و الثانية قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، ليس بفرار و لا يرجع حتى يفتح الله عليه. فما أصبح صلى الفجر ثم نظر في وجوه القوم فرأى علياً منكسراً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه فقال: يا رسول الله إني أرمد. قال: فأخذه إليه فمسح عينيه و دعا له.

قال عليّ عليه السلام: فوالذي بعثه بالحق ما شكيتها بعد. قال: ثم اعطاه الراية، قال: ففضي بها و اتبعه الناس من خلفه، قال: فما تكامل الناس من خلفه حتى لقي مرحب فاتفقوا بالرمح فقتله، ثم مضى إلى الباب حتى أخذ بحلقه الباب، ثم قال: انزلوا يا أعداء الله على حكم الله و حكم رسوله و على كلّ بيضاء و صفراء.

قال: فجاء رسول الله ﷺ فجلس على الباب، فجعل علي يخرجهم على حكم الله و حكم رسوله فبايعهم و هو آخذ بيد رسول الله ﷺ، قال:

فخرج حي بن أخطب قال: فقال له رسول الله ﷺ: برئت منك ذمة الله إذا كتمتني شيئاً. قال: نعم. وكانت له سقاية في الجاهلية فقال له رسول الله ﷺ: ما فعلت سقايتكم التي كانت لكم في الجاهلية.

قال: فقال: يا رسول الله ﷺ أجلبنا يوم النضير فاستهلكناها لما نزل بنا من الحاجة. قال: فبرئت منك ذمة الله و ذمة رسوله إن كذبتني. قال: نعم. قال فأتاه الملك فأخبره فدعاه رسول الله ﷺ فقال: أذهب إلي جذوع نخلة كذا وكذا فإنه قد نفرها وجعل السقاية في جوفها.

قال: فاستخرجها فجاء بها، قال فلما جاء بها قال لعلي: قم فاضرب عنقه. قال فقام إليه فضرب عنقه و ضرب عنق ابن أبي الحقيق وكان زوج صفية بنت حيي و كان عروساً بها. قال فأصابها رسول الله ﷺ.

قال: و الثالثة قال رسول الله ﷺ يوم غدير خم و رفع بيد علي فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

١٣٤- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا عبدالعزيز الكناني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن هاشم الأذرعي أنبأنا أبو ذرعة عبد الرحمان بن أبي نجيح، عن عمرو، أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي أبو سعيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، قال:

لما حج معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص، فقال: يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفنا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا ننسى بعض سنته فطف نطف بطوافك. قال: فلما فرغ أدخله في دار الندوة فأجلسه معه على سريرته ثم ذكر علي ابن أبي طالب عليه السلام فوقه فيه قال: أدخلتني دارك و أقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه،

و الله لأن أكون في أحد خلاله الثلاث. أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون قال لي ما قال له - حين رآه غزا تبوكاً-: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانيبي بعدى، أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون قال لي ما قال له: يوم خيبر:

لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار. أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن أكون صهره على ابنته ولي منها من الولد أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

١٣٥- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أنبأنا محمد ابن اسماعيل بن العباس املاء، أنبأنا أحمد بن علي الرقي، أنبأنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، أنبأنا سهل بن صقر، أنبأنا ابن هاشم الغساني:

عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي، يقول: سمعت عمار ابن ياسر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي أن الله قد زينك بزينة لم تنزين العباد بزينة أحب الي الله منها الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، و لا تنال الدنيا منك شيئاً، و وهب لك حب المساكين.

فرضوا بك اماماً و رضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فأما الذين أحبوك و صدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، و رفقاؤك في قصرك، و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك فحق علي الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.

١٣٦- عنه أخبرناه عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال قرأت علي عمي الشريف الأمير عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهمي، أنبأنا مخول بن إبراهيم:

أنبأنا علي بن الحزور، عن الأصبع بن نباتة، و أبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي أن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب الي الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا فجعلك لاتتال الدنيا من الدنيا شيئا، ولا تتال الدنيا منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

فجعلك ترضي بهم أتباعا و يرضون بك اماما، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، فهم جيرانك في دارك و رفقاؤك في جنتك، و أما من أبغضك و كذب عليك فحق علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.

١٣٧- عنه أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد، و أبو الحسن علي ابن عساكر بن سرور الخشاب، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا المسدد ابن علي، أنبأنا أبو القاسم بن القاسم الحلبي،

أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، عن عباد الدبري بصنعاء سنة احدي و سبعين و مائين، أنبأنا عبد الرزاق، عن حماد بن سلمة:

عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا علي راحلته و أمر الناس أن يتخفصوا دونه، و أن

رسول الله ﷺ شهر عليا يوم خير فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر الي آدم في خلقه - وأنا في خلقي - والي إبراهيم في خلته، والي موسى في مناجاته والي يحيي في زهده والي عيسى في سنه. فلينظر الي علي بن أبي طالب إذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فان عليا لا يدعوا الي ضلالة و لا يبعد عن هدي، فمن أحبه فهو منكم، و من أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: و كان الرجل من بعد يوم خير يحمل ولده علي عاتقه ثم يقف علي طريق علي، و اذا نظر اليه يوجهه يوجهه تلقاء و أوماً باصبعه: أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فان قال الغلام: نعم قبله، وأن قال: لا حرف به الأرض و قال له: الحق بامك و لا تلحق أهلك باهلها فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب.

١٣٨- عنه أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو بكر الطلحي أنبأنا محمد بن علي بن دحيم، أنبأنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي الهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي عم الأعشي الثقفي:

عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: أن الله عهد الي في علي عهدا فقلت: يا رب بينه لي فقال: اسمع فقلت: سمعت فقال: أن عليا راية الهدى و امام أوليائي فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته فان يعذبني فيذنبني و أن يتم الذي بشرتني به فالله أولي بي. قال: قلت:

اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم

أنه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقلت: يا رب أخي و صاحبي. فقال: أن هذا شيء قد سبق انه مبتلي و مبتلي به.

١٣٩- عنه أخبرنا أبو البركات الانماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن، و أحمد بن الحسن قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصواف، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا محمد بن يزيد أنبأنا محمد بن فضيل: أنبأنا عمارة بن القعقاع، عن وهيب المكي، قال: رسول الله ﷺ لعلي: أن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن اعلمك و لا أجفوك، فحق علي أن أعلمك و حق عليك علي أن تعي.

١٤٠- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو يعلى ابن الفراء. أبو الحسين ابن النور، و جماعة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، و أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن الفرّج، قالوا: أنبأنا أبو الحسين ابن النور، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن حبابه، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا عبيد الله بن محمد العباسي، أنبأنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم:

عن عامر، أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ما تقول في علي؟ قال: قديمة هجرته، حسن سمته، حسن بلاؤه، كريم حسبه: قال: يا رسول الله إني لست عن ذلك أسأل، ولكنه خطب إلي ابني فأحببت أن أعلم ما يبلغ ذلك من مسرتك و مساءتك. قال: إن فاطمة بضعة مني فأحب ما سرها و أكره ما ساءها قال والذي بعثك بالحق لا أنكح عليا ما دامت فاطمة حية.

١٤١- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن

الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطا حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن ابن سليمان حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدى حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النيري قال:

حدثني المدائني قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه. قال: حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري حدثنا عبدالله ابن عتاب بن محمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش قال:

أرسل إلي المنصور و حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالله العكبري حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد العبدى حدثنا أحمد ابن علي العمي حدثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدثني سليمان بن سالم حدثني الأعمش قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض و اللفظ لعمر بن شبة قال:

وجه إلي المنصور فقلت للرسول: لما يريدني أمير المؤمنين؟ قال: لا أعلم، فقلت: أبلغه أني آتيه، ثم تفكرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير، ولكن عسي أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فان أخبرته فقلني قال:

فتظهرت ولبست أكفاني و تحنطت ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله تعالى على ذلك و قلت وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة فقال لي: أدن يا سليمان فدنوت.

فلما قربت منه أقبلت علي عمرو بن عبيد أسأله، وفاح مني ريح الحنوط فقال: يا سليمان ما هذه الرائحة؟ والله لتصدقني وإلا فتلتك فقلت: يا

أمير المؤمنين أناني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي.
 ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي،
 فان أخبرته قتلي، فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت. فاستوي جالسا
 وهو يقول: لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتدري يا سليمان ما إسمي؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين قال: ما
 اسمي؟ قلت عبدالله الطويل ابن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابن
 عبدالمطلب قال: صدقت فأخبرني بالله وبقرايتي من رسول الله ﷺ كم
 رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسير يا أمير
 المؤمنين قال: على ذاك، قلت: عشرة آلاف حديث و ما زاد.

قال: فقال: يا سليمان لا حدثتك في فضائل علي عليه السلام حديثين
 يأكلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فان حلفت لي أن لا ترويها
 لأحد من الشيعة حدثتك بهما، فقلت: لا أحلف ولا أخبر بها أحدا منهم.
 فقال: كنت هاربا من بني مروان كنت أدور البلدان أتقرب إلي الناس
 بحب علي وفضائله، و كانوا يؤونني ويطمعونني ويزودوني و يكرموني
 و يحملوني حتي وردت بلاد الشام، و أهل الشام كلما أصبحوا لعنوا عليا عليه السلام
 في مساجدهم،

لأن كلهم خوارج و أصحاب معاوية فدخلت مسجدا وفي نفسي
 منهم ما فيها فاقمت الصلوة فصليت الظهر وعلي كساء خلق، فلما سلم
 الامام، اتكأ علي الحائط و المسجد حضور فجلست فلم أر أحدا منهم يتكلم
 توقيرا لامامهم،

فاذا بصييين قد دخلا المسجد، فلما نظر إليهما الامام، قال: ادخلا
 مرحبا بكما و مرحبا بمن أسماكما بأسمائهما، والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحب

محمد و آل محمد فاذا أحدهما يقال له الحسن و لاخر الحسين.

فقلت فيما بيني و بين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، و لا قوة إلا بالله، و كان شاب إلي يميني فسألته: من هذا الشيخ؟ و من هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدهما، و ليس في هذه المدينة أحد يحب عليا عليه السلام غير هذا الشيخ، و لذلك سماهما الحسن و الحسين.

فقممت فرحا و إني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت: هل لك في حديث اقربه عنك؟ قال؛ ما أحوجني إلي ذلك، و إن أقررت عيني أقررت عينك.

فقلت: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله ﷺ فقال لي: من والدك؟ و من جدك؟ فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت: محمد بن علي بن عبدالله بن العباس قال: كنا مع النبي ﷺ فاذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي فقال النبي ﷺ:

ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا باه إن الحسن و الحسين قد عبرا أو قد ذهبا منذ اليوم ولا أدري أين هما؟ و إن عليا يمشي علي الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان أني قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثرا، و إذا أبوبكر عن يمينه فقال: يا بابكر!

قم فاطلب قرني عيني ثم قال: يا عمر قم فاطلبهما، يا سلمان يا باذر يا فلان يا فلان قال فاحصينا على رسول الله ﷺ، سبعة رجلا بعثهم في طلبهما وحتهم فرجعوا و لم يصيبوهما.

فاغتم النبي ﷺ لذلك غما شديدا و وقف علي باب المسجد و يقول: بحق إبراهيم خليلك و بحق آدم صفيك إن كانا - قرني عيني ثرتي فوادي - أخذا برا أو بحرا فاحفظهما أو سلمهما، فاذا جبريل عليه السلام هبط فقال:

يا رسول الله إن الله يقرئك السلام و يقول لك: لا تحزن و لا تغتم!
الصبيان فاضلان في الدنيا و فاضلان في الآخرة، هما في الجنة و قد وكلت
بهما ملكا يحفظهما إذا ناما و إذا قاما.

ففرح رسول الله ﷺ فرحا شديدا و مضي وجبريل عن يمينه و
المسلمون حوله حتي دخل حظيرة بني النجار فسلم علي ذلك الملك الموكل
بهما، ثم جثا النبي ﷺ علي ركبتيه و إذا الحسن معانقا للحسين، و هما
نائمان و ذلك الملك قد جعل إحدي جناحيه تحتها و الآخر فوقها،

و علي كل واحد منها دراعة من شعر أوصوف و المداد علي شفتيها،
فما زال النبي ﷺ يلثمهما حتي استيقظا فحمل النبي ﷺ الحسن، و حمل
جبريل الحسين، و خرج النبي ﷺ من الحظيرة.

قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي ﷺ و الحسين عن
يساره و هو يقبلهما و يقول: من أحبكما فقد أحب رسول الله و من
أبغضكما فقد أبغض رسول الله فقال أبو بكر: يا رسول الله أعطني أحدهما
أحمله! فقال له رسول الله ﷺ:

نعم المحمولة و نعم المطية تحتها، فلما أن صار إلي باب الحظيرة لقيه
عمر فقال له مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله ﷺ كما رد علي أبي
بكر فرأينا الحسن متشبثا بثوب رسول الله ﷺ متكيا باليمين علي رسول
الله ﷺ و وجدنا يد النبي ﷺ علي رأسه.

فدخل النبي ﷺ المسجد فقال: لا شرفن ابني - اليوم - كما شرفها
الله فقال: يا بلال! علي بالناس، فنادي بهم فاجتمع الناس فقال النبي ﷺ
معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم محمد: سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

ألا أدلكم اليوم علي خير الناس جدا و جدة؟ قالوا: بلي يا رسول الله،

قال: عليكم بالحسن و الحسين فان جدكما محمد رسول الله و جدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة.

هل أدلكم علي خير الناس أبا و أما؟ قالوا: بلي يا رسول الله! قال: عليكم بالحسن و الحسين فان أباهم علي بن أبي طالب و هو خير منها شاب يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، ذو المنفعة و المنقبة في الاسلام، و أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء أهل الجنة.

معشر الناس ألا أدلكم علي خير الناس عما و عمة؟ قالوا: بلي يا رسول الله! قال: عليكم بالحسن و الحسين، فان عمهما جعفر ذوالجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، و عمتها ام هانيء بنت أبي طالب. معشر الناس ألا أدلكم علي خير الناس خلا و خالة؟ قالوا: بلي يا رسول الله قال: عليكم بالحسن و الحسين فان خالهما القاسم ابن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله.

ألا يا معشر الناس اعلمكم أن جدكما في الجنة، و جدتهما في الجنة، و أبوهما في الجنة، و أمهما في الجنة، و عمهما في الجنة، و عمتها في الجنة، و خالهما في الجنة، و خالتهما في الجنة، و هما في الجنة، و من أحب ابني علي فهو معنا غدا في الجنة، و من أبغضهما فهو في النار و إن من كرامتهما علي الله أنه ساهما في التوراة شبرا و شبيرا.

فلما سمع الشيخ الامام هذا مني قدمني و قال: هذه حالك و دنت تروي في علي هذا؟ فكساني خلعة و حملني علي بغلة بعتها بمائة دينار ثم قال لي: أدلك علي من يفعل بك خيرا، هاهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم.

و كان إذا أصبح لعن عليا ألف مرة كل غداة و أنه لعنه يوم الجمعة

أربعة ألف مرة فغير الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبه، و
أخ لي يحب عليا منذ خرج من بطن أمه، فقم إليه ولا تحتبس عنده.
والله يا سليمان لقد ركبت البغلة وإني يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ و
أهل المسجد حتي صرنا إلي الدار وقال الشيخ: انظر لا تحتبس فدقت
الباب وقد ذهب من كان معي، فاذا شاب آدم قد خرج إلي فلما رأيته و
البغلة قال:

مرحبا بك والله ما كساك أبو فلان خلعتة ولا حملك علي بغلته إلا
أنك رجل تحب الله ورسوله، لئن أقررت عيني لأقرن عينك.
والله يا سليمان إني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه و تسمعه:
أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوسا بباب
داره فاذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديدا
فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك يا
فاطمة؟ قالت: يا به عيرتني نساء قريش و فلن: زوجك أبوك معدما لا
شيء له.

فقال النبي ﷺ مهلا وإياي أن أسمع هذا منك، فاني لم أزوجك
حتي زوجك الله من فوق عرشه، و شهد علي ذلك جبرئيل و ميكائيل و
إسرافيل، و إن الله تعالى اطلع إلي أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه
نبيا ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق عليا فأوحى إلي فزوجتك إياه، و
اتخذته وصيا و زيرا.

فعلي أشجع الناس قلبا، و أعلم الناس علما، و أحلم الناس حلما و
أقدم الناس إسلاما، و أسمحهم كفا، و أحسن الناس خلقا يا فاطمة إني آخذ
لواء الحمد و مفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلي علي فيكون آدم و من ولد

تحت لوائه.

يا فاطمة إني غدا مقيم عليا علي حوضي يسقي من عرف من أمتي -
يا فاطمة - و ابنك الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و كان قد
سبق اسمهما في توراة موسى، و كان اسمهما في الجنة شبرا و شبيرا فسماهما
الحسن و الحسين، لكرامة محمد ﷺ علي الله تعالى، لكرامتهما عليه.

يا فاطمة يكسي أبوك حلتين من حلل الجنة و يكسي علي حلتين من
حلل الجنة، و لواء الحمد في يدي، و أمتي تحت لواي، فاناوله. عليا لكرامته
علي الله تعالى، و ينادي مناد: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم. نعم الأخ
أخوك علي.

و إذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي، و إذا جثوت جثا علي معي و
إذا شفعتني شفّع عليا معي، و إذا اجبت اجيب علي معي، و إنه في المقام عوني
علي مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة إن عليا و شيعته هم الفائزون غدا.

و قال: بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله ﷺ حتي جلس إليها
فقال: يا فاطمة مالي أراك باكية حزينة؟ قالت: يا أبي و كيف لا أبكي و
تريد أن تفارقني؟ فقال لها: يا فاطمة لا تبكين و لا تحزنين فلا بدّ من
مفارقتك.

قال: فاشتد بكاء فاطمة ﷺ ثم قالت: يا به أين ألقاك؟ قال: تلقيني
علي تل الحمد أشفع لأمتي، قالت: يا به فان لم ألقك فقال: تلقيني علي
الصراط و جبرئيل. عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل آخذ
بججزتي و الملائكة من خلفي و أنا انادي:

يا رب أمتي هون عليهم الحساب! ثم أنظر يميننا و شمالا إلي امتي و كل
يومئذ مشغول بنفسه يقول: يا رب نفسي نفسي، و أنا أقول: يا رب أمتي

أمّتي.

فأول من يلحق بي من أمّتي يوم القيمة أنت و علي و الحسن الحسين فيقول الرب: يا محمد! إن امتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم، ما لم يشركوا بي شيئا و لم يوالواي عدوا.

قال: قال: فلما سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم و كساني ثلاثين ثوبا ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة قال: عربي أنت أم مولي؟ قلت: بل عربي قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك، ثم قال لي،

أنتني غدا في مسجد بني فلان و إياك أن تخطيء الطريق فذهبت إلي الشيخ و هو جالس ينتظرني في المسجد، فلما رأياني استقبلني و قال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذي و كذي، قال: جزاه الله خيرا، جمع الله بيننا و بينهم في الجنة.

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة و أخذت في الطريق الذي وصف لي فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، و سمعت إقامة الصلوة في مسجد، فقلت: والله لاصلبن مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة و دخلت المسجد فوجدت رجلا قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع و سجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرست في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير و رأسه و خلقه و يده و رجلاه، فلم أعلم ما صليت و ما قلت في صلاتي متفكرا في أمره، و سلم الامام و تفرس في وجهي و قال:

أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذي و كذي؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي و أقامني فلما رأنا أهل المسجد تبعونا فقال للغلام: أغلق الباب و لا

تدع أحدا بدخل علينا، ثم ضرب بيده إلى قيصره فزعه فإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي ما هذا الذي أري بك؟ قال: كنت مؤذن القوم. فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن عليا ألف مرة، بين الأذان والاقامة قال: فخرجت من المسجد و دخلت داري هذه، و هو يوم جمعة، و قد لعنته أربعة آلاف مرة، و لعنت أولاده، فاتكيت علي الدكان،

فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فإذا علي متكيء و الحسن و الحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتم مصليات من نور، و إذا أنا برسول الله ﷺ جالس، و الحسن و الحسين قدامه و بيد الحسن كاس.

فقال النبي ﷺ للحسن: اسقني فشرب، ثم قال للحسين: اسق أباك عليا فشرب، ثم قال للحسن: اشق الجماعة فشربوا، ثم قال: اشق المتكيء علي الدكان فولي الحسن بوجهه عني و قال: يابه كيف أسقيه و يلعن أبي في كل يوم ألف مرة، و قد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة.

فقال النبي: مالك لعنك الله تلعن عليا و تشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن و الحسين؟ ثم بصق النبي ﷺ فلا وجهي و جسدي، فأنتهت من منامي و وجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصق النبي ﷺ قد مسخ كما تري، و صرت آية للسائلين.

ثم قال: يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذه الحديثين؟ يا سليمان حب علي إيمان و بغضه نفاق، لا يحب عليا إلا مؤمن، و لا يبغضه إلا كافر فقلت: يا أمير المؤمنين الأمان؟ قال: الأمان، قال: قلت: فاقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء قال: في النار لا أشك، فقلت: فما

تقول فيمن قتل أولادهم و أولادهم؟

قال: فنكس رأسه ثم قال: يا سليمان الملك عقيم، ولكن حدث عن فضائل علي بما شئت. قال: فقلت: فمن: قتل ولده فهو في النار قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده، فقال المنصور يا عمرو أشهد عليه أنه في النار، فقال عمرو:

و أخبرني الشيخ الصدر - يعني الحسن - عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة قال: فوجدت أبا جعفر و قد حمض وجهه، قال: و خرجنا فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولا.

١٤٢- عنه أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا عمر بن الفتح البغدادي حدثنا أبو عماره المستملي حدثنا ابن أبي الزعزاع الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: جاع النبي ﷺ جوعا شديدا فأتي الكعبة فأخذ بأستارها و قال: اللهم لا تجمع محمدا أكثر مما أجمعته، قال:

فهبط عليه جبريل عليه السلام و معه لوزة فقال: إن الله تبارك و تعالي يقرء عليك السلام و يقول لك: فك عنها! فكك عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي و نصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه و اسبطاه في رزقه.

١٤٣- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيهقي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني حدثنا أبو الحسن علي ابن سليمان بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي حدثنا الحسن بن الحسين العريفي.

حدثنا كادح بن جعفر عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد

عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبدالله قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي ﷺ: يا علي لولا أن تقول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصاري في عيسى بن مريم.

لقلت فيك مقالا لا تمر بجلأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بها و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك ترثني و أرتك و أنت مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي: و أنت تبريء ذمتي و تستر عورتي و تقاتل علي سنتي.

و أنت غدا في الآخرة أقرب الخلق مني و أنت علي الحوض خليفتي، و إن شيعتك علي منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون في الجنة جيرانني و إن حريك حربي و سلمك سلمي، و سريرتك سريرتي و علانيتك علانيتي.

و إن ولدك ولدي و أنت تقضي ديني و أنت تنجز وعدي، و إن الحق علي لسانك و في قلبك و معك و بين يديك و نصب عينك، الإيمان محالط لحكمك و دمك كما خالط لحمي و دمي، لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي عليه السلام ساجدا و قال: الحمد لله الذي من علي بالاسلام و علمني القرآن، و حببني إلي خير البرية و أعز الخليقة، و أكرم أهل السموات و الارض علي ربه، و خاتم النبيين، و سيد المرسلين و صفوة الله في جميع العالمين إحسانا من الله العلي إلي و تفضلا منه علي.

فقال له النبي ﷺ: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي لقد جعل الله جل و عز نسل كل نبي من صلبه و جعل نسلي من صلبك يا علي فأنت أعز الخلق و أكرمهم علي و أعزهم عندي و محبك أكرم من يرد علي من

أمتي.

١٤٤- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الفتح حدثنا أبي حدثنا عباس حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر* أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا نبي الله ما تقول في علي؟ قال: علي قديم هجرته، حسن سمته، حسن بلاؤه، كريم حسبه، فقال:

إني لست عن هذا أسألك، ولكنه خطب إلي ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرتك أو مساءتك، فقال: إن فاطمة بضعة مني أحب ما سرها، وأكره ما ساءها، قال: فوالذي بعثك بالحق نبيا لا أنكح عليا و فاطمة حية.

١٤٥- عنه أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفات و علي تجاهه فأومأ إلي و إلي علي فأقبلنا نحوه و هو يقول أدن مني يا علي قدنا منه فقال: ضع خمسك في خمسي فجعل كفه في كفه فقال: يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة. أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة يا علي لو أن أمتي صاموا حتي يكونوا كالحنايا و صلوا حتي يكونوا كالأوتار و بعضوك لأكبهم الله في النار.

١٤٦- عنه بالاسناد عن الحسن قال: سمعت جابرا يقول: أرسل النبي صلي الله عليه وآله بعلي بن أبي طالب أميرا علي سرية و كان في السرية

الزبير بن العوام فنزل علي عليه السلام علي حصن من حصون العدو، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها فقال للزبير: قف علي الحصن مقياً إلي أن أمضي و أفتح ذلك الحصن وأعود.

فضي عليه السلام و تخلف الزبير مقياً علي الحصن فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلي الزبير فأخذها الزبير و مضى إلي علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليها و ناداه: السلام عليك يا بالحسن! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك.

فقال له الزبير: هذه الجارية التي وصف لك يا با الحسن قد أتيتك بها، فاذا بقائلة تقول: يا زبير تريد أن تفرق بيني و بين ابن عمي؟ فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت: والله لو أني بالمشرق و علي بالمغرب حتي هم بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن، فإذا هي فاطمة عليها السلام.

١٤٧- الهيثمي عن ابن عباس قال كانت لعلي ثمانى عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة.

١٤٨- عنه عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن رسول الله ﷺ خير الناس أبوبكر ثم عمر و لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم زوجه رسول الله ﷺ ابنته و ولدت له و سد الابواب الابابه في المسجد و أعطاه الراية يوم خيبر.

١٤٩- عنه عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لان يكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم قيل و ماهي - !! يا امير المؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ و سكناه المسجد مع رسول الله ﷺ لا يحل له والراية يوم

خير.

١٥٠- عنه عن عبدالله بن عكيم قال: قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي أنه سيد المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين.

١٥١- قال الرافعي القزويني كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي و قرأت علي يوسف بن عمر بسماعه منه قال أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون أنبا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شادان، أنبا أبو بكر ابن كامل ثنا القاسم العباس، ثنا زكريا بن يحيى الخراز، ثنا إسماعيل بن عباد، ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب نت جحش، و أتى بيت أم سلمة و كان يومها من رسول الله ﷺ.

فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقا خفيفا فأثبت النبي ﷺ و سلم الدق و أنكرته أم سلمة فقال لها رسول الله ﷺ و سلم قومي فافتحي له قالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب.

أتلقاه بمعاصمي و قد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس فقال لها رسول الله ﷺ و سلم كهيئة المغضب أن طاعة الرسول كطاعة الله و من عصي رسول الله فقد عصي الله.

إن بالباب رجلا ليس بنزق و لا غلق يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لم يكن ليدخل حتي يقطع الوطا قالت فقامت و أنا اختال في مشيتي و أنا أقول بخ بخ من الذي يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ففتحت الباب.

فأخذ بعضادتي الباب حتي إذا لم يسمع حسيسا ولا حركة و صبرت
في خدري أستأذن فدخل فقال رسول الله ﷺ وسلم يا أم سلمة أتعرفينه
قالت نعم يا رسول الله.

هذا علي بن أبي طالب قال صدقت سيد احبه لحمه من لحمي و دمه
من دمي، و هو عيبة علمي أسمعي و أشهدي و هو قاتل الناكثين و المارقين
و القاسطين من بعدي.

فاسمعي و اشهدي و هو قاصم عداتي فاسمعي و اشهدي لو أن عبدا
عبدالله ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام، ثم لقي الله تعالى مبغضا لعل
بن أبي طالب و عترتي اكبه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنم.

١٥٢- قال إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا الشيخان: العدل محمد ابن
أبي القاسم، والخطيب عبدالله ابن أبي السعادات بقراتي عليهما منفردين
بروابته عن شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد
السهرووردي و برواية الخطيب عن أحمد بن يعقوب المارستاني سماعا. قال:
أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي
سماعا،

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصفهاني أنبأنا أحمد بن عبدالله بن
إسحاق الحافظ قال: حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي حدثنا علي
محمد بن جرير، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخلول بن إبراهيم،
حدثنا علي بن حزور عن الأصبع بن نباته، قال: سمعت عمار بن ياسر
رضي اله عنه يقول:

قال النبي ﷺ: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة
أحب إليه منها و هي زينة الأبرار عند الله و هي الزهد في الدنيا، فجعلك لا

تزرء من الدنيا شيئا و لا تزرء الدنيا منك شيئا، و وهب لك حب المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعا و يرضون بك إماما.

١٥٣- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني بقراءتي عليه يبحر آباد في شهر ربيع آخر سنة سبع و ستين و ستائة، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أبي بكر ابن محمد ابن عامر التميمي -

في منزلنا برباط القزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة في العشر الأخير من شوال سنة سبع و ثلاثين و ستائة بقراءتي عليه - عن أبي الهدي عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفي السبي الأنصاري قال:

حدثنا الشيخ أبو عبدالله يعلي ابن أبي مسلم ابن يعلي الصوفي القزويني - بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان و ستائة بالحرم الشريف - قال: أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبدالله الحبشي - خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفا،

في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست و ستائة بقراءتي عليه قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الإصبهاني بدمشق، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال:

حدثنا عثمان بن طالوت، قال: حدثنا كثير بن بشر، أبو عمرو ابن علي النحوي قال: حدثني أبو عمرو ابن العلاء القاريء عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

كنت يوما مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة ويد علي عليه السلام في

يده فر بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين.

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبي ﷺ إلي علي عليه السلام فقال: يا علي سمه الصيحاني. قال: فسمي من ذلك اليوم بالصيحاني.

١٥٤- عنه أخبرني الشيخ الإمام المتقي المتقن كمال الدين أحمد ابن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن أبي المعالي ابن الدخيسي كتابة من كerman، قال: أنبأنا الشيخ العدل الرضي أبو علي الحسين بن صباح المصري قراءة عليه، قال: أنبأنا القاضي أبو محمد عبدالله بن رفاعه بن غدير السعدي العرضي، أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الحسيني الخلعي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنبأنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربعمائة،

حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيقي العسكري حدثنا أبو عبدالله محمد ابن رزين بن جامع المدني سنة سبع و سبعين و مائتين، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي.

و أخبرنا القاضي الإمام بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد و هودان الزياتي الزنجاني بقرآتي عليه بها، قال: أنبأنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسن ابن محمد الغنوي الأصل إجازة، أنبأنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، قال:

أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال: حدثنا أبو بكر البيهقي إذنا، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا محمد بن علي الإسفرايني أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي حدثنا مذكور بن سليمان،

حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: أنبأنا علي بن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت أول من آمن بي وصدقني، و أنت أول من يصفحني يوم القيامة، و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الظلمة.

و برواية سفيان بن بشر الكوفي عن علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن علي بن أبي رافع عن أبي ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

أنت أول من آمن بي، و أنت أول من يصفحني يوم القيامة، و أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الكفار.

١٥٥- عنه أخبرني الشيخ الإمام محمد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر، والخطيب نجم الدين خطيب باب البصرة إذنا بروايتها عن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الواحد المارستاني القيم، والأنجب ابن أبي السعادات بن محمد الحمامي إجازة.

حيلولة: و أخبرنا بهاء الدين عبد الغفار بن عبد المجيد بن و هسو ذان الرناني الزنجاني مشافهة بروايته عن برهان الدين إبراهيم بن الحسن بن محمد الغزنوي إجازة بروايتهم عن الشيخ أبي محمد لاحق بن علي بن منصور ابن كاره الحريري المقرئ - قال الغزنوي: سماعا عليه.

قال: أنبأنا الرئيس العالم أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهبان الكاتب، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن

شاذان، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستوية الفارسي النحوي -
قراءة عليه في منزله في درب الزعفراني.

يوم السبت من رجب سنة أربع و أربعين وثلاث مائة و أنا أسمع -
حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي أنبأنا أبو طاهر محمد بن
تسنيم الحضرمي حدثنا حسن بن حسين العربي حدثنا يحيى بن عيسى
الرملي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير:
عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ.

لأم سلمة: هذا علي ابن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي و هو مني
بمنزلة هارون من موسى ألا أنه لا نبي بعدي.

يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين وصيي و وعاء
علمي و بابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا و الآخرة، و معي في السنام
الأعلي يقتل القاسطين و الناكثين و المارقين.

١٥٦- عنه أخبرني العدل محمد ابن أبي القاسم بن عمر بقراءتي عليه،
قال: أنبأنا شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس
روحه إجازة، قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان سماعا،
قال: أنبأنا حمد بن أحمد أبو الفضل، قال:

أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو بكر الطلحي
حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي: حدثنا
محمد بن عثمان بن أبي بهلول، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر
الرازي عن الأعمش عن الأعشى الثقفي عن سلام الجعفي:

عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى عهد إلي عهدا
في علي فقلت: يا رب بينه لي فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا راية

الهدي و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته.

فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته فإن يعذبني فبذني و إن يتم لي الذي بشرتني به فאלله أولي بي. قال: به ذلك. ثم إنه رفع إلي إنه سيخصه من إيمان. فقال الله عزوجل: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي إنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقلت: يا ربي أخي و صاحبي. فقال: إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلي به.

١٥٧- عنه أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي عن الشيخ جمال الدين ابن الديلمي الواسطي إجازة عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب قال: أخبرني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار،

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر الحافظ أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داوود بن الجراح، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حرمي ابن عماره، قال: حدثني الفضل بن عميرة القيسي أبو قتيبة، حدثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي:

عن علي بن أبي طالب قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض طرق المدينة، فأتينا علي حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة؟ فقال:

ما أحسنها؟ ولك في الجنة أحسن منها. ثم أتينا علي حديقة أخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة؟ قال: لك في الجنة أحسن منها.

قال: فشيننا حتي أتينا علي سبع حدائق و كلما مررنا بمحديقة منها كنت أقول:

يا رسول الله ما أحسنها؟ فيقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلاه الطريق اعتنقي و أجهش باكيا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يدونها لك إلا بعدي فقلت: في سلامة ممن ديني؟ قال: في سلامة من دينك.

١٥٨- عنه أخبرني شيخنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك والذي شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المويد الحموي قدس الله روحه إجازة، قال:

أنبأنا شيخ الإسلام نجم الدين أبو الجناح أحمد بن عمر الحيوقي إجازة قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبو العباس أحمد ابن أبي الفضل الشعابي أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابدي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المقي ببلخ، أنبأنا أبو بكر الذاكر أحمد بن محمد بن جعان الدهان، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد الناشيباني

حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زكريا الكوفي بها، أنبأنا محمد بن منصور المرادي حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي بكر الكلبي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال:

قال النبي ﷺ: ما استعصي علي أهل مملكة قط إلا رमितهم بسهم الله. قيل: يا رسول الله و ما سهم الله تعالى؟ قال: علي بن أبي طالب ما يعتنه في سرية قط إلا رأيت جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملكا أمامه و سحابة تظله حتي يعطي الله النصر والظفر.

١٥٩- عنه أخبرني الشيخ الإمام صدر الدين روزبهان بن أحمد بن الشيخ روزبهان فيما كتب إليّ من شیراز في شهر رجب سنة سبع و ستين و ست مائة قال: حدثنا شيخ الإمام الثقة الصدوق أبو سعد بن أحمد بن سهل ابن إبراهيم بن محمد بن العزيز البحر اباذي إجازة،
عن القاضي الإمام مختص الدين أبي المكارم أحمد بن محمد ابن أبي الفرج المعدل سبط نعمان بن عبد السلام رحمه الله، عن الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن مهرة الحداد، عن الشيخ الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبي نعيم قال:

حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن حصين، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ ابن جبل قال:
قال: رسول الله ﷺ: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي و تخصم الناس بسبع ولا يجاحدك فيه أحد من قريش: انت أولهم إيماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله عز و جل، وأقسمهم بالسوية، وأعد لهم في الرعية، وأبصرهم في القضيّة، وأعظمهم عند الله مزية.

١٦٠- عنه أنبأني الشيخان شمس الدين عبدالرحمان بن أحمد بن عبد الملك، و عبدالرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيان رحمهما الله كتابة من محروسة دمشق، بروايتهما عن أبي المجد زاهر ابن الثقفي إجازة بروايتة عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد المستملي النيشابوري إجازة قال:
أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي قال: أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ رحمه الله في معجم شيوخه، قال: حدثنا أبو القاسم بشر بن محمد بن

محمد بن ياسين بن نصر بن سليمان بن سلمان بن ربيعة الباهلي القاضي ابن القضاة -.

و كان خطيب سلمان بن ربيعة وقت ورودهم مع عبدالله بن كريس قال: أنبأنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامى حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أعطاني ربي عز و جل في علي خصالاً في الدنيا و خصالاً في الآخرة فأعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شدة و كريمة و أعطاني به في الدنيا أنه غامضي و غاسلي و دافني. و أعطاني به في الدنيا انه لن يرجع بعدي كافراً. و أعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به.

و أعطاني به في الآخرة أنه متكفي في طول الحشر يوم القيامة. أعطاني به في الآخرة أنه عون لي علي حمل مفاتيح الجنة. قال الحاكم: هذا حديث لم نكتبه إلا عن الحاكم أبي القاسم من أصل كتابه. و ذكر أن الإمام أبا بكر قال لابنه: هل تعرفون في الرواة ياسين غير جدكم؟ قالو: لا. فحدّثهم بهذا الحديث.

١٦١- عنه أخبرنا العدل محمد ابن أبي القاسم ابن عمر ابن أبي القاسم المقرئ الحنبلي بقراءتي عليه ببغداد، قال: أنبأنا الشيخ عبداللطيف ابن أبي القسطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة أنبأنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر بن المقدسي،

أنبأنا أبو منصور محمد، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد

بن الهيثم المقرئ القزويني أنبأنا أبو طلحة القاسم ابن البدر الخطيب، حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان،

أنبأنا الإمام ابن ماجة القزويني حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي أنبأنا عبيد الله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي قال:

قال: علي عليه السلام: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقو لها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين.

١٦٢- عنه أنبأني الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقرآني عليه بنابلس بروايته عن عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني إذنأ فأقرّ به، قال: أنبأنا محمد بن الفضل أبو عبد الله إجازة، قال: أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال:

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة القاضي إملأء، قال: أنبأنا عبد الله بن روح المدائني قال: أنبأنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا نعيم بن حكيم قال: أنبأنا أبو مريم الثقفي المدائني.

عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله ﷺ حيّ أتى بي الكعبة فقال لي: اجلس. فجلست إلى جنب الكعبة فصمد النبي ﷺ علي منكبي فقال لي: انهض. فنهضت فلما رأي ضعفي تحته فقال اجلس. فجلست فقال: يا علي اصعد منكبي.

فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي ﷺ فقال لي: اذهب إلي صنهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موءداً بأوتاد من حديد إلي الأرض فقال النبي ﷺ: عالجوه و النبي ﷺ يقول: آيه آيه «جاء الحق و زهق

الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا».

و لم أزل أعالجه حيّ استمكنت منه، فقال لي: اقذفه. فقفذت به و تكسّر و نزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا و النبي ﷺ، و خشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقال علي: فما سعدته حيّ الساعة.

١٦٣- قال الحسكاني أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حشكان بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا أبو منصور ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم المفسّر أخبرنا أبو بكر عبدالرحمان بن محمد المذكر أخبرنا أبو ليبد محمد بن إبراهيم بن سلمة بن شبيب أخبرنا أحمد ابن يونس أخبرنا إسرائيل.

و أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان الرازي أخبرنا الحسن ابن علوية القطان أخبرنا علي بن سيابة، أخبرنا الوضوح ابن حسان أخبرنا إسرائيل عن حكيم بن جبير.

عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لقد كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية عشر منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منهنّ لنجاها. و قال جدي رحمه الله لقد كان لعلي بن أبي طالب ثمانية عشر منقبة لو لم يكن إلا واحدة لنجاها، و لقد كانت له عشر منقبة لم تكن لأحد من هذه الأمة.

١٦٤- عنه حدثني أبو زكريا ابن إسحاق المذكر حدثنا عبدالله بن إسحاق الخراساني ببغداد حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا عبدالعزيز ابن أبان حدثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير.

عن مجاهد، و عبدالله بن شداد قالو: ذكر علي عند ابن عباس فقال:

لقد كانت لعلي ثمانية عشر منقبة، إن خمساً منها لو لم يكن له ألا واحدة منها كان نجابها، وإن ثلاثة عشر منها ما كانت لأحد في هذه الأئمة.

١٦٥- عنه أخبرنا أبو جعفر الحلبي أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان ابن منصور بن سهل أخبرنا جعفر ابن محمد بن علي ابن رجاء الخلال بقادسية الكوفة أخبرنا إسماعيل بن أبان أخبرنا إسرائيل عن حكيم:

عن مجاهد، وعبدالله بن شداد بن الهاد، عن ابن عباس قال: لقد كان لعلي ثمانية عشرة منقبة لو كانت واحدة منها لرجل من هذه الأمة لنجا بها، ولقد كانت له اثنا عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة.

١٦٦- عنه حدثنا أبو بكر الحافظ اليزدي حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن القاضي ببخارا حدثنا عبدالله بن محمود المروزي حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء قال:

قال مجاهد: إن لعلي (عليه السلام) سبعين منقبة ما كانت لأحد من اصحاب النبي ﷺ مثلها وما من شئ من مناقبهم إلا وقد شرّكهم فيها.

١٦٧- عنه حدثني حمزة بن عبدالعزيز المهلب حدثنا أبو محمد عبدالله ابن موسى الكعبي حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا محمد بن عباد ابن موسى حدثنا المعتمد عن أبيه قال: كان لعلي بن أبي طالب عشرون و مائة منقبة لم يشترك معه فيها أحد من أصحاب محمد ﷺ وقد اشترك في مناقب الناس.

١٦٨- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة أخبرنا الحسين بن حريث ابو عمار أخبرنا الفضل بن موسى، عن

فطر عن أبي الطفيل:

عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال لقد سبق لعلي بن أبي طالب عليه السلام من المناقب ما لو أن واحدة قسمت بين الخلق وسعهم خيراً.

قال الحسكاني فضل بن موسى الشيباني من أئمة الفقهاء بمرو، ورواه غيره عن فطر بن خليفة كذلك أيضاً. وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي من الصحابة، وهذا اسناد صحيح علي شرطهم و حديثهم مخرّج في الصحاح. ورواه يزيد بن هارون الواسطي وهو إمام في الحديث عن فطري الرملة.

١٦٩- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو بكر المقرئ قال: سمعت عبدالله بن محمد الموبقي، قال: سمعت محمد بن هارون المصري.

قال: سمعت محمد بن منصور قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل أكثر ما جاء لعلي بن أبي طالب.

١٧٠- عنه أيضاً حدثنيه أبو عمرو الواعظ قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد، قال: حدثني أبو الفضل أحمد ابن عبدالله بن سليمان الوراق قال: حدثني أبو محمد بن أحمد ابن هشام، و محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي قالاً: حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب النبي ﷺ من الفضائل أكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب.

١٧١- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد أنبأنا أبو الحسين العباس ابن العباس الجوهري قال: سمعت حمدان الوراق يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل الصحاح ما روي

لعلي بن أبي طالب.

١٧٢- عنه عن يزيد بن هارون، حدثني أبو بكر السكري قال: حدثنا أبو بكر ابن المقرئ و هو شيخ ثقة جليل قال: حدثنا أبو عمرو عبيد الله بن أحمد بن عقبة الإصبهاني قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: حدثنا يزيد من هارون:

عن فطر بن خليفة قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كان بعض أصحاب النبي ﷺ يقول: لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً.

١٧٣- عنه أخبرني أحمد بن علي الحافظ أخبرنا محمد بن علي بن عاصم، و محمد بن الحسن بن قتيبة أخبرنا محمد بن عمرو الغزي أخبرنا محمد بن عيسى، عن فطر.

عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال: لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو قسمت واحدة منها بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً.

١٧٤- عنه أخبرنا أبو بكر اليزدي أخبرنا عبد الله ابن زرّ ببخارا، عن عبدالرحمان بن أحمد، و ابن أبي عزوة أخبرنا أبو غسان خلف بن خليفة قال:

سمعت أبا هارون العبدى قال: كنت جالساً مع ابن عمر، إذ جاء نافع ابن الازرق فقال: والله إني لأبغض علياً. قال: أبغضك الله تبغض رجلاً سابقة من سوابقة خير من الدنيا و ما فيها.

١٧٥- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد ابن مسعود بن محمد المفسر حدثنا نصر بن أحمد حدثنا عيسى بن مهران حدثنا علي بن الخلف العطار حدثنا يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم، عن علي بن

بذمة عن عكرمة بن عن ابن عباس قال: ما في القرآن آية: «الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» إلا و علي أميرها و شريفها، و ما من أصحاب محمد رجل إلا و قد عاتبة الله و ما ذكر علياً إلا بخير.

ثم قال عكرمة: إني لأعلم ان لعلي منقبة لو حدثت بها لنفدت أقطار السماوات و الأرض. او قال: الأرض.

١٧٦- حدثني ابو عمر الزعفراني و كتبته من أصل سماعه و هو عندي حدثنا ابو عمرو الحمداني حدثنا ابو العباس الشيباني حدثنا عمار بن خالدة حدثنا إسحاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: حدثني شريك كان لأبي يقال له: يحيى، عن عبدالله بن عبد الرحمن قاضي الري قال: قلت لأبي عبد الرحمن - مكاتب كان لعائشه - : حدثنا بمناقب علي قال: ما أحدثك و هي أكثر من أن تحصي.

١٧٧- عنه أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه أخبرنا أبي، أخبرنا سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن زيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبدالله العلوي عن أبيه.

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن أبيه، عن جده قال: قال: رسول الله ﷺ: من سرّ ان يجوز علي الصراط كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي علي أهلي علي بن أبي طالب عليه السلام، و من سره ان يلج النار فليترك ولائته فو عزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتي إلا منه، و انه الصراط المستقيم و انه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.

١٧٨- عنه أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الفسوي

بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن مكّي الزنجاني بهمدان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد، قال: قرئ علي هلال بن العلاء الرقي وأنا أسمع، قال: حدثني أبي، عن الدراوردي عن مكحول، عن محمد بن المنكدر.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: اهتدوا بالشمس، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين. ف قيل: يا رسول الله ما الشمس و ما القمر و ما الزهرة و ما الفرقدان؟ قال: الشمس أنا و القمر علي و الزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين عليهم السلام.

١٧٩- عنه حدثنا ابو سعد المعادي حدثنا أبو الحسين الكهيلي حدثنا ابو جعفر الحضرمي عن جندل ابن والقي عن إسماعيل بن أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار اظنه عن جابر عن أبي جعفر قال: سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى «طوبى و حسن مآب» قال هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها علي أهل الجنة.

ثم سئل عنها مرة اخري قال: طوبى شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها علي أهل الجنة.

ف قيل له: سألتك عنها يا رسول الله فقلت: أصلها في داري ثم سألتك مرة اخري فقلت: شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها علي اهل الجنة. فقال ان داري و دار علي واحدة.

١٨٠- عنه اخبرنا عقيل اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد ابن عبيد الله اخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز اخبرنا بشر بن سليمان بن مطر اخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب: إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة وأصل تلك الشجرة في داري ثم مضي علي ذلك ثلاثة أيام..

ثم قال رسول الله: يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال عمر: يا رسول الله قلت ذلك اليوم: إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت: إن أصل تلك الشجرة في دار علي؟! فقال رسول الله: أما علمت أن منزلي و منزل علي في الجنة واحد، و قصري و قصر علي في الجنة واحد، و سريري و سرير علي في الجنة واحد.

١٨١- قال الموفق الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز. أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبدالعزيز أخبرني هلال بن محمد بن جعفر حدثني أبوبكر محمد بن عمرو والمحافظ حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه حدثني الحسن بن علي الهاشمي.

حدثني اسماعيل بن أبان حدثني أبو مريم عن ثوير بن أبي فاخته عن عبدالرحمان ابن أبي ليلى. قال: قال أبي دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر الي علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى علي يده و أوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس أنه مولي كل مؤمن و مؤمنة. و قال له:

أنت مني و أنا منك. و قال: له تقاتل علي التاويل كما قاتلت علي التنزيل. و قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و قال له: انا سلم لمن

سألت و حرب لمن حاربت. و قال له: أنت العروة الوثقى التي لا انفصام لها و قال له أنت تبين لهم ما يشتهي عليهم من بعدي. و قال: أنت امام كل مؤمن و مؤمنة و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي و قال له:

أنت الذي أنزل الله فيك «وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِسُولَةٌ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». و قال له: أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي. و قال: انا أول من تنشق الأرض عنه وأنت معي و قال له: انا عند الحوض و أنت معي و قال له:

أنا أول من يدخل الجنة و أنت معي تدخلها و الحسن و الحسين و فاطمة. و قال له: ان الله أوحى الي ان اقوم بفضلك فقامت به في الناس و بلغتهم ما امرني الله بتبليغه و قال له: اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون.

ثم بكى عليه السلام فقل مما بكاؤك يا رسول الله ؟ فقال أخبرني جبرئيل عليه السلام انهم يظلمونه و يمعنونه حقة و يقاتلون و يقتلون ولده و يظلمونهم بعده.

١٨٢- عنه أنبأني مذهب الأئمة هذا أخبرني أبو القاسم نصر بن محمد ابن علي بن زبير المقرئ أخبرني والذي أبو بكر محمد قال: حدثنا أبو علي عبد الرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله الناجمي البغدادي من حفظه بدینور حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن جيد الرازي حدثنا العلاء ابن الحسين الهمداني.

حدثني أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ و قد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ فقال خاطبني بلغة علي بن أبي طالب عليه السلام فاهمني أن قلت يا رب خاطبني أنت

أم علي ؟ فقال يا أحمد أنا شئ لا كالأشياء لا أقاس بالناس و لا اوصف بالأشياء.

خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك و اطلعت علي سرائر قلبك فلم أجد في قلبك احب اليك من علي بن أبي طالب فخطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك،

١٨٣- عنه أخبرني شهردار إجازة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني إجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفر باصبهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصهباني.

حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثني الحسين بن علي بن الحسين السكوني حدثني سويد بن مسعود بن يحيى بن حجاج النهدي حدثني أبي حدثني شريك عن أبي إسحاق عن الحرث الاعور صاحب راية علي بن أبي طالب عليه السلام قال: بلغنا أن النبي ﷺ كان في جمع من أصحابه فقال:

أريكم آدم في علمه و نوحا في فهمه و إبراهيم في حكمته فلم يكن بأسرع من ان طلع علي عليه السلام فقال أبو بكر يا رسول الله ﷺ أقست رجلا بثلاثة من الرسول يخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ أولا تعرفه يا ابا بكر؟

قال الله و رسوله أعلم قال هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أبو بكر يخ بخ لك يا أبا الحسن وأين مثلك يا أبا الحسن.

١٨٤- عنه أنبأنا الإمام الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد المقري الهمداني إجازة أخبرنا محمود بن إسماعيل أخبرني محمد بن عبدالله بن أحمد ابن شاذان أخبرني أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد أخبرني أبو بكر أحمد

ابن عمر بن أبي عاصم حدثني محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى و سليمان بن عبد الجبار قالا: حدثنا علي ابن قادم.

حدثني جعفر بن زياد والاحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي عليه السلام قال: وجعت وجعاً فأتيت النبي ﷺ فأنا مني في مكانه وقام يصلي فألقي علي طرف ثوبه فصلي ماشاء الله ثم قال يا بن أبي طالب قد برأت فلا بأس ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه الا انه قال لا نبي بعدك،

و أنبأني أبو العلا هذا الحسن بن احمد المقرئ أخبرني أبو عبدالله الحافظ حدثني إبراهيم بن أحمد بن حصين حدثني محمد ابن عبدالله الحضرمي حدثني خلف بن خالد العبدى البصري حدثني بشير بن إبراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي اخصمك بالنبوة و لا نبوة بعدي و تخضم الناس و لا يحاجك فيه احد من قريش أنت أولهم إيماناً بالله و أوفاهم بعهد الله و أقومهم بامر الله و أقسمهم بالسوية و اعد لهم في الرعية و أبصرهم في القضية و اعظمهم عند الله يوم القيامة مزية.

١٨٥- عنه أخبرنا سيدالحافظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب اليّ من همدان أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ أبو الحسن بن أحمد البراز ببغداد حدثني القاضي أبو عبدالله الحسن بن هارون ابن محمد الضبي أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن احمد الغطريف.

قال: حدثني إبراهيم بن أنس الانصاري حدثني إبراهيم بن جعفر بن

عبدالرحمان بن محمد بن مسلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا عند النبي ﷺ فاقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله ﷺ قد أتاكم أخي ثم التفت الي الكعبة فضربها بيد ثم قال: والذي نفسي بيده أن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال انه أولكم ايماناً معي و أوفاكم بعهد الله تعالى و أقومكم بامر الله و اعدلكم في الرعية و اقسمكم بالسوية و اعظمكم عند الله مزية قال و في ذلك الوقت نزلت فيه «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: و كان أصحاب النبي ﷺ إذا أقبل علي عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية.

١٨٦- عنه أنبأني مذهب الأئمة هذا أجازة أخبرني أبو طالب عبدالقادر ابن محمد ابن يوسف اذنأ أخبرني في إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرني أحمد بن جعفر بن مالك حدثني الحسن بن علي البصري حدثني أبو عبدالله الحسن بن راشد الطفاوي والصبح بن عبدالله بن بشر قالوا: حدثنا قيس بن الربيع حدثني ابن الحنفاف عن عطية عن مخدوج بن زيد الالهاني.

ان رسول الله ﷺ أخي بين المسلمين يوم بدر قال يا علي أنت أخي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي أما علمت يا علي ان أول من يدعي به يوم القيامة يدعي بي قال فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسي حلة خضراء من حلل الجنة.

ثم يدعي بالنبيين بعضهم في أثر بعض فيقومون سباطين عن يمين العرش و يكسون حللا خضراء من حلل الجنة و أنت تتنادي بعدي قيل الأنبياء فتكسي حلة من حلل الجنة الأواني أخوك يا علي و أنت معي في كل دار كرامة في الدنيا و الآخرة الأواني أخبرك يا علي ان امتي أول الامم

يحاسبون يوم القيامة.

ثم أنت اول من يدعي لقرايتك مني و منزلتك عندي و يدفع اليك لوائى و هو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم و جميع خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة و طوله مسيرة الف سنة سنانة يا قوة حمراء قضية فضة بيضاء زجة درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق و ذوابة في المغرب و ذوابة في وسط الدنيا.

مكتوب عليه ثلاثة أسطر الأول: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» و الثاني «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، و الثالث: لا اله إلا الله محمد رسول الله، طول كل سطر الف سنة و عرضه مسيرة الف سنة و تسير بلوائى و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حيّ تقف بين إبراهيم و بيني في ظلل العرش.

ثم تكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الآخ أخوك علي أبشر يا علي أنك تكسي اذا كسيت و تدعي اذا دعيت و تحبي اذا حبيت.

١٨٧- عنه أنبأني أبو العلاء هذا أخبرني الحسن بن احمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثني محمد بن جرير حدثني عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي حدثني أبي داهر ابن المقرئ حدثني الاعمش عن عباية عن أبن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي و قال يا ام سلمة اشهدي و اعلمي و اسمعي هذا علي امير المومنين و سيد المسلمين و عيبة علمي و بأبي الذي اوتي منه اخي في الدين و خدني في الآخرة و معي في السنام

الاعلي.

١٨٨- عنه أخبرني الشيخ الجليل الزاهد صفي الأئمة بقية الحفاظ أبو داود محمود ابن سليمان بن محمد الحنيم الهمداني فيما كتبت الي من همدان أخبرني ابوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، و يحيى بن الحسن بن احمد بن عبدالله البناء ببغداد قالوا: أخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي ابن محمد بن عبيد الله بن عبدالصمد المهدي بالله قراءة عليه فافر به.

قال: حدثنا ابو حفص عمر بن احمد ابن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة حدثني الحسين بن احمد بن اسماعيل الضبي حدثني عبدالاعلي بن قاسط حدثني علي بن ثابت عن منصور بن أبي الاسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبدالله بن الحارث عن جده عن علي بن أبي طالب قال:

مرضت مرضة فعادني رسول الله ﷺ فدخل علي و انا مضطجع فقعدي الي جنبى ثم سجدني بثوبه فلما رأي قد ضعفت قام الي المسجد يصلي فلما قضي صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي فقد برئت فقامت فكأنني ما اشتكيت قبل ذلك فقال: ما سألت الله ربي شيئاً إلا و اعطاني و ما سألت شيئاً إلا سألت لك مثله.

١٨٩- عنه أخبرني شهر دار اجازة أخبرني محمود بن اسماعيل الاشقر أخو عن احمد بن الحسين بن فاذشاه أخبرني الطبراني عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى بن سالم عن الاشعث ابن عم الحسين بن صالح و كان يفضل علي الحسين عن مشعر عن عطية عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

قال رسول الله ﷺ: مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد

رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق الله السماوات والأرض بالفي عام.

١٩٠- عنه عن شهردار اجازة أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطشي حدثني ابو سعيد العدوي حدثني الحسن بن علي حدثني احمد ابن المقدام العجلي حدثني أبو الأشعث.

حدثني الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد بن خالد ابن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي المصطفى محمد ﷺ يقول كنت انا و علي نوراً بين يدي الله عز و جل مطبقاً يسبح الله ذلك النور و يقده قبل أن يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب فجزء أنا و جزء علي بن أبي طالب.

١٩١- عنه أخبرني شهردار هذا اجازة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشريف أبو طالب الجعفري حدثني ابن مردويه الحافظ حدثني إسحاق بن محمد بن علي بن خالد حدثني أحمد بن زكريا حدثني ابن طهمان حدثني محمد بن خالد الهاشمي حدثني الحسن بن اسماعيل بن حماد عن أبيه عن ياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ﷺ قال:

قال رسول الله ﷺ كنت انا و علي نوراً بين يدي الله عز و جل من قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى أبي آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب حق أقره في صلب عبدالمطلب فقسمة قسمين قسماً في صلب عبد الله و قسماً في صلب أبي طالب

فعلي مني و انا لحمه لحمي و دمه دمي فمن أحبه فبحبي أحبه و من ابغضه فببغضي ابغضه.

١٩٢- عنه روي الناصر للحق باسناده في حديث طويل قال لما قدم علي عليه السلام علي رسول الله ﷺ بفتح خيبر قال النبي ﷺ: لو لا ان تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصاري في المسيح لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر ببلاد إلا أخذوا التراب من تحت قدميك و من فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني و انا منك ترثني و أرثك،

و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا لا نبي بعدي و انك تبرئ ذمتي و تقاتل علي سنتي و أنك غداً في الآخرة اقرب الناس مني و انك أول من يرد علي الحوض و اول من يكسي معي و انك اول من يدخل الجنة من امتي و ان شيعتك علي منابر من نور و ان الحق علي لسانك و في قلبك و بين عينيك.

١٩٣- عنه أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرنا الاستاذ الامين أبو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ أبو سعيد اسماعيل بن محمد السمان أخبرنا أبو طالب محمد بن يحيى القرشي الصباغ بالكوفة بقراءتي عليه حدثني الحسين بن محمد السكوني.

قال: حدثني الحضرمي حدثني محمد بن سعد المحاربي حدثني حسين الاشقر عن قيس عن عمار الدهني عن سالم قال قيل لعمر نراك تصنع بعلي شيئاً لا نراك تصنعه باحد من أصحاب النبي ﷺ قال أنه مولاي.

١٩٤- عنه أخبرني شهردار اجارة أخبرني عبدوس هذا اجارة عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصهبان عن

المحافظ أبي بكر أحمد ابن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني
عبدالله بن محمد بن يزيد حدثني محمد بن أبي يعلي حدثني إسحاق بن
إبراهيم بن شاذان حدثني زكريا بن يحيى أبو علي الخزار البصري.

حدثني مندل بن علي عن الاعمش عن ابن جبير عن ابن عباس قال
كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام بالغداة وكان
يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل وإذا النبي في صحن الدار وإذا رأسه في
حجر دحية بن خليفة الكلبي.

فقال السلام عليك كيف أصبح رسول الله قال بخير يا أخا رسول الله
قال له علي جزاك الله عنا أهل البيت خيراً قال له دحية اني أحبك و ان لك
عندي مدحة ازفها اليك أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين أنت سيد
ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين و لواء الحمد بيدك يوم القيامة
تزف أنت و شيعتك مع محمد و حزبه الي الجنة زفاً زفاً قد افلح من تولاك
و خاب و خسر من عاداك.

محبو محمداً محبوك و مبغوضك لن تنالهم شفاعة محمد ﷺ اذن مني
صفوة الله فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره و ذهب فرفع رسول الله رأسه
فقال ما هذه الهمهمة فاخبره علي عليه السلام فقال يا علي. ليس هو دحية الكلبي
هو جبرئيل سمالك الله به هو الذي التي محبتك في صدور المؤمنين و رهبتك
في صدور الكافرين.

١٩٥- عنه أنبأني الامام المحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن
أحمد العطار الهمداني و الامام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن
الحسين بن محمد البغدادي قالوا: أنبأنا الشريف الامام الأجل نور الهدى أبو
طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن أحمد بن علي

ابن الحسين بن شاذان حدثني أبو محمد عبدالله بن يوسف بن مامويه
الاصبهاني بنيسابور.

عن حامد بن محمد الهروي عن علي بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عكاشة عن محمد بن الحسن عن محمد بن سلمة عن خضيف عن مجاهد
قال: قيل: لأبن عباس ما تقول في علي بن أبي طالب فقال ذكرت والله
أحد الثقلين سبق بالشهادتين و صلي القبلتين و بايع البيعتين و أعطى
السبطين.

و هو أبو السبطين الحسن و الحسين وردت عليه الشمس مرتين بعد
ما غابت عن الثقلين و جرد السيف تارتين و هو صاحب الكرتين فثله في
الامة مثل ذي القرنين ذاك مولاي علي أبي بن طالب عليه السلام.

المنابع:

- (١) اصل سليم: ١٦٧ - ٢٤٣، إلى ٢٤٧، (٢) المحاسن: ٢٩١،
- امالي الصدوق: ٦، إلى ٥٩ - ١١٩، ١٦٢ - ١٨٠ - ١٩٥ - ٢١٢،
- إلى ٢٢٨ - ٢٧٥ - ٣٩١، (٣) علل الشرايع: ١٦٥/١،
- (٤) معاني الاخبار: ٦٣ - ٣٧٢ - ٤٠١، (٥) الخصال: ٢٠٤ -
- ٢١٠ - ٢١١ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٤١٢ - ٤١٥ - ٤٩٦ -
- ٥٨٣، (٦) امالي المفيد: ٥٥ - ٥٦، ١٠٨، (٧) امالي الطوسي: ٤٩/١ -
- ١٠٢ - ١٠٣ - ١٨٤ - ١٩١ - ٢١٢ - ٢٥٧ - ٣١٣ - ٣٤١ - ٤٦١ و
- ٨٩/٢ - ١٥٨، ٢١٩، إلى ٢٢٧، (٨) اعلام الوری: ١٦٤ - ١٨٨،
- (٩) فضائل شاذان القمي: ٥ - ٩٦ - ١١١ - ١١٤ - ١٢٦ -

- ١٤٥، (١٠) بشارة المصطفى: ٢٢، إلى ١٠١، ١١٩، إلى ١٤٨ - ١٧٩، إلى ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٣٤١، (١١) انساب الاشراف: ١٠٦، (١٢) مروج الذهب: ٢٣٧/٢، (١٣) حلية الاولياء: ٥٦/١ - ٦٦ - ٦٧، (١٤) تاريخ بغداد: ١١٣/١١ و ١٥٥/١٤، (١٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٠٨/١ - ١١٠ - ١١٧ - ٢١٠، إلى ٢١٧ و ٢١٢/٢ - ١١٥ - ٢٣٠ - ٣٥٤ و ٥٣/٣، (١٦) مناقب ابن المغازلي: ١٤٣ - ٢٠١ - ٢٣٧ - ٢٨٢ - ٢٩٧ - ٣٩٦، (١٧) مجمع الزوائد: ١٢٠/٩، (١٨) التدوين: ٨٩/١، (١٩) فرائد السمطين: ١٣٦/١ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٥٢ - ٢٢٢، إلى ٢٢٨ - ٢٤٨، (٢٠) شواهد التنزيل: ١٥/١، إلى ٢١ - ٥٩ - ٣٠٦، (٢١) مناقب الخوارزمي: ٢٣ - ٣٦ - ٤٤ - ٦١ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٦ - ٢٣١ - ٢٣٦.

٥٣- باب على عليه السلام و القرآن

١- الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال: حدثنا أحمد ابن أبان، عن يحيى بن سلمة، عن زيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نزلت في علي عليه السلام ثمانون آية صفوا في كتاب الله عز وجل ما شرکه فيها أحد من هذه الامة.

٢- أبو جعفر الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد أبو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة، قال: حدثني عباد بن سعيد الجعفي و هو جده لأمه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر (رحمه الله)، قال:

شهدت مع علي عليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني من الشك بعض ما يدخل الناس، فلما زالت الشمس كشف الله ذلك عني، فقاتلت مع أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أتيت بعد ذلك أم سلمة زوج النبي، فقصصت عليها قصتي، فقالت كيف صنعت حين طارت القلوب مطائرها قال:

قلت إلى أحسن ذلك و الحمد لله، كشف الله (عز و جل) ذلك عني

عند زوال الشمس، فقاتلت مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قتالا شديدا. فقالت أحسنت، سمعت رسول الله ﷺ يقول علي مع القرآن و القرآن معه، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٣- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثنا جدي لأمي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، قال سمعت أبا ثابت مولى أبي ذر (رحمه الله) يقول سمعت أم سلمة (رضي الله عنها) تقول:

سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول و قد امتلأت الحجرة من أصحابه أيها الناس، يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي، و قد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب الله (عز و جل) و عترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال هذا علي مع القرآن و القرآن مع علي، خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألها ما ذا خلفت فيها.

٤- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا محمد بن جرير أبو جعفر الطبري قراءة، قال: حدثني محمد بن عمار الأسدي، قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدثني أبو سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال:

شهدت مع علي عليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس حتى إذا كان عند الظهر فكشف الله ذلك عني فقاتلت قتالا شديدا. قال ثم بعد ذلك أتيت المدينة، فأتيت أم سلمة زوج النبي ﷺ فسلمت و استأذنت، فقبل من ذا فقلت سائل. فقالت أطعموا

السائل. فقلت:

إني والله لا أسأل طعاما ولا شرابا، ولكني أبو ثابت مولى أبي ذر. فقالت مرحبا، فقصص عليها قصتي، قالت فأين كنت حين طارت القلوب مطائرها قال فقلت إلى أحسن ذلك، كشف الله ذلك عني حين زوال الشمس.

فقاتلت قتالا شديدا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى فرغ، قالت أحسنت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن عليا مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٥- شاذان القمي بإسناده: يرفعه إلى الثقات الذين كتبوا الأخبار أنهم وضع لهم فيما وجدوا وبان لهم من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثمائة اسم في القرآن منها ما رواه بالإسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى: «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ» وقوله تعالى:

«وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» وقوله تعالى: «وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ» وقوله تعالى: «إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ» وقوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فالمنذر رسول الله ﷺ والهادي علي بن أبي طالب عليه السلام» وقوله تعالى:

«أَفَنُكُنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ فَالْبَيْتِ مُحَمَّدٌ وَالشَّاهِدُ علي عليه السلام» وقوله تعالى: «إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى» وقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» وقوله تعالى:

«أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاحِرِينَ جنب الله علي بن أبي طالب عليه السلام» وقوله تعالى: «وَكَوَّلَ شَيْءٍ

أَخَصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ معناه علي عليه السلام و قوله تعالى: «إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» و قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» معناه.

عن حب علي بن أبي طالب و قد ذكروا أسماء كثيرة لا نظيل بذكرها هنا و هي أشهر من أن تحفى و أكثر من ثلاثمائة اسم و ما بينهاها هاهنا و لكن نذكر ألقابه و كناه كنيته أبو الحسن و أبو الحسين و أبو شبر و أبو تراب و أبو النورين و ألقابه.

أمير المؤمنين و سيد الوصيين و قائد الغر المحجلين و قاع المارقين و صالح المؤمنين و الصديق الأعظم و الفاروق الأكبر و قسيم الجنة و النار و الوصي و أولى الخليفة و قاضي الدين و منجز الوعد و المنحة الكبرى و حيدرة الورى و صاحب اللواء و الذائد عن الحوض و أمير الإنس و الجان و الذاب عن النسوان الأنزع البطين و الأشرف المكين و كاشف الكرب و يعسوب الدين و باب حطة و باب التقادم و حجة الخصام و دابة الأرض و صاحب العصا و فاصل القضاء و فاضل الفضلاء و سفينة النجاة المنهج الواضح و المحجة البيضاء و قصد السبيل.

٦- الحافظ ابو نعيم عن محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة، قال ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما أنزل الله آية و فيها «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي رأسها و أميرها.

٧- الحاكم: اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال: حدثني أبو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر قال كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما

يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع امير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فاتيت ام سلمة.

فقلت اني والله ماجئت اسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لابي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت اين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قال احسنت سمعت رسول الله ﷺ يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

هذا حديث صحيح الاسناد وابو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مامون ولم يخرجاه.

٨- ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد الطريثي وأبو القاسم الشحامى أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحياني أنبأنا أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون أنبأنا أبي أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي أنبأنا محمد بن حرب أنبأنا إسماعيل بن عبيد الله أنبأنا يحيى عن ابن جريج:

عن عطاء عن ابن عباس قال ما أنزل الله من اية فيها «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» دعاهم فيها إلا وعلي بن أبي طالب كبيرها وأميرها.

٩- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنبأنا أبو الحسن الدار قطني أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب أنبأنا موسى بن عثمان عن الأعمش.

عن مجاهد عن ابن عباس قال ما أنزل الله اية يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي رأسها وأميرها.

١٠- عنه أخبرني أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا

الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي أنبأنا علي بن الحسن بن فضال أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثني أبي أنبأنا عمرو بن ثابت.

عن سكين أبي يحيى عن عكرمة مولى ابن عباس قال ما في القرآن آية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي رأسها.

١١- عنه أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا أبو نصر الزينبي أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف أنبأنا محمد بن السري ابن عثمان أنبأنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب أنبأنا زيد بن إسماعيل أنبأنا معاوية بن هشام.

حدثني عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزل في القرآن «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي سيدها وشريفها وأميرها وما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا قد عاتبه الله في القرآن ما خلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتبه في شيء منه.

١٢- عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا أبو يعقوب بن الدخيل أنبأنا أبو جعفر العقيلي أنبأنا محمد بن موسى أنبأنا علي بن عبد الله الدهان أنبأنا عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة:

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ذكر الله في القرآن «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا وعلي شريفها وأميرها ولقد عاتب الله أصحاب محمد في أي من القرآن وما ذكر عليا إلا بخير.

١٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا عمر بن الحسن بن علي أنبأنا أحمد بن الحسن

أنبأنا أبي أنبأنا حصين بن مخارق عن عبد الله بن قطاف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال ما نزل الله ما نزل في شأن أحد من كتاب الله ما في علي عليه السلام.

١٤- عنه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنبأنا كوهي بن الحسن الفارسي أنبأنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي أنبأنا محمد بن حبش المأموني أنبأنا سلام بن سليمان الثقفي أنبأنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت في علي ثلاثمائة آية.

١٥- الرافعي أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون أبو الحسن، فاضل كبير كتب و خرج الكثير و كان يسكن مدينة موسى و يسمع منه الحديث في مسجده فيها سمع المسنجر بن الصلت و الحسن بن علي الطنافسي و محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني و غيرهم، و روى عنه محمد بن علي الفرضي.

قال: الخليل الحافظ: و حدثني عنه أبي و جدی، و رأيت بخطه كتاباً جمعه في ذكر ما أنزل الله من القرآن في أمير المؤمنين علي عليه السلام و فيه أخبرني أبي عن كتاب ذكر أنه كتاب جده ميمون بن عون ثنا إسماعيل ابن أبي زياد عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به و يصلی عليّ فيه فهو أقطع اکتع محق من كل بركة.

١٦- الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب الي من همدان - أخبرنا أبو الفتح

عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني،

حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا عمر بن يزيد، حدثنا عبد الله بن حنظلة، حدثني شهر بن حوشب قال: كنت عند ام سلمة فسلم رجل، فقيل من أنت ؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحبا بأبي ثابت، أدخل فدخل فرحبت به.

فقالت: اين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها، قال مع علي ابن أبي طالب عليه السلام، قالت وفقت والذي نفس ام سلمة بيده لسمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ولقد بعثت ابني عمر، وابن أخى عبد الله - أبي امية - وأمرتهما ان يقاتلا مع علي من قاتله ولولا أن رسول الله ﷺ امرنا أن نقر في حجالنا أو في بيوتنا، لخرجت حتى أقف في صف علي عليه السلام.

١٧- ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطا أخبرنا عبد الحميد بن محمد بن داود قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد القاضي، حدثنا أبو الحسين زيد ابن محمد بن جعفر بن المبارك.

حدثنا محمد بن أحمد بن نصر حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسحاق ابن بشر عن عمر بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: إنما مثل علي في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن. ١٨- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الخطيب نجم الدين عبدالله بن

أبي السعادات الباصري مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أنبأه قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان - إجازة إن لم يكن سمعاً - قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الإصفهاني قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال:

حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي وأنزلت هذه الآية: «وَتَعَيْنَا أُذُنُ وَاعِيَةً» فأنت أذن واعية لعلمي.

١٩- عنه أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي الزهري خطيب بيت المقدس عن النقيب أبي طالب الواسطي الهاشمي إجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز القمي عن محمد بن أحمد بن علي النطزري، قال: أخبرنا غانم بن أبي نصر البرجي قال:

حدثنا أبو عبدالله علي بن شاذان كتابة قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: حدثنا الحسين بن سالم السواق قال: أخبرني أحمد بن عبدالله ابن يونس قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن نصر بن سليمان الأحمسي عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا.

٢٠- أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد ابن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ

الشرف فخار الموسوي رحمه الله، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريسي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قال:

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش:

عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان و جماعة يتحدثون و يتذاكرون العلم و الفقه فذكروا قريشا و شرفها و فضلها و سوابقها و هجرتها و ما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل مثل قوله:

الأئمة من قريش و قوله: الناس تبع لقريش و قريش أئمة العرب و قوله لا تسبوا قريشا و قوله: إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم و قوله: من أبغض قريشا أبغضه الله. و قوله: من أراد هوان قريش أهانه الله.

و ذكروا الأنصار و فضلها و سوابقها و نصرتها و ما أثنى الله عليهم في كتابه و ما قال فيهم النبي ﷺ من الفضل و ذكروا ما قال في سعد بن عبادة و غسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال: كل حي منا فلان و فلان.

و قالت قريش: منا رسول الله ﷺ و منا جعفر و منا حمزة و منا عبيدة بن الحارث و زيد بن حارثة و أبو بكر و عمر و عثمان و سعد و أبو عبيدة و سالم و ابن عوف.

فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سَمَّوه و في الحلقة أكثر من مائتي رجل فثمهم علي بن أبي طالب عليه السلام و سعد بن أبي وقاص و

عبد الرحمن بن عوف و طلحة و الزبير و عمار و المقداد و أبو ذر و هاشم
ابن عتبة و ابن عمر و الحسن و الحسين عليهما السلام و ابن عباس و محمد بن أبي
بكر و عبد الله بن جعفر.

و كان في الحلقة من الأنصار أبي بن كعب و زيد بن ثابت و أبو
أيوب الأنصاري و أبو الهيثم بن التيهان و محمد بن مسلمة و قيس بن سعد
ابن عباد و جابر بن عبد الله و أنس بن مالك و زيد بن أرقم و عبد الله بن
أبي أوفى و أبو ليلى و معه ابنه عبد الرحمن قاعد بجانبه غلام صبيح الوجه
أمرد، فجاء أبو الحسن البصري و معه ابنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه
معتدل القامة.

قال سليم: فجعلت أنظر إليه و إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فلا أدري
أيهما أجمل هيئة غير أن الحسن أعظمها و أطولها، فأكثر القوم في ذلك من
بكرة إلى حين الزوال و عثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه و علي بن
أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو و لا أحد من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال: ما من
الحين إلا و قد ذكر فضلا و قال حقا و أنا أسألكم يا معشر قريش و
الأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ بأنفسكم و عشائركم و أهل بيوتاتكم
أو بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله و من علينا بمحمد صلى الله عليه و آله و عشيرته لا
بأنفسنا و عشائرننا و لا بأهل بيوتاتنا قال:

صدقتم يا معشر قريش و الأنصار ألستم تعلمون أن الذي نلتهم به من
خير الدنيا و الآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم؟ و أن ابن عمي
رسول الله صلى الله عليه و آله قال إني و أهل بيتي كنا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل
أن يخلق الله عز و جل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق آدم عليه السلام

وضع ذلك النور في صلبه و أهبطه إلى الأرض.

ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز و جل ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة و من الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء و الأمهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط فقال أهل السابقة و القدمة و أهل بدر و أهل أحد نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز و جل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية و أني لم يسبقني إلى الله عز و جل و إلى رسوله ﷺ أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله تعالى في الأنبياء و أوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله و رسله و علي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله عز و جل أتعلمون حيث نزلت: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» و حيث نزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» و حيث نزلت:

«أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً» قال الناس: يا رسول الله أهذه خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟

فأمر الله عز و جل نبيه ﷺ أن يعلمهم ولاة أمرهم و أن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم و زكاتهم و صومهم و حجهم فنصبي

للناس بغدير خم ثم خطب و قال:

أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري و ظننت أن الناس مكذبي فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني ثم أمر فنودي الصلاة جامعة ثم خطب، فقال: أيها الناس أتعلمون أن الله عز و جل مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقممت فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاؤه كما ذا؟ فقال: ولاؤه كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» فكبر رسول الله ﷺ و قال: الله أكبر بتمام النعمة و كمال نبوتي و دين الله عز و جل و ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر و عمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة لعلي قال بلى فيه و في أوصيائي إلى يوم القيامة قالوا: يا رسول الله بينهم لنا قال: علي أخي و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن بعدي. ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي.

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله و شهدنا كما قلت سواء. و قال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت و لم نحفظه كله، و هؤلاء الذين حفظوا أختيارنا و أفاضلنا.

فقال علي عليه السلام: صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ أنشد الله

عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله ﷺ لما قام فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب و سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار بن ياسر، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول الله ﷺ و هو قائم على المنبر و أنت إلى جنبه و هو يقول: أيها الناس إن الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم و القائم فيكم بعدي و وصيي و خليفتي و الذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته و طاعتي فأمركم بولايتي و ولايته فاني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق و تكذيبهم فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني.

يا أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم و بالزكاة و الصوم و الحج فبينتها لكم و فسرتها، و أمركم بالولاية و إني أشهدكم أنها لهذا خاصة - و وضع يده على كتف علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم لابنيه من بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن و لا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي.

أيها الناس قد بينت لكم مفرعكم بعدي و إمامكم و دليلكم و هاديكم و هو أخي علي بن أبي طالب و هو فيكم بمنزلة فيكم فقلدوه دينكم و أطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علمني الله و حكمته فسلوه و تعلموا منه و من أوصيائه بعده و لا تعلموهم و لا تتقدموهم و لا تخلفوا عنهم فإنهم مع الحق و الحق معهم لا يزايلونه و لا يزايلهم ثم جلسوا.

فقال سليم: ثم قال عليه السلام: أيها الناس أتعلمون أن الله عز وجل أنزل في كتابه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فجمعني و فاطمة و ابني حسنا و حسينا ثم ألقى علينا كساء و قال: اللهم

هؤلاء أهل بيتي و لحمتي يؤلني ما يؤلمهم و يجرحني ما يجرحهم فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة: و أنا يا رسول الله. فقال: أنت إلى خير، إنما أنزلت في و في ابنتي و في أخي علي بن أبي طالب و في ابني و في تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها لأحد شرك. فقالوا: كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله ﷺ فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» فقال سلمان: يا رسول الله عامة هذه أم خاصة؟ قال: أما المؤمنون فعامّة المؤمنين أمروا بذلك و أما الصادقون فخاصّة لأخي علي و أوصيائي من بعده إلى يوم القيامة. قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله أتعلمون أني قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: لم خلفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ،

فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ». فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد و هم شهداء على الناس؟ الذين اجتباهم الله و لم يجعل عليهم في الدين من حرج و هو على ملة أبيكم إبراهيم؟

قال: عني بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة، قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله. قال أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا: اللهم نعم. فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس!

إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لئلا تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلي أنها لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. فقام عمر بن الخطاب وهو شبه المغضب فقال يا رسول الله أكل أهل بيتك؟

فقال: لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي ووزير و وارثي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن من بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض. شهداء الله في أرضه و حججه على خلقه و خزان علمه و معادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله، فقالوا: كلهم نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثم تبادى لعل عليه السلام السؤال فما ترك شيئا إلا ناشدهم الله فيه و سأهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه و ما قال له رسول الله ﷺ كثيرا، و كانوا في كل ذلك يصدقونه و يشهدون أنه حق.

٢١- المسكاني: أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا محمد ابن يعقوب المعقلي حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر، عن عاصم:

عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: ما رأيت أحدا كان أقرأ للقرآن من علي. قال عاصم: ابو عبد الرحمن قد قرأ على علي عليه السلام.

٢٢- عنه حدثني أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثني حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي، قال: حدثني إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال: حدثني أبي، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس قال: دعا عبد الرحمان بن عوف نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ وسلم فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي طالب لانه كان أقرأهم.

٢٣- عنه أخبرنا أبو سعيد الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي بالكوفة سنة ثلاث وثمانين أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، محمد بن عبد الله ابن نمير أخبرنا ابن فضيل عن عطاء: عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي عليه السلام.

٢٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحسين المقرئ أنبأنا أبي أخبرنا أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد المقرئ الكوفي أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن العباس أخبرنا حفص بن عمر،

عن يحيى بن آدم قال: قلت لابي بكر بن عياش: يقولون إن عليا لم يقرأ القرآن !! قال: أبطل من قال هذا.

٢٥- عنه حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦- عنه أخبرنا محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسين بن محمد، عن ابن أبي داود عن إسحاق بن إبراهيم عن سعد بن الصلت، عن عبد الجبار الهمداني عن أبي إسحاق، عن أبي الاحوص: عن عبد الله بن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقرأوها علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٧- عنه أخبرنا محمد بن علي قال: أخبرنا أبو أحمد ابن عدي، أخبرنا أحمد بن محمد الحربي أخبرنا إبراهيم بن موسى الفراء، أخبرنا هشيم، عن عانت،

عن سعيد بن جبير: قال: قال عبد الله بن عباس: أعلمنا بالقضاء وأقرءونا للقرآن علي بن أبي طالب.

٢٨- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي عن إبراهيم بن عيسى بن عبد الله التنوخي عن يحيى ابن يعلى، عن حيوة بن شريح عن حميد بن هاني: عن علي بن رباح قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ وسلم علي وأبي.

٢٩- عنه حدثني أبو القاسم عن أبي محمد بن القاسم عن هشام بن يونس قال: حدثني أبو معاوية الضرير، عن الحسن بن دينار: عن ابن سيرين إن أبا بكر لما بويع جلس علي في بيته فأتاه رجل فقال: إن عليا قد كرهك. فارسل إليه فقال: أكرهتي؟ فقال: والله ما كرهتك غير أن رسول الله ﷺ وسلم قبض ولم يجمع القرآن فكرهت أن يزداد فيه فأليت بيمين أن لا أخرج إلا إلى الصلاة حتى أجمعه. فقال: نعم ما رأيت.

٣٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الطبري قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو علي المقري حريث، عن عبد الرحمان بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن عبد خير، عن علي عليه السلام أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله ﷺ وسلم فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر.

٣١- عنه حدثونا عن أبي العباس بن عقدة عن الحسن بن عباس عن حفص بن عمر عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن عكرمة قال لما بويح لأبي بكر، تخلف علي في بيته فلقيه عمر فقال تخلفت عن بيعة أبي بكر فقال إني آليت يمينا حين قبض رسول الله ﷺ أن لا أردي برداء إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت أن ينقلب القرآن.

٣٢- عنه قرئ على الحاكم أبي عبد الله سنة أربعمئة و أنا أصفي حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي قال: حدثنا محمد بن منصور الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون عن الحكم بن ظهير، عن السدي عن عبد خير.

عن يمان قال لما قبض النبي ﷺ أقسم علي عليه السلام أو حلف أن لا يضع رداءه على ظهره حتى يجمع القرآن بين اللوحين، فلم يضع رداءه على ظهره حتى جمع القرآن.

٣٣- عنه حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا عبد الله بن محمود السعدي أخبرنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون.

عن محمد بن سيرين قال نبئت أن أبا بكر لقي علياً عليه السلام فقال: أكرهت إمارتي؟ قال لا و لكن آليت علي يمين أن لا أردي رداي إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن قال فكتبه على تنزيله، فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم كثير. قال محمد بن سيرين فسألت عكرمة فلم يعرفه.

٣٤- عن أبي أبو النضر العياشي قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثني أبو بهر محمد بن نصر، قال: حدثني الحسين بن إسحاق، قال: حدثني أبو معمر، قال: حدثني عبد الوارث، قال: حدثني أيوب.

عن محمد بن سيرين قال لما مات النبي ﷺ جلس علي في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر إن عليا لا يخرج من البيت كأنه كره إمارتك. فأرسل إليه فقال أكرهت إمارتي؟ فقال ما كرهت إمارتك و لكنني أرى القرآن يزد فيه فحلفت أن لا أرتدي برداء إلا للجمعة حتى أجمعه.

٣٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون قال: حدثنا عبد الكريم الجزري حدثنا أبو يعقوب عن جابر، عن أبي الطفيل. عن أنس قال: قال النبي ﷺ علي يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون أو قال يخبرهم.

٣٦- عنه حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الصائغ أخبرنا محمد بن حفص الجويني أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني يحيى بن يمان العجلي، عن عمار بن زريق. عن عمير بن بشر الخثعمي قال: قال ابن عمر علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد ﷺ. ٣٧- عنه حدثني أبو العلي الحسين بن أحمد القاضي قال: أخبرنا أبو محمد التميمي، قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن الحرب الزاهد حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا الحسين بن محمد عن سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة:

عن علقمة بن قيس قال: قال علي سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فو الذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا و أنا أعلم بها أين نزلت و فيمن نزلت، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام. و رواه أيضا أبو الطفيل عنه.

٣٨- عنه حدثني أبو بكر أحمد بن محمد التيمي حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأصفهاني عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله. عن أبي الطفيل قال شهدت علياً وهو يخطب و يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به و سلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية إلا و أنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو في جبل.

٣٩- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بقراءتي عليه من أصله، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكة، أخبرنا علي بن محمد بن الجهم أخبرنا أحمد بن المنصور الرمادي، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة. عن أبي عبد الرحمن السلمي قال ما رأيت أحداً أقرأ من علي بن أبي طالب، و كان يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلا أحدثكم بليل نزلت أم بنهار، أو في سهل أو في جبل.

٤٠- عنه أخبرنا أبو الحسين الأهوازي أخبرنا أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي قال:

حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام قال ما في القرآن آية إلا و قد قرأتها على رسول الله ﷺ و علمني معناها.

٤١- عنه أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن

إبراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه.

عن جده الحسين عن علي عليهم السلام قال ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمد ﷺ حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي و فيمن نزل.

٤٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو سهل الحنفي أخبرنا أبو محمد العسكري أخبرنا الحسن بن أبي شجاع البلخي أخبرنا محمد بن عبيد العقيقي أخبرنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه

عن جده عن علي عليه السلام قال: ما دخل عيني غمض ولا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل من حلال و حرام و أمر و نهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل و فيمن نزل.

٤٣- عنه أخبرنا أبو عمرو المحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا طاهر بن أبي أحمد أخبرنا أبو بكر ابن عياش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه عن علي قال كان لي لسان سئول و قلب عقول، و ما نزلت آية إلا و قد علمت فيم نزلت و على من نزلت و بما نزلت.

٤٤- عنه حدثني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: حدثنا أحمد بن حرب، قال: أخبرنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان ابن قرم عن سعيد بن حنظلة.

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا وأنا أعلم أين نزلت و فيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أم في مقام.

٤٥- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو محمد الوراق قال: أخبرنا إسحاق بن جميل أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الأشعث، عن سليمان الأحمسي عن أبيه.

عن علي عليه السلام قال والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت و أين نزلت و على من نزلت إن ربي تعالى وهب لي قلبا عقولا و لسانا طلقا.

٤٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع و منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن منهال بن عمرو

عن عباد بن عبد الله قال: قال علي: ما نزلت في القرآن آية إلا و قد علمت أين نزلت و في من نزلت و في أي شيء نزلت، و في سهل نزلت أم في جبل.

٤٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو علي بن حبش الدينوري قال: حدثنا العباس بن الفضل المقرئ قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن الثوري، عن جحدب بن جرعب عن عطاء عن عائشة قالت علي أعلم أصحاب محمد بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله.

٤٨- عنه حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن موسى الخشاب حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش قال:

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا يقول ما نزلت على رسول الله ﷺ آية من القرآن إلا أقرأنها أو أملاها علي فأكتبها كذا بخطي و علمني تأويلها و تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها و دعا الله لي أن يعلمني فهمها و حفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا. في حديث طويل اختصرته.

٤٩- عنه أخبرنا أبو بكر الأصبهاني قال: أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا محمد بن نصير بن عبد الله أخبرنا إسماعيل بن عمرو البجلي أخبرنا سليم مولى الشعبي:

عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الأمة أعلم بما بين اللوحين و بما أنزل على محمد من علي عليه السلام.

٥٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن حمدان المقري حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، حدثنا أبي.

و حدثنا ابن حبش قال: حدثني أحمد بن محمد بن الفضل حدثنا الحسن بن العباس قالوا: حدثنا علي بن الأزهر، قال: حدثنا همام بن زيد عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه.

عن عامر الشعبي قال: ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله تعالى بعد نبي الله من علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥١- عنه أخبرنا جدي الشيخ أبو نصر رحمه الله، قال: أخبرنا أبو منصور بن الحسين بن محمد أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد المذكر أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن أخبرنا ابن أبي خيثمة في تاريخه أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا عبدة بن سليمان.

عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد أحد أعلم من علي عليه السلام قال لا والله لا أعلمه.

٥٢- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المحفوظي أخبرنا أبو العباس الصبغي أخبرنا الحسن بن علي بن زياد أخبرنا ضرار بن صرد عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال:

سألت عطاء بن أبي رباح: أكان في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعلم من علي عليه السلام قال لا والله لا أعلمه.

٥٣- عنه أخبرنا أبو بكر القراني قال: أخبرنا أبو محمد الأصهباني أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني أخبرنا الحسين بن الحسن الأشقر قال سمعت محمد بن فضيل قال:

سمعت ابن شبرمة يقول ما كان أحد يصعد على المنبر فيقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٤- عنه أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها، قال: أخبرتنا أم الفتح بنت أحمد بن كامل القاضي أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللحمي، قال: سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر قال سمعت محمد ابن فضيل بن غزوان يقول:

سمعت ابن شبرمة يقول ما كان أحد يقوم على المنبر فيقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٥- عنه حدثناه عاليًا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، قال سمعت عبد الله بن الحسين الأشقر و يقال له ابن الطبال بالكوفة يحدث بذلك.

٥٦- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز أخبرنا أبي قال: حدثنا حسين بن محارق، عن عبد الله بن قطاف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي عليه السلام.

٥٧- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عيسى التنوخي حدثنا تليد بن سليمان، عن ليث عن مجاهد قال نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد.

٥٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو علي هشام بن علي عن قيس بن حفص عن يونس بن أرقم، عن ليث، عن مجاهد قال نزلت في علي عليه السلام سبعون آية ما شركه فيهن أحد

٥٩- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن منجاب بن الحرث عن طلق بن غنام النخعي عن حفص بن غياث، عن ليث عن مجاهد قال ما أنزل الله آية في القرآن إلا علي عليه السلام رأسها.

٦٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقيي قراءة أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله أخبرنا الحسن بن علوية القطان،

أخبرنا علي بن سيابة أخبرنا محمد بن عيسى الواشلي عن شريك، عن ابن إسحاق:

عن يزيد بن رومان قال ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦١- عنه أخبرنا أبو الحسن بن خزيمة، و أبو منصور التيمي قال: أخبرنا أبو الحسن السراج عن عبد الله بن غنام بن حفص عن علي بن حكيم الأودي عن شريك، عن محمد بن إسحاق. عن يزيد بن رومان قال ما أنزلت في أحد ما أنزل في علي عليه السلام من الفضل في القرآن.

٦٢- عنه في رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال: حدثني يحيى بن سلمة، عن زييد بن الحرث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقد نزلت في علي ثمانون آية صفوا في كتاب الله ما يشركه فيها أحد من هذه الأمة. ٦٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن سعيد أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال: حدثني علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر، عن أبيه عن جده قال: قال لي علي بن الحسين عليه السلام نزل القرآن علينا و لنا كرامته.

٦٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا أحمد بن موسى حدثنا الحسين بن ثابت قال: حدثني أبي، عن شعبة بن الحجاج عن الحكم. عن ابن عباس قال أخذ النبي ﷺ يدي و يد علي بن أبي طالب و خلا بنا على ثبير، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال اللهم إن موسى بن عمران سألك، و أنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي و اجعل لي وزيراً من

أهلي علي بن أبي طالب أخي اشد به أزمي و أشركه في أمري.
قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي يا أحمد قد أوتيت ما سألت.
فقال النبي ﷺ لعلي يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء فادع ربك و سل
يعطك. فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا، و
اجعل لي عندك ودا فأنزل الله على نبيه: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا». فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فتعجبوا من ذلك
تعجبا شديدا.

فقال النبي ﷺ: مما تتعجبون. إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل
البيت خاصة و ربع في أعدائنا، و ربع حلال و حرام، و ربع فرائض و
أحكام و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٦٥- عنه أخبرنا أبو القاسم الفارسي أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن
المحافظ أخبرنا أبو عبد الله المحاربي أخبرنا محمد بن الحسن السلولي عن
صالح بن أبي الأسود، عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة.
عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي (عليه السلام): نزل القرآن أرباعا فربع فينا،
و ربع في عدونا، و ربع سنن و أمثال و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم
القرآن و الحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت، و رواه جماعة
عن زكريا.

٦٦- عنه حدثونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال:
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا الحسين بن محمد
ابن مصعب حدثنا محمد بن تسنيم حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب، عن
أبي حمزة الثمالي عن أبي يحيى و هو زكريا بن ميسرة عن الأصبغ بن نباتة
قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول: نزل القرآن أثلاثا ثلث فينا، و ثلث في عدونا، و

ثلث فرائض و أحكام و سنن و أمثال.

٦٧- عنه قال أبو بكر حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن

الجصاص حدثنا حسين بن حكم و هو الحبري حدثنا حسن بن حسين،
عن حسين بن سليمان، عن أبي الجارود.

عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع ربع

فينا، و ربع في عدونا، و ربع حلال و حرام و ربع فرائض و أحكام و لنا
كرائم القرآن.

٦٨- عنه قال أبو بكر إسماعيل بن محمد المزني، أخبرنا أبو غسان و

هو مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن عبد العزيز
ابن سياه.

عن حبيب بن أبي ثابت قال صنع لنا يوسف بن ماهك حماما و

طعاما، و معنا مجاهد و طاوس و عطاء فبدأ بطاوس فطلى فقال مجاهد لقد
نزلت في علي سبعون آية ما شرکه فيها أحد. فقال عطاء ما رأى ذلك له
أصحابه فثبت إلى طاوس فقال يا ابن السوداء تتكلم بهذا اغسلوا عني
لأكونن أنا و هو اليوم حديثا لأهل مكة. قال فلم نزل به حتى سكن.

٦٩- عنه رواه أيضا ابن أبي شيبه، عن عبيد الله بن موسى عن عبد

العزيز بن سياه به و قال فطلووه و تحدث القوم فقال مجاهد لقد نزلت في علي
سبعون آية ما شرکه فيها أحد. فقال عطاء ما عرف ذلك له أصحابه. فقال
يا صاحب الحمام صب علي الماء، أما لو أترك أنا و هو يعني عطاء لكنت أنا
و هو اليوم حديثا بمكة. و الباقي سواء.

٧٠- عنه رواه أيضا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره

عن مالك بن إسماعيل به سواء.

٧١- عنه قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري في درب الزعفراني ببغداد من أصله فأقر به و زعم بعض السادة أنه أجاز لي الرواية عنه أبي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثمانين و ثلاث مائة، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر على باب داره في ذي الحجة سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني الحسين بن الحكم الهجري الكوفي قال: حدثنا حسن بن حسين، عن حسين بن سليمان، عن أبي الجارود

عن الأصغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا، و ربع في عدونا و ربع حلال و حرام و ربع فرائض و أحكام، و لنا كرائم القرآن.

٧٢- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي عبيد عن محمود بن محمد الحلبي عن عبيد بن حمادة عن عطاء بن مسلم، عن عبد الله بن بشر عن عاصم.

عن زر، عن علي عليه السلام قال ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا و قد نزلت فيه آية من كتاب الله عز و جل.

٧٣- عنه حدثناه أبو زكريا بن إسحاق حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثني أبي قال: حدثنا نوح بن محمد القرشي عن الأعمش عن زيد بن وهب.

عن حذيفة أن أناسا تذاكروا فقالوا ما نزلت آية في القرآن فيها «يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا» إلا في أصحاب محمد صلوات الله عليه. فقال حذيفة ما نزلت في القرآن «يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا» إلا كان لعلي لبها و لبابها.

٧٤- عنه أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي حدثنا إبراهيم بن الجنيد حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا نوح بن محمد، عن الأعمش عن زيد بن وهب، عن حذيفة به لفظا سواء.

٧٥- عنه روي عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة مثله في العتيق.

٧٦- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء أخبرنا سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه أخبرنا سهل بن عثمان، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة. عن ابن عباس قال: ما أنزل الله في القرآن آية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا كان علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ و لم يذكر عليا إلا بخير.

٧٧- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي و أبو سعيد الحيري، و إسماعيل بن الحسين التيمي قالوا: حدثنا حسين بن علي التيمي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة أخبرنا عباد بن يعقوب. و أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة.

عن ابن عباس قال: ما أنزلت في القرآن آية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي رأسها و أميرها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير أي من القرآن و ما ذكر عليا إلا بخير. لفظا واحدا.

٧٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الثقيي قراءة أخبرنا أبو حذيفة أحمد بن

علي أخبرنا أبو عروبة الحراني عن عباد بن يعقوب الرواجني عن عيسى بن راشد به، وقال «شريفها» بدل «أميرها» و الباقي سواء.

٧٩- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرني أبو نصر محمد بن

أحمد بن تميم: أن أبا لبید أخبرهم عن علي بن عبد الله الذهلي عن عيسى بن راشد الكوفي، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة، عن ابن عباس قال ما ذكر الله في القرآن: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي شريفها و أميرها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في أي من القرآن و ما ذكر عليا إلا بخير.

٨٠- عنه أيضا أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر

الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة و ثلاثمائة عن محمد بن سهل عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار، عن معاوية بن هشام القصار، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما في القرآن آية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي سيدها و أميرها و شريفها و ما من أحد من أصحاب محمد إلا و قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه. ٨١- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه،

قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد أنبأنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس عن علي بن سلمة عن يحيى بن آدم عن عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزل في القرآن «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم علي.

٨٢- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا منجاب بن الحرث، قال: أخبرني عيسى بن راشد - شيخ كان يقرأ عليه القرآن عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما أنزل الله قط «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان و ما ذكر عليا إلا بخير.

٨٣- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار و محمد ابن هارون المعروف بابن المجدر الكوفي بها، أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي من كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ما أنزل الله آية «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي رأسها و أميرها.

٨٤- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ بأصبهان أخبرنا أبو بكر بن أبي داود أخبرنا عباد بن يعقوب به لفظا سواء إلا ما غيرت.

٨٥- عنه أخبرناه أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي قال: حدثنا عباد، به كلفظ أبي سعد سواء.

٨٦- عنه حدثنا أبو بكر بن مؤمن قال: حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا سهل بن نوح الجنابي حدثنا يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن سفیان، عن خصيف.

عن مجاهد، عن ابن عباس قال ما أنزل الله في القرآن «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا كان علي بن أبي طالب أميرها و شريفها، لأنه أول المؤمنين إيمانا.

و رواه جماعة عن عيسى به.

٨٧- عنه أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا محمد بن طريف أخبرنا عيسى بن راشد به، قال ما أنزل الله في القرآن «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن و ما ذكر عليا إلا بخير.

قال ابن طريف قلت لعيسى سمعته من علي بن بذيمة قال نعم. رواه عنه إسماعيل بن أمية، و قثم بن الضحاك و سفيان الثوري، و يحيى بن عبد الحميد الحماني و محمد بن عمر، و تابعه هارون و جعفر عنه.

٨٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال ابن عباس ما ذكر الله جل ثناؤه في كتابه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلا و علي أميرها.

٨٩- عنه أخبرني أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الخراش عن العوام بن حوشب.

عن مجاهد قال ما كان في القرآن «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فإن لعلي سابقة ذلك و فضيلته.

٩٠- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ عمر بن عبد الله بن الحسن أخبرنا أبو سعيد الأشج أخبرنا عبد الله بن خراش الشيباني به.

و أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد

بن محمد عن إسماعيل بن أبان عن عبد الله بن خراش، عن العوام.
عن مجاهد قال كل شيء في القرآن «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فإن لعل
سبقه و فضله.

المنابع:

- (١) الخصال: ٥٩٢، امالي الطوسي: ٧٦/٢ - ٩٣ - ١٢٠،
- (٢) فضائل شاذان القمي: ١٧٤، (٣) حلية الاولياء: ٦٤/١،
- (٤) المستدرک: ١٢٤/٣، (٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢٨/٢ -
- ٤٣١، (٦) التدوين: ٢٢٧/٢، (٧) مناقب الخوارزمي: ١١٠،
- (٨) مناقب ابن المغازلي: ٧٠، (٩) فرائد السمطين: ٢٠١ - ٣١٢،
- (١٠) شواهد التنزيل: ٢٣/١، إلى ٢٨ و ٢٩، إلى ٥٤.

١- سورة الفاتحة

١- علي بن إبراهيم حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن النضر ابن سويد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ الشُّكْرُ لِلَّهِ فِي قَوْلِهِ: «رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ خَلَقَ الْمَخْلُوقِينَ «الرَّحْمَنُ» بِمَجْمِيعِ خَلْقِهِ «الرَّحِيمُ» بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَةً «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ يَوْمَ» الْحِسَابِ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ يَعْنِي يَوْمَ الْحِسَابِ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» مَخَاطَبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» مِثْلُهُ: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قَالَ الطَّرِيقَ وَمَعْرِفَةَ الْإِمَامِ.

٢- عنه قال وحدثني أبي عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قَالَ: هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعْرِفَتُهُ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

قَوْلُهُ: «وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ» وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ.

٣- العياشي: عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٤- فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنِي عَبِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَهْرَانَ الْعَطَارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

«اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» دين الله الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» قال شيعة علي الذين أنعمت عليهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لم تغضب عليهم و لم يضلوا.

٥- قال الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حامد بن سهل، قال: حدثني عبد الله بن محمد العجلي، قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا أبو جابر، عن مسلم بن حنان عن أبي بريدة في قول الله تعالى: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال صراط محمد و آله.

٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين النسوي أخبرنا علي بن الحسين بن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا، قال: حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا سفيان الثوري عن السدي عن أسباط و مجاهد: عن ابن عباس في قول الله تعالى اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ قال يقول قولوا معاشر العباد اهدنا إلى حب النبي و أهل بيته.

٧- عنه أخبرنا أبو الحسن المعاذي بقراءتي عليه من أصله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثني عبدة بن سليمان حدثنا كامل بن العلاء حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبیر.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب أنت الطريق الواضح و أنت الصراط المستقيم، و أنت يعسوب المؤمنين.

٨- عنه أخبرنا أيضا أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان، عن الفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ إن الله جعل عليا وزوجته وأبناءه حجج الله على خلقه وهم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم.

٩- عنه أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه أخبرنا أبي، أخبرنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن زيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه.

عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي على أهلي علي بن أبي طالب، و من سره أن يلج النار فليترك ولايته فو عزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه، و إنه الصراط المستقيم و إنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الفسوي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن مكّي الزنجاني بهمدان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد، قال قرئ على هلال بن العلاء الرقي و أنا أسمع، قال: حدثني أبي، عن الدراوردي عن مكحول، عن محمد بن المنكدر:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ اهتدوا بالشمس، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا

بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين. فقيل:

يا رسول الله ما الشمس و ما القمر و ما الزهرة و ما الفرقدان قال
الشمس أنا، و القمر علي و الزهرة فاطمة، و الفرقدان الحسن و
الحسين عليهما السلام.

١١- عنه حدثني أبو بكر النجار قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، قال:
حدثني الحسين بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن سراج حدثنا يحيى بن
مساور، عن إسماعيل بن زياد:

عن سلام بن المستنير الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر يعني الباقر
فقلت جعلني الله فداك إني أكره أن أشق عليك فإن أذنت لي أسألك فقال
سليني عما شئت فقلت:

أسألك عن القرآن؟ قال: نعم. قلت قول الله تعالى في كتابه «هذا
صراط علي مستقيم» قال: صراط علي بن أبي طالب. فقلت صراط علي
ابن أبي طالب فقال صراط علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٢- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق عن محمد بن مسعود بن
محمد، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن
علي بن الحكم عن ربيع المسلي:

عن عبد الله بن سليمان قال: قلت لأبي عبد الله «قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
رَبِّكُمْ»، قال البرهان محمد، و النور علي، و الصراط المستقيم علي.

١٣- عنه قال: أخبرنا محمد بن الحسن، عن الحسن بن خرزاد، عن
البرقي، عن علي، عن سعد عن أبي جعفر، قال آل محمد الصراط الذي دل
الله عليه.

١٤- عنه حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن بكير بن عبد الله الواسطي عن أبيه قال:

حدثني أبو بصير، عن أبي عبد الله قال الصراط الذي قال إبليس «لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ» فهو علي.

١٥- عنه حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، عن أبي جميلة قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر قال: حدثني أخي عن قوله هذا صراط علي مستقيم قال هو أمير المؤمنين.

١٦- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه في أماليه حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا الحسين بن علوية حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري عن شريك، عن أبي إسحاق عن زيد بن شيع:

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ وإن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

١٧- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا أبو بكر، و عثمان ابنا أبي شيبة، و يحيى بن عبد الحميد، قالوا حدثنا شريك عن أبي البقطان عن أبي وائل:

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ إن تولوا عليا و لن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

١٨- عنه أخبرنا أبو جعفر عن جعفر بن حميد، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن اليمان مولى مصعب بن الزبير قال: من ترون أنهم يولون الأمر غدا ؟ قالوا: قال: فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم.

١٩- عنه أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بالكوفة عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق قال ذكر الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يشع، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ إن وليتموها عليا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.

قيل لعبد الرزاق سمعت هذا من الثوري فقال حدثني يحيى بن العلاء وغيره عن الثوري. ثم سأله مرة ثانية فقال حدثنا النعمان بن أبي شيبه و يحيى بن أبي العلاء عن سفيان بن سعيد الثوري.

٢٠- عنه حدثني أبو عثمان الزعفراني حدثنا أبو عمرو السنائي حدثنا أبو الحسن المخلدي عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب، قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه في قول الله تعالى: «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» قال النبي ﷺ: و من معه و علي بن أبي طالب و شيعته.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٢٨/١، (٢) تفسير العياشي: ٢٤/١،

(٣) تفسير فراءت: ٢، (٤) شواهد التنزيل: ٥٧/١، إلى ٦٦.

٢- سورة البقرة

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم حدثني أبي عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الْكِتَابُ» علي عليه السلام لا شك فيه «هُدًى لِلْمُتَّقِينَ» قال بيان لشيئتنا قوله: «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» قال: مما علمناهم ينبئون و مما علمناهم من القرآن يتلون و قال الم هو حرف من حروف اسم الله الأعظم المتقطع في القرآن الذي خوطب به النبي ﷺ و الإمام فإذا دعا به أجيب.

و الهداية في كتاب الله على وجوه أربعة فمنها ما هو للبيان للذين يؤمنون بالغيب قال يصدقون بالبعث و النشور و الوعد و الوعيد و الإيمان في كتاب الله على أربعة أوجه فنه إقرار باللسان قد سباه الله إيماناً و منه تصديق بالقلب و منه الأداء و منه التأييد.

٢- عنه قوله: «لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَ أَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا» قال نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام. لقول رسول الله ﷺ «أنا مدينة العلم و علي عليه السلام بابها و لا تدخلوا المدينة إلا من بابها.

٣- العياشي عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله «أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ» قال أوفوا بولاية علي فرضاً من الله

أوف لكم الجنة.

٤- عنه عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن «وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» يعني فلانا و صاحبه و من تبعهم و دان بدينهم، قال الله يعينهم «وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» يعني عليا عليه السلام.

٥- عنه عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله «صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً» قال الصبغة معرفة أمير المؤمنين بالولاية في الميثاق.

٦- عنه عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ» قال اليسر علي عليه السلام، و فلان و فلان العسر، فمن كان من ولد آدم لم يدخل في ولاية فلان و فلان.

٧- عنه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال أما قوله «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ» فإنها أنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين بذل نفسه لله و لرسوله ليلة اضطجع على فراش رسول الله ﷺ لما طلبته كفار قريش.

٨- عنه عن ابن عباس قال شرى علي عليه السلام بنفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه فكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ قال فجاء أبو بكر و علي عليه السلام ناظم و أبو بكر يحسب أنه نبي الله، فقال أين نبي الله فقال علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدرك قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار و جعل عليه السلام يرمي بالحجارة كما كان يرمي رسول الله ﷺ و هو يتضور قد لف رأسه فقالوا إنك لكنه كان صاحبك لا يتضور قد استنكرنا ذلك.

٩- فرات حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي قال: حدثنا محمد بن علي العطار قال: حدثنا عمر بن عبد الغفار عن علي بن عباس الأزرق بياع الملاء قال: حدثني ليث عن مجاهد في قول الله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً»، قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: كانت لعلّي أربع دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرّاً و بدرهم علانية.

١٠- فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لما أُسري بي إلى السماء قال لي العزيز آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قُلْتُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت لأمتك من بعدك. قلت خيرا لأهلها قال علي بن أبي طالب قلت نعم، يا رب قال يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلعت فاخترتك منها و اشتقت لك اسما من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا محمود و أنت محمد ثم اطلعت ثانيا اطلعت فاخترت عليا و اشتقت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى و هو علي.

يا محمد خلقتك و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين أشباح نور من نوري و عرضت ولايتكم على السماوات و أهلها فن قبل ولايتكم كان عندي من المقربين و من جحدها كان عندي من الكفار يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب أن تراهم.

قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بالأشباح

علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة كلهم حتى بلغ المهدي عليه السلام في ضحاح من نور قيام يصلون و المهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء الحجاج و هذا الثائر من عترتك فو عزتي و جلالي إنه لحجة حجة واجبة لأوليائي منتقم من أعدائي.

١١- فرات حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن الحسين يعني الصائغ عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ» قال أوفوا بولاية علي فرضا من الله أوف لكم بالجنة.

١٢- فرات حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن فراسة قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال إني لأحفظ لعلي أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الحسد، قال: فقل له: اذكرها فقرأ الآية: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً» إلى آخر الآية. قال: و ما كان يملك يومه ذلك إلا أربعة دراهم فأعطى درهما بالليل و درهما بالنهار و درهما سرا و درهما علانية.

١٣- عنه قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس قال: حدثنا أبو موسى المرقاني عمران بن عبد الله، قال: حدثنا.

عبد الله بن حميد القادسي، قال: حدثنا محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً» قال صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق.

و قوله تعالى: «وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى

النَّاسِ وَ يَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً»، قال: نحن أمة الوسط و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه.

١٤- الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد، أخبرنا الحسن ابن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا محمد هو ابن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا منجاب بن الحارث، حدثنا حسين بن أبي هاشم، حدثنا حيان بن علي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ»، انها نزلت في رسول الله ﷺ وعلى خاصة وهما أول من صلى وركع.

١٥- عنه أخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان - أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرني الشيخ أبو بكر بن حمويه، حدثنا أبو بكر الشيرازي، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمران، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه قال: كان لعلي عليه السلام أربعة دراهم، فأنفق واحدا ليلا، وواحدا نهارا وواحدا سرا وواحدا علانية، فنزلت قوله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

١٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسين ابن عبدالرحمان بن محمد الأزدي أنبأنا أبي أنبأنا عبدالنور بن عبدالله، عن محمد بن المغيرة القرشي عن إبراهيم بن عبدالله بن سعد:

عن ابن عباس، قال بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله ﷺ إلى

المشركين على فراشه ليعمي على قريش، وفيه نزلت هذه الآية: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ».

١٧- عنه أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، و محمد بن أحمد بن الحسين القطواني أنبأنا عباد بن ثابت حدثني سليمان بن قرم حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله حدثني أبي عن عبد الله بن عباس أنه سمعه يقول: أنام رسول الله عليا على فراشه ليلة انطلق إلى الغار،

فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي أنه قد انطلق، فاتبعه أبو بكر و باتت قريش تنتظر عليا و جعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا: أين محمد قال: لا علم لي به. فقالوا: قد أنكرنا تصورك كنا نرمي محمدا فلا يتصور و أنت تتصور؟ وفيه نزلت هذه الآية «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ».

١٨- عنه أنبأنا ابن شاهين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أنبأنا أحمد بن يوسف أنبأنا محمد بن يزيد النخعي أنبأنا عبيد الله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع. قال عبيد الله بن الحسن: و حدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع.

أن علياً عليه السلام كان يجهز النبي ﷺ حين كان بالغار و يأتيه بالطعام و الشراب و استأجر له ثلاث رواحل، للنبي ﷺ و لأبي بكر و لدليلهم ابن أرهط، و خلفه النبي ﷺ فخرج إليه أهله و أمره أن يؤدي عنه أماناته و وصاياه و ما كان يوصي إليه، و ما كان يؤتمن عليه من مال.

فأدى أمانته كلّها و أمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج و قال إن قريشاً لن يفقدوني ما رأوك فاضطجع عليّ على فراشه و كانت قريش تنظر إلى فراش النبي ﷺ فيرون يظنون أنه النبي ﷺ حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليّاً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعليّ معه. فحبسهم الله عزّو جلّ بذلك عن طلب النبي ﷺ حين رأوا عليّاً و لم يفقدوا النبي ﷺ، و أمر النبي ﷺ عليّاً أن يلحقه بالمدينة.

فخرج عليّ في طلبه بعد ما أخرج إليه فكان يمشي من الليل، و يمكن بالنهار حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي ﷺ قدومه قال: ادعوا لي علياً. فقالوا: إنه لا يقدر أن يمشي؟! فأتاه النبي ﷺ فلما رآه النبي ﷺ اعتنقه و بكى رحمة له مما رأى بقدميه من الورم و كانتا تقطران دماً، فتقلّ النبي ﷺ في يديه ثم مسح بهما رجليه و دعا له بالعافية فلم يشتكها عليّ حتى استشهد.

١٩- عنه أخبرنا أبو العباس عمر بن عبدالله الأرقطاني، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن محمد بن الحرث - أنبأنا أبو محمد بن حيان، أنبأنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، أنبأنا محمد بن اسماعيل الجرجاني، أنبأنا عبدالرزاق: أنبأنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً» قال: نزلت في علي بن أبي طالب كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً و بالنهار واحداً، و في السرّ واحداً و في العلانية واحداً.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنبأنا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي، أنبأنا

عبدالرحمان ابن أبي حاتم، أنبأنا أبو سعيد الأشج، عن يحيى بن يمان:
عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان لعلي أربعة دراهم،
فأنفق درهما بالليل و درهما بالنهار و درهما سرا و درهما علانية. فنزلت:
«الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً» الآية.

٢١- قال ابن الاثير: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي على
الذزدارى بإسناده إلى الاستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي
المفسر، قال رأيت في بعض الكتب: إن رسول الله ﷺ لما أراد الهجرة
خلف علي بن أبي طالب عليه السلام بمكة لقضاء ديونه و برد الودائع التي كانت
عنده و أمره ليلة خرج إلى الغار و قد أحاط المشركون بالدار أن ينام على
فراشه.

و قال له اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فإنه لا يخلص إليك منهم
مكروه إن شاء الله تعالى ففعل ذلك فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام
أني قد آخيت بينكما جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر
صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله عز و جل إليهما ألا كنتما
مثل علي ابن أبي طالب آخيت بينه و بين محمد ﷺ.

فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياة اهبطا إلى الأرض
فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عليه السلام عند رأسه و ميكائيل عليه السلام عند
رجليه و جبرئيل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عز و
جلّ به الملائكة فأنزل الله تعالى على رسوله ﷺ و هو متوجه إلى المدينة
في شأن علي «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ».

٢٢- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن موسى
الغندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي

ابن رزين حدثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالوا: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثني أبي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا: يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال:

أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم «إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا» قال فاستخف إبراهيم عليه السلام الفرح قال: يا رب ومن ذريتي أئمة مثلي فأوحى الله تعالى إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا أوفي لك به، قال: يا رب ما العهد الذي لا تنفي لي به قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك، قال إبراهيم: عندها «وَاجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ» قال النبي ﷺ: فانتهدت الدعوة إلي وإلى علي لم نسجد أحدا لصم قط فاتخذني الله نبيا واتخذ عليا وصيا.

٢٣- عنه أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن جعفر الحنطلي حدثنا القاسم بن جعفر حدثني الدبري حدثني عبد الرزاق قال: وأخبرنا معمر بن ابن جريح، قالوا: حدثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل: «الَّذِينَ يُتَّفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام كان له أربعة دراهم فأنفق درهما سرا ودرهما علانية. ودرهما بالليل ودرهما بالنهار.

٢٤- قال الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمير قال: حدثني بشر بن المفضل عن عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش: عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال إن الله إيانا عنى بقوله تعالى:

«لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» فرسول الله شاهد علينا، و نحن شهداء الله على الناس على خلقه و حجته في أرضه، و نحن الذين قال الله جل اسمه فيهم «و كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا».

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءة عليه من أصل سماعه بخط السلمي أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذوري أخبرنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملقبي أخبرنا سعيد بن عبد الله الرفاء عن علي بن حكام الرازي عن شعبة عن أبي سلمة، عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد الخدري قال لما أسري بالنبي ﷺ يريد الغار، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل أني قد آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة فكلاهما اختاراهما و أحبا الحياة، فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه و بين نبيي محمد ﷺ فبات علي فراشه يقيه نفسه،

اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه. فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله و جبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب الله عز و جل يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ».

٢٦- عنه عن أبي النضر العياشي عن حمدويه عن محمد بن الحسين ابن الخطاب عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله: «وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ» قال نزلت في علي عليه السلام.

٢٧- عنه عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني حمران و العمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن أيوب بن حر عن أبي بصير.
عن أبي عبد الله قال: «وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اِثْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» نزلت في علي عليه السلام.

٢٨- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن جعفر القاضي أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي صالح، عن يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً» قال نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا، و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا و بدرهم علانية، فقال له رسول الله ما حملك على هذا قال حملني عليها رجاء أن أستوجب على الله الذي وعدني. فقال رسول الله ألا إن ذلك لك. فأنزل الله الآية في ذلك.

٢٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أنبأنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أيوب بن سليمان، عن محمد بن مروان به سواء و ساقه إلى قوله تعالى: «وَ عَلَانِيَةً» الآية. قال نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام كان لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فزلت هذه الآية.

٣٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره، قال: حدثنا أبو الطيب الذهلي قال: أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع، و جعفر بن

سهل، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد عن نصر، عن يوسف بن بلال، عن محمد ابن مروان به إلا ما غيرت.

رواه أيضا مجاهد عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ قال: حدثنا محمد بن مالك الضبي أخبرنا محمد بن سهل الجرجاني عن عبد الرزاق.

و أخبرنا ه أبو محمد القاضي قال: أخبرنا أبو سعيد المزكي إملاء، أخبرنا أبو عمرو الحبري قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً»، قال نزلت في علي بن أبي طالب كانت له أربعة دنائير فتصدق بدينار نهارا و بدينار ليلا و بدينار سرا و بدينار علانية. هذا لفظ القاضي.

و قال أبو بكر كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحدا، و بالنهار واحدا و في السر واحدا و في العلانية واحدا.

٣١- عنه أخبرناه أيضا الحسين بن محمد الثقفى أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيبه أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه، أخبرنا عبد الرزاق و أخوه عبد الوهاب قالوا: حدثنا ابن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ» قال كان علي بن أبي طالب له أربعة دنائير أو أربعة دراهم فأنفق واحدا سرا و واحدا علانية و واحدا بالليل و واحدا بالنهار، فأنشئ الله عز و جل عليه.

٣٢- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ أخبرنا الحسن

ابن علي بن زيد السامري أخبرنا علي بن أسكيب أخبرنا عفان بن مسلم عن وهيب عن أيوب، عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس قال: كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرا و بدرهم علانية، و درهم ليلا و درهم نهارا، فنزلت: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» الآية. ٣٣- عنه أخبرنا ابن مؤمن عن المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي عن عمر بن مدرك، عن مكّي بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن الأعمش عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ» قال: نزلت في علي كان عنده أربعة دراهم فتصدق بالليل منها درهما و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا و بدرهم علانية، كل ذلك لله، فأنزل الله الآية، فقال علي و الله ما تصدقت إلا بأربعة دراهم و أسمع الله يقول: «أَمْوَالَهُمْ». فقال رسول الله إن الدرهم الواحد من المقل أفضل من مائة ألف درهم من الموسر عند الله عز و جل.

٣٤- حدثني أبو القاسم المفسر، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الزعفراني أخبرنا إبراهيم بن عبد المؤمن، عن محمد بن أبان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن نصر بن بشار عن جوير، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال لما أنزل الله تعالى قوله: «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة، و بعث علي بن أبي طالب في جوف الليل بوسق من تمر، فكان أحب الصدقتين إلى الله عز و جل صدقة علي بن أبي طالب فأنزل الله فيها «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ» الآية، يعني بالنهار علانية صدقة عبد الرحمن بن عوف و

بالليل سرا صدقة علي بن أبي طالب.

٣٥- عنه قرئ على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد المحافظ، قال: حدثني الحسين بن حكم الحبري حدثنا حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس في قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً» نزلت في علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهارا وبعضها ليلا، وبعضها سرا وبعضها علانية.

المنايع:

- (١) تفسير القمي: ٣٠/١ - ٦٨.
- (٢) تفسير العياشي: ٤٢/١ - ٦٢ - ٨٢ - ١٠١،
- (٣) مناقب الخوارزمي: ١٩٨،
- (٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٣٧/١ - ١٣٨ و ٤١٣/٢،
- (٥) اسد الغاية: ٢٥/٤،
- (٦) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٦ - ٢٨٠،
- (٧) شواهد التنزيل: ٩٢ - ٩٦، إلى ١٠٩.

٣- سورة آل عمران

١- الحسكاني: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، قال: أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرنا أحمد بن الحسن عن أبي حصين ابن مخارق عن الأعمش عن شقيق قال: قرأت في مصحف عبد الله و هو ابن مسعود: «إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين».

٢- عنه أخبرنا أيضا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال. عن ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم أخبرنا أبو جنادة السلولي عن الأعمش به سواء.

٣- عنه أخبرنا أيضا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن غير ابن عريب أن ابن مسعود كان يقرأ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا» الآية، يقول ابن عباس و آل عمران و آل أحمد على العالمين.

قال الحسكاني: قلت إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم.

٤- عنه حدثني الحاكم الوالد عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره عن موسى بن القاسم عن محمد بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثني أبي قال:

حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي عن عتبة بن جبيرة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعد بن معاذ قال:

قدم وفد نجران العاقب و السيد فقالا يا محمد إنك تذكر صاحبنا؟ فقال النبي ﷺ: هو عبد الله و رسوله، قالوا: فأرنا فيمن خلق الله مثله و فيما رأيت و سمعت. فأعرض النبي ﷺ عنها يومئذ و نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى: «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ»، فعادا و قالوا: يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط؟ قال: نعم. قالوا: من هو قال آدم، ثم قرأ رسول الله ﷺ «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ» الآية.

قالوا: فإنه ليس كما تقول. فقال لهم رسول الله ﷺ «تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ» الآية، فأخذ رسول الله بيد علي و معه فاطمة و حسن و حسين و قال هؤلاء أبناؤنا و أنفسنا و نساؤنا. فهما أن يفعلا،

ثم إن السيد قال للعاقب ما تصنع بملاعنته لئن كان كاذبا ما تصنع بملاعنته، و لئن كان صادقا لنهلكن فصالحوه على الجزية، فقال النبي ﷺ يومئذ و الذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول و بحضرتهم منهم أحد. ٥- عنه حدثنا محمد بن أبي سعيد المقرئ قال: حدثني أبو حامد أحمد ابن الخليل ببلخ حدثنا أبو الأشعث أخبرنا يزيد بن زريع عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ» فبلغنا و الله أعلم، أن وفد نجران قدموا على نبي الله و هو بالمدينة و معهم السيد و العاقب و أبو حنس و أبو الحرث و اسمه عبد المسيح و هو رأسهم و هو الأسقف و هم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا: يا محمد لم تذكر صاحبنا؟ و

ساق نحوه إلى قوله و نزل جبرئيل.

فقال: «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ» إلى قوله: «لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». و ساق نحوه إلى قوله قالوا نلاعنك. فخرج رسول الله و أخذ بيد علي بن أبي طالب و معه فاطمة و حسن و حسين فقال هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا.

ثم إن أبا الحرث قال للسيد و العاقب و الله ما نضع بملاعنة هذا شيئا، فصاحوه على الجزية. قالوا صدقت يا أبا الحرث. فعرضوا على رسول الله الصلح و الجزية فقبلها و قال أما و الذي نفسي بيده لو لاعنوني ما أحال الله لي الحول و يحضرتهم منهم بشر إذا لأهلك الله الظالمين.

٦- عنه أخبرني الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران، عن محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند.

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد أهل نجران على النبي ﷺ و فيهم العاقب و السيد فدعاها إلى الإسلام فقللا أسلمنا قبلك. قال كذبتا إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام. فقللا هات أثبتنا. قال حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير، فدعاها إلى الملاعة فوعدها أن يغاديهان بالغداة.

فغدا رسول الله و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيبا، و أقرأ له بالخراج.

فقال النبي ﷺ: و الذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي عليهما نارا. قال جابر: فنزلت هذه الآية: «تَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» قال الشعبي: أبناءنا الحسن و الحسين عليهما و

نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام.

٧- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قراءة عليه و إملاء قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الدهقان بالكوفة من أصل كتابه أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري، أخبرنا حسن بن حسين العرني عن حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله جل و عز: «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ». قال نزلت في رسول الله و علي «أَنفُسَنَا وَ نِسَاءَنَا» فاطمة و «أَبْنَاءَنَا» حسن و حسين. و الدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب و السيد و عبد المسيح و أصحابهم.

٨- عنه أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً فقال اللهم هؤلاء أهلي.

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح و أبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً عن قتيبة و ذكرنا الحديث بطوله. و هذا مختصر، و الراوي هو سعد بن أبي وقاص الزهري.

٩- عنه أخبرنا جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العباس الميكالي أخبرنا عبدان الأهوازي أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران عن محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند عن الشعبي:

عن جابر بن عبد الله قال قدم على النبي ﷺ العاقب و السيد، فدعاها إلى الإسلام فتلاحيا و ردا عليه فدعاها إلى الإسلام فتلاحيا و ردا عليه الملاعنة، على أن يغادياه بالغداة ففدا رسول الله ﷺ و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا و أقرأ له بالخراج.

فقال رسول الله ﷺ و الذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليها الوادي نارا. و فيهم نزلت «قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ». قال الشعبي قال جابر «أَنْفُسَنَا» رسول الله و علي بن أبي طالب، و «أَبْنَاءَنَا» الحسن و الحسين، و «نِسَاءَنَا» فاطمة عليهم السلام

١٠- عنه رواه عن يحيى بن حاتم أبوبكر ابن أبي داود و في تفسير السبيعي و في العتيق و حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي عن جبلة بن زفر: عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب و السيد أسقفا نجران يدعوان النبي ﷺ إلى الملاعنة، فقال العاقب للسيد إن لاعن بأصحابه فليس بنبي و إن لاعن بأهل بيته فهو نبي فقام رسول الله ﷺ فدعا عليا فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره، ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي. ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا تفلح نحن و لا أعقابنا فقال رسول الله ﷺ لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف.

١١- عنه حدثني الحسين بن أحمد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: أخبرنا أحمد بن حرب

الزاهد قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: أخبرنا محمد بن الحسن عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ» الآية، فرعم أن وفد نجران قدموا على محمد نبي الله المدينة منهم السيد والحارث و عبد المسيح فقالوا يا محمد لم تذكر صاحبنا قال و من صاحبكم قالوا عيسى ابن مريم تزعم أنه عبد.

فقال رسول الله ﷺ: هو عبد الله و رسوله. فقالوا هل رأيت أو سمعت فيمن خلق الله عبدا مثله فأعرض نبي الله عنهم و نزل عليه جبرئيل فقال: «إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ» الآية. فغدوا إلى نبي الله فقالوا هل سمعت بمثل صاحبنا قال نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له كن فكان قالوا ليس كما قلت. فأنزل الله فيه:

«فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» الآيات. قالوا نعم نلاعنك. فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي و فاطمة و حسن و حسين و قال:

هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا. فهموا أن يلاعنوه ثم إن الحرث قال لعبد المسيح ما نضع بملاعنته هذا شيئا لئن كان كاذبا ما ملاعنته بشيء و لئن كان صادقا لنهلكن إن لاعناه، فصالحوه على ألي حلة كل عام، فرعم أن رسول الله ﷺ قال و الذي نفس محمد بيده لو لاعنوني ما حال الحول و محضرتهم أحد إلا أهلكه الله عز و جل.

١٢- عنه أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد

قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب.
عن أبي البختری أن رسول الله ﷺ أراد أن يلاعن أهل نجران
بالحسن والحسين وفاطمة عليها السلام.

و الأولى أن يستقصيه ما عني الآية في تفسير القرآن و في كتاب
الإرشاد إلى إثبات نسب الأحفاد، فذلك اختصرته في هذا الكتاب.

١٣- عنه حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي حدثنا أبو
جعفر محمد بن علي حدثنا حمزة بن محمد العلوي عن علي بن إبراهيم، عن
أبيه عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد.

عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال: قال رسول الله ﷺ من أحب أن يركب سفينة النجاة و يستمسك
بالعروة الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا و ليأتم بالهداة من ولده.
١٤- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا محمد بن أحمد
ابن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال: حدثني
محمد بن سهل عن عبد العزيز بن عمرو، عن الحسن بن الحسن، قال:
حدثنا يحيى بن علي الربيعي عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد قال نحن حبل الله الذي قال الله «وَاغْتَصِمُوا بِحَبْلِ
اللَّهِ جَمِيعاً» الآية فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر، فمن
تمسك به كان مؤمناً، و من تركه كان خارجاً من الإيمان.

١٥- عنه أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في
تفسيره عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن حسين عن
حسن بن حسين عن يحيى بن علي به سواء إلى قوله: «وَلَا تَفَرَّقُوا» و قوله:
ولاية علي، من استمسك به كان مؤمناً، و من تركه خرج من الإيمان.

١٦- عنه حدثنا حسن بن حسين، حدثنا أبو حفص الصائغ، عن جعفر بن محمد في قوله: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا» قال نحن حبل الله.

١٧- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: حدثني عبد العزيز بن نصر الأيوبي حدثنا سليمان بن أحمد الحصي حدثنا أبو عماره البغدادي حدثنا عمر بن خليفة أخو هوزة عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن محمد بن شهاب الزهري عن نافع:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ قال لي جبرئيل قال قال الله تعالى ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي.

١٨- عنه أخبرني الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ضرار بن صرد، عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه.

عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ بعث عليا في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد، فجعل لا ينزل المشركون منزلا إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ» يعني الجراحات «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ» هو نعيم بن مسعود الأشجعي «إِنَّ النَّاسَ» هو أبو سفيان بن حرب «قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَاتَّقَبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ، لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ، وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ».

١٩- عنه أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر السبيعي أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة

البرزاز الكوفي عن محمد بن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال: حدثني أبي، عن موسى بن عمير، عن أبي صالح مولى أم هانئ عن ابن عباس في قوله: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» هم علي عليه السلام و ابن مسعود.

٢٠- عنه قال السبيعي و حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا»، نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد.

و قوله: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» إلى قوله: «أَجْرٌ عَظِيمٌ» نزلت في علي بن أبي طالب و تسعة نفر معه بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل، فاستجابوا لله و رسوله. في العتيق: عن أبي رافع.

٢١- عنه عن أبي النضر العياشي عن جعفر بن أحمد قال: حدثني العمركي بن علي، و حمدان بن سليمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن سالم بن أبي مريم قال: قال لي أبو عبد الله.

إن رسول الله ﷺ بعث علياً في عشرة «اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِّن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ» و قوله: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ» إنما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني: أن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا حسن بن حسين عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً»
نزلت في علي غشيه النعاس يوم أحد.

و قوله: «وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ» نزلت في رسول الله
خاصة و أهل بيته.

و قوله: «الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ» الآية، نزلت في علي و تسعة
نفر معه بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل، فاستجابوا لله
و رسوله.

و قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا» أي أنفسكم «وَصَابِرُوا» أي
جهاد عدوكم، «وَزَابِطُوا» أي في سبيل الله، نزلت في رسول الله و علي و
حمزة بن عبد المطلب.

و قوله: «وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» نزلت في رسول
الله ﷺ و أهل بيته و ذوي أرحامه، و ذلك أن كل سبب و نسب منقطع
يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيباً» يعني
حفيظاً.

و قوله: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ»، نزلت في رسول الله
خاصة بما أعطاه الله من الفضل.

و قوله: «إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ»، نزلت في رسول الله و
علي و زيره حين أتاهم يستعينهم في القتيلين. أنا جمعته و قد عرفه بالإسناد
المذكور.

٢٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني
قال: حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي عن
أيوب بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد قال:

قال ابن عباس: و لقد شكر الله تعالى فعال علي بن أبي طالب في موضعين من القرآن «و سَيَجْزِي الله الشَّاكِرِينَ و سَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ».

٢٤- عنه في العتيق قال: حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي الكوفي عن موسى بن قيس، عن أبي هارون العبدى عن ربيعة بن ناجذ السعدي عن حذيفة بن اليمان قال لما التقوا مع رسول الله بأحد و انهزم أصحاب رسول الله ﷺ و أقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجانة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله،

فأنزل الله: «و لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ» - إلى قوله: «و سَيَجْزِي الله الشَّاكِرِينَ». عليا و أبا دجانة و أنزل تبارك و تعالى: «و كَأَيُّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونٌ كَثِيرٌ» و الكثير عشرة آلاف. إلى قوله: «و الله يُحِبُّ الصَّابِرِينَ» عليا و أبا دجانة.

٢٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل قال: حدثني عبد الله بن محمد البلوي أخبرني عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيد الله بن العلاء، قال: أخبرني أبي عن صالح بن عبد الرحمن عن الأصبع بن نباتة قال سمعت عليا يقول أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال يا أخي قول الله تعالى: «تَوَاباً مِنْ عِنْدِ الله وَ الله عِنْدَهُ حُسْنُ التَّوَابِ»، «و مَا عِنْدَ الله خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ» أنت التواب و شيعتك الأبرار.

٢٦- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع.

عن الأصبع بن نباتة عن علي في قول الله تعالى: «تَوَاباً مِنْ عِنْدِ الله»

قال: قال رسول الله ﷺ أنت الثواب وأصحابك الأبرار.

٢٧- عنه حدثنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى أن أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك عن ابن عباس قال في تفسيره: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اضْبِرُّوا وَضَابِرُوا» على محبة علي بن أبي طالب عليه السلام «وَاتَّقُوا اللَّهَ» في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام وأولاده.

٢٨- عنه أخبرونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن محمد الدهان و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اضْبِرُّوا» يعني في أنفسكم «وَضَابِرُوا» يعني مع عدوكم. «وَزَابِطُوا» في سبيل الله «وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبد المطلب عليهم السلام.

٢٩- الجويني: أخبرني الشيخ أبو عبدالله على بن أبي بكر بن الخلال إذناً بدمشق أخبرتنا الشیخة الأصبلة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي سماعاً، أنبأنا الشيخان أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان، و مسعود بن الحسن القاسم الثقفي إجازة، قالوا:

أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة، قال: أنبأنا أبي أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، قال: أنبأنا خيثمة بن سليمان، قال:

حدثنا أحمد بن حازم الغفاري قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط بن نصر، قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس قال:

إن علياً كان يقول في حياة النبي ﷺ: إن الله عز وجل يقول: «أَفَأَنتُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ»، والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لأن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوة ووليته و ابن عمّه ووارثه و من أحق به مني؟

المصادر:

(١) شواهد التنزيل: ١/١١٨، إلى ١٤٠،

(٢) فرائد السمطين: ٢٢٤.

٤- سورة النساء

١- روى ابن شهر آشوب: عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: «أَفَنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٢- عنه عن الثعلبي في تفسيره عن حبيب بن يسار عن زاذان و عن جابر بن عبد الله كليهما عن علي عليه السلام قال: «أَفَنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه و يتلوه و أنا شاهد منه.

في الحساب: «أَفَنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» وزنه رسول الله سيد الأنبياء أحمد الأمين جملة حروف كل واحد منها سبعة و ستة عشر و تمام الآية «وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» وزنه علي بن أبي طالب شاهد برزكي و في و عدد حروف كل واحد منها ثمانمائة و اثنان و ستون.

٣- عنه قوله تعالى: «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً» فالأنبياء شهداء على أممهم و نبينا شهيد على الأنبياء و علي شهيد للنبي ﷺ ثم صار في نفسه شهيدا، قوله تعالى: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ» الآية.

٤- عنه عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عنى بقوله: «شُهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ» فرسول الله. شاهد علينا و نحن شهداء الله

على خلقه و حجته في أرضه.

٥- عنه عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» قال صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب هو الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم ثم قال: «وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قال ابن عباس و هم علي و حمزة و جعفر فهم صديقون و هم شهداء الرسل على أمهم قد بلغوا الرسالة ثم قال «لَهُمْ أَجْرُهُمْ» عند ربهم على التصديق بالنبوة وَ نُورُهُمْ على الصراط.

٦- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ» يعني محمدا «وَالصَّادِقِينَ» يعني عليا و كان أول من صدقه «وَالشُّهَدَاءُ» يعني عليا و جعفرا و حمزة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٧- قال الحسكاني: أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال: أخبرنا أبو الفضل الشيباني، أخبرنا علي بن محمد بن مخلد أخبرنا أبو الطيب الجعفي الدهان عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن محمد بن عمر المازني عن عباد ابن صهيب عن الكلبي، عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» قال لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ﷺ.

٨- عنه أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي عن علي بن جعفر بن موسى عن جندل بن والقي عن محمد بن عمر، عن عباد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» قال لا تقتلوا

أهل بيت نبيكم إن الله يقول: «تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» و كان أبناؤنا الحسن و الحسين، و كان نساؤنا فاطمة، و أنفسنا النبي و علي عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسيني أخبرنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي عن الحسن بن الحسين العري عن يحيى بن يعلى الربيعي، عن أبان بن تغلب: عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» قال نحن المحسودون.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن حاتم عن منصور بن أبي مزاحم قال: حدثني أبو سعيد المؤدب، عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ» قال نحن الناس المحسودون و فضلة النبوة.

١١- عنه عن حمويه عن أيوب بن نوح بن دراج، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح قال: قال لي جعفر بن محمد يا أبا الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» الآية قلت بلى أصلحك الله. قال نحن و الله هم، نحن و الله المحسودون.

١٢- عنه أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل أخبرنا زاهر بن أحمد، عن محمد بن يحيى المراق عن أحمد بن يزيد عن أحمد بن يحيى بن جابر، عن العباس بن هشام، عن أبيه قال: حدثني أبي قال:

نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب فقال له علي عليه السلام أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله و ما رزقنيه الله من العلم فيه فقال خزيمة:

رأوا نعمة الله ليست عليهم عليك و فضلا بارعا لا تنازعه

من الدين والدنيا جميعا لك المنى و فوق المنى أخلاقه و طبائعه
فعضوا من الغيظ الطويل أكفهم عليك ومن لم يرض فالله خادعه
١٣- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني
أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني أخبرنا أبو علي أحمد بن
محمد بن علي الباشاني قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمر
الأزددي الثقة المأمون، عن هشام بن الحكم.

عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله: «وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا» قال جعل
فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله، و من عصاهم فقد عصى الله.

١٤- عنه روى جماعة عن أبي جعفر. منهم أبو النضر العياشي عن
جعفر بن أحمد، قال: حدثني ابن شجاع عن محمد بن الحسين، عن ابن
محبوب عن قريب عن أبي خالد الكابلي:

عن أبي جعفر في قول الله: «وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا» قلت ما هذا الملك
العظيم فقال أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم فقد
عصى الله، فهذا ملك عظيم.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن الحسين، عن حسن بن خرزاد، عن البرقي
عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي خالد، به سواء.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي
أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس،
قال: حدثني بشر بن الفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني
عن أبي الحسن علي بن يحيى قال: حدثني أبان بن أبي عياش قال:

حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام قال: قال رسول
الله ﷺ شركائي الذين قرنهم الله بنفسه و بي و أنزل فيهم «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ» الآية، فَإِنْ خَفْتُمْ تَنَازَعَا فِي أَمْرٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَأُولَى الْأَمْرِ. قلت يا نبي الله من هم قال أنت أولهم.

١٧- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا

محمد بن عبيد الله، حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة، أخبرنا بشر بن موسى أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفیان عن منصور:

عن مجاهد في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» يعني الذين صدقوا

بالتوحيد «أَطِيعُوا اللَّهَ» يعني في فرائضه «وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ» يعني في سنته

«وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله

بالمدينة فقال أتخلفني على النساء والصبيان،

فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له

اخلفني في قومي وأصلح. فقال الله «وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال هو علي بن

أبي طالب ولاة الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة،

فأمر الله العباد بطاعته وترك خلافه.

١٨- عنه عن أبي النضر العياشي عن حمدان بن أحمد القلانسي عن

محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي

بصير، عن أبي جعفر، أنه سأله عن قول الله تعالى: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَ أَُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

قلت إن الناس يقولون فما منعه أن يسمي علياً وأهل بيته في كتابه

فقال أبو جعفر قولوا لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة ولم يسم ثلاثاً ولا

أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك، وأنزل الحج فلم ينزل

طوفوا سبعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله وأنزل: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا

الرَّسُولَ وَ أَُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فنزلت في علي والحسن والحسين، وقال

رسول الله ﷺ أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينها حتى يوردها علي الحوض فأعطاني ذلك.

١٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب بن جرير بن حازم عن إسحاق بن أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد ابن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

لما نزل رسول الله ﷺ الجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحا، فقال يا رسول الله خلفتني عنك و لم أتخلف عن غزوة قبلها، و قد أرجف المنافقون بي أنك خلفتني لما استثقلتني قال سعد فسمعت رسول الله ﷺ يقول يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك.

٢٠- عنه حدثنا إبراهيم قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي قال:

حدثني سعد، عن علي أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزوة له، فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا. قال فدعاني رسول الله ﷺ فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم. فبكيت فقال:

ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله، و تبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول: «و لا

يَطْوُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ» إلى آخر الآية و كنت أريد أن أتعرض لفضل الله، وما بي غنى عن سهم أصيبه مع المسلمين وأعود به علي و على أهل بيتك. فقال ﷺ أنا مجيب في جميع ما قلت، أما قولك إن قريشا ستقول ما أسرع ما خذل ابن عمه، فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد قالوا ساحر و كاهن و كذاب.

و أما قولك أتعرض للأجر من الله فما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي و أما قولك أتعرض لفضل الله فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمة حتى يأتيكم الله من فضله.

و رواه جماعة عن عبد الله بن بكير و تابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير، و أخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك. و هذا هو حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول خرجته بخمسة آلاف إسناد.

٢١- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون أخبرنا أبو مسلم الكشي قال: حدثنا القعني عن مالك عن سمي عن أبي صالح: عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ» يعني في فرائضه «وَالرُّسُولَ» في سنته «فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ» يعني محمدا «وَالصَّادِقِينَ» يعني علي بن أبي طالب و كان أول من صدق برسول الله ﷺ «وَالشُّهَدَاءَ» يعني علي بن أبي طالب و جعفر الطيار، و حمزة بن عبد المطلب و الحسن و الحسين،

هؤلاء سادات الشهداء وَ الصَّالِحِينَ يعني سلمان و أبا ذر و صهيب و

بلالا و خبابا و عمارا «وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ» أي الأئمة الأحد عشر «رَفِيقاً» يعني في الجنة «ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَلِيّاً» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين و منزل رسول الله ﷺ و هم في الجنة واحد.

٢٢- عنه أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي الحيري و أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري، قالوا: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي قال قرئ على أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني بها في الجامع و أنا أسمع سنة تسع و ثلاثمائة قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال:

أخبرني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في هذه الآية «فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ مِنَ النَّبِيِّينَ» محمد، و من «الصَّادِقِينَ» علي بن أبي طالب، و من «الشُّهَدَاءِ» حمزة، و من «الصَّالِحِينَ» الحسن و الحسين «وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقاً» قال القائم من آل محمد ﷺ. لفظا سواء.

٢٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله أخبرنا محمد بن أحمد ابن يعقوب أخبرنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي أخبرنا إبراهيم بن فهد أخبرنا محمد بن عتبة أخبرنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن علي بن حذور

عن أصبغ بن نباتة قال تلا ابن عباس هذه الآية فقال مِنَ النَّبِيِّينَ محمد، و من الصَّادِقِينَ علي بن أبي طالب و من الشُّهَدَاءِ حمزة و جعفر، و من الصَّالِحِينَ الحسن و الحسين وَ حَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقاً فهو المهدي في زمانه.

٢٤- عنه أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال: أخبرنا أبو الفضل

الشياني أخبرنا أحمد بن مطرف بن سوار، أخبرنا أبو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة قال: حدثني يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السجزي أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أبي الصارم الهروي أخبرنا مدركة بن عبد الرحمن العبدي عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، عن سعد بن حذيفة: عن أبيه حذيفة بن اليمان قال دخلت على النبي ﷺ ذات يوم و قد نزلت عليه هذه الآية: «فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» فأقرأنيها ﷺ فقالت يا بني الله فداك أبي و أمي من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيا. قال: يا حذيفة أنا من النبيين الذين أنعم الله عليهم أنا أولهم في النبوة و آخرهم في البعث، و من الصديقين علي بن أبي طالب، و لما بعثني الله عز و جل برسالته كان أول من صدق بي، ثم من الشهداء حمزة و جعفر، و من الصالحين الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و حسن أولئك رفيقا المهدي في زمانه.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦١/١ - ٥٧١

(٢) شواهد التنزيل: ١٤١/١، إلى ١٥٦.

٥- سورة المائدة

١- علي بن إبراهيم في قوله: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» قال نزلت هذه الآية في علي «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» قال نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع و حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لتمام عشر حجاج من مقدمه المدينة،

فكان من قوله بمنى أن حمد الله و أثني عليه ثم قال «أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَ اعْقِلُوا عَنِّي فَإِنِّي لَا أَدْرِي لِعَلِي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، ثم قال هل تعلمون أي يوم أعظم حرمة قال الناس هذا اليوم، قال فأني شهر قال الناس هذا، قال و أي بلد أعظم حرمة قالوا بلدنا هذا، قال المؤلف: ذكرنا هذه الخطبة في باب يوم الغدير من هذا الكتاب فلا نكرها هنا.

٢- روى العياشي عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أعرض عليك ديني الذي أدين الله به، قال هاته، قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً ﷺ رسول الله، و أقر بما جاء به من عند الله، قال ثم وصفت له الأئمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر، قلت و أقر بك ما أقول فيهم، فقال: أُنْهَكَ أَنْ تَذْهَبَ بِاسْمِي فِي النَّاسِ، قال أبان.

قال: ابن أبي يعفور قلت له: مع الكلام الأول و أزعم أنهم الذين قال

الله في القرآن «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فقال أبو عبد الله و الآية الأخرى فاقراً قال: قلت له: جعلت فداك أي آية قال «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» قال فقال رحمك الله، قال: قلت تقول رحمك الله على هذا الأمر قال فقال رحمك الله على هذا الأمر.

٣- عنه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله ﷺ جالس في بيته و عنده نفر من اليهود أو قال خمسة من اليهود، فيهم عبد الله ابن سلام، فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» بهذا الفتى فتركهم رسول الله ﷺ في منزله و خرج إلى المسجد، فإذا بسائل قال له رسول الله ﷺ أصدق عليك أحد بشيء قال نعم هو ذاك المصلي فإذا هو علي عليه السلام.

٤- عنه عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه العجب يا با حفص لما لقي علي بن أبي طالب، أنه كان له عشرة ألف شاهد لم يقدر على أخذ حقه، و الرجل يأخذ حقه بشاهدين، إن رسول الله ﷺ خرج من المدينة حاجاً و معه خمسة آلاف، و رجع من مكة و قد شيعه خمسة آلاف من أهل مكة.

فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي، و قد كانت نزلت ولايته بمضى و امتنع رسول الله ﷺ من القيام بها لمكان الناس، فقال «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ» مما كرهت بمضى.

فأمر رسول الله ﷺ فقمت السمرات فقال رجل من الناس أما و الله ليأتينكم بداهية، فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشي.

٥- أبو جعفر الطوسي: أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا دعبل، قال: حدثنا مجاشع بن عمر، عن مسيرة بن عبيد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله (عز و جل) «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا».

قال سأل قوم النبي ﷺ. فقالوا فيمن نزلت هذه الآية، يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض و نادى مناد ليقيم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا، فقد بعث محمد ﷺ، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي الله اللواء من النور الأبيض بيده،

تحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار و لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة، إن ربكم يقول لكم عندي لكم مغفرة و أجر عظيم، يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه معه حتى يدخل الجنة، ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين،

فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، و يترك أقواما على النار، فذلك قوله (عز و جل) و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم يعني السابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية له، و قوله:

«وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

٦- قال الطبرسي: فأما النص من القرآن قوله سبحانه: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

ووجه الاستدلال من هذه الآية أنه قد ثبت أن المراد بلفظة وليكم المذكور في الآية من كان المتحقق بتدبيركم والقيام بأموركم و تحب طاعته عليكم بدلالة أنهم يقولون في السلطان إنه ولي أمر الرعية و فيمن يشرح للخلافة و أنه ولي عهد المسلمين و فيمن يملك تدبير نكاح المرأة أنه وليها و في عصبه المقتول.

أنهم أولياء الدم من حيث كانت إليه المطالبة بالدم و العفو. و قال المبرد في كتابه الولي هو الأولى و الأحق و مثله المولى فإذا كان حقيقته في اللغة ذلك فالذي يدل على أنه المراد في الآية قد ثبت أن المراد بالذين آمنوا ليس هو جميعهم بل بعضهم.

و هو من كان له الصفة المخصوصة التي هي إيتاء الزكاة في حال الركوع و قد علمنا أن هذه الصفة لم تثبت لغير أمير المؤمنين عليه السلام فإذا ثبت توجه الآية إلى بعض المؤمنين دون جميعهم و نفي سبحانه ما أثبتته عن عدا المذكورة بلفظة إنما لأنها مخصصة لما ذكرنا فيه لما لم يذكر تبينه قولهم إنما الفصاحة في الشعر للجاهلية يريدون نفي الفصاحة عن غيرهم.

و إنما النحاة المحققون البصريون يريدون نفي التدقيق من غيرهم و إنما أكلت رغيفا يريدون نفي أكل أكثر من رغيف فيجب أن يكون المراد بلفظة ولي في الآية ما يرجع إلى معنى الإمامة و الاختصاص بالتدبير.

لأن ما تحتمله هذه اللفظة من الموالاة في الدين و المحبة لا تخصيص في ذلك و المؤمنون كلهم مشتركون في معناه فقد قال الله سبحانه و المؤمنون بعضهم أولى ببعض فإذا ثبت ذلك فالذي يدل على توجيه لفظ «الَّذِينَ

آمَنُوا» إلى أمير المؤمنين عليه السلام أشياء.

٧- الطبري الإمامي: حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: أقبل عبد الله ابن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة.

و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يؤاكلونا فشق علينا فينا هم يشكون إلى النبي ﷺ إذ نزلت هذه الآية على رسول الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» و يؤذن بالصلاة صلاة الظهر و خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد و الناس يصلون بين راع و ساجد و قائم و قاعد.

فإذا مسكين يسأل فدخل رسول الله ﷺ فقال أعطاك أحد شيئا قال نعم قال من قال ذاك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكه قال و هو راع قال و ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي و كل بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب سعي في مديحك ضائعا و ما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعا فدتك نفوس القوم يا خير راع
فأنزل فيك الله خير ولاية فثبتها في محكمات الشرائع

٨- ابن شهر آشوب: قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ

آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ»

اجمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام لما تصدق بخاتمته و هو راعك لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و الرازي و النيسابوري و الفلكي و الطوسي و الطبري في تفاسيرهم.

٩- عنه عن السدي و مجاهد و الحسن و الأعمش و عتبة بن أبي حكيم و غالب بن عبد الله و قيس بن الربيع و عباية الربيعي و عبد الله بن عباس و أبي ذر الغفاري و ذكره ابن البيع في معرفة أصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

١٠- عنه عن الواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و السمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل عن أنس و سلمان بن أحمد في معجمه الأوسط عن عمار و أبو بكر البيهقي في المصنف و محمد الفتال في التنوير و في الروضة عن عبد الله بن سلام و أبي صالح و الشعبي و مجاهد.

و زرارة بن أعين عن محمد بن علي و النطنزي في الخصائص عن ابن عباس و الإبانة عن الفلكي عن جابر الأنصاري و ناصح التميمي و ابن عباس و الكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني.

١١- عنه قال: في أسباب النزول عن الواحدي أن عبد الله بن سلام أقبل و معه نفر من قومه و شكوا بعد المنزل عن المسجد و قالوا إن قومنا لما رأونا أسلمنا رفضونا و لا يكلمونا و لا يجالسونا و لا يناكحونا فنزلت هذه الآية فخرج النبي ﷺ إلى المسجد فرأى سائلا فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم فضة و في رواية خاتم ذهب قال من أعطاكه قال أعطانيه هذا الراكع.

١٢- عنه عن تفسير الثعلبي في رواية أبي ذر أن السائل قال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله ﷺ ولم يعطني أحد شيئا و كان علي عليه السلام راكعا فأومى بخنصره اليمنى فأقبل السائل حتى أخذه من خنصره و ذلك بعين رسول الله فلما فرغ رسول الله من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال:

اللهم إن أخي موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» إلى قوله: «أَمْرِي» فأنزلت عليه قرآنا: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعُلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم اشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا اشدد به ظهري.

قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول الله ﷺ الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال و ما أقرأ قال اقرأ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

١٣- عنه عن أبي جعفر عليه السلام إن رهطا من اليهود أسلموا منهم عبد الله بن سلام و أسيد و ثعلبة و بنيامين و سلام و ابن سوريا فقالوا يا رسول الله إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون فن وصيك يا رسول الله و من وليت بعدك فنزلت هذه الآية ثم قال رسول الله ﷺ قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا السائل خارج.

فقال يا سائل ما أعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال علي أي حال أعطاك قال راكعا فكبر النبي ﷺ و كبر أهل المسجد فقال ﷺ علي بن أبي طالب وليكم بعدي فقالوا رضينا بالله ربا و بالإسلام ديننا و بمحمد نبيا و بعلي وليا فأنزل الله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ» الآية.

١٤- عنه عن كتاب أبي بكر الشيرازي أنه لما سأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فهد السائل يده و نزع الخاتم من يده و دعا له فباهى الله تعالى ملائكته بأمر المؤمنين و قال ملائكتي أما ترون عبي جسده في عبادتي و قلبه معلق عندي و هو يتصدق بماله طلبا لرضاي أشهدكم أني رضيت عنه و عن خلفه يعني ذريته و نزل جبرئيل بالآية.

عنه المصباح تصدق به يوم الرابع و العشرين من ذي الحجة.

١٥- عنه و في رواية أبي ذر كان عليه السلام في صلاة الظهر و روي أنه كان في نافلة الظهر.

١٦- عنه عن أمالي ابن بابويه قال عمر بن الخطاب لقد تصدقت بأربعين خاتما و أنا راعع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل.

١٧- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الآية.

١٨- عنه عن أسباب النزول عن الواحدي: «مَنْ يَتَوَلَّ» يعني يحب الله و رسوله: «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني عليا «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ» يعني شيعة الله و رسوله و وليه: «هُمْ الْغَالِبُونَ» يعني هم الغالبون على جميع العباد.

١٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو سعيد المطرز، و أبو علي الحداد و أبو القاسم غانم بن محمد بن عبدالله ثم أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو علي الحداد قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن محمد بن سالم الرازي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس العبدى:

أنبأنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي، عن أبيه عن جده، عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ».

فخرج رسول الله ﷺ فدخل المسجد و الناس يصلون بين راع و قائم يصلي، فاذا سائل فقال رسول الله: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا الا هذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

٢٠- عنه أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحرث الرمي، أنبأنا القاضي حملة بن محمر، أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا أبو نعيم الأحول:

عن موسى بن قيس، عن سلمة، قال: تصدق علي بخاتمه و هو راع، فنزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ».

٢١- الموفق الخوارزمي: أخبرني الإمام شمس الأئمة سراج الدين أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل ابن علي بن اسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبد الوهاب حدثني محمد بن الأسود عن مروان ابن محمد عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ. فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث

دون هذا المجلس وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئاً قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ﷺ من أعطاكه قال ذلك القائم وأوماً بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال ﷺ على أي حال أعطاك قال أعطاني وهو راکع فكبر النبي ﷺ ثم قرأ «وَمَنْ يَقُولْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

وأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي

وكل بطيء في الهدى ومسارع

أيذهب سعيي في مديحك ضائعا

وما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راکعا

فدتك نفوس القوم يا خير راکع

فأنزل فيك الله خير ولاية

وثبتها في محكمات الشرائع

٢٢- ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدثنا الحسين بن علي العدوي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق حدثنا عبدالوهاب بن

مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال: نزلت في علي عليه السلام.

٢٣- الجويني: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي أنبأنا محمد بن عبد الله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الجريدي عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي صلوات الله عليه: أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتيها: الصلاة والزكاة والموالة. قال الواحدي: وهذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

وذلك ان الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» فمن وإلى علياً فقد وإلى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حَبَّبه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٢٤- عنه أخبرني السيد النسيب الحسيب برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن عمر بن محمد الحسنی - المديني أبوه - إذناً لما قدم علينا ببحر آباد قال: أنبأنا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن أسعد البخاري.

حيلولة: وأخبرني الشيخ الإمام مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي و بدر الدين محمد بن محمد بن أسعد البخاري إجازة بروايتهم عن أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني

إجازة:

حيلولة: و أنبأنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك عبدخالق بن الأنجب بن المعمر التستري إجازة بروايتها عن أبي الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن أبي القاسم التستري قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيلي التفليسي سماعاً عليه.

و أنبأنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى المعروف بالصيدلاني، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن العباس، حدثنا عاصم بن عبدالله، حدثنا إسماعيل بن زياد عن أبي معشر، عن المقبري:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أسري بي إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش أن علياً راية الهدى و حبيب من يؤمن بي بلغ علياً ذلك، فلما نزل النبي أنسى ذلك، فأنزل الله جل و علا عليه: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ».

٢٥- عنه أخبرني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذى الفقار الحسيني المرغزي رحمه الله إجازة أخبرني الحافظ محب الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي إجازة، أنبأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي، أنبأنا الإمام اخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله أنبأني الشيخ الإمام سراج الدين أبو محمد إسماعيل بن على ابن اسماعيل حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أنبأني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنوا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راکع و بصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك؟ أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ﷺ من أعطاكه قال ذلك القائم و أوماً بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال ﷺ على أي حال أعطاك قال أعطاني و هو راکع فكبر النبي ﷺ ثم قرأ «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تغديك نفسي و مهجتي

و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب سعيي في مديحك ضائعا

و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا

فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية

و بيّنها في محكمات الشرائع

٢٦- عنه أنبأني السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد

الموسوي، قال: أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي
إجازة قال: أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن علي النطنزي قال:

أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الإخشيد السراج فيما قرأت عليه، قال:
حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو
محمد بن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال: حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال:

حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن
السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ
فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا
المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنّا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوّا
على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.
فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٢٧- الحسكاني أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، و عبد الرحمن بن أحمد الزهري قالوا:
حدثنا أحمد بن منصور عن عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن
أبيه:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المزني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله أخبرنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر:

عن ابن طاوس عن أبيه قال كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال أخبرني عن هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فقال ابن عباس أنزلت في علي بن أبي طالب.

٢٩- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقيي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيبه أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال علي عليه السلام.

٣٠- عنه أخبرنا الحسين أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي عن عصام بن غياث السمان البغدادي عن أحمد بن سيار المروزي عن عبد الرزاق، قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣١- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد أخبرنا ابن السكّاء أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن

الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس به.

٣٢- عنه حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان وحدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» يعني ناصرهم الله «وَرَسُولُهُ» يعني محمداً ﷺ ثم قال «وَالَّذِينَ آمَنُوا» فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

«الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها «وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» وذلك أن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر والعصر إذ دخل المسجد فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً.

فأقبل نحوه فقال يا ولي الله بالذي يصلي له أن تتصدق علي بما أمكنك. وله خاتم عقيق يمانى أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فدیده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فزعه ودعا له، ومضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

٣٣- عنه أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاء وقراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن عتبة، عن الحضرمي بن أبان، عن إبراهيم بن هذبة.

عن أنس أن سائلاً أتى المسجد وهو يقول من يقرض الوفي الملي وعلی ﷺ راكم يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي. فقال

رسول الله ﷺ يا عمر وجبت. قال بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة، و الله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة. قال بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا قال هذا لمن فعل هذا من أمتي.

٣٤- عنه أخبرني الحاكم الوالد، و محمد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم: أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق و كان ثقة قال: أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي.

عن حميد الطويل عن أنس قال خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع و يسجد، و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأوماً بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن و انصرف علي إلى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال أي شيء عملت يومك هذا بينك و بين الله تعالى فأخبره فقال له هنيئاً لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفياي قراءة قال: حدثنا ظفران بن الحسين أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان، بن تارخ المعمرى أخبرنا يحيى بن عبدك القزويني عن حسان بن حسان عن موسى بن فطن الكوفي عن الحكم بن عتيبة.

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه غير علي أحد شيئاً، فخرج رسول الله ﷺ و قال هل أعطاك أحد شيئاً قال لا إلا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه. فقال

النبي ﷺ و تعرفه قال لا. فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» فكان علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٣٦- عنه أخبرنا أيضا قراءة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ابن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق التنوخي عن ابن حميد عن علي بن أبي بكر، عن موسى مولى آل طلحة عن الحكم.

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال جاء سائل فلم يعطه أحد، فر بعلي و هو راکع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٧- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ، عن الهيثم بن خلف الدوري عن أحمد بن إبراهيم الدوري عن حجاج، عن ابن جريج قال لما نزلت «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية، خرج النبي ﷺ و إذا سائل يسأل في المسجد.

فقال له: هل أعطاك أحد شيئا و هو راکع؟ قال نعم، رجل لا أدري من هو. قال ما ذا أعطاك؟ قال هذا الخاتم. فإذا الرجل علي بن أبي طالب، و الخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ.

٣٨- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن حمويه أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عن علي بن حجر، عن علي بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان.

قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال أصحاب النبي ﷺ قلت يقولون علي قال علي منهم.

٣٩- عنه حدثني أيضا أبو عمرو الواعظ حدثنا أبو العباس أحمد بن

سعید المعداني بمرؤ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به سواء.

٤٠- عنه أخبرنا أيضا أبو عبد الله بن فتحويه عن أحمد بن محمد بن إسحاق السني عن حامد بن شعيب عن شريح بن يونس عن هشيم، عن عبد الملك قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا». قال هم المؤمنون. قلت فإن ناسا يقولون هو علي بن أبي طالب. قال فعلي من الذين آمنوا.

٤١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا الوليد بن أبان، عن سلمة بن محمد عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن، عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول.

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو رাকع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فألقى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» إلى آخر الآية قال رسول الله من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. و رواه أيضا أبو النضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال: حدثنا سلمة بن محمد بذلك.

٤٢- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن الحسن التغلبي عن يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير.

عن جابر قال جاء عبد الله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول

الله ﷺ بجانب الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ ابتغوا إلي سائلا. فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا

قال نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر فانطلقنا و علي قائم يصلي قال هو هذا فرجعنا و قد نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري عن محمد بن يحيى الفبيدي عن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. فخرج رسول الله و دخل المسجد و جاء الناس يصلون بين راكم و ساجد و قائم فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحد شيئا قال لا إلا ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه. ٤٤- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني عن الحسن بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال: حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال.

عن المقداد بن الأسود الكندي قال كنا جلوسا بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه.

و ساق الحديث بطوله حتى قال و علي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر و العصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ بخ بخ و جبت الغرفات. فأنشأ الأعرابي يقول:

يا ولي المؤمنين كلهم و سيد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أبا حسن إذ جادت الكف منك بالحاتم
فالجود فرع و أنت مفرسه و أنتم سادة لذا العالم
فعندها هبط جبرئيل بالآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ» الآية.

٤٥- عنه حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه الصيدلاني قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعрани قال: حدثنا أبو علي أحمد بن
علي بن رزين القاشاني قال: حدثني المظفر بن الحسن الأنصاري قال:
حدثنا السندي بن علي الوراق قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني،
عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي قال:

بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول
الله ﷺ إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول
الله ﷺ إلا قال الرجل قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس سألتك بالله
من أنت؟.

فكشف العمامة عن وجهه و قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و
من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت
النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا، و رأيته وإلا فعميتا و هو يقول: علي قائد
البررة و قاتل الكفرة، منصور من نصره و مخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله ﷺ يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل
سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء و قال اللهم
اشهد أني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئا. و كان علي
راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها.

فأقبل السائل حتى أخذ الحاتم من خنصره، و ذلك بعين النبي فلما

فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إن أخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري و يسر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزرى و أشركه في أمري.

فأنزلت عليه قرآنا ناطقا «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزرى. قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول الله ﷺ الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله و قال:

يا محمد هنيئا لك ما وهب الله لك في أخيك. قال و ما ذاك جبرئيل قال أمر الله أمتك بمولاته إلى يوم القيامة و أنزل قرآنا عليك «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكُونَ».

٤٦- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون بن أحمد السلمي حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا، أخبرنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي قال: حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. قال: إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام و أسد و أسيد و ثعلبة، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود و النصارى ففعلوا قالت قريظة

والتضير فما بالناس نود أهل دين محمد و قد تبرءوا منا و من ديننا و مودتنا.
 فوالله الذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا منهم دخل في دين
 محمد. فأقبل عبد الله بن سلام و أصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ
 و قالوا قد شق علينا و لا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعده المنازل.
 فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ أمرهم إذ نزل «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ» و أقرأها رسول الله ﷺ إياهم فقالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين.
 قال و أذن بلال للصلاة فخرج رسول الله ﷺ و الناس في المسجد
 يصلون من بين قائم في الصلاة و راکع و ساجد، فإذا هو بمسكين يطوف و
 يسأل.

فدعاه رسول الله ﷺ فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم. قال ما
 ذا قال خاتم فضة.

قال من أعطاكه قال ذاك القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي بن أبي
 طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راکع فقال رسول
 الله ﷺ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٤٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن
 محمد بن جعفر أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة أخبرنا عبد الله بن
 عبد الوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن
 السائب، عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد
 آمنوا بالنبي فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس و لا
 متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و برسوله و صدقناه

رفضونا.

و ألوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راکع فبصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب. فقال له النبي من أعطاكه قال ذاك القائم و أومى بيده إلى علي. فقال له النبي ﷺ على أي حال أعطاك قال:

أعطاني و هو راکع. فكبر النبي ﷺ ثم قرأ وَ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك.

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي

و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب مدحي و المحبر ضائعا

و ما المدح في جنب الإله بضائع

و أنت الذي أعطيت إذ كنت راکعا

زكاة فدتك النفس يا خير راکع

فأنزل فيك الله خير ولاية

فبينها في نيرات الشرائع

٤٨- عنه و قيل في ذلك أيضا.

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها

و الله يرحم عبده الصابرا

من ذا بخاتمته تصدق راكم
 و أسره في نفسه إسرار
 من كان بات على فراش محمد
 و محمد يسري و ينحو الفار
 من كان جبريل يقوم يمينه
 فيها و ميكال يقوم يسار
 من كان في القرآن سمي مؤمنا

في تسع آيات جعلن كبارا
 ٤٩- عنه أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا
 علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري عن يحيى بن
 عبد الحميد الحماني عن موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو.
 عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال كان علي يصلي إذ جاء سائل
 فسأله فقال بإصبعه فدها فأعطى السائل خاتما، فجاء السائل إلى
 النبي ﷺ فقال له النبي هل أعطاك أحدا شيئا فنزلت فيه «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
 وَ رَسُولُهُ» الآية.

٥٠- عنه حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا
 حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ» قال نزلت في علي خاصة، وقوله: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا» في علي نزل. وقوله: «بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ» نزلت في علي، أمر
 رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ بيد علي و قال من كنت مولاه فعلي مولاه.
 وقوله: «لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» نزلت في علي و أصحابه
 منهم عثمان بن مظعون و عمار، حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا

بالإخصاء.

٥١- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل عن الضحاك:

عن ابن عباس قال أتى عبد الله بن سلام و رهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند صلاة الظهر فقالوا يا رسول الله إن بيوتنا قاصية و لا نجد مسجدا دون هذا المسجد، و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهرنا لنا العداوة و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يجالسونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية إلى قوله «الْغَالِبُونَ». فلما قرأها عليهم قالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين. فأذن بلال بالصلاة و خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد و الناس يصلون بين راعع و ساجد و قائم و قاعد، و إذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله.

فقال له هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم. قال ما ذا قال خاتم من فضة. قال من أعطاكه قال ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب، قال علي أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راعع. فزعموا أن رسول الله ﷺ كبر عند ذلك، و قال يقول الله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

٥٢- عنه أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسين الحسيني قراءة أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس، أخبرنا

قريش بن خدّاش بن السائب، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لما أُسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن علياً راية الهدى وحبیب من يؤمن بي بلغ يا محمد، قال فلما نزل النبي ﷺ أسر ذلك، فأنزل الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» في علي بن أبي طالب، «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

٥٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السني قال: أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، عن محمد بن عثمان العباسي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عباس، عن الأعمش عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

٥٤- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الهجري أخبرنا الحسن بن الحسين العري أخبرنا حبان بن علي العنزي قال الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، قال نزلت في علي، أمر رسول الله ﷺ أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

٥٥- عنه رواه جماعة عن الهجري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه،

فكأنني سمعته من السبيعي و رواه جماعة عن الكلبي.

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٥٦- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو المقري أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثني أحمد بن أزهر عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال سمعت جدي قال: حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم و تلا هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال اللهم اشهد.

٥٧- عنه أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: حدثني أبي قال:

سمعت زياد بن المنذر يقول كنت عند أبي جعفر محمد بن علي و هو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل و لا يخبرنا من الرجل:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». فقال لو أراد أن يخبر به لأخبر به، و لكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال.

إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة في جميع ذلك. فقال رسول الله يا رب إن قومي قريو عهد بالجاهلية و فيهم تنافس و فخر، و ما منهم رجل إلا و قد وتره وليهم و إني أخاف فأنزل الله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ» يريد فما بلغت تامة «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ». فلما ضمن الله له بالعصمة و خوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال:

يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

قال زياد فقال عثمان ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.

٥٨- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس و جابر بن عبد الله قالوا: أمر الله محمدا أن ينصب عليا للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ﷺ أن يقولوا حابي ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم.

٥٩- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدی عن الأعمش، عن عباة بن ربعي

عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ و ساق حديث المعراج إلى أن قال و إني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا، و إنك رسول الله و إن عليا وزيرك. قال ابن عباس فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى من ذلك ستة أيام..

فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ» فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر، أنزل الله عليه «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالا حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا خرج إلى غدیرخم، فخرج رسول الله ﷺ و الناس من الغد، فقال..

يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني و تكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله علي بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيها ثم قال أيها الناس الله مولاي و أنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. و أنزل الله «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ».

٦٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: أخبرنا حسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن

أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و أصحاب له منهم عثمان بن مظعون، و عمار بن ياسر حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا بالإخفاء.

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد الصفار المعادي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي

أن عليا و عثمان بن مظعون و نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ تعافدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل و لا يأتوا النساء و لا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ».

٦٢- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي في قول الله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» قال جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فذكرهم ثم قام و لم يزد لهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ و هم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون ما خفنا إن لم نحدث عملا، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم و الودك، و أن يأكل بنهار، و حرم بعضهم النوم و حرم بعضهم النساء.

فأنزل الله تعالى «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» و قال رسول الله ﷺ ما بال قوم حرموا النساء و الطعام و النوم، ألا إني أنام و أقوم، و أفطر و أصوم و أنكح النساء، فمن رغب عني فليس مني.

المصادر:

- (١) تفسير القمي: ١/١٧١، ١٧٤،
- (٢) تفسير العياشي: ١/٣٢٧ - ٣٢٨،
- (٣) أمالي الطوسي: ١/٣٨٧، (٤) اعلام الوری: ١٦٨،
- (٥) بشارة المصطفى: ٣٢٨،
- (٦) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥١٤،
- (٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٤٠٩، (٨) مناقب الخوارزمي ١٨٦،
- (٩) مناقب ابن المغازلي: ٣١١، (١٠) فرائد السمطين: ١/٧٩ - ١٥٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٣،
- (١١) شواهد التنزيل: ١/١٦١، إلى ١٩٦.

٦- سورة الانعام

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن محمد، و الحسين بن إبراهيم، قالوا: حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن أبي صالح.
عن ابن عباس في قوله «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا» الآية.
قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام و حمزة و جعفر و زيد.

٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري أخبرنا بشر بن موسى عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد.
عن ابن عباس في قول الله تعالى «الَّذِينَ آمَنُوا» يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب «وَلَمْ يَلْبِسُوا» يعني لم يخلطوا، نظيرها «لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ» يعني لم يخلطون. و لم يخلطوا إيمانهم «بِظُلْمٍ» يعني الشرك،

قال ابن عباس و الله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا عليا فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين «أُولَئِكَ هُمُ الْآمَنُونَ» من النار و العذاب «وَهُمْ مُهْتَدُونَ» يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به و هو من أبناء سبع سنين.

(١) شواهد التنزيل: ١٩٦/١ - ١٩٧..

٧- سورة الأعراف

١- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الرزاز، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا سعد بن طريف الحنظلي، عن عطية بن سعد العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي، و كان في وفد قومه إلى النبي، تلا هذه الآية.

«لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ» قال فقلت يا رسول الله، من أصحاب الجنة قال من أطاعني و سلم لهذا من بعدي. قال و أخذ رسول الله ﷺ بكف علي عليه السلام و هو يومئذ إلى جنبه فرفعها، و قال ألا إن عليا مني و أنا منه، فمن حاده فقد حادني، و من حادني فقد أسخط الله (عز و جل). ثم قال:

يا علي، حربك حربي، و سلمك سلمتي، و أنت العلم بيني و بين أمتي. قال عطية فدخلت على زيد بن أرقم في منزله، فذكرت له حديث محدوج ابن زيد، فقال ما ظننت أنه بقي ممن سمع رسول الله ﷺ يقول هذا غيري، أشهد لقد حدثنا به رسول الله ﷺ. ثم قال لقد حاده رجال سمعوا رسول الله ﷺ قوله هذا و قد ردوا.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن

محبهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه.

٥- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البراز، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المخزومي حدثنا محمد بن أحمد الرقام، حدثنا إبراهيم بن رستم حدثنا عاصم بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» قال موضع عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس و حمزة و علي و جعفر يعرفون محبهم بسياء الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه.

٦- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي عن حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ قال نزلت فينا.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن أبي موسى الجهني عن الحسن عن علي عليه السلام قال فينا و الله نزلت «و نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ».

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي.

عن محمد بن الحنفية عن علي قال «فَأَذَنُ مُؤَذِّنٌ يَبْتَهُمُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ» فَأَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن عتاب، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس منها قوله «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ» فهو المؤذن بينهم يقول ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة في قوله: «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ» قال: قال المؤذن أمير المؤمنين.

١١- عنه حدثنا به عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك.

١٢- عنه عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمري، وحمدان، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن أذينة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة أخبرنا أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد.

عن ابن عباس في قوله عز وجل «وَيَمِّنُ خَلْقَنَا أُمَّةً» قال يعني من أمة محمد أمة، يعني علي بن أبي طالب «يَهْدُونَ بِالْحَقِّ» يعني يدعون بعدك يا محمد إلى الحق «وَبِهِ يَفْتَدُونَ» في الخلافة بعدك، ومعنى الأمة العلم في الخير، نظيرها «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً» يعني علما في الخير، معلما للخير.

١٤- عنه في كتاب فهم القرآن عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في معنى قوله «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» قال هذه الآية لآل محمد عليهم السلام

المنابع:

- (١) امالي الطوسي: ٩٠/٢، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧١،
(٣) شواهد التنزيل: ١٩٨/١، إلى ٢٠٤.

٨- سورة الانفال

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الشافعي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النسيبي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري، أنبأنا عباس بن بكار، أنبأنا خالد بن أبي عمر الأسدي، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب علي العرش: لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي، وذلك قوله في كتابه: «هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ» على وحده.

٢- عنه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا إسماعيل بن عباد البصري، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري:

عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله انه كان يقرأ: «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب.

٣- الجويني: أخبرني عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة عن أبي طالب ابن عبدالسميع الواسطي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أنبأنا

محمد بن الفضل بن محمد الفراوي.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر بن ريدة الإصبهاني
قال: حدثنا الطبراني قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا
عمي القاسم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يعلى عن سلمان بن قرم، عن
سهاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ان النبي ﷺ قال لعلي: ناولني كفاً من الحصباء. فناوله فرمى به
وجوه القوم فما بقي أحد منهم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت: «وَمَا
رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى» الآية.

٤- الحسكاني: في العتيق روي عن يونس بن بكار، عن أبيه عن
أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا
اللَّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ» في آل محمد «وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

٥- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد، حدثنا أبو سعيد محمد ابن
المفضل بن محمد بن صالح القزويني حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا
أبو سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن إبراهيم ابن
طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب.

عن ابن عباس قال لما نزلت: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال رسول الله ﷺ من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي
فكأنما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي.

٦- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر بن
إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا جرير
ابن حازم قال سمعت الحسين يحدث عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه
الآية «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» و نحن يومئذ

متوافرون فجعلنا نعجب من هذه الآية آية «فتنة تصيينا» ما هذه الفتنة حتى رأيناها.

٧- عنه حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي شعيب الصلت بن دينار، عن عقبة بن صهبان قال سمعت الزبير بن العوام يقول لقد قرأناها زمانا و ما نرى أنا من أهلها، وإذا نحن المعنيون بها «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً».

٨- عنه أخبرنا محمد بن يحيى، و محمد بن سهل، قالوا: أخبرنا محمد ابن يوسف، عن سفيان عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى: «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال: أنزلت في أصحاب النبي ﷺ خاصة.

٩- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمر بن محمد، عن أسباط عن السدي عن أصحابه قالوا في قوله تعالى «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ» قال أهل بدر خاصة، قال فأصابهم يوم الجمل فاقتلوا، و كان من المفتونين فلان و فلان و هم من أهل الحديث.

١٠- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، عن عمر بن محمد بن الحسين. عن أبي قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن.

عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً» إلى آخرها فقال ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم. يعني يوم الجمل في محاربته عليا.

١١- عنه حدثني عبد الله بن أحمد اليميني حدثنا عبد الله بن أحمد الحموي حدثنا إبراهيم بن خريم العبسي أخبرنا عبد بن حميد الكشي،

أخبرني أحمد بن يونس، أبو شهاب، عن داود، عن الحسن:
 أن الزبير قال حذرنا فتنة و ما ندري من تخلف لها، ثم قرأ وَ اتَّقُوا
 فِتْنَةً فَقَالَ بعضهم سبحان الله فما لكم فقال ويحك إنما نبصر و لكن لا نصبر.
 ١٢- عنه حدثني أبو عبد الله الثقي أبو بكر بن مالك القطيعي حدثنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم
 حدثنا سداد بن سعيد حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ضيعتم الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون
 بدمه؟ فقال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ و أبي بكر و عمر
 «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» و لم نكن نحسب أنا
 أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت. و مثله في العتيق.

١٣- عنه قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه عن مقاتل،
 عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ» الآية،
 قال: حذر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا عليا.

١٤- عنه قال حدثنا الحماني حدثنا أبو معاوية حدثنا عبادة بن مسلم
 الفزاري قال: أخبرني العلاء بن بدر، قال: قال الزبير بن العوام قرأت هذه
 الآية بضع و عشرين، أو بضع و ثلاثين سنة و لا أخاف أن تصيبني «وَ اتَّقُوا
 فِتْنَةً» الآية.

١٥- عنه قال: حدثنا الحماني عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد،
 عن السدي في قوله تعالى: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
 خَاصَّةً» قال هم أهل الجمل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن الفضل، عن هشام بن بكر الطويل، عن
 أبي إسحاق عن أبي عثمان النهدي قال رأيت عليا يوم الجمل و تلا هذه

الآية وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم.

١٧- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا مطين عن عباد بن يعقوب، عن علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عمار الدهني، عن بكير الطويل عن أبي عثمان مؤذن بني أقصى قال:

صحبت عليا سنة كلها فما سمعت منه براءة ولا ولاية، إلا أني سمعته يقول من يعذرني من فلان و فلان إنها بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت، والله ما قوتل أهل هذه الآية: «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» إلا اليوم.

١٨- عنه أخبرنا علي بن عابس، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، قال سمعت حذيفة يقول والله ما قوتل أهل هذه الآية «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ» إلى قوله: «فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ».

١٩- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاء، حدثنا أبي و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرني عثمان، عن مقسم.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق. و قال بعضهم اقتلوه. و قال بعضهم بل أخرجه فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات علي بن أبي طالب على فراش النبي ﷺ تلك الليلة.

فخرج رسول الله ﷺ حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون

عليا و هم يظنون أنه رسول الله، فلما أصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك قال لا أدري. فاقترضوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فوق الجبل ففروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم، عن ابن عباس.

٢١- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

و أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري أن مقسما أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال:

تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ و ذكره مثله سواء إلا ما غيرت إلى قوله فلما أصبحوا ثاروا إليه. و قال ابن راهويه فلما أصبحوا رأوا عليا. و ساق مثله إلا ما غيرت إلى قوله لو دخل هاهنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابه فكث فيه ثلاثا. و قال ابن راهويه ثلاث ليال.

٢٢- عنه أخبرنا منصور، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زنجويه عن عبد الرزاق قال سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال لما خرج النبي ﷺ و أبو بكر إلى الغار، أمر عليا فنام في مضجعه و بات المشركون يحرسونه.

فلما رأوه نائماً حسبوا أنه النبي و تركوه، فلما أصبح وثبوا إليه و هم يحسبون أنه النبي ﷺ فإذا هم بعلي، قالوا أين صاحبك قال لا أدري. فركبوا الصعب و الذلول في طلبه.

٢٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر.

عن ابن عباس قال لما اجتمعوا لذلك و اتعدوا أن يدخلوا دار الندوة و يتشاوروا فيها في أمر رسول الله غدوا في اليوم الذي اتعدوا، و كان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت فوقف على باب الدار، فلما رأوه واقفا على بابها.

قالوا من الشيخ؟ قال شيخ من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون و عسى أن لا يعدمنكم منه رأي و نصح. قالوا أجل فادخل. فدخل معهم و قد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة، من بني عبد شمس عتبة، و شيبه ابنا ربيعة، و أبو سفيان بن حرب،

و من بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي و جبير بن مطعم و الحرث بن عامر بن نوفل، و من بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث بن كلفة، و من بني أسد بن عبد العزى أبو البخثري بن هشام و زمعة بن الأسود بن المطلب و حكيم بن حزام، و من بني مخزوم أبو جهل بن هشام.. و من بني سهم نبيه و منبه ابنا الحجاج، و من بني جمح أمية بن خلف

أو من كان منهم و غيرهم ممن لا يعد من قريش، فقال بعضهم لبعض إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم و إنا و الله ما نأمنه على الوثوب

علينا بمن قد اتبعه من غيرنا..

فأجمعوا فيه رأيا و تشاوروا، ثم قال قائل منهم احبسوه في الحديد و غلقوا عليه بابا، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله مثل زهير، و نابغة و من مضى منهم من هذا الموت حتى يصيبه منه ما أصابهم.

فقال الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأي و الله لئن حبستموه كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه، فلاؤشكوا أن يشبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم به حتى يغلبوكم على أمركم، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره.

ثم تشاوروا، ثم قال قائل منهم نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنا فوالله ما نبالي أين يذهب و لا حيث وقع إذا غاب عنا أذاه و فرغنا منه و أصلحنا أمرنا و ألفتنا كما كانت. قال الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأي ألم تروا إلى حسن حديثه و حلاوة منطقه و غلبته على قلوب الرجال بما يأتي به..

والله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على أن يحل على حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله و حديثه حتى يبأيعوه عليه، ثم يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ أمركم من أيديكم ثم يفعل بكم ما أراد دبوا فيه رأيا غير هذا. فقال أبو جهل بن هشام و الله إن لي فيه لرأيا ما أراكم وقفتم عليه بعد.

قالوا و ما هو يا أبا الحكم قال أرى أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شابا جليدا نسيبا وسيطا فينا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه،

فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا، ورضوا عنا بالعقل.

فمقلناه لهم قال فقال لهم الشيخ النجدي القول ما قال هذا الرجل، هذا هو الرأي لا رأي لكم غيره. فتفرق القوم عنه على ذلك وهم مجمعون له.

فأتى جبرئيل رسول الله ﷺ فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه.

قال فلما كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبون عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ مكانهم قال لعلي نم على فراشي و اتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فتم فيه فإنه لا يخلص إليك شر و كراهة منهم، و كان رسول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام. قلت انتهى حديث سلمة، و زاد يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتشح ببرد له أخضر ففعل علي ذلك. ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم و هم على بابه فخرج و معه حفنة من تراب فجعل ينثرها على رءوسهم و أخذ الله عز و جل بأبصارهم عن رؤية نبيه و هو يقرأ يس «و الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ» إلى قوله «فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ».

فلما أصبح رسول الله ﷺ أذن الله له بالخروج إلى المدينة و كان آخر من قدم إلى المدينة من الناس فيمن لم يفتن في دينه أو لم يحبس علي بن أبي طالب و ذلك أن رسول الله ﷺ أخره بمكة و أمره أن ينام على فراشه و أجله ثلاثا و أمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل ثم لحق برسول الله ﷺ و اطمأن الناس و نزلوا إلى أرض أمن مع إخوانهم من الأنصار.

و أيضا أخبرناه محمد، و أحمد، قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق بذلك.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا عبد الله بن منيع، أخبرنا علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة عن الحسن.

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَمَا كُنَّا» يعني كفار مكة «أَوْلِيَاءُ» إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ» يعني ما أولياؤه «إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني عن الشرك و الكبائر، يعني علي بن أبي طالب و حمزة و جعفر و عقيل، هؤلاء هم أولياؤه «وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق، عن القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي، عن أبي هارون عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال آل محمد كل تقى.

٢٦- عنه قال إبراهيم أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي، عن أصحابه في قوله تعالى: «إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني أصحاب محمد ﷺ.

٢٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، حدثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن علي بن الحسين، عن أبيه.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ» الآية، قال لنا خاصة، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا، كرامة أكرم الله تعالى نبيه وآله بها، وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين.

٢٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله السفياي قراءة، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، عن عكرمة.

عن فاطمة عليها السلام قالت لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد، عند النبي صلى الله عليه وآله فقال سلوني. فقال العباس أسألك، قال هو لك. و قالت فاطمة أسألك مثل ما سأل عمي العباس. فقال هو لك. و قال أسامة أسألك أن ترد علي أرض كذا وكذا كان له انتزعه منه، فقال هو لك.

فقال لعلي سل. فقال أسألك الخمس. فقال هو لك، فأنزل الله تعالى «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ» الآية، فقال النبي صلى الله عليه وآله قد نزلت في الخمس. فقال علي فذاك أوجب لحقي. فأخرج الرمح الصحيح و الرمح المكسر، و البيضة الصحيحة و البيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة أخماس و ترك في يده خمسا.

٢٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي أخبرنا هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم قاضي الري.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول اجتمعت أنا و فاطمة و العباس و زيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال العباس يا رسول الله كبرت سني و دق عظمي و كثرت مثنوتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وسقا من الطعام فافعل. فأجابه

النبي ﷺ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعنك فافعل.

فقال رسول الله ﷺ نعم. ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها، ثم قبضتها فإن رأيت أن تردّها علي فافعل. فقال نعم. فقلت أنا إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعني أحد بعدك.

فقال النبي ﷺ فافعل، فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته في حياته، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سني عمر أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقال.

هذا حقكم فخذ. فقلت بنا عنه غنى العام، و بالمسلمين حاجة، فردّه تلك السنة فلم يدعني إليه أحد بعده حتى قتت مقامي هذا، فلقيني العباس فقال يا علي لقد نزعت اليوم منا شيئاً لا يرد إلينا أبداً.

٣٠- عنه قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله، حدثنا شريك، عن خفيف عن مجاهد في قوله تعالى «وَلِذِي الْقُرْبَىٰ» قال: هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة.

٣١- عنه حدثنا يوسف، قال: حدثنا وكيع عن شريك عن خفيف، عن مجاهد، قال:

كان النبي ﷺ و أهل بيته لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم الخمس.

٣٢- عنه حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال سهم ذوي القربى طعمة كانت لقربة رسول الله ﷺ.

٣٣- عنه حدثنا يوسف، بن حجاج عن عبد الله بن عمر النخعي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري، عن يزيد بن هرمز، عن ابن عباس و

سئل عن سهم ذوي القربى فقال هو لقربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمه لهم رسول الله بينهم.

المنايع:

- (١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤١١، (٢) فرائد السمطين: ٢٣٣،
(٣) شواهد التنزيل: ٢٠٥/١، إلى ٢٢٠.

٩- سورة التوبة

١- ابن شهر آشوب: روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: جاء بالصدق فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.

فرسول الله جاء بالصدق و صدق به أمير المؤمنين «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ» قال الصدق ولاية أهل البيت.

٢- عنه عن الصادق والرضا عليهما السلام قال النبي «وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ» الصدق علي بن أبي طالب.

٣- عنه عن الصادق والرضا عليهما السلام قالوا: إنه محمد و علي عليهما السلام.

٤- عنه عن الكلبي و أبي صالح عن ابن عباس «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» أي كونوا مع علي بن أبي طالب ذكره الثعلبي في تفسيره عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام و عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و ذكره إبراهيم الثقي عن ابن عباس و السدي و جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام.

٥- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ» أمر الله الصحابة أن يخافوا الله ثم قال «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» يعني مع محمد و أهل بيته عليهم السلام.

٦- عنه عن شرف النبي عن الحركوشي و الكشف عن الثعلبي قالوا:

روى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في هذه الآية قال محمد و علي.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام فنحن الصادقون عترته و أنا أخوه في الدنيا و الآخرة.

٨- عنه في التفسير المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ».

٩- عنه عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

١٠- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا» قال علي و حمزة و جعفر «فَإِنَّهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبُهُ» قال عهده و هو حمزة و جعفر «و مِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه قال المتكلمون و من الدلالة على إمامة علي عليه السلام قوله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» فوجدنا عليا بهذه الصفة لقوله: «و الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» يعني الحرب «أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ».

فوقع الإجماع بأن عليا أولى بالإمامة من غيره لأنه لم يفر من زحف قط كما فر غيره في غير مواضع.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد، أنبأنا حسين بن حماد، عن أبيه:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثني محمد بن مروان عن محمد ابن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

١٤- عنه أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرني منجاب بن الحرث أخبرني حسين بن أبي هاشم أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَأَزْكُوا مَعَ الزَّائِعِينَ» نزلت في رسول الله ﷺ و علي عليه السلام خاصة.

١٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال: نزلت هذه الآية «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحُجَّاجِ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» في علي و العباس.

١٦- الجويني: أخبرني شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبي الثناء ابن مودود إجازة قال: أخبرنا أبو محمد عبد المجيب ابن أبي القاسم ابن زهير الحربي بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة قال: أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة إجازة، قال:

أخبرنا صاحب الأجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي ابن إسحاق إجازة بجميع مسموعاته، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحداد - سماعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين و أربع مائة - قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني قال:

حدثنا علي بن محمد المصري قال: حدثنا حبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سليمان القرشي قال: حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال:

قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله و وصي أبيه و سقاية الحجيج لي. فقال له: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنة أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ و هما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال له العباس: أفترضى بحكمه؟ قال شيبه: نعم قد رضيت. فلما جاءهما قال العباس: على رسلك يا أخي. فوقف علي عليه السلام فقال له العباس: إن شيبه فاخرني فزعم أنه أشرف مني. قال: فإذا قلت أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله ﷺ و وصي أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف منك. فقال لشيبه:

ما ذا قلت له أنت يا شيبه؟ قال: قلت له: بل أنا أشرف منك. أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ قال: فقال لهما اجعلا لي معكما فخراً قالاً: نعم. قال: فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله ﷺ فجنوا بين يديه فأخبر كل

واحد منهم بفخره فما أجابهم النبي ﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ».

١٧- الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل: عن الشعبي قال نزلت في علي و العباس تكلما في ذلك. ١٨- عنه قال أيضا و حدثنا عقبة بن مكرم، عن ابن أبي عدي عن شعبة، عن إسماعيل عن الشعبي قال نزلت هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» الآية، في علي و العباس.

١٩- عنه أخبرنا ابن فنجويه، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد: عن الشعبي في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال نزلت في العباس و علي عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، بن إبراهيم أخبرنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن عمرو ابن مرة عن الشعبي في قوله: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» الآية قال نزلت في علي عليه السلام و العباس.

٢١- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، أخبرنا الحسين بن محمد بن بحثويه، أخبرنا

عمرو بن ثور، وإبراهيم بن سفيان قالوا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا قيس عن أشعث بن سوار.

عن ابن سيرين قال قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس يا عم ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله فقال أعمر المسجد الحرام، وأحجب البيت. فأنزل الله «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ».

و قال لقوم قد ساهم ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول الله فقالوا نقيم مع إخواننا و عشائرننا و مساكننا. فأنزل الله تعالى: «قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَ آبْنَاؤُكُمْ» الآية.

٢٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله قال: حدثنا أبو علي المقرئ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي بحلب، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا بشر بن المنذر، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة. عن عروة بن الزبير أن العباس بن عبد المطلب، و شيبه بن عثمان أسلما و لم يهاجرا، فقام العباس على سقايته و شيبه على حجابته، فقال العباس لعلي بن أبي طالب أنا أفضل منك، أنا ساقى بيت الله و كان بينهما كلام فأنزل الله تعالى فيما تنازعا فيه «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عمرو عن الحسن قال لما نزلت: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» في عباس و علي (عليه السلام) و شيبه بن عثمان تكلموا في ذلك الحديث.

٢٤- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو، عن أسباط عن السدي

عن أصحابه في قوله تعالى: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر الآيات. قال: افتخر علي بن أبي طالب و شيبة و العباس و رجل قد سماه فقال العباس: أنا أسقي حجيج بيت الله و أنا أفضلكم و قال علي عليه السلام: أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ و جاهدت معه. و قال شيبة أنا أعمر مساجد الله، فأنزل الله تعالى: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - إلى قوله: «الْفَائِزُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو العباس الكديمي أخبرنا أحمد بن معمر عن الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن أبي مالك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال افتخر العباس بن عبد المطلب فقال أنا عم محمد، و أنا صاحب سقاية الحاج، و أنا أفضل من علي و قال شيبة بن عثمان أنا أعمر بيت الله و صاحب حجابته و أنا أفضل. فسمعها علي عليه السلام و هما يذكران ذلك، فقال.

أنا أفضل منكما، أنا المجاهد في سبيل الله. فأنزل الله فيهم «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» يعني العباس، «وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» يعني شيبة، «كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» إلى قوله «أَجْزُ عَظِيمٍ» ففضل عليا عليهما.

٢٦- عنه حدثني الحاكم الوالد حدثنا أبو محمد، عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا حبرون بن عيسى حدثنا يحيى بن سليمان القرشي حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك قال قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس على رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي فقال له العباس إن شيبة فاخرنى فزعم

أنه أشرف مني. قال فما ذا قلت له: يا عماه قال: قلت له: أنا عم رسول الله و وصي أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف منك.

فقال علي لشيبة فما ذا قلت يا شيبة قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا أئتمنك عليه كما أئتمني فقال لهما علي اجعلا لي معكما فخرا. قالا: نعم. قال فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله ﷺ فجتوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته فما أجابه رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر العشرة قرأها أبو معمر و هذا مختصرا منه.

٢٧- عنه أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري أخبرنا حماد بن محمد بن حفص الجوزجاني أخبرنا رقاد بن إبراهيم المروزي أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن سليمان.

عن ابن بريدة عن أبيه قال بينما شيبة و العباس يتفاخران؟ إذ مر بهما علي بن أبي طالب فقال في ما ذا تفاخران فقال العباس يا علي لقد أوتيت من الفضل ما لم يوت أحد. فقال و ما أوتيت يا عباس قال أوتيت سقاية الحاج. فقال ما تقول أنت يا شيبة قال أوتيت ما لم يوت أحد. فقال و ما أعطيت قال:

قد أعطيت عمارة المسجد الحرام. فقال لهما علي استحيت لكما يا

شيخان فقد أوتيت على صغري ما لم تؤتياه. فقالا و ما أوتيت يا علي قال ضربت خراطينكما بالسيف حتى آمنتما بالله و رسوله. فقام العباس مغضبا يجر ذيله حتى دخل على رسول الله ﷺ فقال له النبي.

ما وراءك يا عباس فقال ألا ترى ما يستقبلني به هذا الصبي قال و من ذلك قال علي بن أبي طالب. فقال النبي ادعوا لي عليا. فدعي فقال له يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك فقال يا رسول الله صدمته بالحق أن غلظت له أنفا فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض. إذ نزل جبرئيل فقال.

يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول اتل عليهم هذه الآية «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ» فقال العباس إنا قد رضينا. ثلاث مرات ٢٨- عنه رواه أسد بن سعيد الكوفي عن الكلبي عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال افتخر علي و العباس و شيبه. حدثت بذلك في العتيق.

٢٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا مفضل بن يونس، عن تليد بن سليمان: عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى «ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» الآية، قال نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين علي و العباس في نفر من بني هاشم.

٣٠- عنه أخبرني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد قال:

حدثني صالح بن عبد الله الترمذي عن الحسين بن محمد، عن المسعودي، عن الحكم بن عتيبة قال:

أربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام. ٣١- عنه أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن محمد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، أخبرنا إسماعيل ابن موسى أخبرنا الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى: «وَالشَّاقِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال هم ستة من قريش أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.

٣٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا حجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى «الشَّاقِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال علي بن أبي طالب، وحمزة وعمار، وأبو ذر، وسليمان ومقداد.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصهباني أخبرنا بشر، عن الزبير، عن الضحاك. عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالشَّاقِقُونَ الْأَوَّلُونَ».

٣٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن هاشم، عن عبادة بن زياد، حدثنا أبو معمر عن سعيد بن خثيم عن

محمد بن خالد الضبي و عبد الله بن شريك العامري:

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليه السلام أنه حمد الله و أثنى عليه و قال «الشَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» الآية، فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين. في كلام طويل.

٣٥- عنه أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده. و أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه. و رواه عن أحمد بن الحسن، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة. و كان شيخه سمعه منه. و رواه عن النضر جماعة، و عن أبي عوانة جماعة و أسانيد مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي أخبرنا أبو بكر بن الجعابي أخبرنا محمد بن الحرث، أخبرنا أحمد بن حجاج، أخبرنا محمد بن الصلت قال: حدثني أبي.

عن جعفر بن محمد، في قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال يعني مع محمد و علي.

٣٧- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالوا: حدثنا حسين بن الحكم، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٣٨- عنه رواه بإسناد آخر عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس،

في هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». قال مع علي وأصحاب علي عليه السلام.

٣٩- عنه قال: حدثنا علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسن، عن أحمد بن صبيح الأسدي عن مفضل بن صالح عن جابر: عن أبي جعفر وهو الباقر عليه السلام في قوله: «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع آل محمد عليهم السلام.

٤٠- عنه قال أبو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال وعظ قوما من الأنصار أن يكونوا مع علي في الحرب كيلا يقتال، ويتأدبوا بأدبه ونصيحته لله ولرسوله، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم.

٤١- عنه قال فرات حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي حدثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب. عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي الغزي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع علي عليه السلام وأصحاب علي.

٤٣- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة، أخبرنا يعقوب بن سفيان النسوي أخبرنا ابن قعنب، عن مالك بن أنس، عن نافع. عن عبد الله بن عمر في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ» قال أمر الله أصحاب

محمد ﷺ بأجمعهم أن يخافوا الله ثم قال لهم «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». يعني محمدا وأهل بيته عليهم السلام.

المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٣/١،
- (٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢١/٢، (٣) فرائد السمطين: ٢٠٤/١،
- (٤) شواهد التنزيل: ٢٤٦/١، إلى ٢٦٢.

١٠- سورة يونس

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن قبيس، أنبأنا أبو منصور ابن خيرون أنبأنا الخطيب.

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا نصر بن مزاحم أنبأنا محمد بن مروان عن الكلبي: عن أبي صالح عن ابن عباس، قال في قوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» بفضل الله النبي ﷺ، وبرحمته علي عليه السلام.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسيني كتابة قال: أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي أخبرني أحمد بن نصر النهرواني أخبرنا الحسن بن زكريا، أخبرنا الهيثم بن عبد الله الزماني، أخبرني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي محمد، عن أبيه علي:

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى «وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ ذَارِ السَّلَامِ» يعني به الجنة، «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» يعني به ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد، عن

محمد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضيل بن الزبير قال:
قال زيد بن علي عليه السلام في هذه الآية: «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ» قال إلى ولاية علي بن أبي طالب.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن
هشام بن يونس اللؤلؤي عن عامر السراج به سواء.

٥- عنه في العتيق: حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، عن مقاتل
ابن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: اختصم قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله فأمر بعض أصحابه
أن يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به، فأمر علياً أن يحكم بينهم فحكم بينهم
فرضوا به.

فقال لهم بعض المنافقين: حكم عليكم فلان فلم ترضوا به، و حكم
عليكم علي فرضيتم به بس قوم أنتم. فأنزل الله تعالى في علي: «أَقْنُ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ» إلى آخر الآية، و ذلك أن علياً كان يوفق
لحقيقة القضاء، من غير أن يعلم.

٦- عنه أخبرنا أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا
محمد بن رزيق بن جامع، بن سفيان بن بشر الأسدي عن علي بن هاشم،
عن إبراهيم بن حيان:

عن أبي جعفر، قال أمر عمر علياً عليه السلام أن يقضي بين رجلين فقضى
بينهما فقال الذي قضى عليه هذا الذي يقضي بيننا و كأنه ازدري علياً، فأخذ
عمر بتلبيبه فقال ويلك و ما تدري من هذا هذا علي بن أبي طالب، هذا
مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

٧- عنه أخبرني أبو بكر المعمرى أخبرنا أبو جعفر القمي، أخبرنا

محمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن داود المنقري:

عن يحيى بن سعيد، عن جعفر الصادق عن أبيه عليه السلام في قول الله تعالى: «وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ» قال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب أمام؟ قل إي وربي إنه لحق.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار ابن محمد، عن مندل بن علي، عن الكلبي.

قال: وحدثني محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» الآية، قال بفضل الله النبي. و برحمته علي عليه السلام. و رواه عن الباقر عليه السلام مثله.

٩- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، أخبرنا محمد، أخبرنا عمرو بن الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا أبو نعيم، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله إن من العباد عبادا يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مال و لا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، و لا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم قلنا لا يا رسول الله. قال هم علي بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و جعفر و عقيل، ثم قرأ رسول الله ﷺ «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

المنايع:

- (١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢٦/٢.
- (٢) شواهد التنزيل: ٢٦٢/١، إلى ٢٧٠.

١١- سورة هود

- ١- ابن شهر آشوب عن الطبري بإسناده عن جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام و روى الأصمغ و زين العابدين و الباقر و الصادق و الرضا عليه السلام أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ» أنا.
- ٢- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن عباد بن عبد الله الأسدي في خبر قال سمعت عليا يقول: «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله ﷺ على بينة من ربه و أنا الشاهد ذكره النطنزي في الخصائص.
- ٣- عنه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله ﷺ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قال علي بن أبي طالب كان و الله لسان رسول الله ﷺ.
- ٤- عنه عن كتاب فصيح الخطيب أنه سأله ابن الكواء فقال و ما أنزل فيك قال قوله: «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» و قد روى زاذان نحوه من ذلك.
- ٥- عنه عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحرار، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق عن ضمرة، عن عطاء:

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

٧- عنه قال: أنبأنا حصين، عن الخليل بن لطيف عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: بغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله.

قال: سمعت علياً يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ وعزّ إلاّ وقد علمت متى نزلت؟ وفيما انزلت؟ وما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رؤس الملائكة ما حدثتك، أما تقرأ: «أَقْنُ كَأَنَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلوه وأتبعه والله لأن تعلمون ما خصنا الله عزّ وجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء.

٩- الحسكاني: في كتاب فهم القرآن، عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: «وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» قال: قال الباقر هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن محمد بن يزداد، قال: حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، وليث بن سعد المصري.

عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم قال إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله ﷺ بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاقت بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الإفك و النفاق فدعا قوما أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له، فبكى النبي ﷺ.

فقال له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قریش إذ لم يقرؤا لي بالرسالة حتى أمرني بمجاهدكم و أهبط إلي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل فنزل عليه «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١١- عنه حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصبی، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال أخبرنا علي بن جعفر بن موسى قال: حدثنا جندل بن والقي قال: حدثنا محمد بن عمر، عن عبادة، عن جعفر بن عبادة: عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ سألت ربي خلاص قلب علي و موازرته و مرافقته، فأعطيت ذلك، فقال رجل من قریش لو سألت محمد ربه

شنا فيه صاع من تمر كان خيرا له مما سأله. فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١٢- عنه قرأت في التفسير العتيق الذي عندي حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إني سألت ربي مؤاخاة علي و مودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل من قريش و الله لصاع من تمر أحب إلينا مما سأل محمد ربه، أفلا سأل ملكا يعضده أو ملكا يستعين به على عدوه.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ».

١٣- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسن بن علي بن لوئ، عن محمد بن مروان قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ سألت ربي مؤاخاة علي و موازرتة و إخلاص قلبه و نصيحتة فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه يا عجباً لمحمد و الله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي عما سأل، ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه أو كنزا يتقوى به على عدوه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فضاقت من ذلك صدره فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ» الآية، فكان النبي ﷺ يسلي به ما بقلبه.

١٤- عنه حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، قال: حدثنا طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، قال: حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن عباد

ابن عبد الله، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «أَفَنُ كَانِ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله ﷺ «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال وأنا الشاهد منه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد الفقيه، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين رأيت قول الله تعالى: «أَفَنُ كَانِ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان و لئن تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إلي من ملء الأرض فضة، و إني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن.

أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثّل سفينة نوح في قومه، و مثل باب حطة في بني إسرائيل، أتقرأ سورة هود «أَفَنُ كَانِ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ». فرسول الله على بينة من ربه و أنا أتلوّه و الشاهد منه.

١٦- عنه له طرق عن الأعمش، و طرق عن المنهال و الحارث عنه. حدثنا ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: أخبرني الحسن بن القاسم، أخبرنا علي بن إبراهيم عن فضيل بن إسحاق، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق:

عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوّه أتبعه.

١٧- عنه روي عن بسام بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال خطبنا علي ابن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة، فقام إليه ابن الكواء فقال هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد قال نعم أما تقرأ «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فالتبى عليه السلام كان على بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

١٨- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي عن أحمد بن داود، و زكريا بن يحيى، قالوا: حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي:

عن عبد الله بن نجبي عن علي عليه السلام قال ما ضللت و لا ضل بي و ما نسيت و ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه، و بينها النبي لي، و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.

١٩- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا أبو العباس النسوي أخبرنا القاسم بن خليفة، عن علي بن قادم، عن أسباط ابن نصر، عن جابر.

عن عبد الله بن نجبي قال: قال علي و الله ما كذبت و لا كذبت و لا شككت و لا نسيت ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه و بينها لي و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.

٢٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أخبرنا أحمد بن خازم، عن علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، به لفظاً سواً.

٢١- عنه حدثني أبو القاسم الفارسي قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان، قال: حدثني أبي عن أبيه علي بن

عبدالله:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال النبي ﷺ «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: حدثنا الحسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» رسول الله ﷺ «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» علي عليه السلام خاصة.

٢٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن عبيد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن حجاج ابن منهل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت:

عن أنس بن مالك في قوله عز وجل: «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو محمد ﷺ. «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب، كان والله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله ﷺ.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن حماد، قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار.

عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله، والله ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلا و

قد عرفت أي ساعة نزلت و فيمن نزلت.

و ما من قریش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار.

فقال قائل فما نزل فيك يا أمير المؤمنين قال: «أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فحمد الله عَلَيْهِ السَّلَام على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٥- عنه عن أبي بكر السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب عن إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو الجارود به و قال: قال علي عَلَيْهِ السَّلَام و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو كسرت لي و سادة و أجلسست عليها لحكمت.

و ساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال فقال رجل فقال ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فرسول الله على بينة من ربه، و أنا شاهد منه.

٢٦- عنه أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد، أخبرنا محمد بن عمران أبو عبيد الله أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار:

عن زاذان قال: سمعت علياً عَلَيْهِ السَّلَام يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما من قریش رجل جرت عليه المواسي إلا و أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو آية تسوقه إلى نار. فقام رجل فقال:

ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال: «أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه، و أنا الشاهد منه أتلوه أتبعه.

٢٧- عنه بالسند المتقدم قال: حدثني الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي عليه السلام خاصة.

٢٨- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد، قال أخبرنا نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ» يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص، قال ابن عباس و هو ستون مائة و سنة.

٢٩- عنه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسيني عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري عن عباد، عن الحسين ابن حماد، عن أبيه، عن زياد المديني عن زيد بن علي عليه السلام في قوله: «فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ» قال نزلت هذه فينا.

المصادر:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٨/١،
- (٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢٠/٢،
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠.
- (٤) شواهد التنزيل: ٢٧١/١، إلى ٢٨٤.

١٢- سورة يوسف

١- الحسكاني عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسن بن علي ابن يزيد الجعفري قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك، عن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، غورك عن عبد الحميد:

عن أبي جعفر قال لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» لفظا واحدا.

٢- عنه عن فرات عن إسماعيل بن إبراهيم، و محمد بن الحسين بن الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن نجم: عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» قال: «وَمَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، عن محمد بن تسنيم قال: حدثنا الحجال عن ثعلبة، عن عمر بن حميد: عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ» قال: «مَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسن، و محمد بن حفص بن راشد، قالوا: أخبرنا شاذان

الطحان، عن كهمس بن الحسن، عن سلم الحذاء:

عن زيد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

٥- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد، حدثني محمد بن حماد بن عمرو الحنيط حدثني محمد بن الهيثم التميمي حدثني حماد بن ثابت، عن أبي داود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد عليه السلام في هذه الآية «أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ» قال هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال، ولا ينتقص عليا إلا ضال.

(١) شواهد التنزيل: ٢٨٥/١، إلى ٢٨٦.

١٣- سورة الرعد

١- ابن شهر آشوب عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عنى بقوله: «شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» فرسول الله شاهد علينا و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه و نحن الذين قال الله تعالى: «وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا».

٢- عنه يقال: إنه المعنى بقوله: «وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ».

٣- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح في قوله: «وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ» قال: «الشُّهَدَاءِ» يعني عليا و جعفرا و حمزة و الحسن و الحسين هؤلاء سادات الشهداء.

«وَ الصَّالِحِينَ» يعني سلمان و أبا ذر و المقداد و عمارا و بلالا و خبابا «وَ حَسَنٌ أُولَئِكَ رَفِيقًا» يعني في الجنة «ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَلِيًّا» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و منزل رسول الله ﷺ واحد.

٤- عنه قال: أبو عبيد في غريب الحديث ان النبي ﷺ قال لأمر المؤمنين عليه السلام ان لك بيتا في الجنة و انك لذو قرينها.

٥- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني قراءة أنبأنا أبو نصر

الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقرئ، أنبأنا حماد بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، وهو أبو حمزة بن الربيع:

عن عبدالله بن محمد بن عقال، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي رسول الله ﷺ يقول لعلي: الناس من أشجار شتى. وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي ﷺ: «وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

٦- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال: رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي رجل من بني هاشم.

٧- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبدالله أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنبأنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال: رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قول الله عز وجل: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر والهادي علي عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخليجي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي نا حسين بن علي الأشقر نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش:

عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي قال: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال علي عليه السلام رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهاد.

١٠- عنه أخبرنا أبو طالب أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي أخبرنا الحسن بن الحسين الأنصاري في هذا المسجد وهو مسجد حبة العربي نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال النبي ﷺ: أنا المنذر وعلي عليه السلام الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون.

١١- إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان ابن الموفق أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة، أنبأنا الشيخ عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، قال:

و من الآيات التي جعل فيها علي تلو النبي ﷺ هي قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» على ما:

أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد

المحافظ، أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال: حدثني أبو برزة الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه، ثم وضعها على يد علي و هو يقول: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ».

١٢- عنه أخبرني الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهردار بن شيرويه بن شهردار إجازة، قال: أنبأنا والذي أنبأنا أبو الحسن حمد بن حمدان بإصهبان، أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي سنة سبع و أربع مائة. حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري حدثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»، قال النبي ﷺ: أنا المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون بعدي.

١٣- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ أخبرنا الحسن بن أحمد بن الليث، عن هارون بن حاتم، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام يا علي الناس من شجر شقي و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول

الله ﷺ «وَجَنَاتٌ مِنْ أَغْنَابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

١٤- عنه أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، عن علي بن محمد بن كاس النخعي هو أبو القاسم القاضي عن علي بن موسى الأودي عن عبيد الله بن موسى العبسي قال: حدثنا أبو حفص العبيدي، عن أبي هارون العبيدي قال:

سألت أبا سعيد المخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال سمعت رسول الله ﷺ و هو يقول خلق الناس من أشجار شتى، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها.

١٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد الله، قال: حدثني يحيى بن البخري.

و أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البخري ببغداد أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي أخبرنا عبد الله بن هبة أبو الزبير:

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات و علي تجاهه فقال يا علي ادن مني و ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. هذا لفظ المفسر، و المعنى واحد.

١٦- عنه حدثني الوالد عن أبي حفص بن شاهين، عن أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن أحمد بن يحيى الصوفي و إبراهيم بن خيرويه، قالوا:

حدثنا حسن بن حسين.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري عن الحسن بن رشيق المصري عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ أنا المنذر و علي الهادي من بعدي و ضرب بيده إلى صدر علي عليه السلام فقال «أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون.

١٧- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة أخبرنا علي بن العباس بن الوليد، أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال أنا المنذر «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثم أشار بيده إلى علي عليه السلام فقال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الهاروني أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الأنماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال: حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل عن الحسن الأنصاري - وكان ثقة معروفًا يعرف بالعربي - عن معاذ بن مسلم بباع الهروي - قال عبد الأعلى و هذا شيخ روى عنه المحاربي عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال: قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر و علي الهادي . ثم قال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٩- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثنا أبي حدثنا محمد بن القاسم المحاربي حدثنا القاسم بن هشام بن يونس عن حسن بن حسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدره، ثم قال «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» و أومى بيده إلى منكب علي عليه السلام ثم قال يا علي بك يهتدي المهتدون.

٢٠- عنه حدثني أبو سعيد السعدي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم، حدثنا إسماعيل ابن محمد المزني حدثنا حسن بن حسين به سواء، قال:

لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال رسول الله ﷺ أنا يا علي المنذر، و أنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.

٢١- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد قال: حدثني أبو بكر محمد بن الفتح الحيايط، أخبرنا أحمد بن عبد الله ابن يزيد المؤدب، قال: حدثني أحمد بن داود، ابن أخت عبد الرزاق، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسري بي ما سألت ربي شيئا إلا أعطانيه، و سمعت مناديا من خلفي يقول يا محمد إنما أنت منذر و لكل قوم هاد. قلت أنا المنذر فن الهادي قال علي الهادي المهتدي، القائد أمتك إلى جنتي غراء محجلين برحمتي.

٢٢- عنه عن الجوهري عن المرباني عن علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثني حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال هو علي عليه السلام.

٢٣- عنه حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود، عن أبي داود، عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ويشير إلى علي بيده.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن الطيب السامري بها، أخبرنا إبراهيم بن فهد، أخبرنا الحكم بن أسلم، عن شعبة عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» يعني رسول الله ﷺ و في قوله: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال سألت عنها رسول الله ﷺ فقال إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة قال أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، عن أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نافع بن الحارث قال:

حدثني أبو برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي عليه السلام و قال: «لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ».

قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده و هو من حديث أبان عجب جدا.

٢٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عباد أخبرنا زكريا بن يحيى

أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن أبي داود: عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ضرب يده إلى صدره «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ويشير إلى علي عليه السلام.

٢٧- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أخبرنا أبو حفص قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد، و عمر بن الحسن قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسن.

و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي ابن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخراز، عن أبي حسين بن مخارق، عن حمزة الزيات، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال قرأ رسول الله ص: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فقال أنا المنذر، و علي الهادي . لفظا واحدا.

٢٨- عنه أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني أخبرنا الفضل بن هارون، عن عثمان.

و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية عن عثمان بن أبي شيبة، عن مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

٢٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه.

٣٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الثقفي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن صالح، عن المطلب عن السدي عن عبد خير:

عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال المنذر النبي، و الهادي

رجل من بني هاشم. يعني نفسه.

٣١- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين أخبرنا قيس بن الربيع، و منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو

عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن آية إلا و قد علمت فيمن نزلت قيل فما نزل فيك فقال لو لا أنكم سألتوني ما أخبرتكم، نزلت في هذه الآية «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فرسول الله المنذر، و أنا الهادي إلى ما جاء به.

٣٢- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيباني حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني حدثنا عبد الله بن الحرث، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدثني أبي، عن حكيم بن جبير: عن أبي فروة الأسلمي قال: دعا رسول الله ﷺ بالظهور و عنده علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي بعد ما تطهر فألزقها ب صدره، فقال «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ردها إلى صدر علي ثم قال «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثم قال إنك منارة الأنام و غاية الهدى و أمير القراء، أشهد على ذلك أنك كذلك.

٣٣- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضي أخبرنا يحيى بن منصور القاضي أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدى أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا عراك بن خالد أخبرنا يحيى بن الحارث:

عن عبد الله بن عامر، قال أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما

أدخلت عليه، قال لها معاوية ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول:
صلى الإله على قبر تضمنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل و الإيمان مقرونا
فقال لها معاوية كيف غرزت فيه هذه الغريزية فقالت سمعت الله يقول
في كتابه لنبيه «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» المنذر رسول الله و الهادي
علي ولي الله.

٣٤- عنه أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني أخبرنا ابن
ماتي أخبرنا الحبري أخبرنا حسن بن علي بن القاسم عن عبد الوهاب بن
مجاهد، عن أبيه في قول الله عز و جل: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال:
محمد المنذر، و علي الهادي.

٣٥- عنه حدثني الحاكم الوالد أبو محمد حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان
الواعظ ببغداد، و أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن
الحسين الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق:

عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول
الله ﷺ عن طوبى قال هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل
الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى فقال هي في دار علي. فقيل له في ذلك فقال
إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد.

٣٦- عنه في العتيق: حدثنا أبو سعيد المعادي حدثنا أبو الحسين
الكهيلي حدثنا أبو جعفر الحضرمي عن جندل بن والقي عن إسماعيل بن
أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار أظنه عن جابر.

عن أبي جعفر قال سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: «طُوبَى لَهُمْ
وَ حُسْنُ مَآبٍ» قال هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل

الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى قال هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي عليه السلام و فرعها على أهل الجنة. فقليل له سألتك عنها يا رسول الله فقلت أصلها في داري ثم سألتك عنها مرة أخرى فقلت شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة. فقال إن داري و دار علي واحدة.

٣٧- عنه في التفسير العتيق روى محمد بن الحسن الكوفي، عن

إسماعيل به سواء.

٣٨- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد

الله أخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله يوم ما لعمر بن الخطاب إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري. ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله ﷺ يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة.

أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام. قال عمر يا رسول الله قلت ذلك اليوم إن أصل تلك الشجرة في داري و اليوم قلت إن أصل تلك الشجرة في دار علي فقال رسول الله أما علمت أن منزلي و منزل علي في الجنة واحدة، و قصري و قصر علي في الجنة واحد، و سريري و سرير علي في الجنة واحد.

٣٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمرى قالوا: حدثنا

أبو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاء حدثنا محمد بن موسى المتوكل حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد، عن عمرو بن مفلس، عن خلف، عن عطية العوفي:
عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله
تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الفارسي قال: حدثني أبو بكر المفيد، قال:
حدثنا أبو أحمد الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا زيد بن إسماعيل
حدثنا داود بن المهبر حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير:
عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال هو
علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤١- عنه أخبرونا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد
الرازي أخبرنا محمد بن الحسين بن أسكاب أخبرنا أحمد بن مفضل أخبرنا
مندل بن علي عن إسماعيل بن سليمان.
عن أبي عمر زاذان، عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ
الْكِتَابِ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص حدثني حسين بن
حكم الحبري حدثني سعيد بن عثمان، عن أبي مريم قال:

حدثني عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد
فرأيت ابنا لعبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لأبي جعفر زعموا أن أبا
هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام. قال لا إنما ذاك علي بن أبي
طالب عليه السلام، و رواه عن أبي مريم واسمه عبد الغفار بن القاسم أبو نعيم
الملائي كما في التفسير العتيق.

٤٣- عنه أخبرنا محمد بن عتبة و الحسن بن حسين عن قيس، عن

إسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح في قوله عز وجل «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال رجل من قريش هو علي ولكننا لا نسميه.

٤٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا عمرو بن محمد الجمحي أخبرنا عبد الله بن داود الحريبي أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش.

عن أبي صالح في قوله تعالى «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام. قال أبو صالح سمعت ابن عباس مرة يقول هو عبد الله بن سلام وسمعت في آخر عمره يقول لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الحادي العاشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثاني عشر و أوله:
سورة ابراهيم

المصادر:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٩.

(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٢٧/١ و ٤١٥/٢.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٨.

(٥) شواهد التنزيل: ٢٨٨/١، إلى ٣١٠.

فهرست

بقیه باب فضائله و خصائصه علیه السلام

العنوان	الصفحة	عدد الاحادیث
۱۱۷- انه <small>عليه السلام</small> الصديق و الفاروق.....	۴	۳
۱۱۸- انه <small>عليه السلام</small> مؤيد النبي <small>عليه السلام</small>	۱	۶
۱۱۹- جوده و سخاؤه <small>عليه السلام</small>	۵۱	۷
۱۲۰- قتاله <small>عليه السلام</small> مع الباغين.....	۴	۲۳
۱۲۱- عبادته <small>عليه السلام</small>	۱۱	۲۶
۱۲۲- عصمته <small>عليه السلام</small>	۹۱	۳۴
۱۲۳- إنه <small>عليه السلام</small> علم في الامة.....	۱	۶۷
۱۲۴- النبي و على <small>عليه السلام</small> من شجرة واحدة..	۱۰	۶۸
۱۲۵- إنه <small>عليه السلام</small> لا يموت حتى يملاً غيظا....	۱	۷۴
۱۲۶- إن الله اختاره <small>عليه السلام</small>	۱	۷۵
۱۲۷- النبي يامر بطاعته <small>عليه السلام</small>	۲۲	۷۶
۱۲۸- جهاده و شجاعته <small>عليه السلام</small>	۲۵	۸۵
۱۲۹- كتابته عن الرسول <small>عليه السلام</small>	۲	۹۵
۱۳۰- عهد النبي إليه <small>عليه السلام</small>	۱	۹۷
۱۳۱- إنه <small>عليه السلام</small> ولي الناس.....	۱	۹۸

العنوان الصفحة ... عدد الاحاديث

٩٩	١	١٣٢- إنه عليه السلام آية الحق
١٠٠	١١	١٣٣- حقه عليه السلام
١٠٤	١	١٣٤- إنه عليه السلام راية الهدى
١٠٥	٢٥	١٣٥- إنه عليه السلام والبساط
١٠٧	١١٦	١٣٦- عقوبة عدوه عليه السلام
١١٦	٢٦	١٣٧- حساده عليه السلام في النار
١٢١	٦	١٣٨- إنه عليه السلام رباني الارض
١٢٣	٦	١٣٩- إنه عليه السلام لا يجد الحر والبرد
١٢٨	١	١٤٠- علي على منكب النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٩	١٥	١٤١- من سبه ونصبه عليه السلام فقد كفر بالله
١٣٦	١	١٤٢- إنه عليه السلام ولي كل مؤمن
١٣٧	١	١٤٣- إنه ولي الرسول صلى الله عليه وسلم
١٣٨	١	١٤٤- إنه عليه السلام يعسوب المؤمنين
١٣٩	١	١٤٥- علي عليه السلام في ليلة بدر
١٤٠	١	١٤٦- دعوته عليه السلام عن الجن
١٤٤	٤	١٤٧- علي عليه السلام مع القرآن
١٤٧	١	١٤٨- إن الامة تغدر به عليه السلام
١٤٩	١	١٤٩- من اعان علياً عليه السلام
١٥٠	٢	١٥٠- ارسال الماء له عليه السلام
١٥٣	١	١٥١- العبور من الصراط
١٥٤	١	١٥٢- إنه عليه السلام هاد والمنذر

العنوان الصفحة... عدد الاحاديث

۱۵۵	۲	۱۵۳- الصديقون ثلاثة.....
۱۵۶	۱	۱۵۴- إنه عليه السلام و ملك الموت.....
۱۵۷	۱	۱۵۵- انقضاء الكوكب في بيته عليه السلام.....
۱۵۸	۵	۱۵۶- إنه عليه السلام المؤذن.....
۱۵۹	۱	۱۵۷- إنه عليه السلام خير الأمة.....
۱۶۰	۱	۱۵۸- علي عليه السلام و شجرة طوبى.....
۱۶۱	۱	۱۵۹- علي عليه السلام صالح المؤمنين.....
۱۶۲	۱	۱۶۰- علي عليه السلام هو المصدق.....
۱۶۳	۱	۱۶۱- إنه عليه السلام أعرف بالقرآن.....
۱۶۴	۱	۱۶۲- علي عليه السلام وأخذ الميثاق.....
۱۶۵	۱	۱۶۳- علي عليه السلام و الحكمة.....
۱۶۶	۱	۱۶۴- إنه عليه السلام خلق من نور الله.....
۱۶۸	۱	۱۶۵- لولا علي عليه السلام ما عرف المؤمنون...
۱۶۹	۲	۱۶۶- علي عليه السلام و العمامة.....
۱۷۱	۳	۱۶۷- إنه عليه السلام أقرأ الناس.....
۱۷۲	۲	۱۶۸- له عليه السلام اضراس ثواقب.....
۱۷۳	۱	۱۶۹- أنه عليه السلام مثل الكعبة.....
۱۷۴	۱	۱۷۰- علي عليه السلام و رفع الوجع.....
۱۷۵	۱	۱۷۱- علي عليه السلام و طير الجنة.....
۱۷۶	۱	۱۷۲- علي عليه السلام يزهر في الجنة.....
۱۷۷	۱	۱۷۳- علي عليه السلام و القنابر.....

العنوان الصفحة عدد الاحاديث

١٧٨	٥	١٧٤- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَضِيبُ الْأَحْمَرُ.....
١٨١	٢	١٧٥- قبة علي عليه السلام عند العرش.....
١٨٣	١	١٧٦- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرَى نَفْسَهُ.....
١٨٤	١	١٧٧- رَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
١٨٥	١	١٧٨- علي و الدفاع عن النبي عليه السلام.....
١٨٨	٢	١٧٩- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَنَّةٌ لِلْعَالَمِ.....
١٨٩	٣	١٨٠- أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ.....
١٩١	١	١٨١- إِنَّ النَّبِيَّ يَدْعُو بِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
١٩٣	١	١٨٢- أَقْرَارُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ بِإِمَامَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
١٩٥	١٩٥	٥٢- بَابُ جَوَامِعِ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
٣٤٧	٩٠	٥٣- بَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ.....
٣٨٢	٢٠	١ .. سورة الفاتحة.....
٣٨٨	٣٥	٢ .. سورة البقرة.....
٤٠٢	٢٩	٣ .. سورة آل عمران.....
٤١٥	٢٤	٤ .. سورة النساء.....
٤٢٤	٦٢	٥ .. سورة المائدة.....
٤٥٦	١	٦ .. سورة الانعام.....
٤٥٧	١٤	٧ .. سورة الأعراف.....
٤٦٢	٣٣	٨ .. سورة الانفال.....
٤٧٥	٤٣	٩ .. سورة التوبة.....
٤٨٨	٩	١٠ .. سورة يونس.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١١- سورة هود	٢٩	٤٩٢
١٢- سورة يوسف	٥	٥٠١
١٣- سورة الرعد	٤٤	٥٠٣
الجمع:	٩٤٨	